السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة



الأربعاء ٨ أيار ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٠ ذو الحجة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٨١ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - May 8. 1996 - Nº 7381 - The 23rd year

الحريري في روما لضمها إلى المجموعة الاستشارية

لبنان يرفض تسييس تفاهم نيسان

لجنة المراقبة: عسكرية فقط وتجتمع في الناقورة

رد لبنان امس، على المحاولات الاميركية لتحويل تفاهم نيسان» الى تفاهم سياسي يستبعد قضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، بورقة عمل لتشكيل لجنة المراقبة من عسكريين فقط يجتمعون في نقطة تخضع لإشراف الأمم المتحدة في الناقورة.

وجاء الرد الذي يجعل من اللجنة اقرب ما تكون الى لجنة مدنية، في اعقاب مسعى اسرائيلي لنسف التفاهم من اساسه، تمثل في الحديث عن ملحق سري أعده وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ورئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز، وهو ما نفاه المسؤولون اللبنانيون والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بشدة.

وينتظر ان تتضح حقيقة المواقف الاميركية والاسرائيلية من التفاهم ومن لجنة المراقبة، في اجتماع سيعقد في واشنطن بعد غد الجمعة، على مستوى سفراء الدول الخمس المقترحة لعضوية اللجنة (لبنان، سوريا، اسرائيل، اميركا، فرنسا)، ويتوقع ان يشارك به المنسق الاميركي دنيس روس.

الورقة اللبنانية

اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان اجتماعاً سيعقد في واشنطن في العاشر من الشهر الحالي يخصص للبحث في آلية وبرنامج عمل لجنة المراقبة التي نص على تشكيلها تفاهم وقف اطلاق النار في الجنوب.

واكد ان سفير لبنان لدى واشنطن الدكتور رياض طبارة سيمثل لبنان في هذا الاجتماع، واشار الى انه سلم سفيري الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا التصور اللبناني حول آلية وبرنامج عمل اللجنة لافتاً الى انها تتطابق مع الورقة السورية.

وقال: المطلوب من هذه اللجنة ان تكون لجنة مراقبة، تحدد مسؤوليات خرق الاتفاق، ولجنة ميدانية تجتمع لتنظر ميدانياً ما يحصل؛ لجنة لا تتجاوز اطار هذا التفاهم في اتجاه سياسي او غير سياسي.

وعلمت «السفير» ان الورقة اللبنانية المطابقة للورقة السورية بشأن لجنة المراقبة تركز على الآتي:

اولاً: اقتراح جعل مقر اللجنة في الناقورة في جنوبي لبنان حيث الحدث. وفي نقطة تخضع لإشراف الامم المتحدة بحيث لا يقوم اي لبناني او سوري بالدخول الى الاراضي الإسرائيلية، ولا يحصل لقاء مع اسرائيل في مناطق لبنانية.

ثانياً: في موضوع الموازنة، تتولى الدول الخمس الأعضاء بشكل متساو تأمين قيمة هذه الموازنة.

ثالثاً: تحدد مهمة هذه اللجنة بالعنصر الأمني البحت. وتكون وظيفتها مراقبة احتمال حصول خروقات لوقف اطلاق النار وتحديد ما اذا كانت هذه الخروقات حاصلة ام لا. وعدم التعرض لنقاشات اخرى، سوى محاولة لفت انتباه الدول الأعضاء الى احتمال حصول خرق.

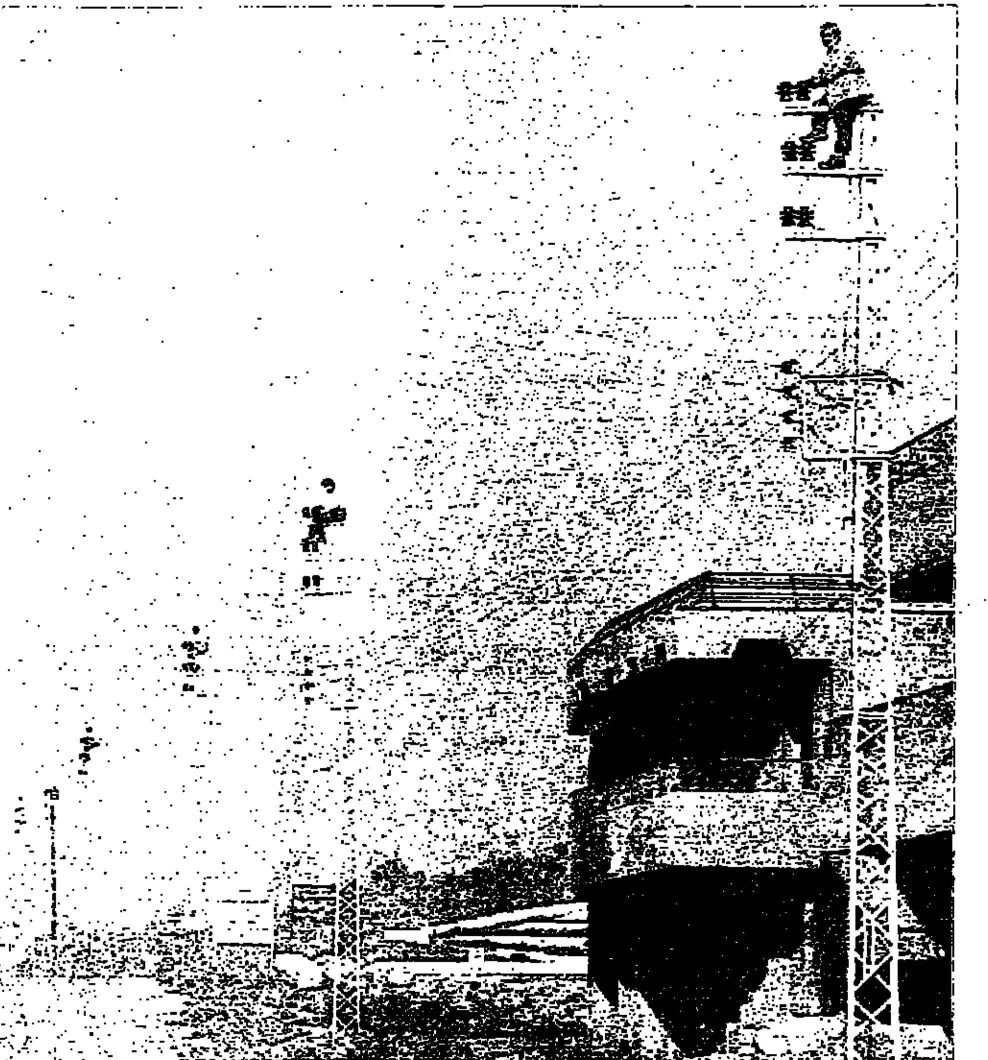
رابعاً: يتم تشكيل اللجنة من اعضاء عسكريين بصورة مطلقة، من دون تحديد مسبق لعدد الاعضاء العسكريين لكل طرف. وان يكون لها رئيس ونائب رئيس يتم تنصيبهم مداورة بين الأعضاء.

خامساً: بخصوص عمل اللجنة، تصل الشكوى خلال ٢٤ ساعة، ويتم توزيع نصها على الأعضاء الآخرين، ثم تدرس خلال وقت محدد (٧٢ ساعة او اكثر) وتتولى عناصر المراقبة تحديد ما اذا كان الهدف موضوع الشكوى يقع ضمن دائرة الأهداف المدنية التي يحظر «التفاهم» على الطرفين التعرض لها.

بري ونصر الله

في هذا الاطار، عقد مساء امس، لقاء بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري والأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، في حضور السفير الإيراني في لبنان همايون عليزاده ورئيس المجلس

(التتمة ص ١٥)


فنيو مؤسسة الكهرباء يقومون بإصلاح الشبكة التي دمرها العدوان الإسرائيلي في كفرصير ـ قضاء النبطية أمس (بلال قبلان)

الأمم المتحدة ترضخ لتهديدات إسرائيلية وضغوط أميركية

سقوط تهمة التعمد في مذبحة قانا

رضخت الأمم المتحدة أمس لعاصفة أثارتها اسرائيل حول نتائج التحقيق الذي اجرته في مذبحة قانا. واستبعدت من تقريرها اتهام القوات الاسرائيلية بالتعمد في قصف مقر القوات الدولية، معتبرة في الوقت نفسه ان من غير المحتمل ان يكون القصف نتيجة خطأ، وان كان «لا يمكن استبعاد ذلك كلية».

وكانت مسودة التقرير حول التحقيق قد توصلت الى قرائن تظهر تعمد اسرائيل قصف القاعدة الدولية التي كانت تغص بالنازحين اللبنانيين مما ادى الى مقتل مئة وشخصين، غالبيتهم العظمى من الاطفال والنساء والعجز. الا ان اسرائيل والولايات المتحدة تحركتا بقوة في الأيام الثلاثة الماضية للحؤول دون نشر التقرير، او نشره معدلاً، وهددت اسرائيل بوضوح بأن نشر النتائج التي توصلت اليها اللجنة الدولية سيلحق الضرر بعلاقاتها مع الأمم المتحدة، وحذرت الولايات المتحدة ضمناً من ان ذلك سيقوض جهود وقف اطلاق النار في لبنان.

وجاء في تقرير التحقيق الذي اجراه المستشار العسكري للأمين العام للأمم المتحدة الجنرال الهولندي فرانك فان كابين انه «في الوقت الذي لا يمكن استبعاد هذا الاحتمال كلية، فليس من المحتمل ان يكون قصف مجمع الأمم المتحدة جاء نتيجة لأخطاء فنية جسيمة او أخطاء اجرائية».

وقال التقرير الذي سلمه الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي الى مجلس الأمن الدولي انه «خلافاً للنفي المتكرر فإن طوافتين اسرائيليتين وطائرة من دون طيار كانت موجودة في منطقة قانا وقت القصف».

ويختلف هذا بوضوح عما اعلن في وقت سابق، وظهر في شريط فيديو صوره احد جنود الأمم المتحدة، بأن الطائرة من دون طيار كانت فوق قاعدة الأمم المتحدة في قانا عند القصف، وليس في منطقة قانا، ما يثير تأويلات حول دقة استطلاع الطائرة للهدف، بما يأخذ في الاعتبار نفي اسرائيل.

وفي تجاوب آخر مع ضغوط الولايات المتحدة وادعاءات اسرائيل قال التقرير «ان اثنين او ثلاثة من مقاتلي حزب الله دخلوا قاعدة الأمم المتحدة حيث كانت أسرهم موجودة»، لكن لم يتضح ما اذا كان ذلك حدث قبل القصف ام بعده.

وكانت واشنطن قد احتجت مسبقاً على نتائج التحقيق الدولي، معتبرة انه تجاهل «مسؤولية حزب الله» عما حصل في قانا.

وسبق الاعلان رسمياً عن نتائج التحقيق عاصفة تصريحات وتحذيرات اسرائيلية اميركية تحولت الى ما يشبه مواجهة سياسية بين المنظمة الدولية التي اكدت العزم على نشر التحقيق الذي يتهم الاسرائيليين بتعمد قصف موقع قواتها، وبين اسرائيل التي هددت بأن نشره سيلحق الضرر بالعلاقات بينهما.

وظهر الارتباك واضحاً على القيادة السياسية الاسرائيلية، التي بذلت جهوداً في الاسبوعين الماضيين، مدعومة بوضوح من الولايات المتحدة لطي صفحة العدوان ومجزرة قانا تحديداً، بعد أن اشارت العديد من التقارير الى ان التحقيق سيتضمن حقائق تثبت التعمد في القصف، مدعومة بتفاصيل أوردتها صحيفة «الانديبندنت» البريطانية وشبكة تلفزيون «سي.ان.ان» الاميركية، عن شريط فيديو يؤكد هذا التعمد ومعرفة الاسرائيليين المسبقة بطبيعة الموقع المستهدف.

وسعت واشنطن على لسان مساعد وزير الخارجية

(التتمة ص ١٥)

حملة الانتخابات الإسرائيلية في ذروتها

نتنياهو يقترح وبيريز يرفض الائتلاف

دخلت الحملة الانتخابية للأحزاب الإسرائيلية مرحلة حامية من التنافس قبل ثلاثة أسابيع من موعد الانتخابات، وبشكل خاص بين زعيم حزب العمل رئيس الوزراء شمعون بيريز الذي عاد الى التركيز على استحضار روح سلفه إسحق رابين، وبين منافسه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الذي وعد بخفض الضرائب وتحرير الاقتصاد، فيما سربت صحيفة «يديعوت أحرونوت» خبراً مفاده أن نتنياهو سيقترح تشكيل «حكومة وحدة وطنية» بمشاركة العمل، وهو ما يعزز توقعات بتعادل الحزبين، كما حدث في انتخابات العام ١٩٨٤.

وقال بيريز في حديث تلفزيوني أمس الأول «بعد إعادة انتخابي سأقوم بدفع عملية السلام وخاصة مع سوريا». ولتهم مجدداً إيران والحركات الاسلامية بالمراهنة على هزيمته في الانتخابات «لنسف عملية السلام».

وقال «لقد دخلنا في سباق مع الزمن ضد خطط التسلح النووي الايراني، وإذا لم نتوصل في السنوات الأربع المقبلة الى تحقيق سلام في الشرق الأوسط فإن المخاطر ستكون جسيمة».

وهذه المقابلة هي الأخيرة قبل الانتخابات التي ستجري في ٢٩ أيار، لأن القانون يمنع أي مقابلات إذاعية بدءاً من يوم أمس وحتى إجراء الانتخابات.

وسينتخب الاسرائيليون للمرة الأولى رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر، بالاضافة الى انتخاب ١٢٠ نائباً في الكنيست.

ويخوض بيريز حملته باستحضار روح سلفه إسحق رابين الذي اغتاله يميني متطرف في تشرين الثاني الماضي، وذلك على أمل أن يدعمه التمسك بمقومات رابين الأمنية القومية التي تحظى بتأييد واسع.

ونشر حزب العمل، أمس، إعلاناً انتخابياً في صحيفة «يديعوت أحرونوت» تضمن صورة لبيريز مبتسماً الى جانب رابين خلال الاجتماع الذي اغتيل فيه رابين. ووضع عنوان للإعلان يقول «هذا السلام لا يمكن وقفه» وكتب تحته «ان اتفاقات السلام التي وقعها إسحق رابين طيب الله ذكراه وشمعون بيريز لأول مرة في التاريخ فتحت أمامنا فرصة حقيقية للسلام الشامل في الشرق الأوسط».

(التتمة ص ١٥)

لجنة مراقبة لـ «أخلاق» واشنطن

نجحت الولايات المتحدة في حل معضلة سياسية تبدو مستعصية على الحل: رفعت علاقتها مع إسرائيل إلى مستوى التحالف الاستراتيجي من غير أن تتأثر مصالحها مع الدول العربية. حصل ذلك اثناء «الصراع» العربي ـ الإسرائيلي وبوجود قطب دولي ثان.

وهي تعتبر، اليوم، مع تراجع هذا الصراع وانتهاء الاستقطاب الدولي أن في وسعها دفع هذه المفارقة إلى أبعاد جديدة: رعاية التسوية في المنطقة من دون الاضطرار إلى ادعاء الحياد والنزاهة والوساطة الشريفة.

والمثال الأخير على هذه الرغبة إقدام واشنطن على ترشيح نفسها لترؤس لجنة المراقبة التي أقر «تفاهم نيسان» إنشاءها. وهي تريد أن تترأس في ظل إعلان الانحياز ومن دون أن تكون المواجهة ادت إلى انتصار إسرائيلي ساحق يجعل في الإمكان القفز فوق هذا الاعتبار.

في أثناء الحرب الاسرائيلية على لبنان مر الموقف الأميركي بمرحلتين. الأولى هي التأييد المطلق للأهداف الإسرائيلية. الثانية هي تعديل هذا التأييد تحت ضغط عوامل من نوع فشل الحرب في تحقيق أهدافها بسرعة والقضاء على الكاتيوشا، تماسك الوضع اللبناني وعدم اهتزاز الموقف الرسمي، ضغوط الرأي العام بعد مجزرة قانا، كثافة التحركات الدولية وابرزها، طبعاً، الإصرار الفرنسي على الحضور.

ولم يكن «تفاهم نيسان» ممكناً لولا هذا التعديل الذي اضطرت إليه واشنطن. ولذلك أرادت الولايات المتحدة الإيحاء بأن التعديل موقت. فلقد جرى تحويل زيارة شمعون بيريز إلى واشنطن إلى مناسبة لإغداق الهدايا جعلت الرجل يعلن إفلاسه من ... الطلبات. غير أن ذلك لم يكن كافياً على ما يبدو. ويمكن، في هذا المجال، تسجيل ثلاثة مواقف:

الأول ـ تحميل دمشق المسؤولية عن تعثر السلام لمجرد أنها مشككة بنيات إسرائيل. ولم يكن ناقصاً إلا أن يقدم كريستوفر «عناقيد الغضب» بصفتها الدليل الأخير والقاطع على حسن النيات الإسرائيلية.

الثاني ـ السعي إلى إخراج «لجنة المراقبة» التي نص «تفاهم نيسان» عليها، عن دورها المحدد بـ «مراقبة تطبيق التفاهم». والواضح أن الرغبة مناهي في إيجاد «مؤسسة بديلة» يمكن لها، في الجوهر، أن تجعل الحاجة إلى استئناف التفاوض لاغية

إلا إذا جرت تلبية شروط إسرائيلية معروفة. التفاوض قرار سياسي خاص، له مستوى معين، وجدول أعمال محدد، ويقوم على علاقة خاصة بين المسارين السوري واللبناني ولا يجوز الخلط بينه وبين لجنة ذات تفويض محدد يقضي بأن تفصل في أمر الجهة التي تخرق التفاهم.

الثالث ـ التسامح مع إعلان إسرائيل، رسمياً، أنها تلقت «رسالة ضمانات» حول التفسير الأميركي لبنود في «التفاهم» العتيد. ويخالف التفسير الأميركي النص المنشور لـ «التفاهم». فهو يحرر حق إسرائيل (المحتلة) في الدفاع عن النفس من الضوابط الخاصة بحماية المدنيين ويحرم على «المجموعات المسلحة» إطلاق النار من قطاعات معينة أو «استخدامها قواعد للهجمات». والمعروف أن «التفاهم» يحظر «إطلاق» الهجمات من هذه القطاعات وليس «انطلاقها»، وقد جرى التوصل إلى هذا التمييز بعد مفاوضات مضنية. واللافت أن شمعون بيريز نفسه فسّر هذا البند بأنه يعني «عدم القصف بالكاتيوشا» وليس عدم الانطلاق لشن عملية ضد هدف عسكري في الشريط الحدودي المحتل.

توحي هذه المواقف المتتالية بأن الولايات المتحدة تريد في الآن نفسه أن تترأس لجنة المراقبة وأن يحصل ذلك على قاعدة الانحياز المطلق لتل أبيب. وهي تريد، بذلك لتلغي أي تأثير لما انتهى إليه العدوان على المسار العام للمفاوضات ولتستنزع لإسرائيل مكاسب لم تنجح هذه في الحصول عليها بعد حربها القاسية.

إن إدراك الولايات المتحدة لكونها القوة العالمية الكبرى شبه الوحيدة يجعلها في منأى عن أن تضع أساساً أخلاقياً لسياستها. ولكن ما يرسم حداً لـ «قلة الأخلاق» هذه هو أن مقاومة حصلت وكانت ناجحة. وبهذا المعنى فإن أحداً لا يملك شعوراً، الآن على الأقل، بأنه موضوع قليل لهذا القدر من انعدام الأخلاق.

***

شكلت الأمم المتحدة لجنة تحقيق في مجزرة قانا. توضيح ردود الفعل الإسرائيلية أي نوع من اللجان تفضله تل أبيب لو كانت لجنة التحقيق الدولية برئاسة الولايات المتحدة...

جوزيف سماحة

استياء سوري من تصريحات كريستوفر

المعلم: خروج الوسيط عن مهمته

واشنطن ـ هشام ملحم

أضفت الحملة الإعلامية في الولايات المتحدة ضد سوريا، اجواء من التوتر على العلاقات الأميركية ـ السورية، زادت من حدتها تصريحات وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر، التي وجه فيها انتقادات «غير مألوفة منه شخصياً»، لمواقف وسياسات سوريا من عملية السلام.

وأثارت تصريحات كريستوفر، وبالأخص تلك التي شكك فيها بقدرة الرئيس السوري حافظ الأسد على «تنفيذ نواياه السلمية»، استغراب عدد من المسؤولين الأميركيين السابقين والخبراء في شؤون المنطقة، وابدى هؤلاء استغرابهم بشكل خاص من قول كريستوفر في مقابلة تلفزيونية ان اميركا هي التي «انتصرت» في المواجهة الدبلوماسية مع سوريا، وهو موقف ليس من الجائز ان يعبر عنه وسيط نزيه، وسط مفاوضات حساسة، خاصة وأنه يفترض بالوسيط ان يواصل مساعيه في المستقبل.

ويرى مراقبون في واشنطن ان الحملة الإعلامية ضد سوريا في الصحافة الأميركية، خلال الأسابيع الماضية، تعكس الى حد ما المرارة التي يشعر بها اصدقاء اسرائيل وبعض المسؤولين الحكوميين، لأن سوريا ولبنان افلحتا الى حد بعيد في إفشال الأهداف السياسية الأساسية للعدوان الإسرائيلي على لبنان.

ورأى المسؤولون السوريون في تصريحات الوزير كريستوفر، خروجاً عن المألوف، وهو امر نقله السفير السوري في واشنطن وليد المعلم الى المنسق الأميركي لمفاوضات السلام دنيس روس في اجتماع تم بينهما مساء الاثنين.

وقال السفير المعلم «ان ما قاله الوزير كريستوفر هو اولاً: دليل جديد على خروج الوسيط النزيه لعملية السلام عن مهمته، وثانياً: هو لا يعكس الحقيقة، لأن من يضع العراقيل أمام عملية السلام هو إسرائيل وليس سوريا.

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

٦٦,٣٥٪ العجز القياسي للموازنة خلال نيسان

[ص ٧]

عناقيد الغضب تفتح ملف الجليل وتعيق تهويده

***

البحرين: انفجاران يوقعان ٣ قتلى و٦ جرحى بينهم شرطيان باكستانيان

***

الجزائر: قوات الأمن تحرر رهائن وتقتل ١٨ إسلامياً

[ص ١٣]

برلين ـ بيروت

مقارنات في شوارع ومؤسسات العاصمة الألمانية

هل هي رؤية لبيروت من برلين؟ أم رؤية لبرلين بعين «بيروتية»؟ أيا تكن وجهة الحساسية، كان لابد من محاولة ما لدراسة برلين، في آليات ومشاكل توحيدها وإعادة إعمارها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعمرانية، بما تمثل اليوم من مركز لأهم سجال عالمي شامل ومتعدد.. لكيف تصنع مدينة على أبواب القرن الحادي والعشرين.. وقد انفتحت أمامها آفاق في الأدوار: المحلي والاقليمي والعالمي.

«السفير» عبر الزميل جهاد الزين ذهبت في «مغامرة» لرصد برلين، أو برلين ـ بيروت، بعدما أتاح «مكتب الاعلام والصحافة الفدرالي» الألماني هذه الفرصة التي تبنى المكتب فكرتها، فوجه الدعوة وساعد على تنفيذ برنامج واسع من اللقاءات الرسمية والخاصة، امتدت بين برلين وبون.

كتب جهاد الزين، بعد «عشرة أيام من المقارنات» أربع حلقات مرفقة بصور التقطها، وبأخرى استعان بها ستنشرها «السفير» على مدى أربعة أيام.

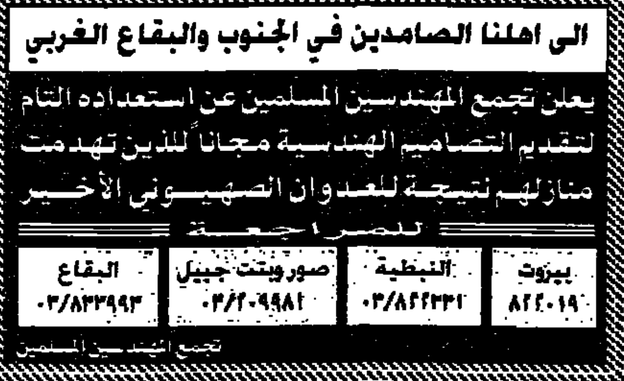
الحلقة الأولى اليوم تحاول أن تلتقط نبض الحياة اليومي في برلين، النهاري والليلي، وتحاول أن تعرض مواقع الإعمار والتحولات التي ترافقها، ماذا «بقي» من برلين «الشرقية»، وماذا تغيّر في برلين «الغربية»، وموقع «الوسط» الجديد السياسي والاقتصادي وحساسيات الناس..

الحلقة الثانية، تعرض للمدينة ـ العاصمة برؤى نسائية في مواقع مختلفة.. سياسية، عمرانية، فنية، اقتصادية، مناطقية، حياتية، صحافية، وتتوقف بصورة خاصة عند تجربة المانية لرؤية فنية مشتركة بين بيروت وبرلين.

الحلقة الثالثة تدخل إلى مواضيع السجال الدائر حول «وسط» برلين.. وعلى ضوئها يستطيع القارئ أن يقرر أين نتشابه وأين نختلف في بيروت عن برلين: صراع المباني التاريخية والمباني الحديثة؟ المطار؟ أسعار الأرض للشركات الكبيرة في «الوسط».. «ساحة بوتسدام» وسط الوسط. المترو أم الترامواي وصلته بصراع المصالح.. مشاريع المواصلات، النقل العام والخاص الخ...

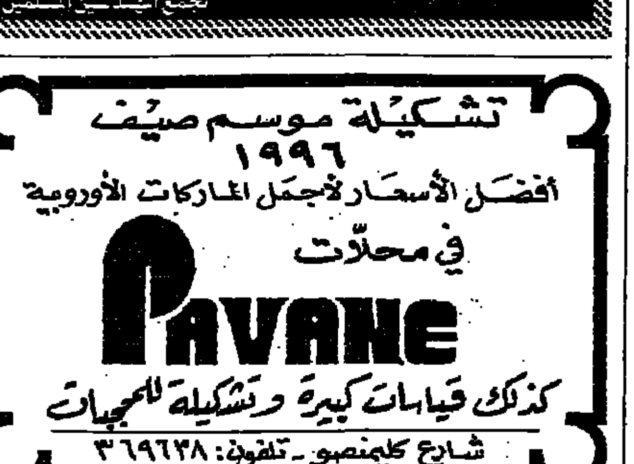
أما الحلقة الرابعة فستطل على رؤية «اقطاب» المدينة لدورها الألماني والأوروبي والعالمي.. تنافسها وتكاملها مع المدن الألمانية الأخرى.. «امتداداتها» في بولندا.. علاقاتها مع شرق آسيا.. بنيتها الثقافية وموازناتها..

كل ذلك من خلال لقاءات ومشاهدات... الهدف الرئيسي منها في النتيجة هو السعي إلى ضخ بعض المقارنات والأفكار على سجالاتنا في بيروت..


أنقاض «ساحة بوتسدام».. في وسط الوسط في برلين: ورش الإعمار.. وبقايا «الجدار» على يسار الصورة

الحلقة الأولى:

(دور الموت .. في إعادة الإعمار) ص ١٢

بعد مرحلة من البرود والجفاء

الهراوي يلتقي في قصر بعبدا وفدين من «الوفاء للمقاومة» و«الكتائب»



الهراوي مع نواب كتلة الوفاء (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس الاول وفداً من «كتلة الوفاء للمقاومة» وآخر من «حزب الكتائب» في ما وصف بانه زيارتان مهمتان كونهما جاءتا بعد مرحلة من البرودة والجفاء في العلاقة مع رئاسة الجمهورية.

ترأس وفد الكتلة النائب ابراهيم امين السيد وضم في عضويته النواب محمد فنيش، ابراهيم بيان، ربيعة كيروز وعلي عمار. واوضح السيد بعد الاجتماع انه جرى تقييم عام وتفصيلي لاهداف العدوان الصهيوني وما رافقه على صعيد صمود المقاومة والموقف السياسي للدولة والتلاحم الوطني. «كما وضعنا الرئيس في اجواء الموقف الذي اتخذ في الامم المتحدة وتأثيراته وفي اجواء ما حصل خلال زيارته الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية، وكانت هناك ايضاً اطلالة بسيطة على بعض الاوضاع ...

... التفاهم الى لجنة سياسية تحصّل مكاسب سياسية للكيان الصهيوني. وهذا الموضوع اظن انه غير وارد ان يتم.

وقال، رداً على سؤال، ان تصريح وزير الخارجية الايرانية عن دور سياسي لـ«حزب الله» في المرحلة المقبلة يأتي في اطار القراءات والتحليلات السياسية ولا يأتي في اي اطار آخر. «اما ان يفهم من هذا التصريح، وان يعطى دلالة معينة ومؤشراً معيناً من ان «حزب الله» سيأخذ منحى سياسياً ويتخلى عن الجانب المسلح، فهذا ليس صحيحاً. وفي الوقت نفسه «حزب الله» هو حزب مقاومة وجهاد ولا يمكن ان تأتي فترة يمكن ان يتخلى فيها عن البندقية ما دام الاحتلال الصهيوني موجوداً في لبنان».

سعادة

... ولكل المجازر الاخرى من الجنود الصهاينة الموجودين في ارض لبنان، وهذا يعني ان الناس من لبنانيين وغير لبنانيين سيسمعون ويشاهدون ما سيقوم به المجاهدون والمقاومون الابطال انتصاراً لحقنا ولكرامتنا وانتقاماً للشهداء والاطفال والنساء والشيوخ الذين سقطوا».

وحول العراقيل التي تواجه تشكيل لجنة المراقبة، قال: يوجد بعدان لهذه العراقيل: هناك محاولة اميركية للتفرد في مواجهة الدور الاوروبي في هذه اللجنة لعزل اي دور فعال وأساسي للاوروبيين. والبعد الاخر ان هناك محاولة اميركية لتحويل هذه اللجنة من لجنة مراقبة لتنفيذ هذا ...

... النائب سامي الخطيب والوزير الاسبق جوزف الهاشم والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير مقدسي يرافقه رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الطبي في الجامعة الدكتور سمير عطوي الذي اوضح انه تم شكر الرئيس على رعايته للمؤتمر الحادي والثلاثين الذي يبدأ اعماله يوم غد الخميس.

الى ذلك، صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ـ فرع الشؤون الاعلامية بيان جاء فيه ان الرئيس الهراوي يستقبل النواب يوم غد الخميس بين الحادية عشرة والاولى بعد الظهر بدلاً من الخامسة.

أين تقع «الإعلانات» الأميركية لصالح بيريز انتخابياً من المراهنة على التزام تطبيق «التفاهم»؟

ضغوط أميركية لمحاصرة الدور الفرنسي من خلال بعض الدول الأوروبية!

اشاعت المواقف الاميركية الاخيرة حول فهم الادارة الاميركية لـ«تفاهم نيسان» موجة حذر وتشاؤم في الاوساط السياسية التي اعتبرت ان الادارة الاميركية لم تكن في حاجة الى اعلان ما اعلنته لولا رغبتها في الانقضاض على «التفاهم» وبالتالي اعطاء ضوء اخضر جديد للعدو الاسرائيلي للقيام بالمهام التي كان ينشدها ولم يستطع انجازها.

الا ان مصدراً دبلوماسياً يرى ان لا مبرر لاشاعة مثل هذه الموجة التشاؤمية حتى الان على الاقل رغم خرق وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر روح «تفاهم نيسان» اكثر من مرة في الايام القليلة التي مرت على ولادته حتى الان.

اما الاوساط السياسية القائلة بالاحتمال الاول فتبرر تشاؤمها بجملة مؤشرات من اهمها:

أ ـ ان دخول الولايات المتحدة على «خط الوساطة» وطلب وقف اطلاق النار في العدوان الاخير لم يتم الا بعد انتهاء المدة التي كان يمكن فيها للعدوان ان يحقق اهدافه. وعلى هذا الاساس يمكن القول ان اهداف العدوان بقيت معلقة. وان «التفاهم» بهذا المعنى يبقى نافذ الاجراء من وجهة النظر الاميركية الى ان تحين الفرصة المؤاتية لعدوان جديد يمكن ان يشكل محاولة جديدة لتنفيذ الاهداف.

ب ـ ان انتهاء «المهلة المحددة» للعدوان وردة الفعل اللبنانية ...

... «التفاهم» نفسها.

ج ـ ان اقرار «التفاهم» بالمسلمات اللبنانية المعلنة حول المقاومة والاحتلال الاسرائيلي وغير ذلك من النقاط التي تمسك بها الجانب اللبناني وخصوصاً مشاركة فرنسا في المجموعة الأمنية يبقى من وجهة نظر الدبلوماسية الاميركية نوعاً من «لغم» تسعى من خلاله لنسف «التفاهم» او على الاقل كبح تنفيذه وابقائه معلقاً الى الوقت الذي تريده. ودليل ذلك موقف واشنطن من تشكيل «المجموعة الأمنية» و«السقف العالي» الذي طرحته حول ذلك. فاذا ما اخذ الفرقاء المعنيون برؤيتها هذه تتحول اللجنة عملياً الى «لجنة اميركية» او الى ما يشبه وضع «مجلس الامن الدولي» اليوم لان الحل والربط فيها يكون اميركياً واذا لم يأخذ المعنيون برؤيتها هذه يبقى «التفاهم» معلقاً وغير محكوم الا بـ«نيات» المعنيين بتطبيقه.

في مقابل ذلك يرى المصدر الدبلوماسي ان بعض تشاؤم الاوساط السياسية هو استنتاجات موضوعية الا انها لا تؤدي الى «اعلان نعي التفاهم» بالضرورة. وفي هذا يقول المصدر:

أ ـ من الطبيعي ان تتقدم اية دولة ومنها الولايات المتحدة بـ«ورقة السقف الاعلى» عند درس اي موضوع. وهذا ما ينطبق على نظرتها لتشكيل «المجموعة الأمنية». فالورقة الاميركية التي حملها الوزير كريستوفر لوقف العدوان الاسرائيلي كانت كما هو معروف ذات سقف ربما كان يعلو «اكثر من طلبين» عن السقف الذي تقدمت به لتشكيل المجموعة الأمنية. الا انه في النهاية تقلص بشكل كبير عبر المداولات التي تمت بين الجانبين اللبناني والسوري تحديداً.

ويرى المصدر ان المعلومات الاولية التي توافرت لديه تشير الى اصرار الجانب الاميركي على اعطاء دور مميز لامثله في المجموعة ومن اجل التمييز بينه وبين الجانب الفرنسي على الاقل. ويستند المصدر في هذا الى ان اتصالات اميركية تمت مع اكثر من دولة اوروبية لشل ...

... على اللجنة فارغ.

ويستبعد المصدر الدبلوماسي على هذا الاساس امكان قبول الولايات المتحدة باعطاء فرنسا دوراً مساوياً لدورها في المجموعة خصوصاً اذا كانت قرارات هذه المجموعة تتخذ من دون الحاجة الى اجماع. فالمجموعة تتشكل من لبنان وسوريا وهما «فريق واحد» عملياً ومن الولايات المتحدة واسرائيل وهما فريق واحد عملياً، وبالتالي يصبح العضو الخامس الذي هو فرنسا «الصوت المرجح» الامر الذي تتحول معه المجموعة الى «لجنة فرنسية» عند اتخاذ القرارات. لذلك فان الجانب الاميركي ليس في وارد القبول بمثل هذا الاحتمال في المطلق ولا بد للاتصالات الجارية من ان تتوصل الى نقطة وسط حول هذه المسألة في نهاية الامر.

ب ـ يعتقد المصدر الدبلوماسي ان ما تحدثت عنه الانباء حول ما وصف «برسالة تطمينات ملحقة بالتفاهم» هو اجراء تتلخص الغاية منه بثلاث نقاط لا تعني في النهاية «ان التفاهم قد وصل الى حائط مسدود» او انه «قد توفي» كما تعتقد الاوساط السياسية. وهذه النقاط هي:

١ ـ المزيد من الاعلانات الانتخابية الاميركية لحملة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وحزبه في انتخابات ٢٩ ايار الحالي بعد الاعلانات التي قام بها الرئيس كلينتون لبيريز اثناء زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة.

٢ ـ الضغط على الفرقاء المعنيين باتجاه قبولهم بوجهة النظر الاميركية في تشكيل مجموعة المراقبين وعملها.

٣ ـ التهديد بعدوان جديد على لبنان وغير لبنان في المنطقة والقول ان «التفاهم» لن يبقى رادعاً لذلك.

ويرى المصدر ان اسرائيل ارادت من «التفاهم» التقاط الانفاس بانتظار توفر السلاح المناسب لردع «الكاتيوشا» وهو ما اعلن عنه في الاتفاقات التي تمت اثناء زيارة بيريز لواشنطن، هو امر يحتمل وجهتي نظر: الاولى تستند الى تصديق كل ما يمكن قوله عن اسرائيل من نقض للاتفاقات والمحرمات الدولية والانسانية ...

... من هنا يمكن القول ان «تفاهم نيسان» قد عاد الى الواجهة من جديد انما من زاوية اخرى. فهل يثبت «التفاهم» ام انه قد حقق الغاية المرجوة منه باحداث «هدنة» تعيد للجانب الاسرائيلي فرصة قراءة اوراق الساحة اللبنانية من جديد؟

ما تزال المصادر الدبلوماسية تصر على امكان ان يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود قبل نهاية الأسبوع الحالي او في اوائل الأسبوع الذي يليه.

احمد زين

عيـون

● فكر مسؤول بارز بالقيام بزيارة خاصة إلى الولايات المتحدة لإثارة الملف اللبناني بصورة مختلفة عما هو متداول. لكن هذا الأمر لم يلق استحساناً من المعنيين الآخرين محلياً واقليمياً.

● استؤنفت الاتصالات بين اصحاب مؤسسات اعلامية معرضة للاقفال لتدارس افكار الاندماج او الدخول في شراكة مع مؤسسات مرشحة للبقاء.

● يدور خلاف صامت بين مسؤولين كبيرين حول الموقف النهائي المنتظر اتخاذه في شأن مسح الاضرار في الجنوب. مع بروز احتمال تضارب بين اكثر من جهة رسمية تقوم بذلك على الأرض.

بعد مشاورات مكثفة بين بيروت ودمشق حول «تفاهم نيسان» وكيفية تطبيقه

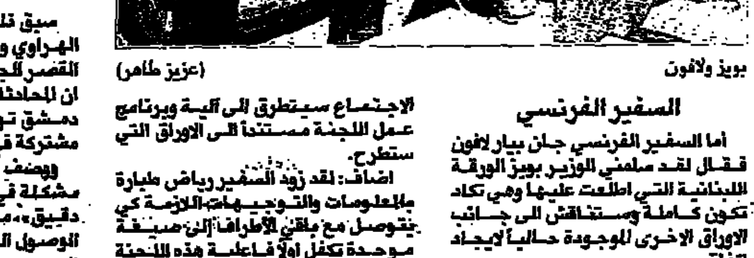
لبنان يسلم السفيرين الأميركي والفرنسي تصوره للجنة المراقبة

بويز: ممثلون عن الدول الخمس يجتمعون في واشنطن في ١٠ أيار لمواصلة البحث

سلم لبنان امس سفيري الولايات المتحدة وفرنسا الورقة اللبنانية الخاصة بتشكيل لجنة المراقبة وآلية عملها. فيما اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان اجتماعاً سيعقد في واشنطن في العاشر من الجاري «يخصص للبحث في آلية عمل اللجنة». وان سفير لبنان في واشنطن الدكتور رياض طبارة ...



بويز ولافون (عزيز طاهر)



السفير الفرنسي

... ولم يشأ لافون التأكيد اذا كانت الورقة اللبنانية قريبة من الورقة الفرنسية. وقال، اترك للوزير بويز ان يكشف عن مضمونها. وشدد على وجود نقاط مشتركة في الشروط والمواد بعمل اللجنة.

واستغرب سؤالاً طرح عليه من ان اللجنة وصلت الى حائط مسدود وقال: كيف يكون ذلك وهي لم تبصر النور بعد؟ ونفى ان تكون بلاده اقترحت تعيين وزراء أعضاء في لجنة المراقبة وقال ان من بين الافكار الفرنسية المطروحة في هذا المجال وجود عسكريين تقنيين في المراقبة لان مهمة اللجنة امنية.

وأكد لافون ان الوثيقة الوحيدة بالنسبة الينا نحن الفرنسيين هي وثيقة تفاهم ٢٦ نيسان التي تؤمن بها ولا علم لدينا بسواها.

وكان لافون يجيب بذلك عن سؤال حول وجود وثيقة سرية اعطيت لاسرائيل فقال: لم تعد سرية طالما نشرت اليوم في الصحافة الاسرائيلية.

بويز

بعد ذلك عقد بويز مؤتمرا صحافياً قال فيه: انجزنا تفاهماً مشتركاً لبنانياً سورياً حول ورقة متطابقة تقريباً تطرح على باقي اطراف اللجنة المكلفة بمراقبة تفاهم نيسان. وسلمت هذه الورقة لسفيري الولايات المتحدة وفرنسا كما استلمها سفيرنا في واشنطن الذي كلف بحضور اجتماع في العاشر من الجاري في واشنطن. وهذا ...

... وحول مضمون الورقة الاميركية قال: لقد قدمنا مجموعة افكار واقول لكم الا تصدقوا كل ما تقرأونه في الصحف حول الافكار الاميركية. هناك تكهنات واسعة عن مضامينها ولكن الامر قابل للنقاش وتأمل في ان تعقد جلسات نقاش في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

ونفى ان يكون تشكيل لجنة المراقبة قد وصل الى الحائط المسدود. وقال ان المشاورات لا تزال مستمرة على امل ان نرى تقدماً في خلال نهاية الاسبوع الحالي.

وهل من تطابق في وجهات النظر بين الورقتين اللبنانية والاميركية؟ قال جونز:

ـ هناك محطات نتفق عليها وهناك مجالات يملك الاطراف وجهات نظر مختلفة في ما يخصها، ولكنني لا ارى اي عقبات لا يمكننا تجاوزها بين الطرفين ولا اعتقد ان هناك حائطاً مسدوداً والمشاورات مستمرة وانا متفائل لان الاطراف المعنيين كافة يعملون بجدية حول هذه المواضيع وآمل في اننا سنرى تقدماً في نهاية الاسبوع الحالي.

وهل صحيح ان الورقة الاميركية لحظت وزراء اعضاء في لجنة المراقبة؟ اجاب:

ـ لا تصدقوا كل ما تقرأونه في الصحف.

ونفى ان تكون بلاده تمارس ضغوطاً على الامم المتحدة بعدم نشر التقرير المتعلق بمجزرة قانا وقال: لا اعتقد اننا نمارس ضغطاً على أحد.

وردا على سؤال قال: اعتقد ان اجتماع واشنطن هو الذي سيبلور الافكار في اتجاه تكوين هذه اللجنة.

وعن حقيقة توتر العلاقات الاميركية ـ السورية وعن مدى انعكاسها على المفاوضات قال: الامر الذي ينعكس على وضع المفاوضات هو بالدرجة الاولى الانتخابات الاسرائيلية، ولكنني اعتقد ...

... وهذا هو المطلوب على المستوى الأمني، اذ ان هذه اللجنة لا يمكن ان تكون لجنة سياسية بديلة لا من عملية السلام وآلية هذه العملية، ولا بديلة من آلية القرار ٤٢٥.

من هنا المطلوب من هذه اللجنة ان تكون لجنة مراقبة، لجنة تحدد مسؤوليات خرق الاتفاق، ولجنة ميدانية في الدرجة الاولى تجتمع لتنظر ميدانياً ما يحصل، لجنة لا تتجاوز اطار هذا التفاهم في اتجاه سياسي او غير سياسي، ولجنة تعبر عن الحل المرحلي والامني المطروح وليس غير ذلك.

وحول اجتماع العاشر من الجاري قال بويز: لقد دعت الولايات المتحدة الى اجتماع في اليوم العاشر من هذا الشهر وطبعاً سيمثل كل فريق من خلال ممثل يختاره ولقد اخترنا ان يكون سفيرنا في واشنطن هو ممثل الدولة اللبنانية كما اختارت سوريا ان يكون سفيرها في واشنطن ممثلاً لها. قد يجوز ان تتمثل فرنسا بممثل غير سفيرها وان تتمثل الولايات المتحدة بمنسق عملية السلام دنيس روس.

وحول مضمون الورقة اللبنانية ـ السورية المشتركة اوضح بويز ان الورقة ليست مشتركة بمعنى اننا نحن قدمناها للدول الاعضاء في اللجنة وسوريا ستقدمها من قبلها للدول الاعضاء. انها ورقة متطابقة اكثر مما هي مشتركة.

وقال: هناك افكار عدة طرحت من خلال الورقتين الفرنسية والاميركية قد أخذ بها ولكن هذه الورقة اللبنانية لها طابعها وشخصيتها الخاصة.

... والتقينا على ورقة مشتركة ستسلم الى السفيرين الاميركي والفرنسي في لبنان، وما يثار في الصحف عن مشكلة، هذا الامر نعتبره غير دقيق، هناك ...

وجهات نظر عند الفرنسيين وعند الاميركيين اعتقد بالنتيجة انه يمكننا الوصول الى ورقة متوافق عليها.

ورفض الحريري الدخول في تفاصيل للورقة اللبنانية، لكنه لاحظ ان بعض وسائل الاعلام تصور الامر بالنسبة الى اللجنة وكأن هناك مشكلة كبيرة.

... الجميع.

وحول اللجنة الاستشارية التي نص عليها «التفاهم» ايضاً، اشار الرئيس الحريري الى انه يهتم بهذا الموضوع شخصياً. لافتاً النظر الى ان الحصول على مساعدات «ليس سهلاً ويحتاج الى وقت، موضحاً ان هذه المساعدات ستكون لاعادة اعمار لبنان وليس فقط لاعمار ما تهدم في الجنوب.

وقد زار الحريري القصر الجمهوري في التاسعة والربع صباحاً حيث وضع الرئيس الهراوي في اجواء المحادثات التي اجراها في دمشق امس الاول مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حضور وزيري الخارجية اللبناني فارس بويز والسوري فاروق الشرع.

واوضحت مصادر مطلعة ان المشاورات اللبنانية ـ السورية تناولت «نتائج قمة الرئيسين اللبناني والسوري الياس الهراوي وحافظ الأسد في اللاذقية والتي جرى خلالها التأكيد على اهمية استمرار التنسيق بين البلدين لمواجهة المرحلة المقبلة».

«وتركزت المحادثات على مسألة تنفيذ ...

تنظيم، وكما ترون فان موضوع المساعدات في العالم ليس أمراً سهلاً. فاليوم هناك منطقتان تتجه اليهما المساعدات الاولى غزة بعد اتفاق اوسلو. ثم البوسنة. وفي المكانين الامور متعثرة. ونحن علينا ان نتوقع ان الامر ليس سهلاً او انه سيتم بسرعة، او برحلة نحل المشكلات على الشعب اللبناني ...

... لتجميع كل الدول مع لبنان للوقوف معه في المرحلة المقبلة التي هي دقيقة وتحتاج الى الجهود الدبلوماسية اللازمة، والهدف الثاني هو الحصول على مساعدات وقروض ميسرة لفترات طويلة. وهذا الأمر سيأخذ وقتاً طويلاً نسبياً؛ ويحاجة الى ... الى بعض الوقت. انما سنصل في النهاية».

وزار الرئيس الحريري ظهراً رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في المجلس النيابي، واجتمع به لمدة نصف ساعة، لم يشأ بعدها الادلاء بأي تصريح.

وزير الخارجية في «صالون سميح الصلح»

... افضى الى تفاهم على ان هذه اللجنة ذات مهمة امنية محددة، ولا تحتاج الى اي حضور سياسي وهي لجنة خاصة باتفاق امني مرحلي ومؤقت.

واشار بويز الى ان لبنان متمسك بحقه في المقاومة لانها ورقة قوية وتساعد في المفاوضات، وان الدولة لا تريد ان تكون هي مسؤولة مباشرة عن هذه المقاومة. لكنها لا تقبل بأن تتصرف الاخيرة وفق حسابات سياسية مستقلة تماماً، وكرر الدعوة الى «التناغم» بين الدولة وبين المقاومة، وانه اثار هذه المسألة في اكثر من مناسبة وأكثر من مكان.

واوضح ان مسائل عديدة لها علاقة بتفاهم نيسان واحتمال استئناف المفاوضات والوضع السياسي الصعب في المنطقة مرتبطة كلها بالنتائج التي ستخرج بها الانتخابات في اسرائيل، موضحاً ان لبنان وسوريا «غير معنيين بهذه الانتخابات، وبالتالي ليس عليهما مسؤولية إنجاح بيريز أو إسقاطه».

عليزاده: وفدان إيرانيان في بيروت لبحث المساعدة في إعادة الإعمار



الحريري وعليزادة (دالاتي ونهرا)

أعلن السفير الايراني في بيروت همايون عليزاده عن وصول مستشار وزير الخارجية ومدير عام دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية محمد كاظم خوانساري الى بيروت حاملاً رسالة من وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي الى نظيره اللبناني فارس بويز.

كما أعلن عليزاده عن وصول وفد ايراني من وزارة الاسكان للبحث في بناء ما دمره العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

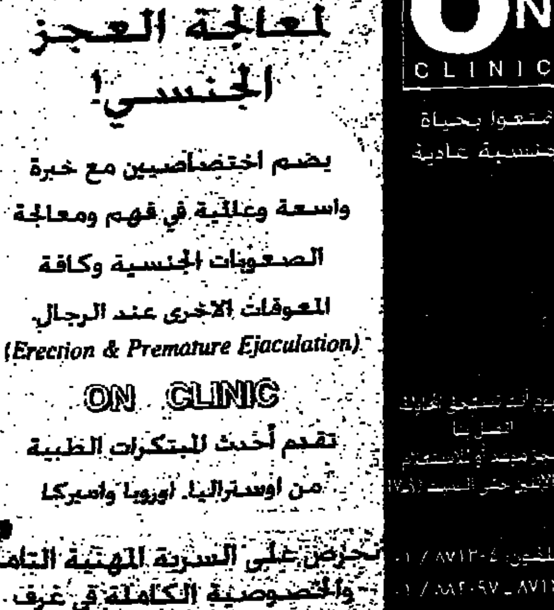
جاء ذلك بعد لقاء عليزاده رئيس الحكومة رفيق الحريري امس في القصر الحكومي، حيث تم البحث في الدمار الذي لحق بلبنان جراء العدوان.

وابدى عليزاده استعداد بلاده لمساعدة لبنان في اعادة بناء ما دمر في الحرب، واشار الى وصول وفدين رسميين من ايران اليوم الاربعاء وغداً الخميس الى بيروت.

وقال ان «وفداً يضم مسؤولين من وزارتي الاسكان وجهاد البناء ومن بعض المؤسسات الاخرى الايرانية ويترأسه مستشار وزير الخارجية ومدير عام دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وارة الخارجية محمد كاظم خوانساري سيصل الى بيروت حاملاً رسالة من وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي الى نظيره اللبناني فارس بويز».

واضاف ان «زيارة اخرى ستأتي لنفس الغرض (غداً) الخميس، حيث سيتوجه وزير الاسكان وبناء المدن المهندس عباس اخوندي على رأس وفد من وزارته الى بيروت، وسيقوم الوفدان بعقد لقاءات مشتركة مع كبار المسؤولين اللبنانيين».





بري يؤكد رفض «تطبير» صيغة مدريد والقرار ٤٢٥

لقاء مع «حزب الله» بحضور السفير الإيراني
نصرالله: لا عودة للإشكالات بين الحزب و«أمل»

فرضت تطورات ما بعد التوصل الى «تفاهم نيسان» والإشكالات المرافقة لتنفيذ هذا التفاهم، لا سيما تشكيل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار، نفسها على لقاء رئيس المجلس النيابي نبيه بري مع نقيب المحررين ملحم كرم ووفد مجلس النقابة. وكان الحوار جامعا لكل ما رافق العدوان الاسرائيلي الاخير من تطورات أمنية ابرزها المجازر بحق المدنيين، واستهدافات العدوان العسكرية والسياسية، وصولا الى المناقشات التي سبقت التوصل الى «التفاهم» على وقف أطلاق النار، وما هو المطلوب من الدولة اللبنانية تحديدا لانجاح هذا التفاهم وتطبيقه.

وبدا واضحا من سياق حديث الرئيس بري ان الدولة اللبنانية مجتمعة على هدف سياسي واحد ومتفقة على تفاصيله، ولديها خططها تجاه المرحلة السياسية الراهنة. فالدولة بكل مؤسساتها ومسؤوليها موحدة الرأي حول طبيعة النظرة الى لجنة المراقبة وآلية عملها وما هو مطلوب منها، فهي تريدها لجنة أمنية ذات مهمة دقيقة وواضحة هي مراقبة اي خرق «لتفاهم نيسان» لا سيما لجهة عدم التعرض للمدنيين. كما انها تريدها اطارا مؤقتا لتحرير الوضع الأمني المتوتر في الجنوب، وليس بديلا عن اطر مؤتمر مدريد للسلام، وعن آلية القرار ٤٢٥.

وحسب الرئيس بري فان اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة تريدان تفاهم نيسان مدخلا لتطيير صيغة مدريد وصيغة القرار ٤٢٥.

ونفى بري وجود اي ملحق سري لتفاهم نيسان، معتبرا ان الحديث عن رسالة اميركية الى اسرائيل ملحقة بالتفاهم هو امر بين «الام وابنتها ولا يعنينا»، مشددا على ان التفاهم كان افضل ما امكن التوصل اليه، وان المهم فيه هو ان الجميع عامل لبنان للمرة الاولى كدولة وليس لتجاهات متباعدة.

واكد رفض استثمار التفاهم ولجنة المراقبة لتحقيق اعترافات سياسية معينة باسرائيل ولا لتشكيل لجان وزارية وسياسية.

وفي حين اكد بري عدم وجود اي خلاف بينه وبين الرئيس رفيق الحريري، اكد التمسك بالمقاومة كورقة من اوراق السلام.

وفي هذا السياق، استقبل بري مساء، امين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله بحضور السفير الايراني همايون عليزادة، والنائبين محمد رعد وايوب حميد.

لقاء المحررين

بدأ اللقاء بكلمة للنقيب كرم نوه فيها بدور الحكم في مواجهة العدوان الاسرائيلي ونتائجه كما نوه بجو الوحدة الوطنية الذي تجلى خلال العدوان، داعيا الى توظيف هذه الوحدة لتكريس التلاحم الوطني والانصهار الوطني نحو مستقبل مشرق للبنان.

بري مع نصر الله وعليزادة

ورد الرئيس بري مشيدا بدور الاعلام خلال العدوان الاسرائيلي الاخير.

كما نوه بالمبادرة الفرنسية باعتبار انها اضطرت الآخرين على التحرك، اذ لولا الموقف الفرنسي لما تحرك الاميركيون.

وحرص الرئيس بري على التأكيد على ان الوحدة الوطنية، كانت موجودة اصلا، وقال: لم نكن بحاجة الى النار الاسرائيلية حتى تلحمنا وتبين لنا انصهارنا، نحن كنا ملتحمين اصلا.

واستعرض بري الوضع في الجنوب خلال العدوان، وتوقف عند المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في المنصوري والنبطية وقانا، مؤكدا انها مجازر مقصودة، وتساءل عن سبب عدم نشر تقرير الامم المتحدة حول مجزرة قانا، وجدد مطالبته الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، بنشر هذا التقرير امام الرأي العام العالمي.

وأكد بري ان اسرائيل هدفت من وراء العدوان والمجازر الى تفريغ الجنوب.

ووصف «تفاهم نيسان»، بأنه افضل الممكن، في الظروف التي كنا نمر بها، ولم يكن في الامكان احسن مما كان ضمن الضغط الذي كان قائما.

وذكر بالمفاوضات التي سبقت الوصول الى هذا التفاهم، ولا سيما التي جرت بين الجانبين اللبناني والاميركي، مشيرا الى انها وصلت في احدى مراحلها، الى حد الفشل، ولا سيما بعدما كان ثمة اصرار على ابقاء الحصار البحري الاسرائيلي مفروضا على الشاطئ اللبناني والصيادين، في موازاة رفض لبناني، عبر عنه الرئيس بري والرئيس رفيق الحريري متضامنين، امام كريستوفر والوفد الاميركي... وامام هذا التضامن، وقبل ان ينفض الاجتماع (الخميس ٢٥ نيسان ١٩٩٦)، على خلاف، قال بري: ان الوفد الاميركي قال انه سيجرب، ويسعى ويرى ما يمكن ان يقوم به.

ولفت بري الانتباه، الى «ان احدا لن يعاملنا كدولة ما لم نعامل انفسنا نحن كدولة». مشيرا الى ان اخطر ما في بعض الاوراق الاميركية التي قدمت هو انها لم تكن موجهة الى الدولة اللبنانية، بل الى القيادات اللبنانية، وهذا ما نرفضه. فنحن دولة، والدولة هي التي تفاوض عن الجميع.

وأكد بري انه «لا يوجد اي ملحق سري لـ«التفاهم» على الاطلاق»، وقال ردا على سؤال عما ذكره رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز ان هناك رسالة من وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، تشكل ضمانة، وبمثابة ملحق للتفاهم، انا لا اعرف ماذا يوجد بين الام وابنتها، وليس لي علاقة بذلك، ولكن علينا الانتباه الى ان هذا الكلام قد يكون تصديرا في اللعبة الانتخابية الاسرائيلية.

واعتبر بري الكلام الاميركي و«الهيصة» الاميركية عن الغاء الرئيس حافظ الاسد للموعد مع كريستوفر، كلاما غير دقيق، واعتقد ان هدف هذه «الهيصة» هو نثر الغيوم، لتمرير موضوع لجنة المراقبة عبر هذه الغيوم. لان هناك اقتراحات في هذا الصدد، وكلنه يراد ان يعوض على اسرائيل، ما لم تستطع ان تمرره في الحرب، اي تطيير نهج مؤتمر مدريد والقرار ٤٢٥.

لجنة المراقبة

وقال بري: ان في التفاهم نصا يقول بأن تجتمع الدول المعنية بلجنة المراقبة، اي الدول الخمس، وتضع هي طريقة العمل، اذا، لا يحق للولايات المتحدة الاميركية ان تتمسك بورقة، ولا لغير الولايات المتحدة ان يفرض ورقة.

واعتبر ان مهمة اللجنة، ميدانية، وليست سياسية، وقال: نريد اللجنة ميدانية، وتكون على الارض اللبنانية وفي الطرف الآخر، ويهمنا تماما ان تتلقى الشكاوى وان تأخذ مجراها اللازم. لكي يكون هناك التزام، لان مهمتها حفظ المدنيين، وليس ان يتم ما لم يتم منذ مدريد حتى الآن، وان تصبح القصة وزارية وغير وزارية كل هذا يتطلب بحثا في مثل هذا الاجتماع، وليس المقصود ان تشكل اللجنة من السفراء... ويقال ان تجري الاجتماعات في جنيف، او في واشنطن وانا اقول لماذا لا تتم في الناقورة.

وردا على سؤال، قال: ان الانتخابات النيابية ستجري، وهناك قانون موجود، وحتى الآن لم يصلني اي تعديل لهذا القانون من قبل الحكومة.

وقيل له ايضا ان لديه تحفظات على اداء المقاومة، فقال: لي خطابات في هذا الموضوع، وكلامي واضح، بالعكس قلت واقول واكرر القول لدينا في لبنان ورقتان: ورقة تضامننا مع سوريا وورقة السلم اللبنانية التي نملكها وهي ورقة المقاومة، فكيف اترك هذه الورقة؟ اما في شأن اسلوب المقاومة، فعلي ان اعرف كيف اوجع أسرائيل، وهذا كلام قلته في خطابات عديدة، وقالوا ان نبيه بري معه حق.

وقال السيد نصرالله بعد اللقاء، الذي أعقبه عشاء: ان هذا اللقاء هو استمرار للقاءات سابقة، عقدناها، قبل العدوان، لكن ميزته انه جاء بعد العدوان، ونحن في حاجة ماسة لتقييم ما حصل، والتحضير لمواجهة كل التهديدات او الاحتمالات الآتية على لبنان والمنطقة، وفي الوقت نفسه التعاون من اجل ان يأخذ تفاهم نيسان، طريقه الى التطبيق بشكل جدي، وبذل الجهود المشتركة للوصول الى تحرير الارض.

اضاف: ويأتي هذا اللقاء، ليؤكد مستوى العلاقة والتعاون بيننا وبين الرئيس بري وبين «حزب الله» وحركة «امل»، خصوصا اننا سمعنا في الايام القليلة الماضية حديثا عن هواجس لا اساس لها من الصحة، وشاهدنا ايضا، تضخيما لبعض الإشكالات البسيطة التي حصلت. ونحن هنا اليوم نؤكد ان العلاقة بين الحركة والحزب هي علاقة متينة وقوية، وان العودة الى اي نوع من الإشكالات او الاخطاء غير مسموح بها على الإطلاق، فهذه مسألة محسومة من قبل قيادة الحزب وقيادة الحركة، واقول لكل من يراهن ان ييأس من هذا الرهان.

وردا على سؤال قال نصرالله: قطعا، لا يوجد اي ملحق سري لتفاهم نيسان، واذا كان موجودا، فهو موجود في خيال (وزير الخارجية الاميركية وارن) كريستوفر وشمعون بيريز.

واتهم نصرالله اميركا واسرائيل بمحاولة تأجيل تشكيل لجنة المراقبة وآلية عملها، الى الانتخابات الاسرائيلية ولاسباب انتخابية، وعبر عن القلق حيال ذلك، وقال: عندما يسعى الاميركي والاسرائيلي الى التأجيل، فذلك يشكل نقطة قلق حيث لذا قام الاسرائيليون بالخرق، الآن، فلا توجد لجنة مراقبة لكي تتقدم الحكومة اللبنانية بشكوى اليها.

واعرب عن معارضته تشكيل اللجنة المذكورة على مستوى وزاري، مشيرا الى ان مهمتها أمنية بحتة، وعملها تحديد الخرق، والطرف الذي يخرق، وهذا لا يحتاج الى وزراء ولا الى تمثيل سياسي.

لقاءات

وكان الرئيس بري، قد استقبل قبل ذلك، رجل الاعمال السعودي صالح كامل.

ثم استقبل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، الذي استنكر المجازر الاسرائيلية، وهدم البنى التحتية، واشاد بالوحدة الوطنية، التي تجلت بعد الكارثة الكبيرة التي المت بلبنان، ودعا المسؤولين الذين سرعوا عودة النازحين الى الجنوب، الى ان يسرعوا عودة جميع المهجرين الى الجبل وكل المناطق اللبنانية.

واجرى بري أمس الأول، اتصالا هاتفيا بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وتداول معه في موضوع تشكيل لجنة المراقبة.

(محمد حيدر)

جلسة عامة للمجلس

دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الهيئة العامة للمجلس، الى عقد جلسة عامة أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٢١ و٢٢ و٢٣ أيار الحالي.

وذكرت مصادر نيابية، ان الجلسة، سيقتصر جدول اعمالها على دراسة مشاريع قوانين واقتراحات قوانين علنية.. ولم تستبعد ان يكون الاقتراح النيابي لتعديل المادة ٥٠ من قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، احد بنود جدول الاعمال، فيما استبعدت ان يطرح الموضوع الانتخابي في هذه الجلسة.



رئيس مجلس الشعب المصري في بيروت:
العدوان مخالف لشرم الشيخ



بري وسرور يستعرضان حرس الشرف (عباس سلمان)

وصل رئيس مجلس الشعب المصري رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الدكتور احمد فتحي سرور الى بيروت بعد ظهر امس، في زيارة تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها كبار المسؤولين ويزور الجنوب، وكان في استقباله في المطار رئيس مجلس النواب نبيه بري واعضاء هيئة المكتب.

وادلى بري بتصريح في صالون الشرف رحب فيه «بكل فخر، باسم لبنان رئيسا ومجلسا وحكومة وشعبا بالبرلماني العريق الذي رفض إلا ان يأتي الى لبنان، البلد الجريح، ولما يلملم جراحه بعد. وقال: اتى ونحن على مشارف انعقاد مؤتمر البرلمانيين العرب في دمشق الاسبوع المقبل، علنا نستطيع فعلا من خلال علائق الوشائج والتاريخ والاخوة والروابط المصرية بين لبنان ومصر الشقيقة الكبرى، ان نتوصل فعلا الى اكثر من تنسيق وعلاقات عادية خصوصا في هذه المرحلة المصيرية التي تمر بها امتنا العربية ولبنان بصورة خاصة».

سرور

وقال سرور: إن العمل من اجل السلام لا يكون أبدا بدق طبول الحرب ولا بالعدوان على المدنيين العزل ولا بضرب السكان وقتلهم. ان هذه المجازر التي تمت على ارض لبنان والتي ما زالت تتم على اراض اخرى، سوف تترك جروحا لا يمكن ان تندمل، والذين ينادون بالسلام يجب ان يطفئوا هذه الجروح وان يعالجوها، لا ان يزيدوا الجروح جروحا.

ورأى ان المزيد من الاعتداءات على لبنان وسكانه العزل هو اول عقبة في طريق السلام، واشار الى ان مؤتمر صانعي السلام في مصر كان للتعبير عن إرادة سياسية عربية ودولية من اجل الاستمرار في السلام. واعتبر ان ما حدث في لبنان هو اول مخالفة لمقررات مؤتمر شرم الشيخ الذي كان يهدف الى تحقيق السلام.

اضاف: اننا نريد من اسرائيل ان تعمل على تحقيق السلام بوقف العدوان أولا وبالعمل على دمل هذه الجروح لانه مهما وقعت اتفاقيات سلام فلن يتحقق السلام الحقيقي ما لم تصف النفوس وتعالج الجروح.

ويرافق الدكتور سرور في زيارته زوجته السيدة حنان وكل من النواب: ياسين سراج الدين (ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد)، طلبه عويضة (رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب) ترافقه قرينته، محمد عبد الله (رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب)، احمد اسماعيل هلال (عضو مجلس الشعب).

المستشار سامي مهران (الأمين العام لمجلس الشعب)، شريف خفاجي (رئيس قطاع المراسم والعلاقات الدولية)، يسري الشيخ (مدير مكتب رئيس المجلس)، السيدة سندس محمد سعد (رئيس وحدة العلاقات الخارجية في مكتب رئيس المجلس).

ومساء زار الوفد المصري مغارة جعيتا ثم لبى دعوة النائب مهى الخوري اسعد الى تناول العشاء في جبيل.

برنامج الزيارة

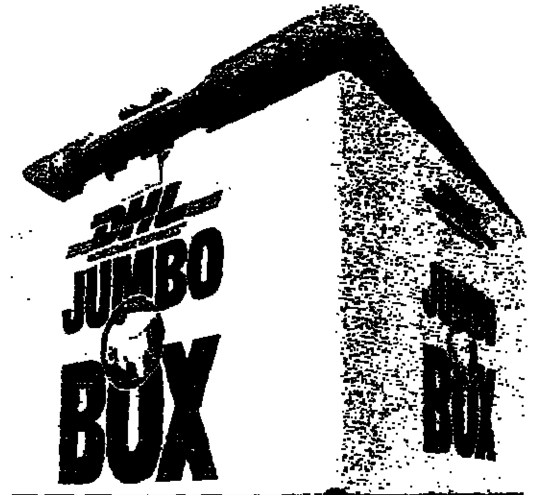
وفي برنامج الوفد لليوم الاربعاء لقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري، وزيارة المجلس النيابي حيث سيعقد لقاء بين الرئيسين بري وسرور بوجود سفير مصر. كما ستعقد جلسة مباحثات نيابية يحضرها اعضاء الوفد المصري، وعن الجانب اللبناني هيئة مكتب المجلس ورئيس لجنة الشؤون الخارجية الرئيس امين الحافظ. ويقيم بري مساء حفل عشاء على شرف الوفد في فندق «السمرلند».

وعند العاشرة قبل ظهر غد الخميس، يتوجه الوفد الى الجنوب برفقة النائب عبد الرحمن عبد الرحمن. وعند الثانية بعد الظهر ينتقل الى المصيلح حيث يقيم الرئيس بري غداء على شرفه. وينهي الوفد زيارته الى الجنوب في السادسة مساء، وينتقل الى منزل السفير المصري حيث يقام عشاء على شرفه.

ويزور الوفد وسط بيروت عند العاشرة قبل ظهر بعد غد الجمعة. وينتقل ظهرا الى مطار بيروت حيث يقام له وداع رسمي.

وفد الاتحاد الأوروبي يستكشف دوره
أنيللي: الأميركيون لن ينجزوا السلام قريباً

بعث وفد الاتحاد الاوروبي الذي زار لبنان امس الاول برئاسة وزيرة الخارجية الإيطالية سوزانا انيللي الوضع في المنطقة ومرحلة ما بعد «تفاهم نيسان» مع المسؤولين اللبنانيين، وقد اعربت انيللي عن اعتقادها بأن الادارة الاميركية لن تستطيع في ظل المعطيات الحاضرة انجاز السلام في وقت قريب.



انيللي مع الهراوي وبري والحريري وبويز (دالاتي ونهرا)

... دور الاتحاد الاوروبي اذا كان الاعتقاد هو ان للاتحاد دوراً مقنعاً في عملية السلام التي نريدها ان تكون دائمة وليست مقتصرة على وقف لإطلاق النار».

وسئلت عما اذا كان الاتحاد الاوروبي سيطلب رسمياً من اسرائيل ان تطبق القرار ٤٢٥ فاجابت: «لقد قمنا بذلك آلاف المرات. واعتقد ان الذين يديرون عملية السلام حالياً عليهم ان يقوموا بذلك. بشكل صائب وان الاتحاد الاوروبي يقوم بدوره في هذا المجال».

وقيل لها ان الادارة الاميركية تقول ان لجنة المراقبة ستحل محل عملية المفاوضات، فقالت: «اذا استطاعوا ان يتوصلوا الى سلام دائم فهذه فكرة جيدة. ولكن اعتقد انه نسبة الى المعطيات التي اراها في الوقت الحاضر فهم لن يستطيعوا انجاز ذلك في وقت قريب».

وحول التباينات القائمة بصدد تشكيل لجنة المراقبة اجابت: «ليس هناك من تباين حول تشكيلها انما ليس هناك حتى الآن من اتفاق كامل حول مضمون الاوراق وربما لن يحصل».

وعن دور الاتحاد الاوروبي في المنطقة قالت: «اعتقد ان دور الاتحاد الاوروبي كان مهماً جداً في الماضي واعتقد انه في الوقت الحاضر يجب التنسيق مع الاميركيين الذين استطاعوا حالياً ان يحققوا اولاً وقفاً لإطلاق النار وهذا شيء مهم جداً وهم الآن يسعون للحفاظ على هذه الحالية في المستقبل. ولا اعتقد ان على الاتحاد الاوروبي ان يتدخل الا اذا طلب منه ذلك».

وعما اذا كان التفاهم يترك مجالاً للاتحاد الاوروبي للعب دوره الدبلوماسي ام ان الاتحاد ينوي المحاربة من اجل الافساح في المجال امامه؟

اجابت: «لا اعرف واصارحك القول اني لا احب المحاربة».

ثم توجه وفد الاتحاد الاوروبي الى قصر بعبدا، حيث اجتمع الى الرؤساء الثلاثة في حضور الوزير بويز لمدة ساعة. كما اجتمعت انيللي لبعض الوقت مع الرئيس رفيق الحريري تحضيراً لزيارته الى ايطاليا.

بعد ذلك لبى الوفد دعوة الوزير بويز الى الغداء، ليغادر بعد الظهر الى روما.

... محادثات سفير ... بارسينا ... غير المقيم ... وسفير ... باعمال ... لبنان هارولد ...

... قال بويز: ... «تفاهم» الذي ... الى تنفيذه ... السيدة ... مضمون ... والفرنسية ... الاوروبيين ... المواضيع ... الاخرى التي ... برشلونة.

... بأن دوراً ... في هذه ... لاوروبا من ... عبر تاريخ ... الشرق ... بأن القرب ... كهذا كما ... المشتركة ... في هذه ...

... انيللي ... بوجود ... اميركية ... سيكون عليه

بوسوفاليوك يصل الأحد إلى بيروت

يصل الى بيروت معاون وزير الخارجية الروسية لشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك يوم الاحد المقبل، لإجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة، في ضوء المحادثات الجارية لتشكيل لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار والهيئة الاستشارية لإعمار ما هدمه العدوان الاسرائيلي اللتين نص على تشكيلهما «تفاهم نيسان».

الإنقاذ والتغيير: تأخير تشكيل لجنة المراقبة تُسأل عنه الولايات المتحدة المنحازة لإسرائيل

دعت «كتلة الإنقاذ والتغيير» النيابية الحكومة والمجلس النيابي الى الحفاظ على الوحدة الوطنية التي تجلت مؤخراً، والعودة الى جادة بناء الدولة والوطن.

واعتبرت ان المعارضة امر طبيعي في العالم الديموقراطي، الا ان بقاء فريق من اللبنانيين خارج اللعبة السياسية امر خطير ينطوي على انتقاص فادح من ديموقراطية النظام اللبناني.

ورأت الكتلة في الاشكالات التي تعيق تشكيل مجموعة المراقبة لتفاهم نيسان «بادرة اخلال بالتفاهم».

وجاء في بيان الكتلة الذي اصدرته اثر اجتماعها الدوري المنعقد امس:

اولاً، ان ظاهرة الوحدة الوطنية التي تجلت في ابهى صورها في مواجهة العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وشعبه هي ظاهرة عزيزة، ربما لم يشهد لبنان مثيلها قوة وشمولاً إلا عندما احرز استقلاله في العام ١٩٤٣. لم يكن كثيراً على اللبنانيين امام التحدي الوطني الخطير الذي رافق العدوان، ان يتعالوا فوق انقساماتهم الآنية ليثوروا لحقهم في الارض والكرامة وينتفضوا انتصاراً لاخوة لهم في الوطن تعرضوا لأعتى الوان الإجرام المتمادي قتلاً وتشريداً وتدميراً.

واضاف: المهم الآن المحافظة على هذه الظاهرة المباركة وترجمتها وفاقاً وطنياً يكون من شأنه احتواء الجميع ضمن اطار الدولة واعادة التفاعل الايجابي بين اللبنانيين الى موضعه الطبيعي في باحة الممارسة الديموقراطية الفاعلة.

وقال: من الطبيعي ان تكون هناك معارضة بناءة في اي نظام ديموقراطي. ولكن من غير الطبيعي ان يبقى اي فريق من الشعب في موقع المقاطعة، او المعارضة من خارج النظام ليس في العالم نظام ديموقراطي الا ويرتكز على وجود حكم ومعارضة، لا بل ان وجود المعارضة السياسية التي تواكب اداء الحكومة وتتخذ موقفاً منه ومنها، هو المحك الحقيقي لديموقراطية النظام في اي بلد. فلا ديموقراطية حيث لا معارضة، وليس في لبنان من يبتغي تعطيل الديموقراطية من خلال الغاء المعارضة، ولكن بقاء فريق من اللبنانيين خارج اللعبة السياسية امر خطير ينطوي على انتقاص فادح من ديموقراطية النظام ويؤسس لمستقبل غير معافى تعتمل فيه بذور اللااستقرار.

وتابع: اما السؤال الذي يفرض نفسه عند هذا المفترق من تطور الاوضاع في لبنان فهو: هل سيأتي اداء الحكومة السياسي بعد اليوم في مستوى ما كان عليه اداؤها الوطني ابان العدوان، فيسود منطق الدولة والمؤسسات، ام ان السياسة ستعود فتفسد ما اصلحه تحدي العدوان الذي جمع صفوف اللبنانيين في مواجهته؟

وقال: من وحي الحديث الشريف يقول: إذا كان التصدي للعدوان الاسرائيلي بمثابة الجهاد الاصغر، فإن العودة الى جادة بناء الدولة والوطن هي بمثابة الجهاد الاكبر، إذ على نجاح الحكم في عملية بناء الدولة والوطن يتوقف امل الشعب في تحصين حقه في حياة مرتجاة ملؤها الاستقرار والتقدم والنماء، لن رؤية المستقبل على هذا المستوى ستكون بطبيعة الحال رهناً الى حد بعيد بسلوك ذراعي السلطة، الحكومة ومجلس النواب، في احترام القيم المجتمعية والمبادىء الدستورية كما في التعاطي مع شتى القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة.

«ثانياً، توقفت الكتلة عند الاشكالات التي اخرت تأليف مجموعة المراقبة التي نص عليها تفاهم نيسان للاشراف على وقف النار في الجنوب، ورأت في ذلك بادرة اخلال بالتفاهم المذكور تسأل عنه في المقام الاول الولايات المتحدة الاميركية التي رعت هذا التفاهم واخذت على عاتقها اجراء المشاورات اللازمة مع الاطراف المعنيين تمهيداً لتأليف هذه المجموعة وتحديد مهامها وآلية عملها، ويخشى ان يكون هذا التلكؤ غير بعيد عن سياق المواقف التي صدرت عن كبار المسؤولين الاميركيين خلال زيارة رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز للولايات المتحدة وبعدها، والتي برز فيها مجدداً الانحياز الاميركي الصارخ لجانب اسرائيل في عدوانها على لبنان، فكان من ذلك محاولة تبرير مجزرة قانا والتشكيك في الموقف السوري - اللبناني من عملية السلام».

«ثالثاً، توقفت الكتلة عند تقرير الامم المتحدة الذي اتهم اسرائيل صراحة بالقصف المتعمد للمدنيين الذين لجأوا الى موقع لقوات الامم المتحدة في قانا. ان اللبنانيين يرصدون بلهف كيف ستتصرف الامم المتحدة والدول الكبرى التي تشغل المقاعد الدائمة في مجلس الامن حيال هذه الادانة الصريحة للمعتدي الاسرائيلي. اذ ان على ذلك تتوقف صدقية المنظمة الدولية وجدية التزام الدول الكبرى بمبادىء العدالة التي يجب ان يقوم عليها اي نظام عالمي».

وكان اجتماع الكتلة قد انعقد برئاسة الرئيس سليم الحص، وحضور الوزير عبد الرحيم مراد، والنواب: بشارة مرهج، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، واسمر اسمر.

الدم اللبناني في حسابات الغضب والفشل!

اللهجة الأميركية المتوترة ضد سوريا ورئيسها القائد حافظ الأسد، لها من الأسباب والأهداف ما يجعل منطقتنا عرضة لاحتمالات خطيرة في المرحلة القريبة المقبلة، ويفرض حذراً ووعياً كبيرين، واستنفاراً شاملاً للطاقات والصداقات.

نشير أولاً إلى انها المرة الأولى، منذ زمن بعيد، يتولى فيها وزير الخارجية الأميركية نفسه مهمة التصعيد ضد مواقف الرئيس الأسد وأسلوبه في إدارة المفاوضات، في حين ان كل تصريحات كريستوفر السابقة كانت تؤكد على إيجابية مواقف الرئيس الأسد وعقلانيتها. فما الذي تبدل، ولماذا هذا التوقيت، وما هي الاستهدافات؟

بدءاً نقول ان للتوقيت دلالاته الفاضحة، اذ ان التصعيد الأميركي الرسمي جاء بعد «تفاهم نيسان» الذي لعب فيه الرئيس الأسد دوراً بارزاً شهدت له الدبلوماسية العالمية في كل وسائل إعلامها.

فهل يكون النجاح السوري في مقابل الفضيحة الاسرائيلية ما أملى على اميركا مواقفها لتحويل الأنظار عن الهمجية الاسرائيلية، وشد الأعصاب نحو ترنح عملية السلام وتحميل الرئيس الأسد مسؤولية هذا الترنح؟

لقد أعطى «تفاهم نيسان» صورتين متناقضتين لبيريز والأسد. فالأول قاتل أطفال ونساء، والثاني حامي المدنيين الأبرياء. فهل تخدم هاتان الصورتان بيريز في معركته الانتخابية؟

من هنا الهجوم على الرئيس الأسد في موضوع ليس مطروحاً أصلاً في الوقت الحاضر، هو موضوع المفاوضات التي يعرف العالم أجمع ان إسرائيل هي التي أوقفتها، وان سوريا في خطابها السياسي المعلن لم تبدل حرفاً من ثوابتها حولها والتزامها القرارات الدولية سقفاً لأي حل.

من جهة ثانية، ثبت للادارة الأميركية ولاسرائيل خلال التفاوض حول «تفاهم نيسان» ان أميركا لم تعد مطلقة اليدين في منطقتنا وان شركاء أقوياء بدأوا يناقسون دورها عندنا، وان هذه الشراكة مطلوبة لبنانياً وسورياً وعربياً مما يفقد أميركا هيمنتها الكاملة على المنطقة وتفردها في رسم المسموح والممنوع.

فلقد كان للدور الفرنسي الهجومي، ومن ورائه أوروبا، دبلوماسياً وإعلامياً وميدانياً، التأثير الأكبر في فضح أهداف العدوان الاسرائيلي المدعوم أميركياً، كما كان للتنسيق الفرنسي اللبناني - السوري أثره في تعديل الورقة الأميركية للتفاهم، وصولاً الى ورقة هي الأقرب الى المقترحات الفرنسية.

وحين نلاحظ أن هجوم كريستوفر على الرئيس الأسد ترافق مع هجومه على وزير خارجية فرنسا ودوره في المفاوضات، ندرك مدى الغضب الأميركي من تبني سوريا المقترحات الفرنسية، ومن دخول فرنسا حلبة الشرق الأوسط من باب سوريا. ولهذا، كان لا بد من رسالة احتجاج علنية وقاسية. ظناً من الادارة الأميركية بأن هذه الرسالة تكفي لإفهام الجميع أنها لن تسمح لأحد بمشاركتها في صوغ مستقبل المنطقة سياسياً واقتصادياً، وأنها مستعدة لقلب المعادلات إذا لم تسر الأمور وفق ما تشتهي.

بيريز مرتبك وخائف، وأميركا غاضبة.

فشل بيريز في تحقيق أهدافه من «عناقيد الغضب». وسبب الفشل الأول هو البراعة السورية في إدارة المفاوضات.

وغضبت أميركا من سقوط تفردها في الأمر والنهي، وسبب الغضب الأميركي هو البراعة السورية في استقطاب لاعبين جدد إلى ساحة الصراع.

وهذان الغضب والفشل هما وراء اللهجة الأميركية المتوترة ضد سوريا ورئيسها القائد حافظ الأسد.

غير أن ما لم تنتظره أميركا هو هذا الرد السوري الحاسم، وبلهجة أقوى، على رسالتها، مما يجعلها أمام احتمالين:

الأول هو التراجع التدريجي عن الاتهامات ومحاولة احتواء المأزق دبلوماسياً في انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية والعودة الى العملية التفاوضية، سعياً وراء انتصار سياسي يوظفه كلينتون في معركته للعودة الى البيت الأبيض.

والثاني هو الإيعاز لاسرائيل بنسف «تفاهم نيسان». وهذا الاحتمال هو الأرجح، خصوصاً ان الأسلوب الأميركي المعروف في مواجهة المأزق هو الهروب الى الأمام لوضع الجميع أمام الخيارات الصعبة فيلجأون إليها بحثاً عن الحلول.

وهذا المنطق يفترض اننا في لبنان أمام شهر حار، قد تتجدد فيه الاعتداءات الإسرائيلية علينا بشكل أكثر وحشية من ذي قبل، والذرائع دائماً موجودة في الجعبة الإسرائيلية المسمومة.

وإذا ما قرأنا نتائج استطلاعات الرأي الانتخابية في إسرائيل والمشيرة الى تساوي الحظوظ بين «العمل» و«الليكود»، نستنتج انه لا بد من «عناقيد غضب» ثانية تمسح فشل «عناقيد الغضب» الأولى وتؤمن لبيريز عودة أكيدة الى السلطة.

لكي لا تأخذنا الحماسة بعيداً، أردنا القول أن المعركة الحقيقية لم تبدأ بعد، فحساباتنا اللبنانية أصغر بكثير من حسابات أميركا وإسرائيل.

وأميركا تريد أن تهدئ غضبها، وإسرائيل تريد أن تمسح فشلها، وليس ما يهدئ الغضب الأميركي ويمسح الفشل الإسرائيلي سوى الدم اللبناني.

فلنكن متيقظين، لئلا يأتي السارق بغتة ويجدنا نياماً.

غسان مطر
نائب بيروت

قانصو يتسلم من حجل رئاسة القومي: «يجب تطوير الطائف باتجاه لا طائفي»



حجل وقانصو: التسليم والتسلم (عزيز طاهر)

رأى الرئيس المنتخب للحزب «السوري القومي الاجتماعي» (الطوارئ) علي قانصو ان اتفاق الطائف لا يمكن ان يكون صيغة حياة جيدة للبنانيين لا حاضراً ولا مستقبلاً ما لم يطور بالاتجاه اللاطائفي.

ودعا الاحزاب الديموقراطية اللاطائفية الى العمل على تكريس الوحدة الوطنية التي تجلت مؤخراً بشكل دائم عبر تنظيم الصفوف، وصوغ مشروع وحدوي، والى النضال لاقامة مجتمع لا طائفي.

واكد ضرورة «ان تحتوي الكيانات السورية، العلاقة القومية ما بين لبنان وسوريا كنموذج للرد على سعي اسرائيل الى ان تكون القوة الاقليمية الوحيدة المتحكمة بزمام المنطقة».

جاء ذلك في لقاء صحافي عقد امس في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة «جاندارك» لمناسبة التسلم والتسليم بين الرئيس الجديد للحزب قانصو والرئيس السابق مسعد حجل، بحضور الوزير اسعد حردان، والنائبين حسن عز الدين وانطوان خليل والدكتور مروان فارس، وعصام محايري، وداود باز.

وتحدث بداية انطوان غريب الذي اشار الى دور الحزب في القضية القومية وعلى المستوى الوطني، واهمية دور المؤسسات الحزبية.

ثم قدم قانصو ما وصفه بـ«ملامح عامة لخطة الحزب في المرحلة المقبلة».

وقال قانصو ان «الحزب السوري نشأ لغاية جليلة هي بعث نهضة سورية قومية تعيد الى الامة حيويتها وقوتها، وتنظم حركة تؤدي الى استقلال الامة السورية، وتثبيت سيادتها واقامة نظام جديد يؤمن مصالحها، ورفع مستوى حياتها. وامتنا باسرها يتهددها المشروع الاسرائيلي المندفع في هجومه على مقومات امن مجتمعنا: على ارضنا وعلى عوامل وحدتنا، وعلى ارادة الحياة فينا...

لتتجه الى اقامة علاقات قومية ... بينها مهمة يناضل الحزب ... اجلها. ونجد في العلاقة القومية ... لبنان والشام نموذجاً يجب ان ... فاسرائيل تسعى لتكون القوة ... الوحيدة المتحكمة بزمام المنطقة ... نرى ان الاستراتيجية القومية ... ينتهجها الرئيس السوري حافظ ... والتي بفضلها قامت العلاقة ... لبنان والجمهورية العربية السورية ... المنطلق والقاعدة لقيام القوة ... المواجهة للقوة الاقليمية الاسرائيلية ... ودعا القوى الشعبية في العالم ... الى الالتفاف حول هذا النهج ... ومحوره الشامي اللبناني».

واعتبر ان «لبنان الرسمي و... الشعبي متمسك بهذه الثوابت ... ولن يحيد عنها مهما غلت التضحيات ... والالتفاف اللبناني الذي تجلى ... نعتبره حالة ايجابية صحية في ... اللبناني، ولكن علينا تعميق هذا ... من خلال تحويل هذا الالتفاف ... ظاهرة عاطفية انسانية ...

غيث: العدوان نتاج شرم الشيخ على المسؤولين تغيير نهجهم



غيث اثناء المؤتمر (مصطفى جمال الدين)

اعتبر القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في ... ان العدوان ... الاعتداءات ... شرم الشيخ، مشيراً ... في جنوب ...

... الصهيونية الى ... والاوروبي ... بين الدول ... صادقة في ...

العدوان مما اربك العدو واحبط اماله ومخططاته ومراهناته على ضعف اللبنانيين وعدم قدرتهم على المواجهة.

واضاف ان روح المقاومة والصمود اقوى من ان يطفئها فحيح الثعبان الصهيوني وعلينا ان نحافظ على هذه الروح بايمان وثقة بحقنا في ارضنا ووطننا ومقدساتنا.

وطالب المسؤولين بعدم الركون الى احلام السلام ومشاريع الانماء والاعمار المعرضة في كل حين لمزاجية العدو في ...

نعمان وقباني والخطيب ويكن: مطالبة الحكومة بتكذيب الملحق السري الوحدة الوطنية أسقطت رهان بيريز

طالب النائب الدكتور عصام نعمان الحكومة بتكذيب ما اوردته الاذاعة الاسرائيلية عن وجود ملحق سري لتفاهم نيسان، في صيغة رسالة موجهة من وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز حول موضوع اطلاق القذائف من المناطق المأهولة. مشيراً الى ان السكوت عن مثل هذا الموضوع يعتبر بمثابة قبول.

وقال انه اذا اصرت الحكومة الاسرائيلية على وجود مثل هذا الملحق فيقتضي ان تبادر الحكومة اللبنانية الى الاعلان والتأكيد على ان هذا الملحق، في حال وجوده، لا يلزم الحكومة اللبنانية شيئاً.

وكان نعمان قد ابلغ مراسلي الصحف اللبنانيين والاجانب خلال زيارته الى بلدة قانا لتقديم التعازي الى ذوي الشهداء ان الولايات المتحدة تبتغي من تعيين وزراء من الدول المشاركة في لجنة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان، رفع مستوى التمثيل وتحويل مهمة اللجنة من مهمة امنية الى اخرى سياسية، وبالتالي استدراج لبنان الى اجراء مفاوضات ...

رهان بيريز، كما اسقط الوعي الوطني والمقاومة من قبل اتفاق ١٧ ايار، وكل مشاريع الرهان على اسرائيل ومخططاتها التقسيمية، وقد كشفه تصريح (وزير الخارجية الاميركية وارن) كريستوفر، حين شكك في التصريحات التي نشرتها صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في قدرة الرئيس السوري حافظ الاسد على المضي قدماً في عملية السلام».

الخطيب

وكرر النائب زاهر الخطيب في ندوة صحافية عقدها امس في قصر المجلس النيابي، دعوته الى قيام حكومة وحدة وطنية تعكس بتكوينها ارادة لبنانية جامعة وصلبة، تمثل جميع التيارات اللبنانية الفاعلة، كما دعا الى برنامج بديل بأولويات جديدة تستوعب دروس العدوان وخبرة المواجهة. والى حوار بعيد عن المهاترة بروح المسؤولية التي القتها على عاتقنا دماء الشهداء والاطفال الذين قتلهم مجرم الحرب شمعون بيريز الذي تجب ملاحقته مع سائر قادة اسرائيل بجرائم ضد الانسانية.

واعتبر ان تفاهم نيسان هو معادلة ...

توصيات مؤتمر الديموقراطية والانتخابات دعوة لدوائر متساوية بالناخبين

سويد يدعو الأمم المتحدة لرعاية المفاوضات

طلبات الترخيص: ٣٠ تلفزيوناً و١٠٠ إذاعة

رسالة من آرام الأول إلى شمس الدين

«حزب الله» يكرّم شهداءه بحضور كتائب من المقاومين والاستشهاديين
نصر الله: لا ملاحق سرية والعدوان قرار أميركي
الميس: آن أوان الجهاد ■ فضل الله: لنقاطع أميركا اقتصادياً


مقاتلون من وحدات الاستشهاديين ورماة الكاتيوشا (بلال قبلان)

أمهات الشهداء وشقيقاتهم وأبناؤهم

بعرض عسكري رمزي لفصائل وكتائب «المقاومة الاسلامية» التي شاركت في التصدي للعدوان الإسرائيلي على لبنان، بدأ «حزب الله» مهرجانه المركزي الأول، أمس، بعد انتهاء العدوان وسط أجواء حماسية وحضور شعبي وإعلامي حاشد في باحة إمداد الإمام الخميني في حارة حريك تكريما لشهدائه الذين سقطوا في مواجهة العدوان الاسرائيلي الأخير.

وعلى وقع الأناشيد الثورية استعرض أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله وقيادة الحزب من المجلسين التنفيذي والسياسي وحدات من كتائب الاستشهاديين ووحدات الإسناد الناري والوية المشاة ووحدات قصف صواريخ الكاتيوشا. وقد موّه المقاتلون وجوههم وربطوا رؤوسهم بعصبات كُتب عليها «يا قدس إننا قادمون» و«يا مهدي أدركنا».

ومن منصة نصب عليها مجسمان لصاروخي كاتيوشا وركام منزل هدمته طائرتان حربيتان جدد نصر الله التأكيد على مواصلة الحزب طريق المقاومة.

والقى مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس الكلمة الأولى نيابة عن القائم بمقام مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني فقال ان السلام إن لم يكن معه الحق فهو استسلام وإن الولايات المتحدة الأميركية هي محامي الشيطان والظلم والعدوان، متسائلا ماذا يفعل الشيطان غير الوسوسة وماذا يجلب الظلم غير الخراب. ورأى أن هناك تاريخا جديدا يُكتب للمنطقة وإنه من قانا التي كانت إحدى بركات السيد المسيح تبدأ القضية وتنتهي حيث عبّر فيها العدو عن وجهه القبيح.

وحيا الميس المقاومة وجهادها قائلا إنه يوسع الأرض كما يوسع الاجتهاد والأفق. وعلق على الكتابات التي قرأها على العصبات المربوطة على رؤوس المقاتلين وقال «من لا يحب البطولة، أرى على جبين هؤلاء نداءات مكتوبة تشكل استنهاضا وتاريخا للفداء».

وأضاف «آن الأوان للجهاد، إنها الرجولة، وكم نعجب عندما نرى من يوصفون بأصحاب القضية يفاوضون في أرض متحركة وقرارات متبدلة.

وختم محييا باسم دار الفتوى والشيخ قباني رجال المقاومة الإسلامية وشهداءها.

نصر الله

ثم تحدث السيد حسن نصر الله فكذّب الادعاءات الأميركية والاسرائيلية الزاعمة وجود ملاحق سرية لتفاهم نيسان مؤكدا عدم اعتراف «حزب الله» بأي ملاحق «فالتفاهم واضح ونحن نلتزم به».

وإذ حذر نصر الله من الفخ الأميركي المتمثل بالمماطلة في تشكيل اللجنة المراقبة لتنفيذ التفاهم حتى الانتخابات الاسرائيلية لإطلاق يد رئيس حكومة العدو شمعون بيريز في أي عملية عسكرية قال ان المشروع الاسرائيلي بعد العدوان لم يتغير «ولا ندري ماذا يخططون للبنان». واعتبر من جانب آخر ان المساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة للبنان تعتبر إهانة وطالب الحكومة اللبنانية بردها.

وأضاف: لا أظن أنه جاء زمن أسوأ من هذا الزمن على شيء اسمه قيم إنسانية. في زمن يصبح المجرم عند الرئيس الأميركي بيل كلينتون شريفا والمظلوم مدانا. «ألم يدن كلينتون الضحايا ويحمّل المقاومة المسؤولية، ألم يضغط الأميركيون على الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي لتعديل التقرير حول مجزرة قانا إذا كان يريد أن يبقى في رئاسة الأمم المتحدة ولاية ثانية». وبهذا الصدد اعتبر أن أهم نتائج العدوان هو أن أميركا أصبحت مفضوحة بالكامل «رائحتها الكريهة تملأ الأنوف حيث لم يأت زمن كانت فيه الولايات المتحدة إسرائيلية إلى هذا الحد وكانت إسرائيل أميركية الى هذا الحد». مضيفا «انظروا إلى إنسانية وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر عندما سافر الى اليابان في الأيام الأولى للحرب عندما كانت الطائرات الحربية تقصف المدنيين ولكن بعد أن شعر كريستوفر بأن كل المنطقة تهتز وأن الأحداث بدأت ترتفع وأن مرشحه للانتخابات الاسرائيلية شمعون بيريز أصبح في مأزق وأن مشروع استنهاض كبير بدأ ينطلق في دول المنطقة جاء ليتدارك وضع حليفه بيريز.

وعقّب نصر الله حول الموضوع ذاته ليقول «يخطئ من يقول ان العملية حصلت بضوء أخضر أميركي، العملية حصلت بقرار أميركي اتخذ بعد قمة شرم الشيخ، وأميركا هي التي أمنت لها الدعم وغطتها دوليا. يجب أن ندرك جميعا فظاعة وبشاعة الدور الأميركي في المنطقة».

ودعا نصر الله اللبنانيين لعدم تضييع الوقت في السجالات وادعاء الانتصارات وتوزيع المكاسب بل لفهم نقاط القوة واكتشاف نقاط الضعف التي برزت أيام الحرب.

وقال «الدولة اليوم عليها أن تستفيد من الوقت القليل وأن تعمل على تعزيز صداقاتها وتمتين تحالفها مع سوريا وإيران وأن تتحرك باتجاه أن يكون هناك دور لأوروبا وروسيا.

وأضاف «مسؤولية الدولة ان تتصالح مع شعبها وأن تعيد النظر بعدد التلفزيونات «لأن بعض هذه الشاشات يستحق كل احترام وتقدير لا أن يلغى».

كما دعا اللبنانيين للمشاركة في المقاومة متمنيا إنهاء النقاش حول احتكار المقاومة.

فضل الله

الكلمة الأخيرة ألقاها السيد محمد حسين فضل الله ودعا فيها الى «التنبه من اللعبة الاستكبارية الأميركية مجددا الدعوة كذلك الى محاربة الولايات المتحدة عسكريا واقتصاديا «لنحارب أميركا ولو بشكل صغير في اقتصادها. حاولوا أن تقاطعوا ما أمكنكم من البضائع الأميركية، فعندما تشعر أميركا أن المواقف في مقاطعة اقتصادها قد تقلصت حينها ستعيد النظر في سياستها».

وأضاف «ان على الشعب أن يقاوم لا بصاروخ الكاتيوشا فقط ولكن بصاروخ الارادة الحرة الواعية التي يمكن أن تتجاوز حدود لبنان وواقع العالم كله».

ودعا الى الاستفادة من المأساة التي حصلت في لبنان من أجل توحيد الساحة، وأثنى على حال الوحدة وسقوط الحواجز النفسية والطائفية بين اللبنانيين.

واعتبر ان معركة التفاهم على التفاهم قد بدأت وأن أميركا تريد من خلال التفاهم تحصيل ما خسرته خلال الحرب ولذلك تحاول إثارة الشكوك والتهويلات.

وقد حضر الاحتفال ممثل البطريرك الماروني المطران خليل أبي نادر، سفير الجمهورية الإسلامية الايرانية همايون عليزادة، والنواب: محمد رعد، محمد فنيش، محمد البرجاوي، علي عمار، ربيعة كيروز، سعود روفايل، منير الحجيري، ابراهيم بيان، السيد ابراهيم السيد، الشيخ علي طه، سعيد الأسعد، عماد جابر، زهير العبيدي، ممثل عن أمن الدولة المقدم مصطفى دكروب، قاضي شرع صيدا الشيخ أحمد الزين، رئيس الاتحاد العمالي العام على رأس وفد نقابي، أمين عام حزب الكتائب كريم بقرادوني على رأس وفد من الحزب، المستشار في رئاسة الحكومة حكمت أبو زيد وممثلون عن الأحزاب.

مزرعة عين فجور وحدها خارج «التفاهم»
حتى الصليب الأحمر يدخلها على الأقدام


«أشغال» عند مدخل البلدة لكن الطريق مقطوعة



يشير الى جدار منزله المتصدع

القطاع الشرقي —
طارق أبو حمدان

انتظر سكان مزرعة عين فجور المحاذية للشريط المحتل وقف عملية عناقيد الغضب الإسرائيلية، وتابعوا عبر وسائل الاعلام «تفاهم نيسان»، واعتقدوا بانه سيكون الحد الفاصل بين حصارهم بالنار الاسرائيلية وعودتهم الى الحياة الطبيعية عبر سلوكهم طريق مزرعتهم بأمان الى القرى المجاورة. ولكن ما حصل كان غير ما انتظره سكان المزرعة البالغ عددهم ٢٥٠ شخصا بين مقيم ومهجر، فالتفاهم الجديد لم يغير من واقع الحال، وكأن المزرعة خارج الجنوب وخارج البقاع الغربي وخارج أي اهتمام محلي او دولي، كما يقول المواطن وهبي وهبي، الذي يضيف: الجميع يعرف أن المزرعة محاصرة بالنار الاسرائيلية ونار ميليشيا لحد منذ حوالى عشر سنوات ويمنع علينا سلوك طريق المزرعة التي تصلنا بالجوار عبر طريق الحاصباني - مرج الزهور. والصليب الاحمر الدولي يعرف ذلك ومنذ تلك الفترة حتى الآن يقوم برحلات دورية الى المزرعة مرة كل اسبوعين او ثلاثة. وكنا بانتظاره نهار الاربعاء الماضي لنسمع منه الخبر السار وهو انتهاء اسرائيل حصار المزرعة، ولكن المفاجأة لنا كانت انه بعدما كنا ننتظر وصول سيارة الصليب الاحمر الدولي من الغرب عبر طريق الاسفلت، اذ بالمسؤول عن هذا الفريق يسلك الطريق الترابي في الشرق ويصل الينا مع طبيب وممرضة سيرا على الاقدام. وقيل ان نسأل عن السبب يقول: عند وصولنا الى المفرق المؤدي الى المزرعة وكالعادة اجرينا اتصالا عبر اللاسلكي مع قيادتنا فابلغتنا بانه لن يسمح لنا اليوم الوصول الى المزرعة ولم نفهم السبب ولم نعط اي جواب سوى «ممنوع»، وسوف نفعل الاتصالات اللازمة لايضاح السبب وذلك بشكل هادئ علنا نصل الى نتيجة ايجابية.

وهكذا تبقى مزرعة عين فجور خارج تفاهم نيسان. ولأجل ذلك يبقى الوصول الى المزرعة والخروج منها ممنوعين وحتى اشعار آخر.

والوصول الى المزرعة يتم حاليا عبر مسلك جبلي يكون عرضة في معظم الاحيان لرصاص عناصر لحد في زمريا وزغلة وعين قنيا المواجهة.

● آمنة اسماعيل قالت: لا نعرف لماذا كان هذا الحصار، ولماذا هو مستمر؟ اننا نتحداهم ان يجدوا ذريعة واحدة لهذا الاجراء، فالمزرعة ليس فيها بندقية صيد بل هي خالية من عنصر الشباب، وكلنا هنا نساء ورجال عجزة أصغرهم تجاوز الستين وجميعنا يعمل في زراعة الارض او رعاية الماشية.

وتقول صالحة اسماعيل: الى متى سنبقى ندفع الضريبة في ارواحنا وأرزاقنا من دون ذنب ارتكبناه، ونحن منذ اكثر من عشر سنوات لا نعرف طريق الاسفلت واقرب بلدة من هنا تقع على مسافة ٣ ساعات سيرا على الاقدام وننقل كل انتاجنا الزراعي على ظهر الدواب الى مرج الزهور.

حيدر اسماعيل قال: منذ عشر سنوات لم نستطع ان ننقل مواد البناء الى هنا وبالتالي لم نتمكن من إصلاح اضرار القصف.

اضاف: مجلس الجنوب دفع لنا مساعدات منذ عدة أشهر ولكن نقول للمسؤولين جميعا اننا نطالب بفك الحصار عن المزرعة والفرصة سانحة لهم ولنا بفضل التفاهم الجديد واننا نستغرب هذا التجاهل.

وهبي اسماعيل قال: لقد جمعنا العام الماضي حوالى ٣ ملايين ليرة من سكان المزرعة وشققنا طريقا ترابية لتصل الى المحيط ولكن الطريق لا نستعملها الا في الصيف وفي اوقات الهدوء لأنها في الشتاء تصبح غير سالكة.

● فاطمة وهبي ٦٥ عاما مريضة داخل المزرعة ولم يستطع الصليب الاحمر نقلها من المزرعة الى المستشفى هذا الاسبوع قالت: منذ حوالى ٢٠ يوما وانا على فراش المرض. لقد اجريت ٣ عمليات جراحية خلال السنتين الماضيتين وكلها بسبب الخوف وانا بحاجة الى عملية جراحية ووعدنا الصليب الاحمر بان ينهي اتصالات ايجابية ويعمل على نقلي الاسبوع القادم الى المستشفى ولكن نسألهم هل المرض ينتظر لأيام او لأسابيع؟

● احمد اسماعيل (٦٥ عاما) قال: اننا نطالب الدولة ودول العالم المعنية بهذا التفاهم وخاصة مجلس الأمن العمل سريعا على انهاء حالة الحصار لبلدتنا. فهل يجوز ان تبقى المزرعة وحيدة في الجنوب والبقاع الغربي عرضة لمزاجية الاحتلال واعوانه؟

قصف إسرائيلي متقطع

النبطية - «السفير»

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل متقطع، صباح أمس، أحراج سجد في منطقة اقليم التفاح، وكانت تلة الجبل الرفيع وأحراج سجد والريحان في المنطقة المذكورة قد تعرضت لقصف مماثل بعد ظهر أمس الأول.

كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع متوسط في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية، وصولاً الى العاصمة والضواحي، حيث خرق جدار الصوت على دفعتين.

ومن حاصبيا، أفيد ان قوة إسرائيلية مدرعة قطعت صباح الاثنين طريق عام مرجعيون - الخيام لمدة نصف ساعة، نفذت خلالها عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة.

كما أعادت الميليشيات الحدودية فتح معبر زمريا بالاتجاهين وسط اجراءات أمنية مشددة أشرف عليها ضباط من جيش الاحتلال.

إصلاح شبكة مياه نبع الطاسة

النبطية - «السفير»

بدأت الفرق الفنية التابعة لمصلحة مياه نبع الطاسة عملية إعادة إصلاح وتأهيل الشبكة الرئيسية التغذية بالمياه في مصدر النبع الرئيسي في بلدة اللويزة في منطقة اقليم التفاح، وتشمل إعادة التأهيل تنظيف النبع من الركام والأوساخ التي خلفها الدمار الاسرائيلي لمنشآت المصلحة إضافة الى تعقيم المياه بمادة الكلور، وتجري هذه العملية بمساعدة الجيش اللبناني الذي يقوم عناصره بالكشف على الألغام والقنابل غير المتفجرة في المنطقة. ومن المقرر أن تعود التغذية بمياه المصلحة الى حالتها الطبيعية للمناطق التي تشترك فيها بعد الانتهاء من عملية إصلاح الشبكات وتأهيلها.

استقبالات صفير

استقبل أمس، البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير النائب حبيب كيروز، النائبين السابقين انطوان الهراوي وشفيق بدر، الدكتور فادي جوزف مغيزل، قائد الجيش السابق العماد اسكندر غانم، ابراهيم حنا الضاهر والسفير السابق بطرس ديب.

أسعد الأسعد في بيروت نهائياً

عاد الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية السفير أسعد الأسعد، أمس، نهائياً الى بيروت، بعدما قضى أكثر من ربع قرن في خدمة لبنان والقضايا العربية المشتركة في إطار الجامعة.

مجلس الجنوب و«جهاد البناء» يدفعان
الجيش يواصل مسح الأضرار

تواصل اللجان العسكرية اللبنانية المكلفة تخمين اضرار العدوان الإسرائيلي الاخير عملها في مناطق الجنوب والبقاع الغربي. وقررت قيادة الجيش اللبناني تمديد عمل هذه اللجان لمدة يومين اعتبارا من يوم غد الخميس ولغاية بعد غد الجمعة بسبب تغيب بعض سكان المنازل المتضررة عن منازلهم خلال قيام اللجان بعملها ووفقا للبرنامج الآتي:

الخميس في التاسع من ايار:
- منطقة البقاع الغربي: مركز اللجنة في موقع الجيش في عيتنيت.
- منطقة اقليم التفاح: مركز اللجنة في موقع الجيش في صربا.
- قضاء صور: مركز اللجنة في ثكنة صور.
- الضاحية الجنوبية لبيروت وقضاء الشوف: مركز اللجنة في ثكنة هنري شهاب.

الخميس في ٩ ايار والجمعة في العاشر منه:
- منطقة النبطية: مركز اللجنة في سراي النبطية.
- قرى بقعة عمل قوات الطوارئ الدولية: مركز اللجنة في مركز الارتباط التابع للجيش اللبناني في قانا.

وقد طلبت قيادة الجيش من اصحاب المنازل التي لم يتم الكشف عليها حتى الآن التواجد في منازلهم في التواريخ المحددة اعلاه كما يمكن للمواطنين مراجعة اللجان في المراكز المحددة لها للاستيضاح او تزويدها بالمعلومات.

من جهة ثانية، واصلت فرق من فوج الهندسة في الجيش اعمالها في تفجير الاجسام المشبوهة ومخلفات العدوان الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي.

كذلك واصلت المفرزة الطبية في الجيش اللبناني معالجة المرضى والمصابين في بلدات السلطانية وصفد البطيخ ومجدل سلم والصوانة، وقدمت اليهم الادوية اللازمة.

والتزاماً منها بالمبادرة التي اطلقها الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله، باشرت لجان التوزيع في الوحدة الاجتماعية لـ«حزب الله» ومؤسسة «جهاد البناء» امس بدفع المساعدات المالية لأصحاب المنازل المهدمة كليا في قرى القليلة، السماعية والمعلية كمرحلة اولى. كما اوضح المسؤول الاجتماعي في الجنوب ابو حسن دكروب.

واوضح دكروب انه في الايام المقبلة سوف يصار الى دفع التعويضات لأصحاب المنازل المهدمة في البلدات التي اعلن عنها سابقا. مشيرا الى برنامج آخر سوف يعلن في اوقات محددة لاستكمال عمليات الدفع في جميع القرى والبلدات.

وأفاد مجلس الجنوب ان اللجان المختصة فيه باشرت منذ صباح امس بدفع التعويضات الفورية لأصحاب المنازل المهدمة كليا والمتضررة جزئيا في قرى منطقة النبطية على ان تشمل اليوم وغدا القرى كافة في منطقتي صور وبنت جبيل وذلك بعد انتهاء الكشف من قبل اللجان المختصة في المجلس.

وتابعت الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان اعمال اصلاح الاعطال في منطقة الجنوب لإعادة التيار الكهربائي الى ما كان عليه قبل العدوان الاسرائيلي الاخير.

البعثة الفرنسية

وغادرت البعثة الطبية الفرنسية التي كانت قدمت الى جنوب لبنان مع بداية العدوان الاسرائيلي الاخير والمؤلفة من سبعة اطباء وممرضين وصيادلة، حيث اتخذت البعثة مقرا ميدانيا لها في احد مستشفيات صور وعالجت خلال الاحداث جرحى الاعتداءات.

وللمناسبة اقيم حفل وداعي للبعثة في فندق «اليساء» في صور («السفير») تحدث خلاله الدكتور محمد بسمة شاكرا «اطباء العالم» الفرنسيين لتضحياتهم في سبيل انقاذ الاهالي. وقدم لهم هدية رمزية جسدت مذبحة الطفولة في قانا.

وردت رئيسة البعثة الدكتورة آنا ماريا بكلمة ابدت خلالها الاستعداد الكامل للعودة الى لبنان آملة ان تكون الظروف مختلفة.

جرحى فرنسا

إلى ذلك، ابلغت ادارة المستشفى الذي يتولى معالجة الاطفال اللبنانيين الستة المصابين بحروق وكسور خطرة في مجزرة قانا السفير اللبناني في باريس ناجي ابو عاصي ان العمليات التي اجريت لهؤلاء الاطفال حققت نجاحا كبيرا وسيتعافون ويعودون الى بيروت بعدما تم انقاذهم في خلال ستة اسابيع.

وزار السفير ابي عاصي يرافقه المستشار في السفارة حسين رمال الاطفال الستة في المستشفى والعيادة حيث يعالجون واطلعوا على اوضاعهم من المسؤولين المباشرين المشرفين على علاجهم. وقد اعرب السفير ابي عاصي للاطباء ولإدارة المستشفى وللجمعية عن شكره العميق للمعاملة التي لقيها المصابون في مجزرة قانا وعلاجهم بهذه السرعة من جميع الاطراف التي تولت هذه المهمة الانسانية وخصوصا الاطباء والمستشفى والعيادة والجمعية الخيرية «غراند ليون» والعائلات اللبنانية والفرنسية التي ستستضيف الاطفال الستة في خلال فترة النقاهة بعد انتهاء علاجهم والجالية اللبنانية في مدينة ليون.

عمار وبرجاوي يزوران دلول ولحود

زار النائبان علي عمار ومحمد برجاوي وزير الدفاع محسن دلول وقائد الجيش اللبناني العماد إميل لحود. ودار البحث حول آخر التطورات والأوضاع العامة وجرى التأكيد على حق المقاومة في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

زيارة ١٨ أسيراً في سجن الخيام

النبطية - «السفير»

قابل ستة وثلاثون مواطناً ثمانية عشر أسيراً ومعتقلاً من أبنائهم وذويهم في سجن الخيام قبل ظهر أمس.

دخل الأهالي الى الشريط الحدودي المحتل بواسطة حافلة للصليب الأحمر الدولي عن طريق معبر باتر - جزين قرابة الثامنة والنصف صباحاً بعد أن تجمعوا أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيروت، وبعد أن استغرقت زيارتهم حوالى خمس ساعات عادوا عن طريق معبر كفرتبنيت قرابة الواحدة بعد الظهر، وهم يشكلون الدفعة الثالثة والثلاثين وبينهم نساء وأطفال.

والأسرى والمعتقلون الذين تمت زيارتهم من قبل الأهالي هم: علي باجوق من عيتا الشعب (معتقل منذ ٥ سنوات)، علي قشمر من الخيام (معتقل منذ ٨ سنوات)، عبد السلام نصر الله من حولا (معتقل منذ ٤ سنوات)، أحمد نصر الله من حولا (معتقل منذ ٤ سنوات)، نعمة دقدوق من عيتا الشعب (معتقل منذ ٤ سنوات)، حسين مبارك من مركبا (معتقل منذ ٣ سنوات)، محمود مزرعاني من حولا (معتقل منذ ٥ سنوات)، مجيب ترمس من طلوسة (معتقل منذ ٧ سنوات)، يوسف ترمس من طلوسة (معتقل منذ ٧ سنوات)، منصور منصور من عيتا الشعب (معتقل منذ سنتين)، سليم بزي من بنت جبيل (معتقل منذ ٨ سنوات)، لافي المصري من ميس الجبل (معتقل منذ ٨ سنوات)، عقيل ترمس من طلوسة (معتقل منذ ٨ سنوات)، حسن حسين من حولا (معتقل منذ ٤ سنوات)، أمين ترمس من طلوسة (معتقل منذ ٨ سنوات)، حسين سرحان من كفركلا (معتقل منذ ٨ سنوات)، غسان موسى من شبعا (معتقل منذ ١٠ سنوات)، علي حريصي من عيتا الشعب (معتقل منذ ٣ سنوات).

تكريم مقاصدي للمساهمين في الإغاثة

دعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى حضور حفل تكريم المشاركين في أعمال اغاثة النازحين الى بيروت من الجنوب والبقاع الغربي جراء الاعتداءات الإسرائيلية عند الساعة الخامسة بعد ظهر غد على ملعب ثانوية المقاصد للبنين - الحرج.

وسيتوجه رئيس جمعية المقاصد تمام سلام على رأس وفد مقاصدي الى بلدة قانا صباح يوم الجمعة في ١٠/٥/٩٦ لقراءة الفاتحة عن أرواح الشهداء.

المؤتمر الثاني لأسواق رأس المال ٣٠٠ يشاركون بين ٢٤ و٢٦ حزيران

حددت الجهات المنظمة «للمؤتمر الثاني لاسواق رأس المال العربية» موعد انعقاد المؤتمر ما بين ٢٤ و٢٦ حزيران ١٩٩٦ وذلك في فندق سمرلند في بيروت.

وسيرعى المؤتمر ويتكلم فيه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وبعض وزراء المال والاقتصاد والتخصخصة ومحافظي المصارف المركزية العربية وعدد كبير من قادة المؤسسات المالية والمصرفية والعربية والدولية.

وكانت الجهات المنظمة للمؤتمر وهي البنك المركزي اللبناني ومجموعة مجلة «الاقتصاد والاعمال» وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية، التابعة للبنك الدولي (IFC) تعتزم عقد المؤتمر في منتصف ايار الحالي، الا انها ارتأت تأجيل الموعد الى ٢٤ حزيران المقبل بسبب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

وينتظر ان يشارك في هذا المؤتمر اكثر من ٣٠٠ مشارك، ومن المتحدثين بينهم، اضافة الى الرئيس الحريري النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير المالية الكويتي ناصر الروضان، وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية في مصر د. عاطف عبيد، وزير الخوصصة في المغرب عبد الرحمان السعيدي، وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السابق الشيخ محمد أبا الخيل، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الشيخ حمد السياري، رئيس مجلس ادارة مجموعة البنك العربي عبد المجيد شومان، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية احمد عبد اللطيف، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار د. خالد الفايز، رئيس المدراء العامين في بنك الكويت الوطني ابراهيم دبدوب، مدير عام بنك الخليج الدولي غازي عبد الجواد، مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي «اندرسون».

ويتناول المؤتمر اهم التطورات والاتجاهات في الاسواق المالية والمصرفية، الخصخصة، الاستثمار الاجنبي في الأسواق العربية، الصناعة المصرفية والمالية العربية في القرن المقبل، المصارف الإسلامية ودورها في تنمية اسواق رأس المال، مصادر وادوات تمويل المشاريع في المنطقة.

وستخصص في المؤتمر جلسات عمل حول فرص الاستثمار في لبنان، يتحدث فيها الوزراء المعنيون، مجلس الانماء والاعمار، رؤساء هيئات ومؤسسات عامة، رؤساء هيئات اقتصادية ومستثمرون لبنانيون وخليجيون. تتناول كلماتهم ومداخلاتهم قطاعات الاعمار، الاسكان، التطوير العقاري، الصناعة والتجارة، السياحة والنقل، وقطاع المال والمصارف.

مسقاوي في صيدا وصور والصرفند: «نعمل لجنوب مقاوم اقتصادياً»

الوزير مسقاوي والنائبة الحريري في مرفأ صيدا

جال وزير النقل عمر مسقاوي على المرافئ الجنوبية في صور والصرفند، وقال «نبحث في تجهيز مرفأ صور بافضل اجهزة الاتصال والانارة، وذلك ضمن خطة لإيجاد مرافئ اقتصادية على طول الشاطئ اللبناني. ومن شأن ذلك في صور اضافة اعمال من شأنها تمتين الاقتصاد والحفاظ على التراث. ونعمل لأن تكون مدينة صور سدا منيعا ليس في الشأن العسكري فقط بل في الشأن الاقتصادي ايضا، حيث ان ارادة الشعوب اقوى من كل المدافع والطائرات وهذا ما اثبته لبنان عموما والجنوب خصوصاً».

من جهته، شرح رئيس مجلس ادارة المرفأ الدكتور عبد الحسن الحسيني للوزير مسقاوي معاناة المرفأ الخدماتية والادارية والعمرانية، مشيرا الى عدم وجود مقر لرئيس المرفأ ومجلس ادارته، مؤكدا من خلال دراسة اعدها «صلاحية مدينة صور ان يكون فيها مرفأ تجاري وسياحي مقارنا هذا بعدد من دول العالم الاوروبية والاميركية».

كما زار مسقاوي الصرفند وتفقد ميناء الصيادين حيث اطلع على معاناة هذا القطاع هناك، وقال: «نقوم باعمال صيانة للميناء والسنسول الذي انجز منه حتى الآن ١٩٠ مترا سيصبح بطول ٢٥٠ مترا يحمي الميناء من الامواج العالية ويتسع لرسو المراكب الكبيرة».

مرفأ صيدا

بعد ذلك، انتقل الوزير مسقاوي ترافقه النائب بهية الحريري الى مرفأ صيدا متفقدا الاقسام المستحدثة فيه في مرفأي الصيادين والميناء التجاري كما اطلع على الميناء الخشبي الجديد الذي يشيد داخل حوض المرفأ.

وقال: «بالنسبة لمرفأ صيدا التجاري لا يزال حتى الآن في طور الدراسات، وتوجد وجهات نظر مهمة جدا وتعبر عن اهتمام اهل صيدا بمدينتهم... الحقيقة ومهما كانت الآراء مختلفة في هذا المجال، نحن ننتظر النتيجة التي تأخذ بالاعتبار رؤية سليمة من اجل ان نحقق مرفأ صيدا التجاري، الذي هو مشروع كبير ومهم وله اهمية خاصة وهدف معين يتعلق بمستقبل لبنان في ما يتعلق بالنقل البحري ولذلك يجب علينا نحن ان نعطيه الوقت الكافي».

مجلس جديد لنقابة السيارات العمومية

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة مستخدمي وسائقي السيارات العمومية في لبنان مجلساً جديداً لها كالآتي: عصام فقيه رئيساً، سامي عواد نائباً للرئيس، الياس شربيني أميناً للسر، احمد شاهين أميناً للصندوق، محمد شحيمي مسؤولاً للاعلام، ونجيب همدر، محمد هزيمة، ديب الطويل، حسين فرحات، منصور جعجع، يوسف خليفة، وسامي فقيه اعضاء مستشارين.

وحدد المجلس الجديد خطة تحرك «من شأنها ان تحسن وضع العاملين في هذا القطاع».

الصندوق العربي للتنمية يدرس تقديم قرض طارئ للبنان

أعلن رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف الحمد في تصريح له امس، «ان الصندوق سيدرس في بداية حزيران المقبل تقديم قرض طارئ الى لبنان لاعادة تأهيل ما دمرته الهجمات الاسرائيلية في نيسان الماضي».

واوضح الحمد «ان الصندوق ارسل في نهاية شهر نيسان الماضي فريقاً الى لبنان لتقييم احتياجات اعادة تأهيل قطاعات الكهرباء والمياه والاسكان التي تضررت بفعل العدوان الاسرائيلي».

واشار الى «ان تقرير فريق الصندوق سيكون منجزاً في نهاية الأسبوع الحالي تمهيداً للبحث في تقديم القرض الطارئ للبنان».

منظمة العمل العربية تتخذ إجراءات لدعم لبنان

تلقى امس وزير العمل اسعد حردان رسالة من المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول تضمنت عرضاً للإجراءات التي اتخذتها المنظمة تضامناً مع لبنان وإدانة للعدوان الاسرائيلي.

واشارت الرسالة الى انه من الاجراءات التي اتخذتها المنظمة الآتي:

١ ـ اصدار بيان تضامني مع لبنان والاشادة بدور المقاومة، ودعوة المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لتطبيق القرارات الدولية وخصوصاً قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

٢ ـ اعتبار يوم ٢٢ نيسان يوماً للتضامن مع لبنان حيث تم التوقف عن العمل لمدة نصف ساعة.

٣ ـ المساهمة مع اتحاد المحامين العرب في ندوة التضامن مع الشعب اللبناني التي أقيمت في القاهرة يومي ٢٠ و٢١ نيسان، وذلك ضمن اطار تحرك عربي ودولي للتضامن مع لبنان ولإدانة العدوان الاسرائيلي.

٤ ـ تخصيص مبلغ مالي كمساعدة عاجلة للمتضررين من العدوان.

واقترح رسول على الوزير حردان ان تقدم الوزارة بالتنسيق مع اصحاب العمل والعمال مشروع قرار يطالب اسرائيل بدفع تعويضات مالية عما اوقعه العدوان من اضرار، على ان تتولى المنظمة متابعة الإجراءات بالتنسيق مع اطراف العمل العربية والدولية.

الأمن الغذائي: ندوة في ١٦ أيار

تنظم مؤسسة رينيه معوض بالتعاون مع مؤسسة «فريدريش ناومان» ندوة بعنوان «الامن الغذائي» في فندق الكارلتون يوم الخميس الواقع في ١٦ ايار الحالي عند الثامنة والنصف صباحا وتستمر حتى السادسة مساءً.

وتتحدث في الافتتاح النائبة نائلة معوض (باسم مؤسسة رينيه معوض) ووالتر رودويل (فريدريش ناومان).

وتخصص الجلسة الاولى لـ «الانتاج الحيواني والامن الغذائي» برئاسة الدكتور جورج طعمة ويحاضر فيها الدكتور صعب ابي صعب. والجلسة الثانية حول: «الانتاج النباتي» ويرأسها الدكتور عبد الله طرابلسي ويحاضر فيها الدكتور عبد الرحمن الصغير.

أما الجلسة الثالثة فهي تحت عنوان «التربية الغذائية ومراقبة الجودة والنوعية». يرأسها الدكتور أديب سعد ويحاضر فيها الدكتور خريستو ملان. والجلسة الاخيرة مخصصة للوجه «السياسي ـ الاقتصادي للامن الغذائي». ويرأسها الدكتور علي وهب ويحاضر فيها عمر بن رمضان. وتلي ذلك جلسة مناقشة عامة وتوصيات.

مؤتمر صحافي لبشاره

يعقد رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة مؤتمراً صحافياً عند الحادية عشرة من قبل ظهر الاربعاء المقبل في مرفأ بيروت يطرح خلاله «افكاراً حول اعادة توحيد الحركة العمالية».

الاتحاد العمالي ينتقد قرار تصحيح الأجور: غامض ومجحف وظالم شكلاً وأساساً

من جلسة هيئة مكتب الاتحاد العمالي (علي علوش)

رأت هيئة المكتب في الاتحاد العمالي العام ان القرار الذي اصدرته الحكومة بشأن تصحيح الاجور «يفتقد الى اي مرتكز اقتصادي او اجتماعي، ولم يصدر لغاية الآن قرار بهذا القدر من الغموض والالتباس حول موضوع الحد الادنى للاجور». ووصف رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق القرار بانه «مجحف وظالم بشكله وأساسه». واعلن ان الاتحاد سيحدد موقفه النهائي غدا الخميس بعد اجتماع مجلسه التنفيذي.

وكانت هيئة المكتب قد عقدت جلسة امس، ناقشت فيها قرار تصحيح الاجور. واصدرت بعد الجلسة بيانا، قالت فيه انه: «على الرغم من الازمة الاقتصادية والاجتماعية المزمنة والمتفاقمة، والتي زادتها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة حدة، وعلى الرغم من اعلان الحكومة ورئيسها عن ان عام ١٩٩٦ سيكون عاما لمعالجة القضايا الاجتماعية، على الرغم من كل ذلك جاء الرد الحكومي وترجمة تلك الوعود اصدار قرار يفتقد الى اي مرتكز علمي اقتصادي او اجتماعي حيث قررت الحكومة في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة زيادة على الاجور اقل ما يقال فيها انها تحمل الكثير من الاجحاف، كما تحمل قدرا كبيرا من الهزال والتباين بين المؤشرات العلمية المعترف بها لتطور الاسعار والتدني المتزايد للقوة الشرائية للاجور.

كما انه لم يصدر لغاية الآن قرار بهذا القدر من الغموض والالتباس حول موضوع الحد الادنى للاجور، وحول الفئات التي تشملها الزيادة، وحول طبيعة هذا القرار اصلا، بصفته تصحيحا للاجور كما يفترض او انه زيادة على الاجور كما أعلن!».

واستهجنت هيئة المكتب وقالت في بيانها «ان هيئة المكتب اذ تستهجن مواقف اصحاب العمل من هذا القرار، ومسرحية الرفض المفتعلة التي قاموا بها، واذ تدعو الحكومة وأجهزتها الى درء موجة الغلاء التي سبقت ورافقت وتلت قرارها هذا، فانها تعلن عن رفع ملاحظاتها الكاملة الى المجلس التنفيذي للاتحاد الذي سينعقد غدا لاتخاذ القرار المناسب.

وردا على سؤال قال ابو رزق: «القرار ظالم وجائر في شكله واساسه، وغير واضح، وهو مجحف بحق الطبقة العاملة. قياسا بالغلاء المستفحل في كل البلد، خصوصا في مجال التعليم، والحكومة مع عدم معالجتها الملف المعيشي ما زالت تمعن في اصدار قرارات الضرائب (التي تطال) ذوي الدخل المحدود، تاركة الكثير من تحصيل الاموال لصالح الخزينة، خصوصا الهدر الحاصل في المشاريع التي تقوم بها».

واشار ابو رزق الى ان المجلس التنفيذي سيتخذ القرار النهائي في هذا الخصوص. وقال ردا على سؤال: «رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اعلن عن مد يده، والاتحاد العمالي اعلن في اول ايار انه يمد ايديه الى المسؤولين من اجل معالجة الوضع المعيشي المزري، والمتفاقم. ونحن ما زالت ايدينا ممدودة، ولم يتم بعد اي اتصال لاعادة فتح باب الحوار، لكن هناك اتصالات حصلت مع وزير العمل، لتحديد لقاء مدفه الاطلاع على النص الحرفي للقرار، الذي فيه الكثير من الغموض، لجهة المشمولين به. وحتى نرى النص الحرفي سنحدد موقفنا. فالمعالجة خجولة، وكأنها عملية تنفيس، وتصحيح الاجور جزء من المذكرة المطلبية، فهناك امور تتطلب المعالجة، وفي مقدمتها معالجة قضية التعليم والتطبيب والسكن، وهي من اكبر مصائب الناس في البلد».

حردان يلتقي الاتحاد العمالي

التقى وزير العمل اسعد حردان مساء امس وفداً من الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق، وخصص اللقاء للتشاور والبحث في موضوع قرار تصحيح الاجور وموقف الاتحاد العمالي منه.

لقاء الدجاني

من جهة ثانية استقبل ابو رزق في مقر الاتحاد امس المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية الدكتور شكري الدجاني في حضور مستشار المنظمة لشؤون الانشطة العمالية وليد حمدان ونائب رئيس الاتحاد سليمان حمدان ومسؤول العلاقات الدولية عبد الامير نجدة. وتناول البحث المواضيع المطروحة على جدول اعمال المؤتمر المقبل لمنظمة العمل الدولية وعلاقات التعاون بين المنظمة والاتحاد العمالي العام، وموضوع ترشيح ابو رزق لعضوية مجلس ادارة المنظمة في الانتخابات المقررة في حزيران المقبل.

كما بحث المجتمعون امكان اسهام المنظمة في بعض النشاطات التدريبية والاجتماعية التي يمكن ان يقوم بها الاتحاد لدعم القطاعات العمالية في الجنوب والبقاع الغربي والمناطق المتضررة الاخرى بعد العدوان الاسرائيلي الاخير.

وزارة العمل ترفض صرف موظفي «تي أم اي» «عودة للحوار والوساطة وديمومة العمل»

أعلنت وزارة العمل في بيان صدر أمس عن مكتب وزير العمل أسعد حردان «رفض قرار إدارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي ام اي) القاضي بتعليق عقود عمل ١٩٥ أجيرا لأن في ذلك مخالفة جوهرية لشروط عقد العمل الجماعي، ورفض مبدأ تقسيط الأجور المتأخرة، وكذلك رفض تقاعس الشركة في دفع رواتب الطيارين المستحقة منذ ٣ أشهر».

ودعا البيان ادارة الشركة الى «التراجع عن تدابيرها غير القانونية في حق المستخدمين والعمال والطيارين وتسديد كامل المستحقات التي لهم بذمتها والعودة للحوار معهم برعاية ووساطة وزارة العمل في سبيل تأمين ديمومة العمل».

وهنا نص البيان:

بعد شكاوى وردت الى وزارة العمل من نقابة الطيارين اللبنانيين ونقابة مستخدمي وعمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي ام اي) حول قرار الصرف الجماعي لـ ١٩٥ أجيرا، وبعد جملة مواقف اتخذتها وزارة العمل خلال معالجتها للخلاف القائم بين إدارة الشركة والمستخدمين.

يهم مكتب وزير العمل أن يوضح التفاصيل التالية:

أولا: في وقائع الخلاف والمعالجات

أ ـ في مطلع العام ١٩٩٣ تقدمت نقابة مستخدمي وعمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط من وزارة العمل بطلب وساطة بغية تجديد عقد العمل الجماعي المبرم بينها وبين ادارة الشركة منذ ١٩٨١/٣/٣٠. وقد قام الوسيط (مندوب وزارة العمل) بدوره في محاولة تقريب مواقف الطرفين من دون جدوى، وبانتهاء الوساطة نفذ الأجراء حقهم المشروع بالإضراب...

ب ـ وبتاريخ ١٩٩٥/١/٢٧ تقدمت الشركة «بطلب متابعة الوساطة» سجل في الوزارة تحت الرقم ٧٥ / ٤. وأيضا هذه المرة سعى الوسيط (فريق خاص في وزارة العمل) بإشراف مباشر من وزير العمل الى حل النزاع وعقد اكثر من خمسة عشر اجتماعا مع طرفي النزاع دونما التوصل الى حل للنزاع بسبب تذرع الشركة بسوء أوضاعها المالية التي تمنعها من تلبية مطالب النقابة. وقد تقرر ختم الوساطة القانونية المحددة بخمسة عشر يوما بتاريخ ٩٥/٤/١٦. لكن الوسيط ومكتب وزير العمل تابعا المساعي مع الطرفين...

ج ـ بتاريخ ١٩٩٥/٦/٧ توقف المستخدمون والعمال عن العمل فتدخلت وزارة العمل لمحاولة حل النزاع مجددا وعقد لهذه الغاية اثنا عشر اجتماعا مع الطرفين (الادارة والنقابة) الى ان تم التوصل لاتفاق مبدئي ينهي النزاع بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٧ في اجتماع عقد في مركز الشركة بحضور رئيس مجلس إدارة الشركة فيليب تابت وكبار مسؤوليها ومجلس نقابة المستخدمين والعمال في الشركة. وقد كرّس هذا الاتفاق المبدئي لاحقا في اجتماع ضم الطرفين عقد في وزارة العمل برعاية وزير العمل تم خلاله الاتفاق على المسائل التالية:

١ ـ علاوة المثابرة
٢ ـ تعويض النقل
٣ ـ المنح المدرسية
٤ ـ زيادة الاستحقاق
٥ ـ الزيادة السنوية الآلية
٦ ـ تعويض نهاية الخدمة

وهذا الاتفاق اصبح ملزما للطرفين (عملا بالمادة ٤٣ من قانون العقود الجماعية والوساطة والتحكيم).

وتابع الوسيط (مندوب وزارة العمل) لاحقاً مساعيه لحل باقي المسائل المختلف عليها التي لم يشملها الاتفاق وهي الاستشفاء والزيادة الاستثنائية وأجر أيام الاضراب...

وقد أثارت ادارة الشركة في حينه عزمها تخفيض عدد الأجراء وكان لوزارة العمل موقف رافض لمبدأ الصرف وقد نصحت الوزارة إدارة الشركة باعتماد تسهيل الاستقالة الطوعية للراغبين من خلال عرض التعويضات الاضافية كما سبق للشركة ان فعلت.

د ـ لم تلتزم إدارة الشركة الاتفاق الموقع مع النقابة في وزارة العمل محاولة ادخال بعض التعديلات عليه دونما موافقة النقابة التي اعتبرت ان الاتفاق شكل الحد الادنى المقبول لديها.

وقد استتبع الخلاف الجديد ثلاثة اجتماعات عقدت في ٥ و٧ و٨ ايلول ١٩٩٥ من دون الوصول الى تطبيق الاتفاق.

هـ ـ بتاريخ ٩٥/١٠/٢٧ تقدمت إدارة الشركة بكتاب سجل في قلم ديوان الوزارة تعلن فيه عزمها على انهاء عقود تسع وستين أجيرا وأرفقت به اسماءهم.

وقد اجابت الوزارة على هذا الكتاب خطياً بالمراسلة الرقم ٢٢٦ / ٦٤ بتاريخ ١٩٩٥/١١/٦ تعلم إدارة الشركة بموجبه عدم الموافقة على صرف الأجراء جماعيا مؤكدة موقفها السابق داعية الى متابعة الحوار مع النقابة ومكررة اقتراحها للشركة بإيجاد حوافز تشجيعية للاستقالة الطوعية مع مراعاة أقدمية الإجراء في الخدمة وسنهم واختصاصهم ووضعهم العائلي والصحي وذلك بالتشاور مع وزارة العمل عملا بأحكام الفقرة «واو» من المادة خمسين من قانون العمل ومنبهة الشركة بان المادة ٣٠ من العقد الجماعي نصت على تعهد الشركة بتأمين ديمومة العمل.

وبتاريخ ٩٥/١٢/١ اكدت وزارة العمل بتبليغها الشركة خطيا اصرارها على عدم الموافقة على صرف الأجراء وتشريدهم مع عائلاتهم.

ثانيا: ان اجهزة وزارة العمل وبإشراف مباشر من وزير العمل وغالبا بحضوره تابعت على مدى اكثر من ستين جلسة (محاضرها موثقة) محاولة حل النزاع القائم بين إدارة الشركة والمستخدمين. ولم تكتف الوزارة بالتقيد بالمهل القانونية لجهة إنهاء الوساطة القانونية بمدة خمسة عشر يوما. كما لم تكتف بإبداء رأيها بعدم الموافقة على الصرف الجماعي بل جندت كل طاقاتها وأجهزتها لغاية حل النزاع متجاوزة منهجية العمل الإداري الروتيني.

ثالثا: في الأسبوع الاخير من نيسان ١٩٩٦ اتخذت شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي ام اي) تدبيرا مخالفا للقانون قضى بتعليق عقود عمل ١٩٥ مستخدما لمدة سنة غير مدفوعة الأجر كما قضى بتجميد دفع أجور باقي المستخدمين.

وبعد ورود الشكاوى من المستخدمين والعمال والطيارين المصروفين أوفدت وزارة العمل مندوبا عنها الى ادارة الشركة لإبلاغها خطيا عدم موافقة الوزارة على قرار الشركة بالصرف الجماعي وخاصة ان الشركة لم تكن قد ابلغت بعد وزارة العمل خطيا عزمها على صرف أجراء كما تلزمها بذلك المادة ٥٠ من قانون العمل.

رابعا: بعد تسلم ادارة الشركة كتاب وزارة العمل المنوه عنه بادرت الشركة لإعلام وزارة العمل خطيا عزمها على صرف الـ ١٩٥ أجيرا... وتجميد وتقسيط أجور الآخرين... في خطوة تستهدف تسديد الشكل قانونا (إبلاغ الوزارة) مع التمسك بالمضمون المغاير للقانون (الصرف الجماعي وتجميد الأجور).

لذلك وحرصاً على ديمومة العمل في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط وحرصاً على حقوق ومصالح مئات الطيارين والمستخدمين والعمال في الشركة تعلن وزارة العمل موقفها التالي:

أ ـ رفض تعليق عقود العمل مهما كانت الذرائع لأن في ذلك مخالفة جوهرية لشروط عقد العمل الجماعي وإكراها للمستخدمين والعمال على ترك العمل بما يوازي الصرف التعسفي المقنّع.

ب ـ رفض مبدأ تقسيط الأجور المتأخرة للأجراء لمخالفة المادة ٤٧ من قانون العمل التي نصت بوضوح على عدم جواز حبس الأجر أو تجزئته.

ج ـ رفض تقاعس الشركة في دفع رواتب الطيارين المستحقة منذ ثلاثة أشهر وتحميلها مسؤولية ذلك قانونياً.

د ـ على إدارة الشركة التراجع عن تدابيرها غير القانونية بحق المستخدمين والعمال والطيارين وتسديد كامل المستحقات التي لهم بذمتها والعودة للحوار معهم برعاية ووساطة وزارة العمل في سبيل تأمين ديمومة العمل.

وكان وفد من العاملين في شركة «تي ام اي» زار امس الرئيس حسين الحسيني في مكتبه وعرض له قرار ادارة الشركة بصرف ١٩٥ اجيرا وذكرت مصادر الوفد «ان الرئيس الحسيني وعد بمراجعة الجهات المعنية في هذا الشأن».

توقيع العقد الجماعي في المصارف اليوم

توقّع ظهر اليوم جمعية المصارف واتحاد موظفي المصارف في مقر الاول عقد العمل الجماعي الذي ينظم العلاقة بين المصارف وموظفيها للسنتين الحالية والمقبلة.

يوقّع عن الجمعية رئيسها فرنسوا باسيل ورئيس اللجنة الاجتماعية فيليكس ابو جودة، ويوقّع عن الاتحاد رئيسه جورج حاج وأمينه العام غازي الهبر.

ويتم التوقيع في حضور مستشار وزير العمل جمال فاخوري ورئيس مصلحة العمل في جبل لبنان وليم غريب والوسيط فارس سعد.

رواتب وتعويضات لموظفين في اللبناني ـ الباكستاني يرغبون بالاستقالة

تقدم المدير المؤقت للمصرف اللبناني ـ الباكستاني خليل المصري من مصرف لبنان بطلب سلفة بقيمة مليار ليرة لبنانية، وبموافقة مسبقة من المحكمة المختصة وذلك «لدفع رواتب وتعويضات لأكثر من ٥٠ موظفاً من موظفي المصرف المذكور يرغبون بالاستقالة».

وقد ذكر ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة «وعد بتلبية هذا الطلب على اعتبار، ان هذا الدين يعتبر من الديون الممتازة».

يذكر ان البنك اللبناني ـ الباكستاني متوقف عن العمل، منذ عدة سنوات وأن موظفيه، لا يقبضون رواتبهم منذ فترة طويلة.

تجمع صناعيي المتن يعارض زيادات الأجور على الشطور

رفض تجمع صناعيي المتن الجنوبي «الزيادات على شطور الرواتب التي اقرتها الحكومة مؤخراً». كما رفض مبدأ المفعول الرجعي «لانه يأتي على حساب سلع انتاجية تم تصريفها قبل صدور قرار الزيادات».

وكان عقد مجلس ادارة تجمع صناعيي المتن الجنوبي اجتماعا استثنائيا برئاسة عماد كساب، وتناول في الاوضاع الصناعية والاقتصادية عامة، وناقش مرسوم زيادة غلاء المعيشة الاخير متوقفا عند الآتي:

«١ ـ يعترف التجمع بوجود ازمة اجتماعية معيشية ضاغطة، وهي تستدعي حلا جذريا وليس معالجات مرتجلة على حساب القطاعات الانتاجية التي تزداد اوضاعها سوءا. وقد باتت هذه الحلول المرتجلة اشبه بعملية لحس المبرد.

٢ ـ الزيادة على الاجور يجب ان تقتصر على تحديد الحد الادنى فقط من دون ان يكون هناك اي تدخل في الزيادات على الشطور التي يجب ان تترك للقطاعات الانتاجية بحيث ان بعضها قد يتحمل نسبا معينة، في حين تمنع اوضاع بعضها الآخر من تحمل اية اعباء اضافية.

٣ ـ رفض مبدأ المفعول الرجعي رفضا باتا لانه يأتي على حساب سلع انتاجية تم تصريفها قبل صدور قرار الزيادات.

٤ ـ ضرورة تعديل قوانين الضمان الاجتماعي خاصة بالنسبة الى الظلم الذي يلحق بالمؤسسات نتيجة تسويات نهاية الخدمة، ووجوب اقرار نظام ضمان الشيخوخة.

صناعيو الشمال يناقشون المستجدات

طرابلس ـ «السفير»

دعا تجمع الصناعيين في الشمال الى اجتماع يضم جميع الصناعيين في محافظة الشمال وذلك عند الساعة الثانية عشرة ظهر السبت المقبل في مركز التجمع في البحصاص وذلك لمناقشة:

١ ـ المناطق الصناعية في محافظة الشمال على ضوء مقررات مجلس الوزراء.

٢ ـ التسليف الصناعي بموجب تعميم مصرف لبنان بالإضافة الى مستجدات اخرى.

نقطة في بحر

قوة لبنان ليست في ضعفه

لقد سقطت مقولة «قوة لبنان في ضعفه» مع سقوط مئات الضحايا وآلاف الجرحى وتشريد مئات الوف المهجرين الذين هدمت بيوتهم وخربت حقولهم وفسدت محاصيلهم الزراعية.

فالعدو استفاد من ضعفنا فظلت طائراته تغير على قرانا اكثر من اسبوعين بشكل متواصل، وزوارقه الحربية تقصف الطرق والاماكن والسيارات وتحاصر المرافئ، حتى مرفأ العاصمة. هذا العدو ما كان له ان يعربد على هذه الوتيرة المذلة لنا لو كان لبنان اقوى مما هو حالياً.

صحيح ان الدبلوماسية اللبنانية وصداقات لبنان في العالم، اثمرت نوعا ما في دعم كثير من دول العالم لنا، لكن هذا لا يكفي، لأن اسرائيل الضامنة للموقف الاميركي الذي لا حدود لدعمه، لا تأبه لأي شيء، الا لمنطق القوة، لأنها حريصة على جنودها، طيارين وبحارة. ولو كانت تعلم ان ثمة قوة ستجابهها وتوقع بها الخسائر في الارواح والطائرات وقطع الاسطول، لفكرت كثيرا قبل ان تقدم على عدوانها.

طبعا ليس الحكم الحالي مسؤول عن ضعف لبنان، بل هي الحكومات التي تعاقبت على الحكم منذ استقلال لبنان، وما حذت حذو سوريا التي استقلت معنا في وقت واحد، لكنها لم تأمن الى الغد بسهولة فأعدت قوة ضخمة تجعل اسرائيل تحسب لها الف حساب...

نحن لا نقول بأن يعد لبنان قوة مشابهة لقوة العدو، فهذا لن نطمح اليه ابدا، لكن اية قوة جدية كفيلة بجعل مغامرات العدو مكلفة جدا، لا مجرد نزهة في السماء وعلى البحر!

ذات يوم، ومنذ اكثر من عشرين سنة، نصح الشاعر سعيد عقل لبنان بأن يعمد الى ان تكون له قوة جوية مؤلفة من اربعمئة طائرة حربية، لكي لا يستهين العدو بهذا البلد... وكان هذا بالوسع. اذ مهما كان ذلك مكلفا، فهو اقل كلفة من الضحايا البشرية والخراب الذي حل بنا، وتعدد عدة مرات!

واليوم نسمح لأنفسنا بإعادة هذا الرجاء، وعسى الا نوصف بالجنون!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٩ باخرة عاملة منها ٢٣ باخرة جديدة حملت ٢٣١٨٣ طناً فيما غادرت ٢٤ باخرة وينتظر وصول ١٠ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
سميا	٦	١٠٠٠ (سمسما)	ن. ابو رجيلي
البشر	٧	٣٢٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
نيدلويدكريت	١٢	١٢١٥ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
إليز. د	١٠	١٦٠٩ (مختلفا)	هـ. ميلد
هيستريا	١١	١٢٥٠ (مختلفا)	يونيشيب
فيلنا دوكاستيلو	١٢	١٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
كيليا	٧	٣٥٢ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
بورغاس	١٤	٨٥٠ (مختلفا)	الجزائري
دوغروبولار ـ ١	١٠	٥٥٠ (رخاما)	البحر
خليفة ـ ١	١٤	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
محمود ـ ١	١٣	٢٥٠ (ماشية)	الميناء
سلطان ـ ٢	٦	٣٥٠ (ماشية)	سلمار
ليفان سيرجيانكو	١١	٣٠٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
اليزابيت	١٠	٥٠٠ (جفصين)	غلوب
ماستريتروس	٨		
روتوف	١٠	٢٧٤٧ (حديدا)	ر. فرعون
زيران	١٠	١٠٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
ميتز بيروت	٩	١٤٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ايلات	١٢	٤٥٠ (مختلفا)	غولف
زاهر ـ ٤	١٣	٢٥٠ (ماشية)	تمارا
داي اوغولاري ـ ١	١٣	٦٠ (ماشية)	شبير
السلام ـ ٣	١٣	٢٥٠ (ماشية)	شبير
قيدر ـ ١	١٢	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس

● البواخر التي غادرت: ايلات، زيران، بورغاس، إليز. د، فيلنا دوكاستيلو، نيدلويدكريت، بولين ميتز، فودن، بروميه، ماتر ليز، محي الدين ـ ١، جيهان، شيرين. م، البشري، زيمتيشيا، الوالد، ب.م. سيبريدون، فولفودارسك، بحر المصطفى ـ ٣، ناصر السلام، تحسين، سلافوتيش ٦١، اوريل ٣، هبة الله، سلن ميكل.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
رأس مارسك	لارنكا	٦٧٠٠ (غاز طيران)	هـ. ميلد
لاكيمار	الفيرو	١٠٠٠ (خشبا)	سيمار
تاتالي	اوكرانيا	٢٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
اناتولي جيليزنيكوف	اوكرانيا	٢٥٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
مونديال كار	طرابلس لبنان	١٦٦ (سيارة)	ج. ثابت
فولغودون ٥٠٣٣	نزوفوستال	٥٠٠٠ (حديدا)	ملوي لاين
حاجي نيهاد. د	غولوك	٣٤٠٠ (من الصلصال)	سي ترانس
ب.ب. سبيريدون	تريست	٣٠٠ (ماشية)	سبيريدون
ماري كلير	ليماسول	(التموين)	الوطنية للتجارة
عواد ـ ١	العقبة	٩٥ (ماشية)	رابوتيون

مرفأ طرابلس

كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شحيلق
اتلاسوبلار (٢)	بلجيكا	(اسمدة)	لوتراكو
كول كلف	المانيا	(معدات كهربائية)	المتوسط
الهادي	روسيا	(حديدا)	المتوسط
ام ـ ج ـ ك (٥)	مصر	(ملحا)	السا
هلال	مصر	(ملحا)	فلدي مار
ميتا ام	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة العامة
الحاج نوي	روسيا	(خشبا)	اسطفان
فرح سي	روسيا	خشبا	المتوسط
اوريل (٦)	اوكرانيا	(حديدا)	رطل
زكريا	سوريا	الشحن (خردة)	كونقرس
لوشن ليك	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
تحسين	روسيا	(خشبا)	المتوسط
● البواخر المنتظرة:			
ايمان ت	رومانيا	(مختلفا)	برتار
انطوان	شكا	(التموين)	النيل
توفيق اس	روسيا	(خشبا)	المتوسط
غادة اس	روسيا	(خشبا)	المتوسط
غاز يونيون	ليبيا	(غازا)	ليراع
مونديال كار	بلجيكا	(سيارات)	ميشي

● البواخر المغادرة: يوما ـ كاميليا ـ كريستينا.

حركة المطار

الخميس ١٩٩٦/٥/٩

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول/اضنه	التركية	١٢.٠٠	الكويت	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA	١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٤.١٠	لارنكا	القبرصية	٨.٤٥	اثينا/بوخارست	MEA
١٤.٣٠	ابوظبي/دوحة	طيران الخليج	١٢.٤٥	برلين/كوبنهاغن	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	دوحة/بحرين	القبرصية
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٨.١٠	بروكسل/جنيف	MEA	١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	الفرنسية
١٧.٤٥	بوخارست/اثينا	MEA	١٩.٠٠	جده	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٠.٣٥	جده	MEA	١٨.٣٠	ابوظبي/دبي	MEA
١١.٥٠	ابوظبي/دوحة	MEA	٢٠.٢٥	الرياض	MEA
١١.١٥	دبي/البحرين	MEA	١٩.١٠	ابيدجان/سلوباولو	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

عجز قياسي للموازنة خلال نيسان نسبته ٦٦,٣٥ في المئة

تراجع في الواردات وزيادة في النفقات وتحسُّن خجول للرسوم العقارية

٨٠٥١ مليون دولار الدين العام و١٣٠٢٥,٤ مليار ليرة قيمة سندات الخزينة

ربط فوائد سندات الجمهور بالـ«ريبو» كتدبير لضبط السيولة والحد من الحسم

كتب عدنان الحاج:

اظهرت احصاءات نفقات وواردات الموازنة لشهر نيسان حسب الارقام الاخيرة المتبادلة بين وزارة المالية ومصرف لبنان وجود عجز قياسي مقارنة مع الاشهر الماضية بلغ حوالى ٦٦,٣٥ في المئة وهي اعلى نسبة تسجل منذ بداية العام وهي تقارب نسبة العجز المسجلة في نيسان من العام ١٩٩٥ حيث بلغت ٦٧,٦٧ في المئة. ومرد هذا العجز في جزء منه الى الاعتداءات الاسرائيلية التي قلصت الواردات بفعل حصار المرافئ وتراجع الاعمال الاقتصادية.

وكانت الارقام الاولية المتداولة للنفقات والواردات قدرت عجز شهر نيسان بحوالى ٦٠,٧ في المئة، الا ان الارقام النهائية اشارت الى نفقات قياسية بلغت ٥٤١ مليار ليرة وهو رقم قياسي من حيث حجم الانفاق مقارنة مع العامين الحالي والماضي.

أما الواردات فجاءت اقل من المتوقع لها بكثير حيث تراجعت الواردات الجمركية والمرفئية واستقرت عائدات الرسوم العقارية بعدما كانت تحسنت خلال شهر آذار الماضي في شكل لافت.

وضروري ان ينعكس حجم ارقام تزايد النفقات وتراجع الواردات على حجم فوائد الدين العام التي بلغت خلال شهر نيسان وحده حوالى ١٦٥ مليار ليرة وهو أعلى رقم منذ بداية العام حيث ارتفع اجمالي قيمة فوائد الدين العام حتى نهاية نيسان الى ٥٠٣ مليارات في حين ارتفعت قيمة النفقات الى ١٨٦٥ مليارا والواردات بلغت ما مجموعه ٩٩٧ مليار ليرة.

وقد أدت النسبة المرتفعة للعجز خلال شهر نيسان الى رفع المتوسط العام للعجز خلال الاشهر الاربعة الى ٤٦,٥٤ في المئة بعدما كان في نهاية الفصل الاول حوالى ٣٨,٦٩ في المئة.

إشارة الى ان عجز شهر آذار كان ضرب رقما قياسيا من حيث تدني النسبة اذ سجل للمرة الاولى ٤,٨٠ في المئة.

أما قيمة العجز الاولى للاشهر الاربعة، اي من دون احتساب فوائد الدين العام، فقد بلغت ما مجموعه ٣٦٥ مليار ليرة من اصل العجز العام البالغ ٨٦٨ مليار ليرة، وهذا يعني ان القسم الاكبر من العجز يعود لفوائد سندات الخزينة.

هذا مع الاشارة الى ان حجم الفوائد على الدين حتى نهاية نيسان لا تعكس الأحجام الحقيقية باعتبار ان الاكتتابات الكبيرة لسندات الخزينة وعلى اساس الفوائد العالية التي وصلت الى حدود الـ ٤٠ في المئة لم تستحق بعد وهي ستبدأ بالاستحقاق وبالتالي نتائجها بالظهور اعتبارا من حزيران وتموز-آب من العام المقبل.

وقد ألح وزير الدولة للشؤون المالية في تصريح له الاسبوع الماضي الى ان الفوائد حاليا اصبحت تساوي نصف الفوائد التي كانت سائدة خلال فترات التوتر السياسي في العام الماضي والتي دفعت السلطات المالية والنقدية الى اتخاذ تدبير رفع الفوائد للدفاع عن الاستقرار النقدي وهذا امر كلف الخزينة الكثير واي تدبير في ظروف مماثلة سيكون مكلفاً.

الدين العام

بلغت قيمة الدين العام حتى نهاية نيسان وحسب إحصاءات وزارة المالية ما مجموعه ٨٠٥١ مليون دولار، موزعة كالآتي:

ـ ١٠٦٥١ مليار ليرة للدين الداخلي اي ما يوازي ٦٧٤٣ مليون دولار.

ـ ١٣١٠ ملايين دولار للدين الخارجي.

وكان اجمالي الدين في نهاية آذار بلغ حوالى ٧٧٦٩ مليون دولار، اي ان الدين العام زاد خلال شهر واحد حوالى ٢٨٢ مليون دولار.

كما يشار الى ان الدين العام ارتفع منذ كانون الاول ١٩٩٥ من ٧١١٠ ملايين الى ٨٠٥١ مليون دولار في نيسان، اي بزيادة قدرها ٩٤١ مليون دولار ونسبتها ١٣,٢٣ في المئة.

سندات الخزينة

تبقى سندات الخزينة المصدر الاول للدين العام حيث بلغت قيمة هذه السندات في آخر نيسان ما مجموعه ١٣٠٢٥,٤ مليار ليرة بعدما كانت في نهاية كانون الثاني من العام ١٩٩٦ حوالى ١٣١٤٥,٨ مليارا، وفي نهاية آذار الماضي حوالى ١٣٢٥٨ مليار ليرة.

ويعني هذا الواقع ان سندات الخزينة تراجعت قياسا مع الاشهر الاولى من العام الحالي بفعل تراجع اكتتابات المصارف من ٩٤٤٩,١ مليارا في نهاية آذار الى حوالى ٩٢٦٥,١ مليار ليرة، اي بما قيمته ١٨٤ مليار ليرة ونسبته ١,٩٨ في المئة. مع الاشارة الى ان اكتتابات المصارف تشكل ٧١,١٣ في المئة من اجمالي السندات.

في المقابل سجلت اكتتابات الجمهور تزايدا مستمرا منذ نهاية العام ١٩٩٥ وحتى الآن، اذ بلغت اكتتابات الجمهور ما قيمته ٧٤٦,١ مليار ليرة في نهاية نيسان مقابل ٧٣٦,٤ مليارا لنهاية آذار و٦٥٣,١ مليار ليرة لشهر كانون الاول من العام ١٩٩٥ (الجدول ـ ١).

ويتضح ان سندات الجمهور زادت منذ بداية العام ١٩٩٦ وحتى الآن بما قيمته ٩٣ مليار ليرة ونسبته ١٤,٢٣ في المئة.

أما سندات المؤسسات العامة (الضمان الاجتماعي والمؤسسات المماثلة)، فقد تراجعت من ٣٠٨٧,٧ مليار ليرة في كانون الاول من العام ١٩٩٥ الى ٣٠١٤,٢ مليار ليرة في نهاية نيسان، اي بتراجع قدره ٧٣,٥ مليار ليرة ونسبته ٢,٤٣ في المئة.

الفوائد

لقد اتخذ مصرف لبنان تبيرا يقضي بزيادة الفائدة لسندات الجمهور بربطها بفائدة «ريبو»، اي بفائدة التسليف التي يعتمدها مصرف لبنان للمصارف لقاء سندات الخزينة. وهذا التدبير رفع فائدة الجمهور الى حدود ٣٠ في المئة بعدما كانت في حدود الـ ٢٠ في المئة قبل اسبوعين تقريبا وقبل ربطها بفائدة الـ «ريبو». وهذا التدبير له اكثر من مبرر:

١ ـ اولا ان حصة الجمهور كبرت قياساً الى الاكتتابات السابقة.

٢ ـ ان هناك بعض الجمهور اكتتب مباشرة من مصرف لبنان.

٣ ـ وهناك حسنة لهذا التدبير وهي وجود فائدة واحدة لحسم السيولة.

أما سلبيات التدبير فهي تقتصر على بعض صغار المكتتبين الذين يحتاجون الى سيولة بحيث باتت السيولة تكلفه اكثر في حال طلب الحصول عليها. مع الإشارة هنا الى ان المكتتب الصغير اثبت خلال الفترات السابقة ولاءه لسندات الخزينة والاستثمار بها.

بمعنى آخر ان هذا التدبير اتخذ كوسيلة لضبط السيولة بعدما شكلت اكتتابات المصارف مصدرا على طلب الدولار في الايام الاخيرة التي شهدت طلبا للدولار وتراجعا للاكتتابات.

الرسوم العقارية

تفيد إحصاءات الدوائر العقارية ان واردات شهر نيسان ١٩٩٦ بلغت حوالى ١٣ مليارا و٥١٧ مليون ليرة، في مقابل ١٣ مليارا و٣١٣ مليون ليرة لشهر نيسان ١٩٩٥، اي بزيادة قدرها ١,٥٣ في المئة، مع الاشارة الى ان اعمال الدوائر العقارية في الجنوب والنبطية تراجعت وحتى دوائر بعبدا بنسبة ملحوظة وحتى دوائر بيروت تأثرت تراجعا بنسبة ٢٠ في المئة (الجدول ـ ٤).

ويقيت امانة سجل المتن وحدها التي حققت بعض التحسن بنسبة ١٥,٩٠ في المئة اذ بلغت عائداتها حوالى ٤ مليارات ليرة مقابل ٣,٥ مليارات لنيسان من العام الماضي.

أما الرسوم المحققة منذ بداية العام ١٩٩٦ وحتى الآن فقد بلغت قيمتها ٥٨ مليارا و٨٤ مليون ليرة، في مقابل ٤٧ مليارا و٣٨ مليون ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٥، اي بزيادة قدرها ١١ مليارا و٤٦ مليون ليرة ونسبتها ٢٣,٤٨ في المئة.

(الجدول ـ ١) توزع اكتتابات سندات الخزينة حتى نهاية نيسان ١٩٩٦ وقيمها (بمليارات الليرات)

توزع السندات حسب المكتتبين	كانون الاول ١٩٩٤	كانون الاول ١٩٩٥	ك ٢ ١٩٩٦	شباط ١٩٩٦	آذار ١٩٩٦	نيسان ١٩٩٦	النسبة المئوية
اكتتابات المصارف	٧٣٢١,٤	٩٠٧٤,٢	٩٤١١,٩	٩٣٨٣,٢	٩٤٤٩,١	٩٢٦٥,١	٧١,١٣
سندات الجمهور	٤٥٥,٦	٦٥٣,١	٦٨٠,٦	٧٠٨,٥	٧٣٦,٤	٧٤٦,١	٥,٧٢
اكتتابات المؤسسات العامة	١٤٦٤,٣	٣٠٨٧,٧	٣٠٥٣,٣	٣٠٤٩,٩	٣٠٧٢,٩	٣٠١٤,٢	٢٣,١٥
المجموع	٩٢٤١,٣	١٢٨١٥	١٣١٤٥,٨	١٣١٤١,٦	١٣٢٥٨,٤	١٣٠٢٥,٤	١٠٠

(الجدول ـ ٢) حركة النفقات والواردات في الموازنة العامة حتى نهاية نيسان ١٩٩٦ مقارنة مع الفترة ذاتها من ١٩٩٥

الشهر	العام ١٩٩٦ (مليار ليرة) النفقات	الواردات	قيمة العجز	نسبة العجز	قيمة الفوائد على الدين	العام ١٩٩٥ النفقات	الواردات	قيمة العجز	نسبة العجز	فوائد الدين
كانون ٢	٤٢٧	٢٥٤	١٧٣	٤٠,٥١	٩٦	٣٤٢	١٩٢	١٥٠	٤٣,٨٦	١٣٩
شباط	٤٨١	١٦٥	٣١٦	٦٥,٦٩	١٤٤	٤٩٣	١٧٨	٣١٥	٦٣,٨٩	١٤٤
آذار	٤١٦	٣٩٦	٢٠	٤,٨٠	٩٨	٣٩٥	٢٨٥	١١٠	٢٧,٨٥	١٧٢
نيسان	٥٤١	١٨٢	٣٥٩	٦٦,٣٥	١٦٥	٥٢٩	١٧١	٣٥٨	٦٧,٦٧	١٨٢
المجموع	١٨٦٥	٩٩٧	٨٦٨	٤٦,٥٤	٥٠٣	١٧٥٩	٨٢٦	٩٣٣	٥٣,٠٤	٦٣٧

(الجدول ـ ٣) تقديرات تطور حركة الدين العام بين بداية العام ١٩٩٣ وحتى نهاية نيسان ١٩٩٦

	ك١ ١٩٩٣	ك١ ١٩٩٤	ك٢ ١٩٩٥	ك١ ١٩٩٥	ك٢ ١٩٩٦	شباط ١٩٩٦	آذار ١٩٩٦	نيسان ١٩٩٦
١ ـ الدين العام الداخلي (بمليارات الليرات)	٤٤٠٧	٦٧١٢	٦٨٩٢	٩٢٨٦	٩٦٢٢	١٠٠٣٩	١٠٢٣٨	١٠٦٥١
٢ ـ الدين العام الداخلي (بمليارات الدولارات)	٢,٥٧٦	٤,٠٧٥	٤,١٩٧	٥,٨١٩	٦,٠٥٢	٦,٣١٥	٦,٤٦٥	٦,٧٤٣
٣ ـ الدين العام الخارجي بالدولار (بالمليارات)	٠,٣٢٧	٠,٧٧٢	٠,٧٩٠	١,٢٩١	١,٢٨٧	١,٢٩٨	١,٣٠٤	١,٣١٠
٤ ـ اجمالي الدين (بمليارات الدولارات)	٢,٩٠٣	٤,٨٤٧	٤,٩٨٧	٧,١١٠	٧,٣٣٩	٧,٦١٣	٧,٧٦٩	٨,٠٥١

● ملاحظة: الارقام الشهرية لتطور الدين تخضع لبعض التغييرات بين شهر وآخر بناء لتصحيحات يجريها مصرف لبنان ووزارة المالية وكذلك بعض أرقام النفقات والواردات حيث تختلف ارقام بعض الابواب للشهر الواحد اكثر من مرة خلال السنة.

(الجدول ـ ٤) رسوم الدوائر العقارية المحققة حتى نيسان ١٩٩٦ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥

شهر: نيسان — سعر صرف الدولار ـ نيسان ١٩٩٥: ١٦٣١ — سعر صرف الدولار ـ نيسان ١٩٩٦: ١٥٧٩

الامانة	خلال الشهر الحالي ألف (ل.ل.) ١٩٩٥	١٩٩٦	الزيادة ٪	المجموع السنوي حتى الان ألف (ل.ل.) ١٩٩٥	١٩٩٦	الزيادة ٪
بيروت	٢,١٦٧,٠٨٣	١,٧٢٢,٧٨٦	٪٢٠,٥٠-	٨,٧٠٠,٠٠٧	١٠,٥٧٠,٢٢٧	٪٢١,٥٠
المتن	٣,٥٣١,٠٣٣	٤,٠٩٢,٥٦٨	٪١٥,٩٠	١١,٨٦٦,٩٧٤	١٥,٩٨٢,٥٧٦	٪٣٤,٦٨
صيدا	٥١٠,٠٥٧	٤٠٣,٠٦٤	٪٢٠,٩٨-	٢,١٦٧,٦٦٨	٢,٦٤٤,٠٩٧	٪٢١,٩٨
كسروان	٢,٠٦٢,٨٩٣	١,٥٤٧,٤٨٩	٪٢٤,٩٨-	٧,٣٤٥,٥٩٦	٧,٨٨٢,٣٤٠	٪٧,٣١
البقاع	٣١٦,٩٠٤	٧٢٨,٣٣٧	٪١٢٩,٨٣	١,٣٧٤,٠٢٠	١,٩٨٢,٨٨٩	٪٤٤,٣١
الشمال الاولى	٧٤٣,١٤٦	١,١٠٥,٥٣٣	٪٤٨,٧٦	٢,٧٨٣,٠٥٤	٣,٤٣٧,٥٤٤	٪٢٣,٥٢
الشمال الثانية	٤٥٩,٠٥٣	٦٠٢,٥٢٠	٪٣١,٢٥	١,٨٣٣,٠٧٥	٢,٤٥٣,٥٩٤	٪٣٣,٨٥
بعبدا	٣,٣٤٧,٩٤٧	٣,١٧٦,٨٦٨	٪٥,١١-	١٠,١٧٥,٩٨٩	١٢,٤٠٤,٩٩١	٪٢١,٩٠
النبطية	١٤٦,٤١٩	٨٨,٧٤٩	٪٣٩,٨٠-	٤٩٩,٤٥٣	٥١١,٠٤٣	٪٢,٣٢
القاضي العقاري	٤٩,٢٦٠	٤٩,٣٨٥	٪٠,٢٥	٢٩٢,٩٧٥	٢١٥,١٦٤	٪٢٦,٥٦-
المجموع	١٣,٣١٣,٧٩٥	١٣,٥١٧,٢٩٩	٪١,٥٣	٤٧,٠٣٨,٨١١	٥٨,٠٨٤,٤٦٥	٪٢٣,٤٨

● المصدر: امانات السجل العقاري.

مذكرة شركات الضمان للسنيورة:

منع التعاونيات من التقديمات الصحية وإعلان مبادئ مع مديرية الجمعيات

رفعت جمعية شركات الضمان الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مذكرة موضوعها: مزاولة الضمان الصحي من قبل هيئات غير مرخصة، وإعلان المبادئ التي ترعى عمل صناديق التعاضد والجمعيات التعاونية، وجاء فيها ايضاً طلب اتخاذ تدابير توقف المخالفات الجارية في بعض الجمعيات التعاونية.

وجاء في نص المذكرة: عطفاً على مراسلاتنا السابقة بشأن الممارسات غير المشروعة التي تقوم بها هيئات مختلفة، نودع وزارة المالية ربطاً:

ـ اعلان مبادئ، جرى الاتفاق عليه بين وزارة الاسكان والتعاونيات (المديرية العامة للتعاونيات) من جهة وجمعية شركات الضمان في لبنان من جهة اخرى.

وهويتضمن المبادئ التي تقرر التزامها في التعامل والهيئات التي تزاول التأمين الصحي.

ولما كانت هذه الوثيقة تؤكد:

ـ أولاً: ان الاعفاءات التي افادت وتفيد منها الشركات المتعاونة مع صناديق التعاضد والتي سبق ان شكونا منها مراراً، تشكل مخالفة للقانون.

ثانياً: ان الجمعيات التعاونية غير مؤهلة قانوناً لتعاطي التقديمات الصحية باي شكل من الاشكال.

ـ ثالثاً ضماناً لسلامة الاعضاء المشاركين في الصندوق التعاضدي يتعين اجراء تنسيق بين وزارتي الاسكان والتعاونيات من جهة ووزارة الاقتصاد والتجارة من جهة اخرى في اطار الرقابة.

ـ رابعاً: ان الانتساب الى الصندوق التعاضدي يجب ان يتم بشكل مباشر ومن غير المرور بوسيط. وانه ممنوع على الصندوق التعاضدي دفع اي عمولة، او اتعاب بمثابة بدل وساطة.

بناء عليه، نرجو اتخاذ التدابير من اجل تحقيق الاغراض الآتية:

١ ـ جباية الضرائب والرسوم من الشركات المخالفة، بما في ذلك رسم الطابع المالي المقطوع، والنسبي، والرسم البلدي، وذلك بمفعول رجعي.

٢ ـ التدخل فوراً من اجل وقف المخالفات الجارية في بعض الجمعيات التعاونية.

٣ ـ اتخاذ خطوات عملية من اجل التنسيق بين الوزارتين المعنيتين بالرقابة على اعمال صناديق التعاضد، لاسيما الجهة التأكد من امتلاكها الاحتياط الفني واحترامها لأصول توظيف الاحتياط المشار اليه.

٤ ـ التأكد من احترام صناديق التعاضد لاحكام القانون لجهة الامتناع عن دفع بدل وساطة من اي نوع كان.

إعلان المبادئ

الى ذلك كانت جمعية شركات الضمان بدأت منذ اواخر شباط الماضي اتصالات مع وزارات المالية والاقتصاد والتجارة والتعاونيات تهدف الى مناقشة وايضاح جوانب عمل بعض صناديق التعاضد وما تعتبره شركات الضمان تجاوزاً من قبل هذه الصناديق لروحية التعاضد. وبعد التداول مع المدير العام للتعاونيات المهندس انطوان شمعون، تم الاتفاق على جملة مبادئ ابرزها: ١ ـ لا يحق للجمعيات التعاونية التعاطي بموضوع التقديمات الصحية، وفي حال كان نظامها ينص على ذلك يتوجب على هذه الجمعيات التعاونية تصحيح نظامها بما يتوافق مع احكام قانون التعاون وذلك قبل نهاية عام ١٩٩٦.

٢ ـ حرصاً من المديرية العامة للتعاونيات على التنسيق مع باقي الادارات العامة التي لها علاقة بالاهداف التي تسعى اليها صناديق التعاضد، وحرصاً منها على مصالح اعضاء هذه الصناديق وخاصة لجهة الاطمئنان الى سلامة الوضع المالي فان وزارة الاسكان والتعاونيات ـ المديرية العامة للتعاونيات على استعداد للتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة لجهة الرقابة على هذه الصناديق.

٣ ـ بمقتضى المادة ٥٨ من قانون التعاون والمادة ٣٦ من قانون التعاضد لا يستفيد من الإعفاءات موضوع هذه المادة الا الجمعيات التعاونية او صناديق التعاضد باعتبارها شخصيات معنوية قائمة بذاتها.

٤ ـ ان ما يتعلق بالميزانيات السنوية لصناديق التعاضد فانها تعرض على الجمعيات العمومية لهذه الصناديق وتتم مناقشتها وتصديقها وابراء ذمة مجلس الادارة على اساسها.

٥ ـ ان الانتساب الى صناديق التعاضد هو اختياري علماً بانه فيما يتعلق بصناديق التعاضد لا وجود قانوناً لما يسمى بالوسطاء او ما شابه وبالتالي لا يحق لأي صندوق ان يدفع بدلات وساطة او عمولة او اتعاب لأي كان.

تقويم الدور والحاجات: ندوة في «الندوة» برعاية جابر

تنظم شركة «داتا انفستمنت كونسلت» ندوة اقتصادية حول «لبنان: اعادة تقويم الدور والحاجات» في دار الندوة، عند الرابعة من بعد ظهر غد.

يرعى الندوة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ويتحدث عن «اولويات المرحلة الراهنة». ويليه الزميل معن برازي محددا «الاولويات الاسرائيلية الاقتصادية والواقع اللبناني». ثم يجري الدكتور نجيب عيسى «تقويم الخسائر والاضرار بعد عملية عناقيد الغضب». اما الدكتور ايلي عساف فيتحدث عن «موقع لبنان في محادثات الشراكة الاوروبية ـ المتوسطية».

ويلي ذلك مداخلة للدكتور انطوان شويري حول «تحديات تأمين مصادر التمويل». وفي الختام يتحدث الزميل محمد المشنوق عن «توحيد جهود القطاعين العام والخاص».

يدير الندوة الزميل عدنان الحاج.

٢٦٢,٧ ملياراً إصدار سندات الخزينة

١٤٥ ملياراً العجز الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية وغير العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي عجزاً اسمياً بلغ ١٢٨ ملياراً و٤٨٠ مليوناً و٧٥٠ ألف ليرة وعجزاً شرائياً بلغ ١٤٥ ملياراً و٥٤ مليوناً و٤٩١ ألفاً و٧٥٧ ليرة.

واستحوذت فئة الستة أشهر التي تضمنت اكتتابات الاحتياطي الالزامي، على النصيب الاكبر من حجم الاكتتابات وسجل الاكتتاب في فئتي السنة والسنتين تحسناً ملحوظاً مقارنة مع الاصدارين السابقين.

وحققت فوائد القسائم استحقاقاً بقيمة ٣٦ ملياراً و١٠٣ ملايين و٣٦٢ ألفاً و٨٤٤ ليرة.

أما معدل فائدة الحسم على الفئات الاربع فحافظ على ثباته كالآتي:

* فئة الثلاثة أشهر: ١٥,٢١ في المئة.
* فئة الستة أشهر: ١٥,٨١ في المئة.
* فئة السنة: ١٥,٣٧ في المئة.
* فئة السنتين: ٢٢,٠٤ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٢٦٢ ملياراً و٧٩٠ مليوناً و٣٣٠ ألف ليرة وقيمة الاكتتاب الشرائية ٢٤٦ ملياراً و٢١٦ مليوناً و٥٨٨ ألفاً و٢٤٣ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ٣٩١ ملياراً و٢٧١ مليوناً و٨٠ ألف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة أشهر: ٣٧ ملياراً و٨٠٣ ملايين و٩٨٠ ألف ليرة.
* فئة الستة أشهر: ١٠٩ مليارات و٩٢ مليوناً و٤٩٠ ألف ليرة.
* فئة السنة: ٧٣ ملياراً و٨٥٣ مليوناً و٨٣٠ ألف ليرة.
* فئة السنتين: ٤٢ ملياراً و٤٠ مليوناً و٣٠ ألف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة أشهر: ٣٦ ملياراً و٣٧٠ مليوناً و٦١٨ ألفاً و١٥٨ ليرة.
* فئة الستة أشهر: ١٠٥ مليارات و٢٤ مليوناً و٨٦٣ ألفاً و٧٢٤ ليرة.
* فئة السنة: ٦٢ ملياراً و٥٣٤ مليوناً و٧٨ ألفاً و٣٦١ ليرة.
* فئة السنتين: ٤٢ ملياراً و٦٥ مليوناً و٢٨ ألف ليرة.

وقيمة الإستحقاق:

* فئة الثلاثة أشهر: ٨٧ ملياراً و٤٣٢ مليوناً و٦٠ ألف ليرة.
* فئة الستة أشهر: ١٩٢ ملياراً و٦٧٢ مليوناً و٤٦٠ ألف ليرة.
* فئة السنة: ٢٥ ملياراً و٨٧٨ مليوناً و٩٠٠ ألف ليرة.
* فئة السنتين: ٨٥ ملياراً و٢٨٧ مليوناً و٦٦٠ ألف ليرة.

الدولار ١٥٧٩ ليرة

بدأت اسواق القطع المحلية نشاطها امس بهدوء ملحوظ واقتصرت المبادلات على طلب تجاري تمحور حول ايفاء بعض التعهدات التجارية.

وسجلت معدلات دولار / ليرة ١٥٧٩ ليرة بعد ان تدخل المركزي شراءً ومبيعاً في الساعات الاولى من التعامل.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

العملة	السعر ل.ل.		
الريال السعودي	٤٢١,٠٤	الفرنك السويسري	١٢٧٠,١١
الدينار الكويتي	٥٢٦٥,٠٩	المارك الالماني	١٠٣٦,٤٣
درهم الامارات	٤٢٩,٨٩	الفلورين الهولندي	٩٢٧,٧٩
الريال القطري	٤٣٣,٧١	الين الياباني	١٥,٠٣
الدينار الاردني	٢٢٢٧,٠٨	الدولار الاوسترالي	١٢٥٩,٨٨
الدينار البحريني	٤١٨٨,٣٣	الدولار الكندي	١١٥٦,٨٦
الجنيه المصري	٤٦٤,٢٢	الفرنك البلجيكي	٥٠,٤٢
الليرة السورية	٣٧,١٥	الالف لير ايطالي	١٠٠١
الكورون السويدي	٢٤١,١٣	الليرة القبرصية	٣٣٣٥,٣٢
الجنيه الاسترليني	٢٣٨٥,٠٨	أونصة الذهب	٣٩٣,٨٥
الفرنك الفرنسي	٣٠٦,٤٧	أونصة الفضة	٥,٤٧

الأسواق المالية العالمية

تفاوت أداء البورصات الاوروبية ومالت لندن نحو الهبوط في بداية اسبوع التعامل بعد عطلة طويلة بينما تحرك الدولار في نطاق ضيق. وفتحت بورصة باريس على ارتفاع متواضع وقال متعاملون ان السوق تشعر بارتياح لان تراجع وول ستريت ١٣ نقطة الذي كان افضل من المتوقع.

كما صعدت فرانكفورت قليلا ولكن مؤشر فايننشال تايمز للاسهم البريطانية بدأ الاسبوع بخسائر محدودة متأثرا بهبوط وول ستريت والتعامل في عدة اسهم من دون كوبونات الارباح.

وكان الدولار متفاوتا في بداية المعاملات الاوروبية بينما تركز النشاط في معاملات المارك مقابل الين. وفي أسواق السندات تحسنت السندات الحكومية البريطانية متشجعة بارتفاع سندات الخزانة الاميركية، كما ارتفعت سندات الخزانة البريطانية قليلا. وتحسن الذهب في اوروبا ولكن ظل مترددا ازاء الارتفاع كثيرا عن مستوى ٣٩٤ دولارا للاونصة او النزول عن مستوى الدعم عند ٣٩٠ دولارا.

وقال متعاملون ومحللون استراتيجيون ان السوق تركز على الاجتماع النقدي بين وزير المالية كينيث كلارك ومحافظ بنك انكلترا المركزي إيدي جورج وان كان من المستبعد اجراء اي تغيير في اسعار الفائدة.

أخفق الجنيه الاسترليني في المحافظة على مستواه امام المارك في اوائل المعاملات الاوروبية بعد ان اختبر في الاسواق الخارجية مستوى ٢,٣٠ مارك لكن ظل مرتفعا امام الدولار.

وانخفض الدولار مقابل المارك واستقر امام الين في المعاملات المبكرة في اوروبا مع عودة المتعاملين من العطلة في لندن. ولا يتوقع صدور بيانات اقتصادية اميركية قبل نهاية الاسبوع الا ان بعض اهتمام السوق سيتركز على مزاد لبيع سندات خزانة اميركية مدتها ثلاث سنوات بقيمة ١٩ مليار دولار.

وفي منتصف التعامل بلغ الدولار ١,٥٢٢٢ / ١,٥٢٢٧ مارك و١٠٥,١٥ / ١٠٥,٢٠ ين مقارنة مع ١,٥٢٦١ / ١,٥٢٦٦ مارك و١٠٤,٨٠ / ١٠٤,٩٠ ين في اواخر المعاملات الاوروبية.

أسواق النفط

قالت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها المنظمة بلغ ١٨,٩٩ دولارا للبرميل مقارنة مع ١٨,٩٠ دولارا يوم الجمعة الماضي.

ونقلت اوبكنا بيانات انخفاض السعر عن امانة المنظمة.

وقبل مستوردو النفتا في اليابان وكوريا الجنوبية عرضا سعوديا لتزويدهم بالنفتا بعلاوة ٣,٥٠ دولار فوق المعادلة السعرية لأرامكو للنفتا (A) ١٨٠ تصدير رأس تنورة في النصف الثاني من ١٩٩٦.

ويقارن السعر الجديد بعلاوة ٢,٤٠ دولارا فوق المعادلة السعرية للعقود في الفترة بين كانون الثاني وحزيران.

وجرى التعامل في خام برنت في العقود الآجلة في بورصة البترول الدولية بلندن بأسعار مرتفعة بعد ان صعد برنت عند الفتح مخترقا المستوى المرتفع الذي سجله مؤخرا وهو ١٩,٢٥ دولارا للبرميل. وقال متعاملون ان برنت وجد بعض الدعم من اضراب عمال النفط النرويجيين.

قالت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري ان انتاج النفط العالمي تجاوز الرقم القياسي البالغ ٧٢ مليون برميل يوميا في نيسان وينتظر ان يواصل الارتفاع في الشهرين القادمين نتيجة عوامل موسمية. لكن الوكالة اضافت ان من المرجح ان تؤدي العوامل الموسمية ايضا الى تراجع الطلب العالمي على النفط في الربع الثاني الى ٦٩,٩ مليون برميل يومياً.

هذا ولاقى الدولار الاميركي مزيدا من الضغوطات في وول ستريت وسجل المعدلات الآتية: المارك الالماني ١,٥٢١٢٠ / ١,٥٢١٠٢٠، الجنيه الاسترليني ١,٥١١٠٢٠، الفرنك البلجيكي، الين الياباني ١٠٤,٩٥ / ١٠٥,٠٠٥.

أونصة الذهب ٣٩٣,٦٠ / ٣٩٤,٠٠ دولار.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/٥/٩	٩٦/٨/٨	١٤٣٠	١٥,١٩	١٥,٧٩	٩٦٢١,٠٠
٦	٩٦/٥/٩	٩٦/١١/٧	١٤٣٠	١٥,٧٩	١٧,١٤	٩٢١٢,٠٠
١٢	٩٦/٥/٩	٩٧/٥/٨	١٤٣٠	١٥,٣٥	١٨,١٢	٨٤٦٧,٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٥/٩	٩٨/٥/٧	١٤٣٠	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٦/١١/٧	١١٠١
١٩٩٧/٥/٨	١١٠١
١٩٩٧/١١/٦	١١٠١
١٩٩٨/٥/٧	١١٠١

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الإستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٣٠,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

المدة من تاريخ الإستحقاق	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٧٠٠٨,٠٠

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١,٠٠
لثلاثة ايام	١١,١٧
لسبعة ايام	١١,٥٢
لثلاثين يوما	١٣,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥,٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٣٧٥٠٠
لشهر واحد	٦,٠٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٦,٠٦٢٥٠
لسنة واحدة	٦,٥٦٢٥٠
لسنة ونصف السنة	٦,٦٨٧٥٠
لسنتين	٦,٨١٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

اسهم سوليدير

تقلب سعر سهم سوليدير الفئة «أ» بداية نشاط السوق الثانوية في بيروت لهذا الاسبوع مرتفعا من ١١٢ الى ١١٢,٤/٨ دولارا في عملية التثبيت الاولى ومتراجعا في عملية التثبيت الثانية من ١١٤,١/٨ الى ١١٠ دولارات.

[illegible]

الجلسة الأولى

[illegible]

الجلسة الثانية

[illegible]

كأنهم لم يرتحلوا إلا إلى قانا

كأنهم عندما غادروا مكانهم، لم يذهبوا في رحلة الترميم، من إصاباتهم التي اخترقت أجسادهم البرونزية.. كأنهم لم يرتحلوا إلا إلى قانا، قبوراً لأطفال ونساء ورجال، استظلوا الأمم المتحدة ظناً منهم انها تحميهم من العدوان.. بين أعواد المشانق، مشانق جمال باشا، وقذائف شمعون بيريز.. صلة.. شهداء ينبتون في الأمكنة كأنهم شقائق نعمان دم الوطن.

وتمثال الشهداء الذي حمل ثقوب الحرب التي نخرت منه الجسد البرونزي، وانتقل الى جامعة الروح القدس ـ الكسليك مستلقيا بين أيدي مرمميه أساتذة كلية الفنون الجميلة وطلابها، لم يكن وحيدا في عيده، ولم ينطو في غربته الأولى. فقد أقامت الجامعة حفلة خطابية في الباحة التي وضع فيها التمثال تحدث فيها نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي عن معاني الشهادة، ودور الشهداء في بناء الوطن، ثم ارتجل قصيدة من وحي المناسبة. وتلاه السفير فؤاد الترك الذي ركز على عطاءات الشهداء ودورهم في تدعيم الكيان الوطني رابطا شهداء ساحة البرج وشهداء مجزرة قانا، وكلمة الختام كانت لرئيس الجامعة المدير العام الأب أنطوان خليفة الذي تحدث عن معنى الشهادة وأدان بعنف مجزرة قانا التي أسقطت مدنيين لبنانيين أبرياء ارتفعوا الى مصاف الشهادة.

بعد ذلك «دبك» الحاضرون على انغام بعض الأغاني الوطنية، بعدما أعطى القيمون على ترميم التمثال فكرة عن مراحل انجاز هذا العمل.

قاعدة تمثال الشهداء بلا شهدائها (علي علوش)

إسراء

هناك حيث لا اسماء للأحياء والشوارع او حتى البيوت، بدأ منزل إسراء في حي السلم يستعيد شكله القديم بعد ترميم وإعادة بناء ما دمرته القذائف الاسرائيلية. وهناك ايضاً ـ وبرغم التفاؤل الذي اضفاه التجديد ـ تنبثق المرارة من تفوق الاشياء على الانسان. المنزل استعاد واجهته. الطلاء عينه حتى حديد البلكون ولونه القديم. وحدها إسراء لم تعد إليه حتى الآن، ووحدها قد لا تعود كما كانت. عظام الجمجمة التي انتزعتها الشظايا سيتم زرعها بعد ستة اشهر ولكن خلايا الدماغ التي تطايرت قد لا تستطيع دولة في العالم ارجاعها للقيام بوظائفها.

إسراء...

الطلاء الجديد للمنزل وإزالة الدمار والركام لم يستطيعا بالامس تغييب الكآبة الحاضرة في كل زاوية، ركن وحجر وحتى في عيون المارة.

س.ع

محطة تلفزيونية جديدة للمسيحيين في الشرق

أعلن المركز الكاثوليكي للإعلام انه ابتداءً من يوم الجمعة الواقع فيه ٣١ من الشهر الحالي سيبدأ الاختبار لمحطة تلفزيونية باللغة العربية عبر الاقمار الاصطناعية. وأوضح ان المحطة لا تتوخى الربح، وستؤمن برامج تسلية فريدة من نوعها تقوي الرجاء والإيمان وترسخ القيم العائلية التقليدية عند المسيحيين.

وأفاد بيان وزعه المركز ان قنال (سات ٧) تملك شركة خاصة لا تتوخى الربح مسجلة في قبرص ويتألف مجلس ادارتها من اشخاص ينتمون الى مجموعات مسيحية عربية في العالم العربي. ويدعم هذا المشروع عدة رؤساء من كنائس الشرق الاوسط.

طائرة سعودية ثالثة تحمل ١٠ سيارات إسعاف

وصلت الى بيروت امس طائرة شحن سعودية تحمل على متنها ١٠ سيارات اسعاف كاملة التجهيز هي الدفعة الثالثة من المساعدات السعودية التي امر بإرسالها الى لبنان الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان في استقبال الطائرة في المطار وزير الصحة مروان حمادة وسفير المملكة العربية السعودية في لبنان احمد الكحيمي والعميد الركن سليم ابو اسماعيل ممثلاً الهيئة العليا للاغاثة.

من جهة ثانية، تبلغت وزارة الشؤون البلدية والقروية قرار بلدية برج حمود القاضي بإيداع مبلغ قدره خمسون مليون ليرة لبنانية الى محافظ جبل لبنان كمساعدة مالية لمنكوبي الجنوب والبقاع الغربي جراء العدوان الاسرائيلي الاخير ضد لبنان.

شهداء مدرسة صديقين الرسمية

صور ـ «السفير»:

أصدر مدير مدرسة صديقين الرسمية غسان بلحص بياناً برسم المنظمات الدولية ـ للطفولة والتربية جاء فيه: انكشف غبار معركة العدو الاسرائيلي ضد تلاميذ مدرسة صديقين الرسمية عن احد عشر شهيداً سقطوا في مجزرة قانا غالبيتهم في الصف التمهيدي. تقدمهم المدرسة وتضعهم برسم الهيئات الدولية المهتمة بالتلاميذ الأطفال كمنظمة الأونيسكو واليونيسيف وذلك ليطلعوا على فصل جديد من فصول المجزرة بحق الطفولة. والأطفال الشهداء هم: ابراهيم سعد الله بلحص، محمد سعد الله بلحص، زهرة سعد الله بلحص، امل سعد الله بلحص، فاطمة علي سعد الله بلحص، عباس علي سعد الله بلحص، قاسم رحمة الله بلحص، احمد رحمة الله بلحص، حسين رحمة الله بلحص، احمد شوقي بلحص وفهد شوقي بلحص.

وقف التحقيقات بحق الـ «آي. سي. ان»

صادقت امس محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي طانيوس الخوري وعضوية المستشارين محمد حاطوم وابراهيم شكر على الحكم البدائي الصادر عن الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت والقاضي بإبطال التعقيبات في حق المدعى عليهم رئيس مجلس ادارة الشبكة المستقلة للاعلام هنري صفير ومدير الاخبار انطوان قسطنطين ورئيس التحرير طوني شامية والمدير العام فريد سلمان لعدم توافر العناصر الجرمية في جرم اثارة النعرات الطائفية في نشرة الاخبار في تاريخ ٢٧/٤/١٩٩٣.

وقضى الحكم بقبول الاستئناف شكلاً بتصديق الحكم المستأنف. وبالتالي رد الاستئناف اساساً وحفظ الرسوم.

المحاكمة في اغتيال الحلبي

حدد رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله بعد ظهر الخامس عشر من ايار الجاري موعداً لبدء المحاكمة في قضية اغتيال رئيس جمعية المشاريع الاسلامية الشيخ نزار الحلبي في بيروت.

ويمثل في هذه المحاكمة ستة عشر متهماً طلب لهم المحقق العدلي عبد الله البيطار عقوبة الإعدام.

في ذكرى عيد الشهداء
وزراء ونواب ووفود شعبية في قانا والنبطية

صور ـ النبطية ـ «السفير»:

في السادس من أيار، ازدحمت الطرق المؤدية الى قانا والنبطية الفوقا بسيل الوافدين من كل مناطق لبنان لإلقاء نظرة ووردة على أضرحة من افتدوا بدمائهم وبشهادتهم حياة وطنهم وأهلهم.

وقد غصت بلدة قانا في يوم الشهداء بالوفود الزائرة التي وضعت أكاليل الزهر وقرأت الفاتحة على ارواح الشهداء المئة والإثنين. وقد ازدان الضريح الاسمنتي بأكاليل الزهر والورود الحمراء وصور الشهداء، بينما كانت ورشة كبيرة قد بدأت في البلدة لإقامة حفل تأبيني لشهداء مجزرة قانا صباح يوم الجمعة المقبل في ملعب كرة القدم حيث يجري العمل على تشييد خيمة كبيرة.

وبدعوة من «تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية» انطلقت من بيروت الى قانا «مسيرة الثقافة والابداع» التي ضمت: النائب حبيب صادق على رأس وفد من الحركة الشعبية الديموقراطية، أساتذة الجامعة اللبنانية وممثلين عن هيئات ثقافية واجتماعية، وفدا من لجنة المتابعة لقضية المعتقلين، وفدا من مكتب المعلمين وحشدا من الأدباء والمفكرين والفنانين والشعراء.

بداية وقف المشاركون خمس دقائق من الصمت حدادا على ارواح شهداء المجزرة، ثم انشدوا النشيد الوطني اللبناني وقام النائب صادق يشاركه بعض الحضور بوضع اكاليل من الزهر على اضرحة الشهداء.

ووزع التجمع بيانا قال فيه ان المسألة الاسرائيلية في المشرق العربي هي مسألة العنف والهمجية والحروب المتواصلة وهي مسألة لا حل لها الا بمشروع المواجهة الشاملة. «انها مهمة تاريخية على المثقفين خصوصا في هذا المشرق العربي ان ينهضوا بها ابتداء من كل لحظة يحققون فيها وعيهم لتلك المسألة وتلك المهمة». ووصف البيان السلام الأميركي ـ الاسرائيلي بأنه سلام الاكراه «بكل ما للإكراه من مقتضيات القهر والاذعان والقبض على مقومات الوطن والأمة كلها». واعتبر التجمع ان ثقافتنا الوطنية هي بمثابة الخط الامامي الذي يتهدده مثل هذا السلام، ودعا الى اعادة صوغ ثقافة مواجهة فعالة تحمي الهوية وتستنهض القوى في الأمة وتشحذ هممها وإرادتها.

ومن قانا، توجه وفد الهيئات الثقافية برئاسة صادق الى النبطية الفوقا حيث وضع اكليلا من الزهر على ضريح الشهداء من آل العابد وقدم التعازي للوالد حسن العابد.

واثر الزيارة أعرب النائب صادق باسم الوفد عن تعازيه وحزنه العميق لسقوط الأطفال والشهداء في بلدة النبطية الفوقا، وثمن عاليا صمود الأهالي فيها.

ورد والد الشهداء حسن العابد بكلمة شكر فيها جميع الذين واسوه من اللبنانيين ووقفوا الى جانبه في محنته.

وقامت اللجنة النيابية لحقوق الطفل برئاسة النائبة نائلة معوض بجولة في الجنوب شملت عقد لقاءات مع الفعاليات والاطلاع على الاضرار وزيارة أضرحة الشهداء وتقديم التعازي لأهاليهم وأسرهم. وشارك في الجولة اعضاء اللجنة: بهية الحريري، احمد سويد، محمد يوسف بيضون، ميشال موسى، عصام نعمان، الوزير السابق زكي مزبودي وأمينة فواز.

بعد محطة أولى في منزل النائبة الحريري في صيدا، انتقل الوفد الى المصيلح والتقى السيدة رندة بري التي اكدت على دور لجنة حقوق الانسان النيابية في اظهار صورة الارهاب الصهيوني للعالم كافة.

وقالت معوض بعد اللقاء ان ما حصل من انتهاك لحقوق الطفل في الجنوب هو مسؤولية وطنية ويجب إبرازه للرأي العام العالمي وهذا الأمر هو حق علينا جميعا لأن الطفل الذي تعرض لأبشع الاعتداءات من حقه، وواجب علينا ان نبرز هذه الهمجية.

ثم زارت اللجنة عائلات شهداء مجزرة النبطية الفوقا («السفير») من آل عابد وآل بصل، وقدمت لهم التعازي بعد ان اطلعت ميدانيا على مكان المجزرة.

كما رأى النائب احمد سويد ان شهداء قانا والنبطية الفوقا كانوا مثالا يحتذى به لكافة اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم.

وشدد النائب محمد يوسف بيضون على وحدة اللبنانيين في مواجهة المخاطر الاسرائيلية المحدقة بالوطن، واعتبرها اكبر دعامة من دعامات الوطن.

ثم انتقل الوفد الى قانا، حيث وقف دقيقة صمت عن ارواح شهداء المجزرة، وقدم التعازي لأسر الشهداء.

وبعد ذلك زارت اللجنة السيدة رباب الصدر في مؤسسات الامام السيد موسى الصدر، فمركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور وكان في استقبالهم مسؤول العلاقات العامة في اللجنة نبيل رزق ومسؤولو الصليب الاحمر، وعقد اجتماع تم خلاله تقييم لما شاهدته اللجنة خلال جولتها في الجنوب.

وقام وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي تراققه المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان بجولة تفقدية الى مدينة صور اطلعا خلالها على سير عمليات الاغاثة. الزيارة الاولى كانت الى السراي الحكومي حيث كان في استقبالهم قائمقام صور حسين قبلان ومتروبوليت الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد وراعي ابرشية الطائفة المارونية مارون صادر ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان. بعدها انتقل الوفد الى مركز الانعاش الاجتماعي واستمع الدويهي من المعنيين في المركز على سير الامور خلال العدوان وبعده.

ولاحقا انضم وزير المغتربين علي الخليل والنائب احمد عجمي الى الجولة وانتقل الجميع الى مقر القيادة الدولية اللوجستي في صور حيث شكر الدويهي الأمم المتحدة على الدور الانساني الذي اضطلعت به وتلبيتها لحاجات الأهالي في أيام العدوان العصيبة.

وبعد الجولة اعلن الدويهي عن متابعة توزيع المساعدات موضحا ان الزيارة تأتي استكمالا لتحركنا في الجنوب للاطلاع ميدانيا على اعمال الاغاثة التي تقوم بها وزارة الشؤون الاجتماعية بالتنسيق مع الهيئات الاهلية والجيش اللبناني والمنظمات الدولية وكل المؤسسات الداعمة.

وتوقف الوفد قبل انتقاله الى قانا في مؤسسات الصدر والتقى رئيسة المؤسسات السيدة رباب الصدر التي اكدت ان المرحلة الاهم هي مواكبة حالات ما بعد الحرب وضرورة معالجتها.

ثم انتقل الوفد الى بلدة قانا لوضع الورود على اضرحة الشهداء وقال الدويهي اثر الزيارة: ها هي القضية اللبنانية تولد من جديد في الجنوب مؤكدا ان كل اللبنانيين اصبحوا كتلة واحدة من اجل تحرير لبنان.

ثم تفقد الدويهي قرى شقرا وتبنين ومجدل سلم وخربة سلم واطلع على أعمال توزيع المساعدات، وعقد اجتماعا في مركز الخدمات الانمائية التابع للوزارة في تبنين واعطى توجيهاته للعاملين بضرورة تفعيل العمل وتوفير كل الخدمات الممكنة للمواطنين.

وكان الدويهي قد استهل جولته الجنوبية بزيارة ثكنة صيدا العسكرية والتقى كبار الضباط فيها واطلع منهم على سير عمليات الاغاثة في الجنوب.

وقام وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد بجولة تفقدية شملت قرى منطقة صور، ووضع اكليلا من الزهر على اضرحة شهداء قانا.

وادلى بتصريح قال فيه ان مجزرة قانا لا يمكن ان تنسى ولنها وصمة عار على جبين الصهيونية وان تاريخ اسرائيل هو تاريخ صنع المجازر والمذابح، وقد بنت كيانها على هذا الاساس، مشيرا الى استمرارية دعم المقاومة للدفاع عن ارضنا المحتلة.

وجال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على قرى عدة في منطقة النبطية وصور كانت عرضة للعدوان الاسرائيلي.

ثم زار بلدة شقرا، وتوجه منها الى بلدة قانا حيث وضع اكليلا من الورد على ضريح شهداء المقبرة الجماعية، وقرأ الفاتحة عن ارواحهم.

وجال وزير الدولة فايز شكر على قرى المواجهة في البقاع الغربي واطلع على اوضاع الاهالي وقدم التعازي بالشهداء الذين سقطوا اثناء العدوان.

وزار وفد برئاسة عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الأمين القطري للحزب في لبنان عبد الله الشهال قانا والنبطية الفوقا، وضم الوفد وزير الدولة فايز شكر والنائبين عبد الله الأمين وعبد الرحمن عبد الرحمن وعددا من الوجوه الحزبية، ونقل الى ذوي الشهداء واسرهم تعازي الرئيس حافظ الاسد وتحياته لهم، واعتزازه بصمودهم في وجه آلة الحرب الاسرائيلية.

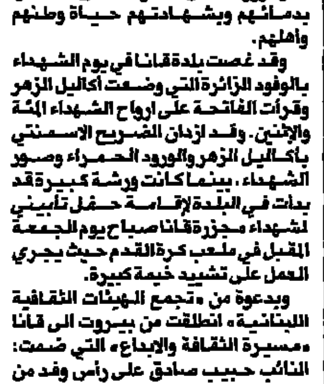
وتحدث الشهال الى ذوي الشهداء فأشاد بتضحياتهم وبصمود الجنوبيين وبالوحدة الوطنية التي تجلت بأروع صورها ابان العدوان، وأكد استمرار الحزب في دعم المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة حتى طرد العدو من كل الاراضي اللبنانية، وقام الشهال بإهداء ذوي الشهداء نسخا من القرآن الكريم هدية وعرفانا من الأسد، كما وضع مرافقوه أكاليل الورود على اضرحة الشهداء.

قام رئيس مؤسسة عامل الدكتور كامل مهنا على رأس وفد من الهيئة الادارية للمؤسسة، بتفقد الاهالي في عدد من القرى الجنوبية، واطلق في دير كيفا ـ قضاء صور مشروعا لمساعدة المزارعين في زراعة شتلات التبغ، ويبدأ خمسون عنصرا من جهاز المتطوعين في الدفاع المدني في مؤسسة عامل بالمساعدة.

وزار قانا وفد مشترك من طلبة الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى واتحاد شبيبة النهضة برئاسة اميل عبود، وقام الوفد يرافقه المندوب المركزي للحزب في الجنوب خضر سليم بوضع اكليل من الزهر على ضريح شهداء المجزرة، وتلاوة الفاتحة عن ارواحهم الطاهرة.

ثم استكمل الوفد جولته مرورا بقرى صور وصولا الى النبطية حيث انضم اليه منفذ عام النبطية احمد كركي وهيئة المنفذية وتفقد المكان حيث ارتكبت المجزرة في النبطية الفوقا وقدم التعزية لآل العابد وذوي شهداء المجزرة.

ومن الوفود التي زارت قانا أيضا في السادس من أيار: المدير العام لمصلحة الريجي المهندس ناصيف سقلاوي، حرم مفتي طرابلس والشمال، الشيخ ناصر الصالح على رأس وفد من دار الفتوى، وفد من مكتب الرئيس رفيق الحريري في الشمال.



الهيئات الثقافية عند المدفن الجماعي (ثناء عطوي)

احتفال الصحافة في ذكرى شهدائها
ما تفعله إسرائيل كالذي فعله جمال باشا

تحول احتفال نقابة الصحافة اللبنانية بذكرى شهداء الصحافة الى احتفال بذكرى شهداء كل لبنان، من الذين سقطوا مطلع القرن في ساحة البرج الى من استشهدوا بالامس في قانا والنبطية الفوقا وسحمر والمنصوري.

فتحت نقابة الصحافة ابوابها صباح يوم الاثنين في السادس من ايار امام الوافدين لاحياء ذكرى شهداء الصحافة. وكان في استقبال الزائرين نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم يحيط بهما اعضاء مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين والمستشارون. ومن الزائرين: وزير الإعلام فريد مكاري ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الرئيس سليم الحص، وزير الزراعة شوقي فاخوري، النواب: باسم السبع، ايمن شقير، جان عبيد، الوزير السابق جوزف الهاشم، مدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية تمام سلام، هشام جارودي، رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم، المنسق العام لـ«تجمع اللجان والروابط الشعبية» معن بشور، سميح الصلح، الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عمر زين، عضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى عبد الرحمن الشيخة، غازي العريضي، توفيق سلطان وحشد من الاعلاميين ورجال الثقافة.

وتحدث الوزير مكاري، فأبلغ الحاضرين تحيات الرئيس رفيق الحريري الى رجال الصحافة اللبنانية، والى شهداء لبنان. وقال:

«من شهداء ساحة البرج...

إلى شهداء الصحافة والحرب على لبنان.

إلى شهداء قانا والجنوب والبقاع الغربي، مسيرة واحدة، معمدة بالدم الطاهر، لاجل حرية وطن، وسيادة شعب، واستقلال قرار.

وشهداء الصحافة اللبنانية، الذين نحيي اليوم ذكراهم، سقطوا دفاعا عن حرية الكلمة، التي ستبقى اقدس الحريات. نحميها ونصونها ونلتزم بالدفاع عنها، فهي اساس حرية لبنان، وعماد نظامه الديموقراطي».

واستهل النقيب بعلبكي كلمته بشكر رئيس الحكومة ووزير الإعلام، داعيا إلى استلهام ذكرى شهداء الصحافة في تاديتنا رسالتنا الصحافية والاعلامية. وقال: أنا اعتقد بانه ربما من اهم اسباب تخلفنا جميعا في لبنان وفي العالم العربي اننا تخلينا عن استلهام روح السادس من ايار. فلو ان اللبنانيين ظلوا يستلهمون روح السادس من ايار وكذلك العرب فربما لم يقعوا في هذا التخلف الذي جر عليهم المآسي والكوارث. وقد استيقظ الشعب اللبناني مؤخراً كما استيقظ يوم الاستقلال في عام ١٩٤٣ ليؤكد وحدته الوطنية وليعود إلى روح السادس من ايار في النضال صفا واحدا.

اضاف: نسأل الله ان يكون استشهاد من قضى في الفترة الاخيرة على أرض لبنان سواء في الجنوب بصورة عامة ولا سيما في مجزرة قانا، ان تكون دماء هؤلاء الشهداء مصدر الالهام للشعب اللبناني الذي عليه ان يرتفع الى مستوى هذه الشهادة فيعمل بتعال عن كل الصغائر لكي يضمن بلوغه صفا واحدا لتحقيق آماله في تحرير أرضه واستعادة كاملة غير منقوصة. لا خوف على الحرية في لبنان لاننا بلد يعتبر صوتا للحرية. ولم يهب الحرية للصحافة اللبنانية والشعب اللبناني حاكم من الحكام او خلعها عليه سلطان من السلاطين وانما انتزعها من بين براثن الاستبداد بنضاله وبجهاده المتواصلين حتى بلغنا ما بلغناه إليه من اعتبار الحرية جوهر وروح لبنان. فلا مجال، والاجماع واقع بين كل اللبنانيين على ان هذا الامر لا يمكن المس به على الاطلاق.

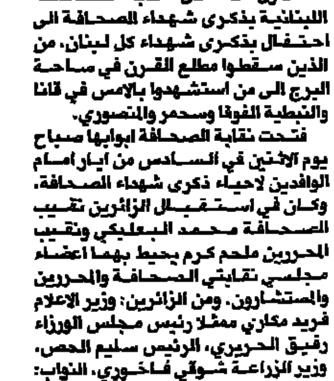
والقى النقيب كرم كلمة قال فيها ان الغضب الحق هو غضب المظلوم على الظالم، لا غضب الجلاد على الضحية، بينما الاضطهاد هو فعل مدروس مخطط له ومصمم عليه. لذلك كانت تسمية العملية الاسرائيلية الاخيرة تسمية تضليل. كان يجب ان تسمى «عناقيد الاضطهاد» لا «عناقيد الغضب». لان الاضطهاد الى الغضب كمثل الحرق البطيء الى الانفجار.

اضاف: ما عملته اسرائيل لا يختلف ابدا عما عمله جمال باشا. فذاك ضغط بالمجلس العرفي للخلاص من الاحرار، وتازيو هذا الزمان خططوا بأخبار الكاتيوشا ليضربوا اهل الجهاد الثابت المقاوم فكانت قانا ضحية نشوة المضطهدين. نحن غاضبون. لا هم. لاننا نحن الضحية، وقانا، ام الضحايا.

دعوة الصحافيين الى زيارة الجنوب اليوم

دعا نقيب المحررين ملحم كرم وأعضاء مجلس النقابة والمستشارون رؤساء التحرير والصحافيين الى زيارة الجنوب وتزهير ضرائح شهداء مجزرة قانا والاطلاع على ما خلفه العدوان الوحشي من دمار وخراب في القرى الجنوبية.

وتحدد اللقاء الساعة السابعة صباح اليوم الاربعاء في دار النقابة والانطلاق الساعة السابعة والنصف. الثلاثين الى صيدا حيث ينضم اليهم صحافيو الجنوب عند جسر الاولي ثم ينطلق الجميع وفقاً لبرنامج لقاءات وضع للمناسبة.



الحضور في نقابة الصحافة (علي علوش)

دار الندوة تكرم الإعلاميين

كرمت دار الندوة في حفل اقامته مساء الاثنين الماضي في يوم شهداء الصحافة، إعلاميين لمساهمتهم بالقلم والصورة والصوت في انتصار الوطن على المحنة الاخيرة.

حضر حفل الاستقبال حشد من الاعلاميين والمصورين وشخصيات سياسية وثقافية واجتماعية تقدمهم الرئيس د. سليم الحص، النائبان بشارة مرهج ومحمد قباني، رئيس الجامعة الاميركية بالتكليف د. سمير مقدسي، نقيب الصحافة الاسبق زهير عسيران ومدير عام دار الندوة معن بشور.

والقى رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح كلمة جاء فيها: ان القفزات المتوالية التي قفزها الإعلام في هذا العصر جعلته من المجالات الابرز في تطور العالم. وقد اختبر لبنان قوة الاعلام العالمي والمحلي في الدور الذي لعبه ازاء العدوان الاسرائيلي ومذبحة قانا على وجه الخصوص.

اضاف: لقد حوّل الاعلام العالمي المجزرة هذه المرة من عنصر خوف وتخويف الى عامل نقمة وغضب وفضيحة لمرتكبيها. ولعل الاعلاميين والوسائل الإعلامية اللبنانية لعبوا اكبر دور في ذلك، سواء من خلال الاعلام العالمي، او من خلال الاعلام المحلي، وكان الدور من الضخامة بحيث لمسه أبسط مواطن.

وختم الصلح: ان الاعلاميين والإعلام اللبناني في حالة نهوض من كل النواحي التقنية والمهنية وهم بسبب تطورهم الدائم وتجربتهم وبسبب امانتهم وجرأتهم في خدمتها، وبسبب وطنيتهم اصبحوا جزءا من الهامة المرفوعة التي أطل بها هذا الوطن اخيرا على العالم كرسميين ومواطنين وكدولة ومجتمع وكصاحب قضية لن يتوانى في اعطائها كل جهده وكل شعور بالمسؤولية.

□ تكرم مؤسسة الثقافة والعلوم في صيدا الاعلاميين في صيدا والجنوب مساء غد الخميس في مطعم العربي، تقديرا لجهود الزملاء خلال العدوان الإسرائيلي الاخير.

بريد السفير

مصطلحات من وحي المرحلة

في إسرائيل:

خاف، غضب، هدر، صعد، حشد، دفع، ضرب، قصف، طاول، وضع، حلق، نفذ، أغار، استهدف، شن، هدم، قطع، قتل، أحرق، هتك، ازهق، اغتصب، رفض، فشل، سقط، خسر، جن، انهزم.

في العالم:

شاهد، خاطب، طالب، علق، اعرب، صرخ، زار، أوضح، عاد، تحدث، تداول، اجتمع، قرر، صوت، وافق، امتنع، ادان، شجب، استنكر، أسف، لام، حزن، اعتذر، طنش...

في لبنان:

نزح، قاوم، استشهد، شيع، مات، قام، استقبل، غادر، جال، شرح، فاوض، طالب، تعاون، تضامن، تمسك، اتفق، تبرع، ساعد، تصدى، دافع، قاتل، أطلق، توحد، صمد، انتصر، انتصر، انتصر.

حسين صولي

حلم ليلة شرق

سبعة عشر يوما بقيت معلقا بين السماء والأرض، بين الحياة والموت...

ولما ضاق صبرهم، نثروا أجزائي في قانا والنبطية وسحمر واللويزة فهرعت ألملمها كالسارق واجري بها في ازقة الليل الباردة.

شعرت بحاجة شديدة للهرب فانطلقت مع ليون الافريقي اتسكع على ارصفة التاريخ لأشهد سقوط غرناطة واحتراق تومبكتو الافريقية وانهيار القاهرة في وجه الغزو العثماني. طفنا معا نبحث عن حياة جديدة بين ظلال الماضي فصرت أنا ليون، وليون صار أنا...

سقطت غرناطة، نعم سقطت ومت، رحت ابحث عن نفسي بين ركام من الحجارة البيضاء والجثث الهامدة.

من أنا؟ ما أنا؟ اين أرضي؟ اين اهلي؟

لا احد يجيب سوى صمت اخرق يلتف حولي ويعصرني بقوة...

وإذ بصوت يأتي من بعيد، من اعماق الأرض، من جذور الشجر والنجوم الحائرة، وضعت رأسي على الأرض واستسلمت لنوم عميق على انغام حلم ليلة شرق.

هشام صفي الدين
(صيدا)

شكراً سيد بيريز

شكراً سيد بيريز لأنك عرفت الناس ما هي المقاومة وما هو الارهاب..

الآن سيد بيريز عرف العالم حقيقة المقاومة.. شرعية المقاومة.. حق المقاومة في الدفاع عن الأرض والناس.

وإن كان من شكر فيجب أن توجه لهذا السيد الارهابي الكبير.. على جهوده التي بذلها في سبيل إثبات صفة الارهاب على هذه الدولة الارهابية.

شكراً لك سيد بيريز للخدمة التي قدمتها للبنان وشعبه..

لم يستطع أحداً أن يوحّد اللبنانيين على هذا الشكل غيرك..

شكراً لك على المجازر التي ارتكبتها بحق الأطفال وكل الأبرياء..

فنحن لم نكن ندري ما هو انتصار الدم على السيف.. اما الآن فأدركنا..

نحن لم نكن نعلم كيف العين تقاوم المخرز أما الآن فعرفنا ذلك..

شكراً سيد بيريز..

شكراً على جهودك الجبارة في تعريف العالم والعالم العربي ما هي إسرائيل..

بيريز اثبت بالعين المجردة.. بالأذن المجردة.. باللمس المجرد..

أن إسرائيل همجية دون منازع.. وأن إسرائيل بربرية في تفوّق.. وأن إسرائيل عدوانية بدرجة امتياز.. خارجة عن القانون بشهادة مصدقة من الولايات المتحدة الأميركية..

كان صوتنا لا يصل إلى أحد في هذا العالم..

لكن بيريز أوصل الصوت والرسالة معاً كان لدينا حلم أن يعرف العالم ماذا تفعل إسرائيل..

كان لدينا أمنية أن يعرف العالم العربي ما هي إسرائيل.

لكن بيريز في خمسة عشر يوماً قال لهم كل شيء أبرز صورة دولته من قانا إلى النبطية إلى المنصوري إلى كل قرية جنوبية.

ألا يستحق أن نشكره معاً..

المهم في شكرنا هنا أننا لم نجد وسيلة نشكره بها غير عبر صواريخ الكاتيوشا..

شكراً لهذه الصورة التي قدمها السيد بيريز وبدون رتوش.

قالها بالفم الملآن: عشرات الشهداء في قانا وفي النبطية وفي المنصوري..

ومن يقتل طفلاً عمره أربعة أيام ماذا يستحق غير جائزة نوبل للسلام وقد وصلتك سيد بيريز مسبقاً فمبروك جائزتك.

كانوا خمسة عشر يوماً..

وليكن شهراً.. ولتكن أعوام..

أكثر مما خسرنا لن نخسر..

المقاومة باقية بتواضع..

المقاومة باقية بدعم كل الشعب بتواضع

ستستمر المقاومة.. وستنتصر..

تحية للكاتيوشا..

تحية للمقاومة..

زكريا إسماعيل
زوطر

مجزرة قانا التاريخية

في قانا...!
ليلى قتلت...
سلمى جرحت...
وبناحية أخرى أم ملقاة
بذراع واحدة
كانت للتو تحتضن من هلع
طفلاً لم يلحظ في الدنيا غير النور
ولم يفقه بعد معنى الديجور
أيتمه القصف...
وعطّل منه الشفتين...
والقلب مع الرئتين...
ودموعاً كانت من خوف لهنيهات
تنسكب من العينين!!
وهناك جسوم غيرها البارود
شوهها البارود
أطفال وشيوخ ونساء
بعثرها القصف الأعمى
فغدت أشلاء
ونزيف دماء بوعاء...!!
طفل لم يبلغ بعد السنتين!!
طاوله العنقود وأزال الرأس
عن الكتفين!!
وفتاة كالبرعم لم يتفتح بعد
طاولها الهمجي
بنار القصف...
واستبقى الوجه من الرأس
دليلاً للعنف!!
في قانا..!!
القصف الأعمى يزداد عنقوداً
يتلو عنقود...
غضباً ممزوجاً
في خمرة وحش
لا يعرف معنى الإيمان...
ويعطّل كل الأديان
* * *
قالوا...
عنقود الفرح معصوراً...!!
يوقظ أجفان الفرح النعسى!
يرشفه المحزون
لكي ينسى!
أما عنقود التوراة!!
«عنقود الغضب»
يا ربي!!
يا قاهر كل القدرات!!
يا رافع فوق الأرض
سماوات!!
ما هم يا رب الشذاذ
تنادوا من كل الفلوات...
زرعوا كرمتهم
قطفوا العنقود
واهدوه محشواً بارودا!!
يفتك بالولد وبالأخوات..
ودجاج القن
وبالغنمات...
حرقوا الأرض
وضعوا الواناً للماء
فاختنقت من هول العنقود
الكلمات!!
في قانا...!!
قد يحرق همجي أرضاً...
قد يهدم من صلف بيتاً...
قد يقتل غدراً
أطفالاً ونساء وشيوخ...!!
لكن
لن يقتل إيماناً
ممزوجاً في النفس
إباء وشموخ...!!

خير الحناوي
١٩٩٦/٤/٢٥

هل نعلّم أطفالنا الحقد؟

هل نعلّم أطفالنا الحقد؟ هل نزرع في نفوسهم البريئة بذور البغض والكراهية؟ هل نلطخ ذاكرتهم البيضاء النقية بحبر الضغينة الأسود؟ اسئلة تبادرت الى ذهني وأنا أحاول جاهدة الاجابة عن تساؤلات طفل في الرابعة من عمره حول العدوان الاسرائيلي.

حاولت أن أستتر برداء المثالية، «والمسامح كريم». فأقول لعل كل ما جرى هو مجرد لعبة لا تكمن وراءها أية نوايا جهنمية، وذلك ليبقى قلبه الصغير نابضا بالمحبة للجميع غير ملوث بأي نوع من أنواع الحقد. كدت أن أفعل لولا ذلك الصوت الذي عنّفني على محاولتي هذه.

صحيح أن «علي» طفل صغير لكنه غداً سيكبر وسيعي، وصدمته حينئذ ستكون أكبر. عليه أن يعلم ما جرى. عليه أن يكره الاعتداء ليقدّر الحرية. عليه أن يكره الذل ليعتز بالكرامة. عليه أن يكره العدو ليحب الوطن. نعم. عليه أن يتعلّم الكره والحقد والضغينة!

عليه أن يكبر وذاكرته تضج بمشاهد العدوان وصراخ الأطفال ونحيب الأمهات. لابد من هذا كله كي لا يصبح مثلي ومثل آلاف اللبنانيين.

نحن أناس أغدقت عليهم نعمة النسيان بصورة تجاوزت كونها ظاهرة صحية إلى كونها ظاهرة مرضية! فعدوان نيسان ليس الأول من نوعه ومجزرة قانا إنما هي تكملة وليست بداية، ومع هذا ترانا نفاجأ كل مرة بوحشية العدو ونتناسى بعد فترة همجيته فتغدو مجازره صفحة مطوية لا نفتحها إلا في ذكرى سنوية أو مناسبة وطنية!

لا أعلم إن كنا نتناساها او ان كانت ذاكرتنا فعلاً تخوننا. وإن كانت ذاكرتنا تخوننا فعلى من يقع اللوم؟ من المسؤول عن كومات الغبار التي محت معالم الإستشهاد والتضحية؟ هل هو الإعلام؟ أم هي سياسة الدولة؟ أم هي أنانيتنا التي أغرقتنا في مشاكلنا الشخصية والحياتية؟

ولكن أعود لأتساءل، كيف لمشاكلنا الحياتية أن تنفصل عن واقع أرضنا المحتلة؟! كيف يمكن ذلك؟ لا أعلم.

ثم هنالك قضية أخرى تثير دهشتي. هذه القضية تمس إنسانيتنا، إنسانية العالم بأسره. إذ كيف نفسر ما حدث قبل مجزرة قانا وما حدث بعدها، كيف نفسر التفاوت الكبير في ردات الفعل المحلية والعالمية قبل وبعد المجزرة. وكأنما نحن والعالم بأسره نتطلب حداً أدنى من الإجرام والارهاب كي نثار، ودون هذا الحد لا نحرك ساكنا! ولماذا تكون المجازر فقط عندما يتجاوز عدد الضحايا العشرات؟ لماذا لا نسمي قتل طفل واحد أو أم واحدة أو أستاذ واحد أو فلاح واحد مجزرة؟ أوليس من يقتل إنسانا بغير ذنب كمن قتل الناس جميعا؟

لذلك يا صغيري، لكل هذه الأسباب، عندما تحب وطنك احببه من كل قلبك. وعندما تكره عدوك إكرهه من كل قلبك.

أمل هاني عبد الله

وتقوم قانا..

إلى الذين مضوا وأيقظوا شمسنا...

اللحظات ثقيلة ... تتماوت عند عتبة الفراق...

وعبثا حاولت الدموع الصامتة أن تنطق في صحوة موت...

الصور... صفراء باهتة تتناسل عند خريف الوداع...

فتنشرح العبرات الكهلة عارية على صفحات الحدث...

من ركام الصمت والدمار...

تقوم قانا... ودمها على كفها... تستل رداءها الأسود من نثار العدم... تعصب جبينها المكلوم... تعتنق النحيب...

تمد يديها الراعشتين لتجهض جثثاً لصور لما تألف صقيع اللحود بعد. من ركام الصمت والدمار...

تقوم قانا... تمسح ألوان الشهادة تلملم رحيق الدماء الذكية، ترشف غبار اللقاء الأخير ثم تستسلم للبكاء...

من ركام الصمت والدمار...

تقوم قانا... تتدثر بالصبر...

تستودع أطفالها... تحتضنهم... تقبلهم... تحتويهم ربما للمرة الأخيرة...

تجر ذيول ثيابهم البيضاء ... الطويلة، الطويلة لتعلقها في باحة كنيسة او في صحن مسجد.

من ركام الصمت والدمار... تقوم قانا.

تتيمم بلهب الوجع... تحتضن النبطية والمنصوري لتغزل من سعف الموت أكفانا وأكفانا... فتزهر بين القبور الرطبة سنابل شوك وبيادر نار

من ركام الصمت والدمار... تقوم قانا...

قانا الجريحة...

قانا المظلومة...

قانا الشهيدة...

لتستقر الغصات مشانق وتسرج خيل الأمل من جديد.

رلى هزيمة
(تبنين)

لنغير نشيد الحب

إلى نور العابد ومحمد ديب
قسما...
لن ندعها تستريح
هكذا الكل ينادي
هكذا الكل بأعلى الصوت
يصيح
بدم الأطفال الذين
مزقت أجسادهم
بدم البراعم التي
نثرت اشلاؤها
بدم الأجساد التي
زرعت أعضاؤها
مع تراب بعطر الشهادة يفوح
قسما...
عظما...
لن ندعها تستريح
قسما عظما
بكل ذرة من ترابي
بكل نبتة عطشت في شهر نيسان
بكل زورق حالم يتهادى حبيبا
قسما عظما
بكل استكانة المئذنة
بكل استراحة لجرس
لن ندعها تستريح...
يا أطفال بلادي
لنغيّر نشيد الحب
وبأعلى الصوت ننادي
قسما عظما
لن ندعها تستريح... لن ندعها تستريح

منار زعيتر
(١٦ سنة) ـ بعلبك

«صامدون برغم الموت»

ذبحوك... قتلوك... يا أنا وظنوا ان يقتلك ستهدأ العاصفة ولكن لم يعرفوا ان دماء ابنائك الزكية ألهبت فينا نار الغضب.

لقد روع العالم من فظاعة تلك المجزرة، وسقطت الدموع وأسقطت الكلمات وحينما نتحدث عن قانا الجليل ـ قانا الفداء... قانا التاريخ لم تعد الكلمات تعبر عن ما يدور في وجداننا وعقولنا لهول الجريمة، سوى كلمة اننا من دمنا ولحمنا سننسج شمس الحرية، لان امة تنهض من بين الانقاض، ومن اشلاء شهدائها، ومن آلام جرحاها، ومن عبق رائحة الدم الزكي، ومن ازدهار نيسان الموشحة بسواد حجم القذائف الاميركية الصهيونية. هذه الامة لا يمكن ان تستسلم لمشيئة اعدائها، بل انها ستمضي برغم ذلك بعزيمة وبإرادة صلبة تجابه المحتلين.

طوبى للشهداء وهنيئا لمن وصل.

عصام الحاج
(صور)

المؤتمر الطبي الـ ٣١ للشرق الأوسط:
أبحاث وتقنيات نوعية في مجالي الطب والجراحة

جديد المؤتمر الطبي الحادي والثلاثين للشرق الاوسط لهذا العام الذي أطلقته الجامعة الاميركية في بيروت وجمعية خريجي كلية الطب عام ١٩٥١، التركيز على اختصاصات محددة في مجالي الطب والجراحة، بعدما كان سابقا يتوجه الى الاطباء في الحقول الطبية كافة.

والهدف من هذا التحول الجديد هو استقطاب اطباء الاختصاص لأي مجال انتموا واطلاعهم على آخر مستجدات الطب، كل في مجاله، «وهذا لا يمنع بالضرورة مشاركة اطباء الطب العام واستفادتهم من آخر المستجدات العلمية والتطبيقية في عالم الطب التي يتولى المؤتمر التعريف بها»، يوضح ذلك رئيس المؤتمر الحالي الدكتور سمير عطوي لـ «السفير».

وعلى الرغم من مستجدات الاحداث الامنية، فإن العدوان الاسرائيلي الاخير لم يفلح في ثني المشاركين الاجانب عن التوافد بدءا من يوم السبت الماضي للمشاركة في اعمال المؤتمر الذي يفتتح في الخامسة بعد ظهر غد الخميس في قاعة اسمبلي هول ـ الجامعة الاميركية برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

«ولم يؤثر ذلك على برنامجنا، او يبدد جهودنا المبذولة على مدى عام كامل للتحضير لهذا المؤتمر السنوي»، يقول عطوي، مضيفا «من اصل ٣٠ مشاركا سيحضر ٢٨، وهذا رقم قياسي في تاريخ المؤتمر، الذي تتدنى فيه نسبة المشاركين الى اقل من ذلك بكثير خلال السنوات العادية».

والمشاركون في هذا المهرجان العلمي قادمون من المملكة العربية السعودية، مصر، فرنسا، بريطانيا، كندا، التشيلي والولايات المتحدة الاميركية التي سيغادرها الاطباء الى لبنان بجوازات سفر غير اميركية نظرا للحظر المفروض على سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان.

وفي ما يتعلق بالتقنيات الجراحية الجديدة التي سيتناولها المؤتمر، تحدث لـ «السفير» رئيس اللجنة العلمية الدكتور سمير علم، مشيرا الى ابرز هذه التقنيات الجراحية الا وهي جراحة الصمامات غير الشائعة كثيرا خصوصا في لبنان، الى جانب بحث امكانية اجراء عمليات لزراعة القلب غير المتوفرة اساسا عندنا بفعل عوامل عدة مادية وتجهيزية. «ولذلك سنبحث بالعمق إبان المؤتمر في فلسفة زراعة القلب في لبنان، احد دول العالم الثالث، حيث اعتماد مثل هذه العملية لا يندرج ضمن الاولويات. كما سيتم عرض وجهات نظر مختلفة حول مبرر اعتماد زراعة القلب وامكانية اجراء هذه العملية بمعدل ٤ مرات سنويا والدافع الايجابي لها وما توجيه من اعباء».

كذلك سيشغل موضوع التبرع بالاعضاء ومن ضمنها القلب حيّزاً كبيرا من اهتمام المؤتمرين لناحية ضرورة ايجاد تشريعات تفي بالغرض المرجو من ذلك، يقول علم، لافتا النظر الى ان المؤتمر وللمرة الاولى سيتطرق الى البحث بالتغييرات اللازمة في مجال التشريع الصحي، «لاننا بحاجة الى مثل هذا التغيير الذي يمليه الترشيد في النفقات العلاجية والاستشفائية الناتج من الانكماش في الميزانيات المخصصة في وزارات الصحة وتقليص عدد ايام الاستشفاء في المستشفيات والاتكال على العلاج خارجها. يضاف الى ذلك بحث الجديد المتعلق بآخر التطورات في تشخيص وعلاج امراض التصلب اللويحي (M.S)».

من اليمين الدكاترة: نصار، زيتون، نجار، عطوي، علم وخوري (عاصم شعيب)

قدم للمؤتمر الصحافي الذي عقد امس عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية الدكتور سمير نجار وهو يأتي بمثابة صمود من نوع آخر، اراده الجسم الطبي في الجامعة الاميركية وخريجوها، الذين يريدون ان يقولوا «لن تقف عجلة العلم والنهوض في بلد العلم والاعمار، لأن اسرائيل تهدف الى عرقلة هذه المسيرة»، لوضح عطوي، معتبرا اصرار القيمين على التحضير للمؤتمر اثناء العدوان وقرار المشاركين في المثابرة على المجيء الى لبنان «اكبر دعم لنا للمضي في اعمال المؤتمر».

قدم بعده علم البرنامج العلمي للمؤتمر الذي يخاطب الطبيب المختص في العمق ويوفر للطبيب او الجراح العام مراجعة جديدة في اهم مواضيع الطب والجراحة الحديثين. وتتخلله ندوات وورشات عمل يناقش فيها مشاهير الطب والجراحة والعلوم الاساسية، كل في اختصاصه، آخر ما توصل اليه العلم. منهم على سبيل المثال: اللورد البروفسور مجدي يعقوب، د. بري ترنسون، د. غبريال معلوف. وستتناول المحاضرات في المؤتمر على مدى ايامه الثلاثة عددا من المواضيع في امراض القلب، الامراض العصبية، امراض الجهاز الهضمي، وتتخلله ندوة متخصصة في موضوع العلاجات الجراحية والطبية لحالات الصرع المتعسرة والصعبة، واخرى في استراتيجية التشخيص المبكر والعلاج الطبي والاشعاعي والجراحي لسرطان الثدي، ورشة عمل متخصصة تتناول خصوصيات تشخيص وعلاج وتغذية المولود الجديد. ويختتم بندوة متخصصة حول السياسات الصحية المتقدمة.

يصاحب المؤتمر معرض طبي يفتتحه وزير الصحة مروان حمادة عقب افتتاح المؤتمر في ساحة كلية الطب ـ مقابل نادي الخريجين، يشارك فيه ممثلون عن كبرى الشركات الطبية والعلمية. أوضح نائب رئيس المؤتمر ورئيس لجنة المعرض الطبي الدكتور جورج زيتون. ويشتمل المعرض اضافة الى التجهيزات والمعدات الطبية على معروضات فنية للرسامين الذين دعوا الى المشاركة بغرض «كسر جفاف المادة العلمية» قال زيتون.

وكان من حضور المؤتمر الصحافي امين سر المؤتمر الدكتور كميل نصار، نائب رئيس اللجنة العلمية الدكتور اسماعيل خليل ومدير مكتب الاعلام والعلاقات في الجامعة ابراهيم خوري.

عنان زلزلة

إقرار اقتراح تثبيت الأساتذة المهنيين

أقرت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة اقتراح القانون المقدم من نائب رئيس مجلس النواب المحامي ايلي الفرزلي والمتعلق بتثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في مدارس ومعاهد التعليم المهني. وذلك بعد جلسة للجنة المكلفة درس اقتراح القانون برئاسة النائب عصام نعمان وحضور وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد وعدد من النواب.

وفد تربوي لبناني في سوريا

غادر وفد من الهيئة التعليمية في القطاع العام يضم: محمود ايوب، حسان صالح وجعفر معاوية، الى دمشق لحضور مؤتمر نقابة المعلمين.

وسيبحث الوفد في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها اضافة الى العلاقات العربية عامة.

دعوة متخرجي الحقوق العام ٩٤ ـ ٩٥ للاجتماع

دعت دائرة الشؤون الطلابية لمجلس الفرع الاول لطلاب كلية الحقوق العلوم السياسية والادارية الطلاب الذين تخرجوا في العام الدراسي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ ويودون المشاركة في حفل التخرج الذي يقام في موعد يعلن لاحقا من قبل ادارة الكلية الى الاتصال بعضو لجنة التخرج للعام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ احمد شوربا من اجل التدارس والتباحث بعدد من المواضيع الهامة التي تهم المتخرجين وذلك خلال أيام الاربعاء والخميس والجمعة في ٨ و٩ و١٠ ايار ١٩٩٦ بين الساعة الرابعة والسابعة مساء.

دكتوراه حول فكر فرح انطون

عكار ـ «السفير»:

ناقش سعيد آدم اطروحته: «التحرر في فكر فرح انطون» لنيل شهادة الدكتوراه في الفلسفة والعلوم الانسانية الفئة الاولى في جامعة الروح القدس الكسليك وتألفت لجنة المناقشة من الدكاترة الاب دوما مهنا رئيساً وعضوية انطونيوس نجيم، هنري كريمونا وجيرار جيهامي بحضور عميد كلية الفلسفة والعلوم الانسانية الاب الدكتور جورج حبيقة، وقد نال تقدير جيد.

تأجيل «المؤتمر التاريخي» لمدينة صور

بسبب الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة على جنوب لبنان يعلن منتدى صور الثقافي عن تأجيل «المؤتمر التاريخي لمدينة صور» في موعده المعلن ١١ و١٢ ايار الى ١٥ و١٦ حزيران المقبل في مقر المنتدى في صور.

وسائل الإعلام والمجتمع المدني

تنظم «مؤسسة رينه معوض» و«مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية» ورشة عمل بعنوان «وسائل الاعلام والمجتمع المدني» بين ٣١ ايار و٢ حزيران المقبل، في فندق Alpin ـ الأرز ـ قضاء بشري.

إطلاق المرحلة الثانية من حملة التلقيح الوطنية:
الهدف إيصال اللقاح إلى ٣٨٠ ألف طفل

أعرب وزير الصحة مروان حمادة عن اعتزازه لأنه لم يتم تسجيل اي حالة شلل واحدة في السنوات الماضية في لبنان، وشدد على ضرورة القضاء نهائيا على الفيروس المحيط بالطبيعة والمسبب للشلل، مشيرا الى ان اللقاح متوافر في كل المستوصفات الحكومية والاهلية.

جاء ذلك خلال اطلاق المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال في المناطق اللبنانية كافة في حضور المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين عبد الرازق الجزائري، ممثل المنظمة في لبنان الدكتور عبد المحي مشيال، مدير البرامج الصحية لمنظمة «اليونيسف» الدكتور علي زين، مدير المستوصف المركزي الدكتور زكريا تل، وحشد من الاهالي واطفالهم.

وبعدما لقّح حمادة والجزائري ومشيال بعض الاطفال ألقى حمادة كلمة طالب فيها الجمعيات الاهلية «الا يألوا جهداً في خلال هذه الحملة لتلقيح ما بين ٣٧٠ و٣٨٠ الف طفل في لبنان، هؤلاء الاطفال الذين تلقوا جرعات اضافية سابقة لا خوف ولا ضرر ابدا...».

وفي طرابلس بدأت الحملة في السراي واعلن محافظ الشمال خليل الهندي انه تم في المرحلة الأولى تلقيح ٢٧٠٠٠ طفل في طرابلس والقلمون والميناء.

ومن جهته اوضح رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة ان الهدف من الحملة حماية الاطفال من الشلل مؤكدا ضرورة تجاوب الاهالي مع الحملة..

وفي صور انطلقت الحملة من مركز طبابة القضاء بمشاركة فتيات مؤسسات الإمام الصدر حيث توزعن مع فريق من اطباء القضاء على المدارس الرسمية والخاصة في القضاء.

وباشرت طبابة قضاء النبطية بالتنسيق مع الجمعيات الأهلية فيها، في تأمين اللقاحات اللازمة والمباشرة في الحملة واعلن رئيس لجنة الانماء الوطني المهندس محمد علي احمد «ان مستوصفات اللجنة في مدينة النبطية والزوطرين الشرقية والغربية بدأت بالحملة...».

وفي عاليه انطلقت الحملة في مركز الخدمات الشاملة (التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية) في حضور قائمقام عاليه الياس الرياشي وحشد من الأطباء.

وقد تحدث كل من رئيس المركز حليم شيا، طبيب القضاء الدكتور وهيب نجم والرياشي عن اهمية الحملة.

وأشرف قائمقام راشيا والبقاع الغربي ديباب سلوم ومانع المقداد وطبيبا القضاءين علي ابو زور وسعيد طربيه وشملت اطفالا تتراوح اعمارهم بين يوم وخمس سنوات وشاركت فيها المستوصفات الاهلية والرسمية والجيش اللبناني والصليب الاحمر والمنظمات الشبابية، بمؤازرة عناصر من فصيلتي درك راشيا والبقاع الغربي.

وانطلقت الحملة في شتورة من مستوصف زحلة المركزي في حضور حشد من الأطباء والمرضات.

واشار رئيس مصلحة الصحة في البقاع د. جوزيف قاصوف ان المرحلة الاولى شملت ٤٥٠٠٠ من محافظة البقاع منهم ١٤٥٠٠ من منطقة البقاع الأوسط.

وفي بعلبك جال القائمقام عمر ياسين على مستوصف المدينة للمشاركة في إطلاق الحملة وانجاحها في حضور فاعليات صحية وطبية.

اللجنة الإستشارية

ومن جهة ثانية تختتم اللجنة الاستشارية الإقليمية لدول الشرق الاوسط اعمالها في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم وكانت قد عقدت اجتماعها العشرين قبل ظهر امس في اوتيل «كورال بيتش» في بيروت لأول مرة خارج مقرها الرئيسي في الاسكندرية، حيث اعتادت عقد اجتماعاتها هناك. وقد حضر الاجتماع وزير الصحة العامة مروان حمادة بوصفه عضوا في اللجنة، وزير الصحة السوري الدكتور محمد اياد الشطي، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري، رئيس اللجنة الاستشارية لمنظمة الصحة العالمية في المكتب الاقليمي للشرق الاوسط الدكتور ممدوح جبر، وبعض وزراء الصحة السابقين العرب وخبراء عالميون في الصحة.

واشار جبر الى ان الاجتماع تناول مواضيع عدة اهمها «كيف يمكن للقطاع الصحي ان يتعاون في سبيل الارتقاء الى المستوى الصحي للشعب بالتعاون مع الهيئات غير الحكومية، الجمعيات الاهلية وغيرها».

ورأى حمادة «ان انعقاد اللجنة في بيروت له معان عديدة في مقدمها اعتراف بأنها عاصمة صحية في الشرق الاوسط واقرار بتضامن دول المنطقة مع لبنان في هذه المرحلة بالذات، فلم نسجل تأجيل ولا إلغاء لهذا الاجتماع على رغم الاعتداء الاسرائيلي الآثم على ارضنا».

ولفت حماده الى انه سيتم التطرق الى مواضيع الايدز والسل وغيرها ونتائجها «وهناك بحث في متابعة تحديث المواضيع الصحية في المنطقة، ولبنان له ايضا خبرة اذ قمنا بإقرار قوانين جديدة منها الآداب الطبية والصيدلة وغيرها».

هذا واثر اختتام أعمال اللجنة، يتوجه المجتمعون الى الجنوب لتفقد القرى التي طالها العدوان الإسرائيلي خصوصا بلدتي قانا وشقرا.

الهراوي يهنئ الصليب والهلال الأحمر:
حروق يطلق الحملة المالية السنوية



حروق يتحدث في المؤتمر بين البعلبكي ورزق (عزيز طاهر)

وجّه رئيس الجمهورية الياس الهراوي كلمة بمناسبة اليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي يصادف اليوم الثامن من أيار، مهنئاً المؤسستين العالميتين المعنيتين بالمناسبة وقال: «لقد اثبتتا الوفاء لرسالتهما. والوفاء قبل أن يكون واجباً، وفوق أن يكون واجباً هو اصالة وعطاء. اننا نقدر كل ما قمتم به طوال هذا العام ولا سيما ما قدمتموه من خدمات طبية واسعافية واغاثية خلال الاعتداءات الاخيرة على لبنان واهله في الجنوب والبقاع الغربي».

واشاد بتضحيات متطوعي الصليب الاحمر اللبناني مشيراً الى تفانيهم في خدمة المجتمع.

وأضاف: «ان دور الصليب الاحمر في مسيرة السلام لا يقل اهمية عن دوره في اوقات المحن والكوارث، فكل الوطن انتم على استنفار دائم من اجل التجدده».

كما عقد رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق مؤتمراً صحافياً للمناسبة وذلك في مقر نقابة الصحافة اعلن خلاله عن اطلاق الحملة المالية السنوية لهذا العام تحت شعار «متطوعون للعطاء»، بحضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس قسم العلاقات العامة والاعلام في الصليب الاحمر اللبناني نبيل رزق وعدد من مسؤولي ومتطوعي الصليب الاحمر اللبناني.

افتتح النقيب البعلبكي الكلام مرحباً بالعميد حروق الذي تلا بدوره بياناً بعنوان «الصليب الاحمر اللبناني روح وموقف واستعداد» اكد فيه على معاني المحبة والتسامح التي يستلهمها الصليب الاحمر في عمله الانساني، وقال مخاطباً الشعب اللبناني: «اتوجه اليك في الوقت الذي يعاني الشعب بأسره من المأساة التي حلت بالجنوب والبقاع الغربي من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة».

وبعد ان تناول الصعاب، خلص الى القول: «وهكذا نرى بأن هذه الصفات التي يتصف بها الصليب الاحمر اللبناني تجعله باختصار الانسان الشريف في خدمة مجتمعه».

وسائل الإعلام وتعزيز دور المرأة:
رسالة البابا ومسؤولية إيقاظ الضمير



المشاركون في المؤتمر الصحافي في المركز الكاثوليكي للإعلام (عاصم شعيب)

جونيه ـ «السفير»

تحت عنوان: «وسائل الاعلام منبر معاصر لتعزيز دور المرأة في المجتمع في اليوم العالمي الثلاثين لوسائل الاعلام»، عقد أمس في المركز الكاثوليكي للاعلام ـ جل الديب مؤتمر صحافي قومت فيه الاخت ماري روجيه الزغبي رسالة البابا لليوم العالمي الثلاثين لوسائل الاعلام، وتحدثت ايضا الدكتورة ماري خوري التي كان لها الدور الهام في قضايا المرأة والعائلة في السينودس من اجل لبنان.

بعد كلمة ترحيب من المطران رولان ابو جودة، كانت كلمة الدكتور الاب يوسف مونس، المسؤول عن فرع الصحافة والتلفزيون والسينما في المركز الكاثوليكي للاعلام، الذي قال: «ان كرامة المرأة ليست منة من الرجال، ونحن لا نؤمن بتفكير يعتبرها كائنا ناقصا ودونيا. ربما كان قداسة الحبر الاعظم وعلى مثال السيد المسيح احد كبار رواد قضية الحرية وكرامة المرأة، واحد المدافعين عن حقوقها ومكانتها. فانه لا كرامة لجميع رجال العالم وكرامة امرأة واحدة مهانة او منتقصة».

ثم تحدثت الاخت الزغبي فاوضحت ان البابا يركز بالحاح على ابراز «عبقرية المرأة» من خلال صفات انوثتها، وهو بالتالي يشرف الاعلاميين الملتزمين اذ يوليهم، اولا، دور المحامين عن العاجزين عن التعبير، وثانيا دور موقظي الضمائر بشأن موضوعين هامين يتعلقان بالمرأة في عالمنا المعاصر. الموضوع الاول يتعلق بالامومة، والثاني يتعلق بالتقدم الحقيقي لتحرير المرأة.

بعدها كانت كلمة الدكتورة خوري التي قالت بأن وسائل الاعلام هي منتدى ومرقاة الانسانية لبناء الالف الثالث، وبأن المرأة تبقى مهمة الانسانية الحقة، تلك التي تتمثلها بامتياز حتى ولو امست المرأة في اغلب الاحيان ضحية عالم عديم القلب والرشد، فانها مؤهلة في جوانيتها وفي عبقرية شخصيتها لاستقبال الحياة».

غانم يوقع مرسوم تعيين متخرجي الدور
ويجول على مدارس البقاع الغربي

أعلن النائب ابراهيم بيان في تصريح له اثر اجتماعه بوزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ان مرسوم تعيين متخرجي دور المعلمين الذي مضى على تخريجهم نحو ثمانية اشهر وهم ملحقون بالمدارس لكنهم لا يستفيدون من هذه الفترة ضمن اطار الخدمة، وقع عليه غانم وحوله الى وزارة المالية، على ان يتابع الموضوع مع المالية بالتنسيق مع غانم لانجاز هذا التعيين.

وأعلن بيان ايضاً عن احالة مشروع تعديل سلم رواتب الهيئة التعليمية في لبنان والذي اقره مجلس الوزراء بناء لاقتراح غانم، الى المجلس النيابي لكنه لم يناقش، وارجع بيان ذلك الى بعض التعديلات مؤكداً على متابعة الموضوع بالتنسيق مع وزارة المال.

ونقل عن غانم وعده بعدم اقرار الصيغة التي ارسلها وزير المال عن سلسلة الرواتب المذكورة الخاصة بتعويضات المتقاعدين من المعلمين لانها تسبب ظلماً.

وقد جال وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم على المدارس الرسمية في منطقة البقاع الغربي اليوم، واطلع على سير العمل ووضع الابنية التي تشغلها.

رافق الوزير غانم في جولته رئيس منطقة التربية اميل معكرون ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة وبعض الاداريين من منطقة البقاع.

بعد الجولة عقد الوزير غانم اجتماعاً حضره مدراء منطقة البقاع الغربي في متوسطة مشغرة الرسمية للصبيان.

ثم انتقل غانم الى بلدة تمنين التحتا في البقاع الاوسط يرافقه معكرون وقدم التعازي بالمدرسة الشهيدة سناء ناصر التي قضت من جراء العدوان الاسرائيلي على البلدة في ١٣ نيسان الماضي.

من جهته اكد مدير منطقة البقاع التربوية اميل معكرون خلال اجتماعه امس في مدرسة بعلبك الرسمية الثالثة المختلطة بمدراء المدارس الرسمية في قرى قضاء بعلبك والمدينة، على الالتزام الجدي والمعنوي في عدم اجراء اي امتحانات في أي مدرسة متوسطة او ابتدائية قبل عشرين حزيران الجاري «لأن برامجنا ستمتد الى هذا الوقت ولسنا بحاجة الى تكثيف الساعات او التدريس» في العطل الرسمية بل الى تمديد الوقت لتعويض التسعة ايام التي ضاعت في شهر نيسان».

مجلس نقابة معلمي الشمال

طرابلس ـ «السفير»:

عقد مجلس نقابة المعلمين في الشمال اجتماعا جرى خلاله البحث بأوضاع القطاع ومجريات الاحداث على الساحة اللبنانية واصدر في نهايته بيانا اكد العمل على تنفيذ قرار المجلس المركزي بالمبادرة بجمع التبرعات من معلمي المدارس الخاصة في المحافظة لدعم صمود اهلنا في الجنوب.

واعرب عن مفاجأته بقرار مجلس الوزراء الاخير باستثناء الموظفين والمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص من الزيادة الاخيرة، متمنيا على المجلس النيابي الإسراع بدرس وإقرار مشاريع ضم الخدمات ومشروع الاقساط المدرسية وادخال التعديلات الضرورية على مشروع سلسلة الرواتب المحالة الى المجلس حتى تصبح بحق سلسلة رتب ورواتب مدروسة بشكل علمي تعطي كل ذي حق حقه.

أمانة التربية في حزب «الأحرار»:
وضع معايير الترخيص للجامعات

علقت أمانة التربية في حزب الوطنيين الأحرار على موضوع التراخيص الجامعية، معتبرة انه يجب وضع معايير موضوعية تمنح او تمنع على أساسها التراخيص لكي تكون المؤسسات المطلوب الترخيص لها متوافقة شكلا وجوهرا مع المفهوم الجامعي الصحيح.

أ ـ ضرورة إجراء تطوير شامل للوضع التربوي في لبنان ببنى وانظمة ومناهج وبرامج وطرائق ووسائل واختصاصات.

ب ـ تعزيز الجامعة اللبنانية وتدعيمها بوصفها الضمانة لديموقراطية التعليم المبنية على العدالة التربوية، ومبدأ تكافؤ الفرص، وبحكم كونها السبيل الوحيد لترقي أبناء الفئات غير الميسورة اجتماعيا في المجتمع اللبناني.

ج ـ تنظيم العمل الجامعي، والتنسيق بين الجامعات في لبنان لتأمين التكامل على المستويين الاعدادي والانتاجي.

د ـ بناء تربية توازن بين الثقافات المختلفة، وبين الفروع الأكاديمية والفروع المهنية والتقنية.

هـ ـ انشاء مركز لتوجيه المتعلمين في نهاية المرحلة المتوسطة في ضوء ما يتمتعون به من مهارات ومؤهلات.

و ـ تعميم مباراة الدخول الى الكليات والمعاهد الجامعية جميعا، للتغلب على مشكلة التضخم العددي وانعكاساتها السلبية على المستوى العلمي، ولوضع حد بالتالي للهدر الحاصل من جراء التسرب والرسوب.

توصيات المؤتمر التربوي الثالث:
بلوغ مرحلة التثقيف والتثاقف المستمرين

صدرت عن المؤتمر التربوي الثالث الذي انعقد في المعهد الانطوني في بعبدا يومي الثالث والرابع من الشهر الجاري، تحت عنوان «التربية والثقافة في لبنان على مشارف الالف الثالث» توصيات تلخصت:

اولا: وعي ثقافتنا الذاتية واعادة قراءتها لابراز ثوابتها المحلية ومكوناتها الاساسية ومعالم انفتاحها على الثقافات الاخرى.

ثانياً: استلهام المقومات الثقافية الذاتية لبلورة مشروع تربوي متطور ومتقدم، بحيث تجاوز عملية التعليم التلقيني لبلوغ مرحلة التثقيف والتثاقف المستمرين والوصول الى تحرير الانسان بكل أبعاده واستشراف المستقبل.

ثالثاً: التشبث بالحرية والديموقراطية كركيزتين اساسيتين لثقافة مبدعة وتربية نوعية والوقوف بحزم بوجه التسلط من جهة والفوضى من جهة اخرى.

رابعاً: وعي ما تمارسه وسائل الاعلام العصرية والتكنولوجيا الحديثة من غزو للمجتمع، والافادة من الخدمات التي تقدمها للثقافة والتربية والتنمية.

خامساً: التطلع من على مشارف الالف الثالث الى انسان يمارس الديموقراطية ويحترم البيئة ويعيش القيم ويجمع بين الاختصاص والثقافة.

سادساً: اعتبار ثقافتنا الوصية التي نتركها للابناء والاحفاد إرثاً وتراثاً يرشدانهم الى الكنوز المخبأة في تاريخ شعبنا ومعاناته وخبراته على مر العصور.

سابعاً: دعوة منظمة الامم المتحدة الى انشاء «مركز قانا» في لبنان لدراسة ظاهرة العنف في العالم وضبط النزاعات والتربية على السلام.

كتاب الجغرافيا بالأغاني والألوان



حبيب يتحدث خلال المؤتمر والى يساره المؤلف أرزوني

عقد رئيس الشؤون القانونية في مديرية التعليم الثانوي في وزارة التربية خليل أرزوني ومدير عام مؤسسة عصام فارس انطوان حبيب ظهر امس مؤتمرا صحافيا، بحضور مدراء الثانويات الرسمية والخاصة في عكار، اعلنا خلاله عن توزيع ٦٠٠ نسخة من كتاب «الجغرافيا بالأغاني والألوان» لمؤلفه أرزوني، على صفوف الروضات والذي طبعته مؤسسة عصام فارس.

رحّب مدير ثانوية منيارة الرسمية ـ عكار جرجس عوض بالحضور معرفا بالمؤلف وبالكتاب.

ثم ألقى أرزوني كلمة شكر فيها المؤسسة لاحتضانها الكتاب، واستعرض محتوياته وخصوصا المخصصة منها للسنة الابتدائية الثانية ولطريقة تقديم المعلومات والاسلوب الذي اعتمد من اغان ورسم وألوان.

ثم تحدث مدير عام المؤسسة انطوان حبيب مشيرا الى الجهد الذي بذله المؤلف ارزوني في سبيل تقديم المعلومات المفيدة الى الاطفال بأسلوب اقرب الى عقل وادراك الطفل في الروضة.

«كيف تؤسس مشروعاً في بعلبك؟»

افتتحت وزارة الشؤون الاجتماعية في مركز الخدمات الانمائية في مدينة بعلبك دورة بعنوان: «كيف تؤسس مشروعا خاصا بك» في حضور ٣٠ فتاة وامرأة من بعلبك، عرسال، النبي شيت، العين، جديدة الفاكهة، اليمونة، شمسطار ودير الاحمر بالإضافة إلى موظفي مركز الخدمات الانمائية في بعلبك.

وتستمر الدورة ١٤ يوما وتنتهي يوم الخميس ٣٠ ايار الحالي.

□ يشارك كل من الدكاترة: كلوديا أبي نادر، خيزيلا فالور حجار، وانطوان طعمة في ندوة حول كتاب «عزيزي السيد كوابانا» للدكتور رشيد الضعيف، وذلك في الساعة ٧,٣٠ من مساء اليوم بدعوة من لقاء الجزيرة ـ انطلياس، وتديرها رندة قديسي.

□ تلقي المهندسة والباحثة الزراعية سلمى الحسيني سلمان محاضرة حول تعقيم التربة بالطاقة الشمسية، وذلك عند الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة في ١٤ حزيران المقبل في جامعة الكسليك، روح القدس، وذلك ضمن المهرجان السنوي للندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة.

□ دعا اللقاء الثقافي الوطني في صيدا الى المشاركة في الحوار المفتوح مع الوزير السابق النائب ميشال سماحة حول «اهداف العدوان الاسرائيلي الأخير... وانعكاساته السياسية في لبنان والمنطقة»، في السادسة مساء اليوم الأربعاء، في قاعة محاضرات المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا.

□ دعا مركز الامام الخميني الثقافي جميع المثقفين والمنتديات والهيئات الثقافية في لبنان الى المشاركة في اللقاء الثقافي الذي يعقد بعنوان: «تجليات صمود المقاومة في لبنان على واقع الأمة ومستقبلها»، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة المركز حارة حريك.

□ يعقد رئيس أساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل أبي نادر، مؤتمرا صحافيا للاعلان عن يوم الشبيبة في أبرشية بيروت، في العاشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس، في المركز الكاثوليكي للاعلام ـ جل الديب.

□ يعقد «تجمع الهيئات الثقافية» في لبنان، لقاء ثقافيا، بعنوان «نحو مواجهة ثقافية وطنية للعدوان الصهيوني»، في الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة المقبل، في نقابة الصحافة.

□ يلقي النائب نسيب لحود محاضرة بدعوة من الرابطة الثقافية وحلقة الدراسات الشمالية بعنوان: «مقتضيات الإصلاح السياسي في لبنان» في السادسة مساء الجمعة المقبل على مسرح الرابطة الثقافية بطرابلس.

□ تنظم حلقة الدراسات الشمالية ندوة بعنوان: «في تفعيل اليقظة الأخيرة سياسيا»، يشارك فيها: عضو الرابطة المارونية اللبنانية المحامي انطوان عقل، رئيس النادي الثقافي العربي ـ بيروت الدكتور حسين مجذوب، ومسؤول صفحة قضايا «النهار» الزميل جورج ناصيف، في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في منتجع الناعورة ـ القلمون.

□ يدشن راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا مستوصف بقرزلا الخيري الاجتماعي في السادسة مساء يوم السبت المقبل قرب كنيسة القديسين سركيس وباخوس.

طفل مفقود





فقد ظهر يوم الاحد الماضي الطفل عبد الكريم مظهر طنبة، (عمره سنة وتسعة اشهر)، بينما كان يلهو امام منزل ذويه في نبع القسام (سير الضنية) وهو يرتدي بنطلونا كحليا وبلوزة بيضاء.

الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال على رقم الهاتف ٦١٤١٤٧ وله مكافأة مالية.

منتخب لبنان يبدأ مرحلة العد العكسي في معسكره بقبرص

التفاؤل يسود أجواء المعسكر والجهازان الفني والإداري يشيدان بانضباطية اللاعبين

بدأ منتخب لبنان لكرة القدم مرحلة العد العكسي بالنسبة الى استعداداته لخوض مباراته الاولى في نطاق تصفيات المجموعة العاشرة لكأس آسيا والتي سيلعبها مع منتخب تركمانستان الاحد المقبل على ملعب بلدية برج حمود.

ويسود معسكر المنتخب في قبرص جو من التفاؤل يشمل كل افراد البعثة من ادارة وجهاز وفنيين ولاعبين. ومرد هذا التفاؤل يعود الى النتائج الفنية الجيدة التي حققها المعسكر والتي وضعت اللاعبين في جهوزية كاملة.

ومنذ يوم أمس الأول الاثنين، خفض الجهاز الفني بقيادة مديره تيري يوراث الجرعات التدريبية من ٤ ساعات يوميا على مرتين صباحا وبعد الظهر، الى ساعة ونصف الساعة لمرة واحدة. وهي تقتصر على تنفيذ الخطط التي ينوي المدرب لعب المباراة بها امام تركمانستان.

ويقول يوراث، انه بعد مشاهدته لمباراة تركمانستان مع الكويت التي جرت في الكويت وأسفرت عن خسارة تركمانستان (٠–٢) وضع خطتين لمواجهة المنتخب التركماني ترتكزان على اللعب الهجومي مع مساندة قوية من خطي الوسط والدفاع.

ورأى يوراث ان فرصة الفوز في المباراة هي كبيرة نظرا للروح القتالية التي يتمتع بها اللاعبون وخصوصا انهم يلعبون على ارضهم وبين جمهورهم الرائع الذي سيكون العنصر الفعال في مدهم بالقوة قبل المباراة وخلالها.

اضاف: ان لبنان والشعب اللبناني هما بحاجة ماسة الى الفرح في هذه الايام. ولإثبات الوجود وان المباراة مع تركمانستان ستكون نقطة تحول مهمة لتحقيق ذلك. وان الفوز بالمباراة سيمهد الطريق للوصول الى الأدوار النهائية.

وعن التشكيلة التي سيخوض بها المباراة قال يوراث، انه اختار ٢٢ لاعبا من اصل اللاعبين الـ٢٨ المنخرطين في المعسكر، وهم سيواصلون المعسكر في بيروت، استعدادا للمباراة. وان التشكيلة التي ستلعب في الشوط الاول باتت جاهزة ويتم التركيز عليها حاليا خلال التدريب لتحقيق اكبر قدر من التجانس بين اللاعبين في كافة خطوط المنتخب، الا انه يحتفظ باسماء اللاعبين الى حين موعد المباراة.

بالمناسبة قال مدير المنتخبات يوسف برجاوي ان المعسكر حقق ايجابيات كثيرة، منها الانضباطية التي تعود عليها اللاعبون وأجواء الوئام والمحبة التي سادت بين اللاعبين.

وأضاف: تعلمون جميعا اننا على ابواب محطة مهمة في مسيرتنا، وستكون هذه المحطة أول الغيث، وعبرها سيخطو المنتخب خطوته الاولى في اول عودة له بعد تصفيات كأس العالم الاخيرة، والجمهور اللبناني متشوق لرؤية منتخبه وهو يلعب في مسابقة رسمية تتمثل بكأس آسيا، لذلك سنعمل على اثبات وجودنا واعادة البسمة الى هذا الجمهور في مبارياتنا امام تركمانستان.

وبالنسبة للمعسكر فانه من انجح المعسكرات، فالجو كان ملائما وساعدنا جدا، وملاعب التدريب ممتازة والخدمات متوفرة ونحن كجهاز نعمل على تأمين الراحة للجميع.

وأشار البرجاوي الى انه سيتم اختيار اللاعبين من خلال الاختبارات التي قمنا ونقوم بها، وبالنسبة لعملية الاختيار فان ذلك يعود بالطبع للجهاز الفني بقيادة يوراث، وعلى كل حال فإن إقصاء البعض لا يعني ابدا الاستغناء عنهم انما سيبقون على لائحة المنتخب في المستقبل.

وتطرق الى مباراة المنتخب قائلا: «بأننا لو لعبنا على ارض جيدة كنا خرجنا بنتيجة كبيرة، ورفضنا اللعب في نيقوسيا بسبب طول المسافة اذ يلزمنا ٧ ساعات للوصول الى هناك والامر الذي سيعرض اللاعبين الى الارهاق، لذلك استغنينا عن المباراة الثانية.

اما المدرب ابو طالب فقد نوه بنجاح المعسكر ورأى ان النتيجة ستكون ايجابية وأشاد بانضباطية اللاعبين.

بدوره قال مدرب حراس المرمى جهاد محجوب، بأن التدريب يتم حسب برنامج وضعه تيري يوراث ونركز على رفع اللياقة البدنية للاعبين، واعتقد ان اختيار ٣ حراس سيكون من الصعب نظرا لارتفاع لياقة الحراس وجاهزيتهم وجديتهم.

كما تطرق محجوب الى التزام اللاعبين بالنظام، وتنفيذ الخطط والانصياع الى تعليمات المدير الفني والجهاز، وهو امر سيساعد الجميع في مبارياتهم بكأس آسيا.

وستغادر بعثة المنتخب قبرص في الساعة السابعة والنصف من مساء غد الخميس وستصل الى مطار بيروت في الثامنة والربع، حيث سيتوجه اللاعبون الـ٢٢ الذين تم اختيارهم الى احد فنادق العاصمة، ومن ثم يؤدون تدريبا في الرابعة بعد ظهر الجمعة على ملعب برج حمود، وتدريبا نهائيا يوم السبت.



منتخب لبنان قبل مباراته التي لعبها خلال المعسكر

يوراث مع الجهاز الفني خلال استراحة احد التمارين

الجهازان الاداري والفني

اتحاد كرة القدم يستعرض الامور التنظيمية لمباراة الأحد

ويناشد الجماهير مؤازرة الفريق في استحقاقه الآسيوي

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلستها الاسبوعية في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور غالبية الاعضاء.

وخصص الاجتماع بكامله لاستعراض كافة الامور التنظيمية والادارية المتعلقة بالاستحقاق الدولي الكبير الذي سيخوضه منتخب لبنان الوطني ضد منتخب تركمانستان في الخامسة من بعد ظهر الاحد المقبل ١٢ ايار ١٩٩٦ على ملعب برج حمود.

وقررت اللجنة العليا للاتحاد عدم رفع اسعار تذاكر الدخول، والمحافظة على اسعارها المعمول بها من قبل، تسهيلاً لاقبال الحشد الجماهيري المرتقب.

ووجهت اللجنة العليا للاتحاد النداء الآتي الى جماهير المنتخب الوطني في مناسبة بدء الاستحقاق الآسيوي:

بعد جهاد مضن استمر منذ ١١ عاماً في العمل اليومي القاسي من اجل بناء الكرة اللبنانية ودفعها قدماً للعب دور طليعي على المستويين القاري والدولي، ها هو المنتخب الوطني ينهي مرحلة اعداد طويلة وشاقة قل نظيرها خارجياً، ولم يسبق لها مثيل محلياً على مدى سنوات عمر الكرة اللبنانية، استعداداً لخوض الاستحقاق الكبير في المنافسة على لعب دور بارز في بطولة كأس الامم الآسيوية.

ومما لا شك فيه انها المرة الاولى في تاريخنا الكروي يقف فيها منتخب الوطني محاطاً بقلوب ومشاعر الملايين من ابناء شعبنا الصابر والمكافح املا بتحقيق النصر للوطن الذي بات امراً ملحاً ومأمولاً فيه، قياساً على الجهود المضنية التي تم بذلها على كافة الصعد من قيادة للعبة وجهاز فني قادر وسواعد رجال من اللاعبين تفانوا في حب لبنان ورايته.

انه يوم جماهير لبنان الوفية لعلم الوطن. انه يوم الوفاء المتجدد للبنان.

- انه يوم الالتفاف حول صانعي النصر بعون الله. انها ساعة العمل الجاد والمتفاني.

يا جماهير المنتخب الوطني....

دعوا القلوب المؤمنة بحب الوطن تحضن ابطال المنتخب بالحب حتى تحقيق النصر المرتقب بعونه تعالى.

واذا كان كثيرون يتفقون على وصف الجمهور الوفي باللاعب الثاني عشر، فان جمهور منتخبنا الوطني مطالب بان يكون فريقاً بأكمله من اللاعبين، فيقود لاعبي المنتخب الوطني الى النصر المنتظر بإذنه تعالى.

ولتخفق الاعلام اللبنانية كما لم تخفق من قبل، ترفعها السواعد المؤمنة بحب الوطن وبعزة شعبه الصابر والمكافح، وبمستقبل لبنان المتشبث بالحياة والتقدم.

المباراة غير منقولة تلفزيونياً

تقرر بصورة نهائية عدم نقل مباراة منتخب لبنان وتركمانستان تلفزيونياً على الهواء مباشرة، وذلك لتوفير الحشد الجماهيري للقاء المرتقب، بما يناسب اهمية اللقاء ويتسنى للفريق ان يحظى بمواكبة جماهيرية كبيرة.

ورغبة من الاتحاد بادخال البهجة الى قلوب الملايين من جمهور كرة القدم وايصال المباراة الى الجميع عبر مشاهدتها تلفزيونياً لعدم تفويت الفرصة عليهم، تم الاتفاق مع تلفزيون المستقبل، الاكتفاء بتسجيل المباراة واذاعتها ليلاً عقب نشرة الاخبار المسائية.

أول بطولة لأندية الشطرنج في لبنان

المون لاسال والعربية يتصدران الفرق السبعة

كتب حسن الجندي

بدأت اول بطولة لأندية الشطرنج في لبنان الاحد الفائت في قاعة نادي متخرجي الفرير – فرن الشباك.

يشارك في البطولة سبعة اندية هي: (١) جبيل الثقافي، (٢) متخرجو جامعة بيروت العربية، (٣) مون لاسال، (٤) الفرير، (٥) موغنمن، (٦) النهضة – بر الياس، (٧) الجيش.

وقد تغيب عن المشاركة ثلاثة اندية هي: معروف سعد – صيدا، الشعلة – بدنايل، الشمال، وذلك بسبب عدم اكتمال فرقهم.

تقام البطولة وفق طريقة الدوري من مرحلة واحدة، اي ان كل فريق سيتقابل مع الفرق المشاركة كافة.

يتكون كل فريق من ستة لاعبين اساسيين بينهم لاعب واحد على الاقل من الشباب.

وقد اعلن رئيس الاتحاد محمد سكر ان البطولة ستقام ايام الآحاد في ٥ و١٢ و١٩ ايار الحالي وتنتهي في ٢ حزيران المقبل بمعدل جولتين كل احد، مدة الجولة اربع ساعات، تبدأ الجولة الصباحية في تمام التاسعة وجولة بعد الظهر في تمام الثانية.

كما اطلع سكر الاعضاء على التفسيرات الجديدة التي درسها الاتحاد الدولي بخصوص التعادل وأودع كل فريق منهم نسخة عنها لتطبيقها، وأبلغهم ان هذه البطولة نظرا للظروف التي مرت وحتى يستطيع الاتحاد اكمال برنامجه لهذا العام دون حذف اية بطولة، ستجري بمعدل جولتين في اليوم الواحد بطريقة المقصلة الدولية ساعتين لكل لاعب في كل جولة. في الساعة الاولى عليه انهاء عشرين نقلة على الاقل على ان ينهي جولته في الساعة الثانية.

وقد اجريت الاحد الفائت جولتان، استراح في الجولة الاولى فريق الجيش اللبناني وفي الثانية النهضة – بر الياس وذلك بسبب عدد الفرق الافرادي.

الجولة الاولى

فاز في الجولة الاولى كل من: العربية على جبيل (٥،٥–٠،٥)، المون لاسال على النهضة (٦–٠) وتعادل موغنمن مع الفرير (٣–٣).

الجولة الثانية

وفاز في الجولة الثانية كل من: العربية على الجيش (٦–٠)، الفرير على جبيل (٤–٢)، المون لاسال على موغنمن (٥،٥–٠،٥).

ابرز النتائج الفردية كانت تعادل غي عساكر (جبيل) مع فادي عيد الفرير.

لقطة من مباريات اليوم الاول (محمد حيدر)

المون لاسال والعربية يتصدران

وفي ختام الجولة الثانية تصدر فريقا المون لاسال العربية قمة الترتيب برصيد (١١،٥) نقطة لكل منهما وهنا بقية النتائج بالنقاط:

١ – مون لاسال، عربية (١١،٥).
٣ – الفرير (٧).
٤ – موغنمن (٣،٥).
٥ – جبيل (٢،٥).
٦ – الجيش، النهضة (٠).

الجولة الثالثة والرابعة

وسيتقابل في الجولة الثالثة التي تجري صباح الاحد المقبل كل من: الجيش× الفرير، موغنمن× النهضة، جبيل× المون لاسال ويرتاح فريق العربية.

ويلتقي في الجولة الرابعة التي تقام بعد الظهر كل من: المون لاسال× الجيش، النهضة× الجبيل، الفرير× العربية ويرتاح هوغنمن.

اتحاد السلة يذيع برنامج المباريات المتبقية من مرحلة الذهاب

اذاع الاتحاد اللبناني لكرة السلة امس برنامج مباريات بطولة لبنان للرجال المتبقية من مرحلة الذهاب وهي على الشكل التالي:

– الاثنين ١٣ ايار: الرياضي × الكهرباء (٧،٣٠ المون لاسال).
– الثلاثاء ١٤ منه: المركزي × ابناء الخليج (٦،٣٠ بلدية جونيه) الهومنتمان × مزيارة (٨،٠٠).
– الاربعاء ١٥ منه: التضامن × الانترانيك (٤،٣٠ الكهرباء) التعاضد × المون لاسال (٦،٠٠).
– الجمعة ١٧ منه: الرياضي × الحكمة (٩،٣٠ المون لاسال).

بطولة الجنوب في كمال الأجسام

يقيم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٩ ايار الحالي بطولة الجنوب في كمال الاجسام في مجمع صيدا الرياضي – حي القياعة في صيدا. وتجرى عملية وزن اللاعبين الساعة الثالثة.

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: الـ «بلاي أوف» في تموز

الإمارات: مفاجأة للأهلي بالكأس

قرر الاتحاد السوري لكرة القدم امس خلال اجتماع مطول مع مندوبي الاندية التي احتلت المراكز الاربعة الاولى في ختام مرحلة اياب البطولة المحلية انطلاق «دوري الاوائل» (البلاي اوف) في تموز.

والفرق المتأهلة الى هذه البطولة المصغرة التي تقام على اربع مراحل (١٢) للموسم الثاني على التوالي هي الكرامة الحمصي وحطين وتشرين (كلاهما من اللاذقية) والحرية الحلبي.

وتقرر ان يستضيف الكرامة مرحلتها الاولى من ٢١ الى ٢٥ تموز وحطين الثانية من ٢٨ تموز الى الاول من آب وتشرين الثالثة من ١٠ الى ١٤ آب والحرية الرابعة من ١٧ وحتى ٢١ منه.

وستحدد نتائج المراحل الاربع مضافة الى نقاط كل فريق في الدوري بطل موسم. وكان الاتحاد الحلبي فاز ببطولة الموسم الماضي لكنه تراجع في البطولة ٩٦–٩٥ الحالية مكتفيا بالمركز السادس من اصل ١٤ فريقا تنافست هذا الموسم في الدرجة الاولى.

على صعيد آخر، اكتمل عقد فرق الدور ربع النهائي من مسابقة كأس سوريا لكرة القدم بتأهل الكرامة الحمصي والوحدة الدمشقي، رغم خسارة الاول في حلب امام الجلاء من الدرجة الثانية (٢–٣).

وسجل اصابات الفريق الحلبي زكريا داندي (٢٣ من ركلة جزاء) والياس فركي (٤٣) وبكري زينو (٧٤) واصابتي الكرامة عماد خانكان (٦٧ و٧٧). وكان الكرامة فاز ذهابا (٢–٠).

وهي الخسارة الثالثة للكرامة في ٣٠ مباراة لعبها خلال الموسم الحالي في الدوري والكأس.

وتأهل الوحدة بعد تعادله في دمشق مع الوثبة الحمصي بإصابة لرشدي الحلبي (٥٦) مقابل اصابة لثائر ابراهيم (٨٣). وكان فاز ذهابا (٢–٠).

وتنطلق يوم الجمعة المقبل مباريات ذهاب الدور ربع النهائي فيلتقي في دمشق المجد الدمشقي مع الحرية الحلبي، وفي دوما فريقها المحلي وهو من الدرجة الثانية مع الوحدة الدمشقي، وفي دير الزور الفتوة مع جبلة الساحلي وفي الميادين فريقها المحلي (درجة ثالثة) مع الكرامة الحمصي حامل اللقب.

الإمارات

قلب فريق الاهلي (الهابط الى الدرجة الثانية) الموازين وحسابات امهر المدربين باقصائه فريق الشارقة بطل الدوري في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس رئيس دولة الامارات في كرة القدم بفوزه عليه (٢–٠) امس الاول. وسجل اصابتي المباراة التي جرت على استاد آل مكتوم بدبي فؤاد خليل (٢٦) وعيسى مراد (٨٨). وتعتبر الاصابة الثانية من اجمل اصابات الموسم حيث غربل مراد لاعبي منافسه الواحد تلو الآخر وانفرد بالحارس المخضرم محسن مصبح وسدد في الزاوية اليمنى. وأهدر الاهلي العديد من الفرص وخاصة خليل الذي انفرد مرتين كما ناب القائم عن مصبح في رد احدى التسديدات. ولم يكن الشارقة في مستواه المعروف وظهر لاعبوه كالاشباح لا حول لهم ولا قوة دون ان يعرف احد سبب تراجعهم خاصة مشجعو الفريق الذين كانوا يتمنون ان يقبض الشارقة على اللقبين.

في المقابل، كان لـ «الشياطين الحمر» رأي آخر وبدوا في مستوى «ايام زمان» وكان تصميمهم على بلوغ المباراة النهائية واضحا بعدما اقصوا الشباب في الدور ربع النهائي.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت على استاد مدينة زايد، تمكن الوحدة بقيادة مدربه المصري محمود الجوهري الذي وظف امكانات نجمه عبد الرزاق ابراهيم احسن توظيف من الفوز على بني ياس (٢–١) فاطاح بذلك بحلم منافسه في تكرار انجازه في موسم (٩١–٩٢) عندما فاز بالكأس لأول مرة.

الإعداد يجب أن يستمر

بعد قرار اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة، واقتراح مدير الدورة الاستاذ زيد خيامي، وموافقة معالي وزير التربية والشباب والرياضة الاستاذ روبير غانم على مد الاتحادات الرياضية اللبنانية المشاركة في الدورة بالدعم المادي بغية الاعداد للابطال الذين هم محور الدورة واصولها وفروعها، لم تتوقف تلك الاتحادات عن نشاطها وتحركها ضمن امكاناتها. وكذلك افراد منتخبات الالعاب المدرجة فانهم يتمرنون ويستعدون باشراف مدربين محليين وبعض المدربين الاجانب. وبالرغم من ان فترة الاعداد كانت قصيرة ومتواضعة جداً لبلد ينظم دورة على ارضه، فقد تحسنت بعض الارقام الشخصية والمحلية، وارتفع المستوى ١٠٪ تقريباً، واليوم في هذه الظروف الراهنة. هناك تكهنات عربية بديهية من ان الدورة سيتغير موعدها، وقد ثبت لدى افراد المنتخبات ذلك بعد تسديد مديرية الدورة بدلات الاعداد من تنقل وانتقال المخصصة لهم عن شهر نيسان، مع انهم لم يتوقفوا عن نشاطهم للدفاع عن الوان بلادهم، فهم كالجندي الذي يذود عن ارضه وطنه، فكل مواطن يعطي في مجال مضماره. وما دامت الدورة ستقام سواء في موعدها، او في العام المقبل، فيجب ان يراعى امر الاعداد الذي يجب ان يبقى مستمراً بمخصصات او بدونها او بتقليصها جزئياً حسب مستويات اللعبات التي يضمن حصولها على ميداليات. ففي الدول الراقية التي تحترم نشاط مواطنيها وقرارات حكوماتها تعمل على اعداد نفسها قبل اربع سنوات لمثل هذا الحدث العربي الكبير. وان اغمضت دولة عربية عينيها ولم تراع ظرف لبنان المحب لها بطلب اقامة الدورة على ارضها بدلاً من لبنان الذي بدأ ورشة اعماره للمدينة الرياضية بتشجيع ودعم عربي ولن ينسى لبنان لها هذه البادرة التي يجب ان تستمر حتى يفي العرب بجميع التزاماتهم النابعة من اريحيتهم الطيبة نحو اشقائهم. فالمصائب والكوارث تعصف كثيراً في معظم الدول والبلاد. ولكن الاهداف تبقى مهما حاول العدو ايقاظهم من الحلم بها. فاما ان نكون ونثبت حقنا في العيش بسلام، واما ان نصرف النظر عن اقامة الدورة لغيرنا من المقتدرين دون ان نثبت ونتشبث ونقر بعجزنا عن مجاراة العالم الثالث وهذا اضعف الايمان. ولأننا غير مؤمنين بأن الاعتداء لن يتكرر.

مليح عليوان

رئيس جمعية الصداقة الرياضية

ضجة حول مشكلة هروب اللاعبين

الدهشوري يحذر من خراب الأندية

قرر اتحاد كرة القدم المصري ارسال مندوب من اعضاء مجلس ادارته الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لحل مشكلة هروب اللاعبين المصريين الى الأندية الاوروبية.

وقال يوسف الدهشوري رئيس الاتحاد للصحفيين «ان الفتوى الاخيرة التي صدرت من الفيفا باحقية اللاعبين غير المتعاقدين بالسفر الى الخارج واللعب لأي ناد دون الحصول على موافقة انديتهم باعتبارهم من الهواة ستؤدي الى مشاكل ضخمة لذلك سيبادر الاتحاد المصري بحلها مع الاتحاد الدولي».

وسافر اللاعب هيثم فاروق مدافع النادي الاوليمبي والمنتخب الوطني المصري الى هولندا دون الحصول على موافقة ناديه وأخبر الفيفا بانه غير متعاقد كمحترف مع النادي مما دفع الفيفا الى الموافقة على انتقاله باعتباره هاوياً.

وأثار هذا القرار من جانب الاتحاد الدولي ضجة كبرى بين اللاعبين المصريين حيث اصبح من حق عدد كبير منهم السفر للخارج دون الحصول على موافقة انديتهم.

وهناك بند في لوائح الاتحاد المصري ينص على بقاء اللاعب في صفوف الفريق الاول لناديه الاصلي بعد انتقاله من فرق الناشئين ستة مواسم قبل ان يحق له الانتقال من النادي بشرط ان يدفع له نصف قيمة العقد الذي يتقاضاه من النادي الذي سيشتريه او ان يمكث مع فريقه على ان يتم تحرير عقد احتراف بينه وبين النادي.

وبموجب قرار الفيفا الجديد يحق لأي لاعب من الذين لم يكملوا السنوات الست السفر للخارج دون الحصول على اذن النادي.

ومن بين اللاعبين الذين ينطبق عليهم قرار الفيفا في الاهلي هادي خشبة ووليد صلاح الدين وهشام حنفي ومن الزمالك مدحت عبد الهادي وخالد الغندور ومحمد صبري ونادر السيد وحازم امام قبل ان يتعاقد مع اودينيزي الايطالي.

وبرر الاتحاد المصري ارسال احد اعضائه لحل المشكلة بعد ان تفجرت بصورة ضخمة وقدم النادي الاوليمبي السكندري طلباً للاتحاد المصري بشطب فاروق ورفع الامر للفيفا.

وقال الدهشوري «ان فتوى الفيفا الاخيرة ستتسبب في خراب الأندية والتأثير على الكرة المصرية بشكل عام».

علوان بطل دورة التقييم بالغولف

اسفرت دورة التقييم الشهرية في نادي الغولف اللبناني عن النتائج التالية:

١ – مصطفى علوان: ٦٢ نقطة.
٢ – كريم سنو: ٦٣ نقطة.
٣ – غي انجلو: ٦٤ نقطة.

اتحاد العاب القوى يحدد فئات الأعمار

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اعتماد الاعمار لبطولات لبنان لهذا العام كالتالي:

فئة الصغار والصغيرات: ١٣ سنة وما دون مواليد ١٩٨٣ وما دون.
فئة الاحداث والحدثات: ١٤ و١٥ سنة مواليد ١٩٨١ و١٩٨٢.
فئة الفتيان والفتيات: ١٦ و١٨ سنة مواليد ١٩٧٩ و١٩٨٠.
فئة الناشئين والناشئات: ١٨ و١٩ سنة مواليد ١٩٧٧ و١٩٧٨.
فئة الرجال والسيدات: ٢٠ سنة وما فوق مواليد ١٩٧٦ وما فوق.

وتقام المرحلة الاولى من بطولات هذا العام في ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايار الحالي على ان يحدد الاتحاد لاحقاً المكان بين ملعب الجمهور وملعب الريمين ديك المحدي.

الموعد الجديد لمارلبورو رالي الربيع الثالث عشر

حددت لجنة رياضة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة يومي ١١ و١٢ ايار الحالي موعداً جديداً لمارلبورو رالي الربيع الثالث عشر، الجولة الاولى من بطولة لبنان للراليات، والبالغة مسافته الاجمالية ٤٢٥ كلم، من ضمنها ١٢١،٠٧ كلم موزعة على ١٢ مرحلة خاصة بالسرعة في مختلف مناطق جبيل والبترون.

ولن تطرأ تعديلات على البرنامج المقرر للسباق، وستعلن الترتيبات التنظيمية في بيانات لاحقة، علماً ان اكثر من ٢٢ سيارة من المجموعتين «أ» و«ن» ستأخذ اشارة الانطلاق بعد ظهر السبت ١١ ايار من حرم نادي السيارات في الكسليك.

بين المكاتب.. ... والملاعب

غانم يحدد آخر أيار موعداً لاتخاذ القرار النهائي بشأن الدورة العربية

ترأس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم اجتماعا للجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري ورئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابراهيم الدسوقي واعضاء اللجنة على اختلاف مسؤولياتهم.

وتم التداول في الاجتماع بكل المواضيع المتعلقة بالدورة الرياضية العربية المقررة في ايلول ١٩٩٦ في لبنان من حيث بناء المنشآت الرياضية ومن حيث التحضيرات الادارية والفنية.

وفي خلال الاجتماع أجرى الوزير غانم اتصالا برئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الدكتور عبد المنعم عمارة في القاهرة، تمحور حول ما توصل اليه عمارة في موضوع الحصول على الاموال التي التزم بها عدد من الدول العربية بحسب مقررات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في هذا الشأن. وبما ان المهلة التي كانت محددة في آخر نيسان المنصرم لقيام الوزير عمارة والوزير غانم بالجولة العربية وجمع الاموال المنشآت الرياضية قد انقضت، فقد طلب عمارة من الوزير غانم مهلة خمسة عشر يوما اضافية لإنهاء مشاوراته مع كل الدول المعنية، وتم الاتفاق على عقد اجتماع قبل آخر ايار الحالي في مصر او في لبنان لاتخاذ الموقف النهائي من الدورة العربية. علما بأن الدكتور عمارة هو المفوض من جانب مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب باتخاذ القرار الذي يراه مناسباً.





غانم مترئساً اجتماع اللجنة التنظيمية للدورة العربية

مؤتمر صحافي في مناسبة كأس «حليب الربيع»

دعا الاتحاد اللبناني لكرة القدم وشركة ماركتيرز للاستشارات التسويقية والاعلانية لحضور المؤتمر الصحافي وحفل الكوكتيل لمناسبة اطلاق مسابقة «كأس حليب الربيع السوبر»، وهي المباراة السنوية التي تجمع بين بطل الدوري العام وحامل كأس لبنان وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر غد في اوتيل ماريوت بيروت – الجناح – مقابل السمرلاند – خلف السفارة الجزائرية.

ملعب برج حمود جاهز بحلة جديدة لاستقبال مباراة الأحد

بعد مرور اكثر من ٢٧ يوما على بدء اتحاد كرة القدم بإعادة تأهيل ملعب برج حمود لاستضافة مباراة لبنان وتركمانستان، سيتسنى للجمهور اللبناني رؤيته بحلة جديدة تشبه الى حد كبير الحلة التي ارتداها يوم تصفيات كأس العالم ١٩٩٣. وبدت ارض الملعب مستوية بنسبة كبيرة ومكتسية تماما بالعشب الاخضر، وتم اصلاح كل ما هو بحاجة الى الاصلاح، وستكون المباراة يوم الاحد اشبه بعرس يحتفل فيه الجمهور مع منتخبهم بتدشين الملعب من جديد بعد التأهيل.

منتخب تركمانستان يصل السبت والحكام يصلون الجمعة

ينتظر ان يصل منتخب تركمانستان فجر السبت المقبل قادما من عشق اباد على متن طائرة خاصة.

كما ينتظر ان يصل مراقب المباراة فيليب الشايب مع طاقم الحكام البحريني بقيادة محمد الماجد يوم الجمعة المقبل.

رستم: إبراهيم مناصري أفضل اللاعبين الصاعدين

اعتبر مدرب نادي الحكمة اميل رستم في حديث تلفزيوني امس ان مهاجم التضامن صور ابراهيم مناصري هو من افضل اللاعبين الصاعدين الذين يلعبون في لبنان على الاطلاق، وتمنى له ان يحصل على الجنسية اللبنانية.

يذكر ان مناصري لا يحق له ان يحصل على الجنسية اللبنانية كونه يحمل الجنسية الفلسطينية!

ورأى رستم ان المنافسة على لقب الهداف كانت قوية، معتبرا انه يجب ان يكون فارق الاصابات اكثر من ١٩ اصابة، لأنه عندما يطلق على شخص لقب هداف عليه ان يسجل اصابة واحدة في كل مباراة على الاقل.

اتحاد السباحة يقرر حل تواقيع اللاعبين

عقد اتحاد السباحة جلسة استثنائية برئاسة رئيسه خليل نحاس استعرض خلالها متطلبات اطلاق اللعبة بعد توقفها القسري وقرر حل لتواقيع اللاعبين ودعوة الجمعيات الى استلام الكشوف الجديدة عن موسم ١٩٩٦–١٩٩٧ بين الساعة الخامسة والسابعة بعد ظهر الاربعاء ١٤ الحالي في مكتب اللجنة الاولمبية اللبنانية – الحازمية – وتسديد رسم الاشتراك السنوي عن ١٩٩٦، وحدد يوم ٣٠ حزيران آخر مهلة لإعادة الكشوف الى الامانة العامة للاتحاد.

وقرر الاتحاد تعميم الدعوة الواردة من الاتحاد الكوري على الجمعيات للمشاركة في بطولة آسيا باسيفيك العاشرة ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ آب في مدينة بوسان في اشراف الاتحاد الآسيوي ورعاية الاتحاد الدولي للسباحة وتعتمد فيها فئات: الاطفال – الصغار – الصبيان – الفتيات والرجال للذكور والاناث. مع الاشارة الى ان آخر مهلة لتأكيد الاشتراك ١٥ ايار والنفقات على عاتق المشترك. لكافة المعلومات مراجعة امين السر العام محمود ارناؤوط.

دليل السينما

● **إسباس** (التقيير الجمعة – جونية – هـ: ٢١٢٥١٦):
١ – سهم مكسور... مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر في مغامرات مشوقة عن صواريخ نووية تقع بيد الاشرار.
٢ – والد العروس (٢)... مع ستيف مارتن وديان كيتون في الجزء الثاني من المغامرة الهزلية المشوقة.
٣ – حرب العصابات... مع دانيال ستورن يعيش مغامرات ممتعة مع عصابة من الصغار.
٤ – دانستون نزيلاً... فيلم كوميدي بطلته قردة مهضومة.
٥ – جوني، القوي الذاكرة... مع كيانو ريفز في مغامرة علمية خرافية حول الكومبيوتر والرجل الآلي.

● **إستارل** (الحمراء – هـ: ٣٤٩٤٥٥):
– جوني القوي الذاكرة... (راجع اسباس).

● **الحمراء** (الحمراء – هـ: ٣٤٢٠٤٤)
– والد العروس (٢)... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الاشرفية – هـ: ٣٢٨٨٠٦)
– والد العروس (٢)... (راجع اسباس).
٢ – اسبوع للسينما الاوروبية.

● **كوليزيه** (الحمراء – هـ: ٣٤٢٩٦٢)
– دانستون نزيلاً... (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (جونية – هـ: ٩٦٣–٢١)
١ – الرجل الخطأ... مع روزانا اركيت وكيفن اندرسون في فيلم يجسد معاناة للفرد الاميركي في عيشه.
٢ – الموت من اجلها... مع نيكول كيدمان في دور معلمة طموحة تستخدم احد طلابها لقتل زوجها.
٣ – جسور ماديسون كاونتي... مع ميريل ستريب وكلينت ايستوود في قصة عاطفية.

● **كسليك** (جونية – هـ: ٩١٢٥٠٣)
١ – غازون لعين... مع فيكتوريا ابريلي في دور زوجة يخونها زوجها فترد على الخيانة بمثلها.
٢ – جايد... مع دايفيد كاروسو ولينا فيورينتينو في فلم مشوق.
٣ – الملاكان الحارسان... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في فيلم فكاهي مليء بالمطاردات المشوقة.

● **ستارولا** (الحمراء – هـ: ٣٥٠٠٦٧)
١ – استاكوزا... مع رغدة وأحمد زكي.

● **كونكورد** (الحمراء – هـ: ٣٥٢٢٤٧)
– كن مختصراً... مع جون ترافولتا وجين هاكمان في كوميديا مسلية عن العصابات.

● **مارينيان** (الحمراء – هـ: ٣٤٥٢٨٧)
– حرارة... مع روبرت دينيرو وال باتشينو في مطاردات عنيفة ومشوقة.

● **لاسيتيه** (جونية – هـ: ٩٣٧٣٠٠)
١ – حرارة... (راجع مارينيان).
٢ – آخر الدوغمان... مع بريارة هيرشي في مغامرة للبحث عن الهنود الحمر.
٣ – ارنست يذهب الى المدرسة... كوميديا هادئة.

● **لاساليس** (الاشرفية – هـ: ٢٠١٤٥٣)
١ – حرارة... (راجع مارينيان).
٢ – آخر الدوغمان... (راجع لاسيتيه).

● **أمباسلد** (ذوق مكايل)
١ – حرارة (راجع مارينيان).
٢ – قاذف النار... مع دولف لوندغرين وماروشكا ديتمرس في مغامرات بوليسية عنيفة.
٣ – جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

تلفزيون لبنان

٧،٣٠ نشرة الاخبار.
٨،٠٠ مسلسل اجنبي: شقيقتي سام.
٨،٣٠ اخبار فرانس – ٢.
٨،٤٥ أ. الشارع (اعادة).
٩،٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩،٤٥ في الاسواق.
١٠،١٥ مسلسل محلي: المليونير المزيف.
١١،٠٠ اروع القصص.
١،٠٠ مسلسل عربي: الضوء الاسود.
١،٤٥ في الاسواق.
٢،٠٠ اخبار CNN.
٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣،٠٠ والكو. جولة من تكساس.
٤،٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥،٠٠ مسلسل اجنبي: اصدقاء الغابة.
٥،٣٠ كرتون: المتحولون.
٦،٠٠ جزيرة المرجان.
٦،٣٠ مسلسل عربي: اسير الماضي.
٧،٣٠ نشرة الاخبار.
٨،٠٠ فواصل.
٨،٣٠ العاصفة تهب مرتين.
٩،٣٠ مسلسل مدبلج: العطش.
١٠،٣٠ ٦٠ دقيقة.
١١،١٥ في الاسواق.
١١،٣٠ برنامج اجنبي.

نهائي كأس الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

سان جيرمان يلتقي رابيد فيينا ويطمح لاحراز ثاني كأس أوروبية لفرنسا





تشهد العاصمة البلجيكية بروكسل مساء اليوم (الاربعاء) المباراة النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية بكرة القدم بين سان جيرمان الفرنسي ورابيد فيينا النمساوي.

وعلى الرغم من اجماع آراء النقاد والمراقبين على اعطاء افضلية احراز الكأس لفريق سان جيرمان، الا ان اجواء الفريق الفرنسي لا توحي بالثقة بسبب النتائج والعروض المتواضعة التي حققها الفريق في الاسبوعين الاخيرين في الدوري الفرنسي، اضافة للمشاكل التي عصفت بين المدرب لويس فرنانديز وادارة النادي والتي نتج عنها اعلان المدرب عزمه على الاستقالة في نهاية الموسم الحالي.

ووسط تلك الاجواء الضبابية، يطمح سان جيرمان الى احراز الكأس ليصبح ثاني فريق فرنسي يحرز كأساً اوروبية بعد مرسيليا الذي احرز كأس الاندية الاوروبية البطلة في العام ١٩٩٣.

وتبدو مخاوف الفرنسيين جلية في انهم لم يستبعدوا احتمال اللجوء الى ركلات الجزاء الترجيحية حيث خصص فرنانديز الحصة الاخيرة من تمرينة فريقه للتدرب عليها.

وفي الطرف الآخر، يعتبر رابيد فيينا الاكثر حيازة على الالقاب المحلية والاكثر شعبية في بلاده فبعد ان شارف على الافلاس في الموسم ١٩٩٤ امتلأت صناديقه في الموسم الحالي بفضل مساعدات انصاره الذين بادروا الى



سان جيرمان

رابيد فيينا

انتقاده بشراء جميع المنتجات التي تحمل اسمه وهي كثيرة.

وأجرى مدرب الفريق النمسوي ارنست دوكوبيل دراسة تحليلية لخطط لعب منافسه وصرح قائلاً: «علي مواجهة جميع الاحتمالات التكتيكية (لسان جيرمان) والشيء الأكيد هو ان الفريق سيكون بدنياً وتكتيكياً مختلفاً تماماً عن الفريق الذي لعب في نصف النهائي مع فاينورد الهولندي في ١٨ نيسان الماضي وفاز عليه (٣ ـ صفر) مشيراً الى انه سيعمل «على تحجيم الجانب الهجومي» للفريق الفرنسي.

ويملك رابيد ورقتين رابحتين هما مهاجمه الالماني كارستن يانكر الذي سجل اثنين من الاصابات الثلاث في مرمى فاينورد وحارسه ميكايل كونسيل.

هذا وقد حرصت السلطات البلجيكية على اتخاذ اجراءات أمنية مشددة لتجنب تكرار كارثة ملعب هيسل في ٢٩ ايار ١٩٨٥ التي ادت الى مصرع ٣٩ شخصاً خلال لقاء يوفنتوس الايطالي وليفربول الانكليزي.

وستقام المباراة في استاد الملك بودوان، وهي التسمية الجديدة لملعب هيسل نفسه بعد اعادة بنائه، حيث تم تخصيص ١٥ الف بطاقة لانصار سان جيرمان، ومثلها لانصار رابيد فيينا.

سجل الفريقين

ـ وصل سان جيرمان الى المباراة النهائية بفوزه في دور الـ ٣٢ على مولدي النروجي (٣ ـ ٢) و(٣ ـ صفر). وفي دور الـ ١٦ على سلتيك الاسكتلندي (١ ـ صفر) و(٣ ـ صفر)، وخسارته في الدور ربع النهائي امام بارما الايطالي (صفر ـ ١) وفوزه عليه (٣ ـ ١) وفوزه في نصف النهائي على ديبورتيفو كورونا الاسباني مرتين (١ ـ صفر).

ـ احرز بطولة فرنسا في موسمي ٨٦ و٩٤ واحتل مركز الوصيف في ٨٩ و٩٣ واحرز الكأس في ٨٢ و٨٣ و٩٣ و٩٥ وخسر المباراة النهائية في ٨٥ وفاز بكأس رابطة الاندية مرة واحدة في ١٩٩٥.

وعلى الصعيد الاوروبي، وصل مرة واحدة الى نصف نهائي كأس ابطال الاندية وخسر امام ميلانو الايطالي (صفر ـ ١) و(صفر ـ ٢) ومرة واحدة الى نصف نهائي كأس الكؤوس فتعادل مع ارسنال الانكليزي (١ ـ ١) وخسر امامه (صفر ـ ١) ومرة واحدة الى نصف نهائي كأس الاتحاد وخسر امام يوفنتوس الايطالي (١ ـ ٢) و(صفر ـ ١).

وبلغ اجمالي عدد المباريات التي لعبها ضمن الكؤوس الاوروبية ٥٨ مباراة فاز في ٣٣ وتعادل في ١١ وخسر ١٤ سجل ٩١ اصابة ودخل مرماه ٤٨.

ـ وصل رابيد فيينا الى المباراة النهائية بفوزه في دور الـ ٣٢ على بتروبول الروماني (٣ ـ ١) وتعادله معه من دون اصابات، وبخسارته في دور الـ ١٦ امام سبورتينغ لشبونة البرتغالي (صفر ـ ٢) وفوزه عليه (٤ ـ صفر) بعد التمديد، وبفوزه في ربع النهائي على دينامو موسكو الروسي (١ ـ صفر) و(٣ ـ صفر)، وبتعادله في نصف النهائي مع فاينورد الهولندي وفوزه عليه (٣ ـ صفر).

ـ واحرز بطولة النمسا ٢٩ مرة وكأس النمسا ١٤ مرة اضافة الى بطولة المانيا وكأس المانيا (١٩٣٨) عندما ضم الرايخ الثالث النمسا من ١٩٣٨ الى ١٩٤٥ (١٩٤١).

ـ وعلى الصعيد الاوروبي، وصل مرة واحدة الى نهائي كأس الكؤوس في العام ١٩٨٥ وخسر امام ايفرتون الانكليزي (١ ـ ٣) وبلغ اجمالي عدد مبارياته في تصفيات الكؤوس الاوروبية ١٣٨ مباراة فاز في ٥٧ وتعادل في ٢٨ وخسر ١٧ سجل ٢١٩ اصابة ودخل مرماه ١٩٣.

● التشكيلتان:

ـ سان جيرمان: لاما، نغوتي ولوغوين وروش، فورنييه وبرافو وغورين وكوليتر، راي ودجوركاييف ولوكو.

ـ رابيد كونسيل، ماتس وشوتيل وايفاتون، ماراسيك وباريزيتش وستويغر وهيراف وكويهباور، شتويمف ويانكر.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

احتفالات مانشستر مستمرة في انكلترا
خطوة مهمة لدورتموند للاحتفاظ ببطولة ألمانيا

تتابعت احتفالات الفوز بالدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم في مدينة مانشستر في الوقت الذي اشاد فيه نقاد الكرة في انكلترا بالمستوى الثابت الذي ظهر به فريق مانشستر يونايتد خلال المراحل الاخيرة من الدوري، والذي رشحه لاحراز اللقب الذي افلت منه بضربية حظ في الموسم الماضي.

واجمعت وكالات الانباء العالمية امس على ان اللقب الذي احرزه يونايتد سينعكس على النادي ايجاباً على مختلف الصعد المادية والجماهيرية. ذلك ان اشتراكه في مسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة الموسم المقبل سيزيد من الاقبال الجماهيري على مبارياته. كما ان محلات بيع شعارات النادي اشارت الى ان المبيعات من صور تذكارية وقمصان وادوات مختلفة تحمل صور اللاعبين وشعار النادي حققت خلال اليومين الماضيين ارباحاً خيالية، كما ان الارباح مرشحة للازدياد في حال فوز الفريق بكأس انكلترا في المباراة النهائية التي ستجمعه مع ليفربول في ملعب ويمبلي الاسبوع المقبل، ليصبح اول فريق انكليزي يحرز اللقب المزدوج مرتين.

وقد اشادت الصحف الانكليزية الصادرة صباح امس بالخبرة الكروية التي يتمتع بها المدرب اليكس فيرغوسن الذي نجح في بناء تشكيلة متجانسة جلّها من الشبان الواعدين، واطلقت الصحف على هؤلاء اسم «ابناء فيرغوسن».

وكان الرئيس السابق للنادي مات بيسبي قد سبق فيرغوسن الى بناء تشكيلة لفريق يونايتد غالبيتها من الناشئين وحقق معها نتائج كبيرة، لكن القدر كان لها بالمرصاد، حيث تحطمت الطائرة التي كانت تقل الفريق من ميونيخ وأودت بحياة جميع اللاعبين، ونجا منهم باعجوبة المدرب مات بيسبي نفسه، واللاعب بوبي تشارلتون الذي قاد يونايتد الى الفوز بكأس الاندية الاوروبية البطلة العام ١٩٦٨.

وعلى صعيد آخر، انتهزت صحيفة «الايكيب» الفرنسية فرصة احراز يونايتد لقب البطولة واجرت حديثاً مع نجمه الفرنسي اريك كانتونا الذي اعرب عن سروره للمساهمة في هذا الفوز واكد مجدداً بانه باق مع الفريق حتى نهاية عقده واضاف: «لقد وقعت عقداً مع النادي، وهذا يعني انني سأكون وفياً له، ومخلصاً لاولئك الذين منحوني ثقتهم، وخاصة المدرب فيرغوسن الذي وقف الى جانبي خلال حادثة ملعب كريستال بالاس، في العام ١٩٩٥.

وفي الجانب الآخر، ذكرت الانباء الواردة من نيوكاسل امس بأن رجال الشرطة القوا القبض على ٢٩ شخصاً من انصار نادي نيوكاسل لافتعال مشاكل لدى خروجهم سكارى من بعض حانات مدينة نيوكاسل.

فريق مانشستر يونايتد مع كأس بطولة الدوري الانكليزي

المانيا

خطا فريق بروسيا دورتموند خطوة مهمة للحفاظ على لقب بطولة المانيا بكرة القدم «البوندسليغا» عندما فاز امس على ضيفه باير ليفركوزن (٢ ـ ٠) سجلها مايكل تزوره (٨) وخوليو سيزار (٧٣) في الوقت الذي فقد فيه منافسه بايرن ميونيخ ثلاث نقاط غالية بخسارته امام مضيفه فيرد بريمن (٢ ـ ٣) سجل للفائز هوبش (٤٢) وبودي (٤٩ و٦٥) وسجل للخاسر كوستادينوف (١٤ و٢٣).

وفي المباريات الاخرى فاز شالكه على هانزا روشتوك خارج ارضه (١ ـ ٢). سجل للفائز بوسكتز (٧٦) ولندربروجي (٩٠ بنالتي) وقفز للمركز الثالث بفارق الاصابات عن غلادباخ.

وتعادل ميونيخ ١٨٦٠ مع ضيفه كايزرسلاوترن (١ ـ ١) سجل للاول بودن (٣٣) وللثاني مارشال (٤٥).

وبات ترتيب الصدارة قبل مرحلتين على النهاية كالتالي:

١ ـ بروسيا دورتموند: ٦٤ نقطة من ٣٢ مباراة

٢ ـ بايرن ميونيخ: ٦١ نقطة.

٣ ـ شالكه: ٥٠

٤ ـ بروسيا مونشنغلادباخ: ٥٠

٥ ـ هانزا روشتوك: ٤٩

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

فلامينغو يحتفظ بصدارة ولاية الريو

واصل النجم البرازيلي روماريو تألقه في الدوري البرازيلي، وقاد فريقه فلامينغو الى الفوز على فاسكودي غاما باصابتين للا شيء وأحرز الاصابة الاولى في الدقيقة ٦٠ واضاف سافيو الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٦ في المباراة التي اجريت بينهما ضمن بطولة الريو دي جانيرو. وبذلك احتفظ فلامينغو بالصدارة برصيد ٣١ نقطة، متقدماً على فاسكو دي غاما بفارق ٤ نقاط.

وفي النتائج الاخرى، خسر بانغو امام اميركا (١ ـ ٣)، وفاز بيريرا على اميركانو (١ ـ صفر)، وايتابيرونا على بوتافوغو (٤ ـ ١). وخسر مادوريرا امام اولاريا (صفر ـ ٢).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ فلامينغو: ٣١ نقطة.

٢ ـ فاسكو دي غاما: ٢٧.

٣ ـ فلومينينسي: ٢٠.

وفي بطولة ولاية سان باولو، احتفظ بالميراس بالصدارة بفارق خمس نقاط بالرغم من تعادله مع كورينثيانس (٢ ـ ٢). فيما فاز اراكاتوبا الثاني على سان باولو (٢ ـ ١) وسقط الاخير الى المركز الرابع.

وفي النتائج الاخرى، تعادل بوتافوغو مع ريبيرو بريتو (صفر ـ صفر). وفاز سانتوس على موغي ميريم (٣ ـ ١) وتعادل ريو برانكو مع يوفنتوس (صفر ـ صفر) ودي جاو مع يونيون سان جوان (صفر ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ بالميراس: ٢٢ نقطة.

٢ ـ اراكاتوبا: ١٧.

٣ ـ سانتوس: ١٦.

الأرجنتين

احتفظ استوديانتيس بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام اقرب منافسيه لانوس اثر فوزه على ريفر بلايت (٣ ـ ١) ضمن المرحلة الثامنة من بطولة الارجنتين في كرة القدم، وسجل اصابات الفائز باليرو (٥) وماسيل (٤٨ و٦٨ من ركلة جزاء). واصابة الخاسر فرانشيسكولي (٢٨). كما فاز لانوس بدوره على ارجنتينوس جونيورز بثلاث اصابات سجلها لوبيز (٢ و٣٠) وغونزاليز (٧٤).

وفي المباريات الاخرى فاز بلاتنسي على بلغرانو (٢ ـ ١) سجل للفائز كالكاتيرا (٨١) وروماتيولي (٨٧) وللخاسر بوسكو (٢١). وخسر جيمنازيا دي خوخوي امام بانفيلد (صفر ـ ٣) سجلها كروز (١٦ من ركلة جزاء) ومالفيستيتي (٢١) وديلفينو (٨٥). وبوكا جونيورز امام جيمنازيا اسغريما (صفر ـ ٦) سجلها غييرمو باروس (٢ و٩ و٤٤) والبورنوز ٣٩ ومارسيكو (٥١ من ركلة جزاء) وساكوني (٧٨). وتعادل هوراكان مع فيليز سارسفيلد (٢ ـ ٢) سجل للاول باريوس (٢٩) وغيرا (٧٥) وللثاني هيريرا (٦٦) وزاندونا (٨٥). وتعادل ايضاً نيولز اولد بويز وكولون (١ ـ ١) سجل للاول اكينو (٣٩) وللثاني غامبيير (٦٦). كما تعادل بالنتيجة ذاتها راسينغ كلوب واندبيندينتي. سجل للاول فاشيوتو (٥٨) وللثاني كالديرون (٤٢).

وتعادل من دون اصابات فيروكاريل اويستي وسان لورنزو، وديبورتيفو اسبانيول وروزاريو سنترال (١ ـ ١) وسجل نونيز اصابة اسبانيول في الدقيقة ٢١ وكوديت اصابة روزاريو في الدقيقة ١٣.

● ترتيب الصدارة:

١ ـ استديانتيس: ١٩ نقطة.

٢ ـ لانوس: ١٧.

٣ ـ جيمنازيا اسغريما: ١٦.

٤ ـ فيليز سارسفيلد: ١٥.

الدوري الأميركي بكرة السلة

سياتل يحرز فوزه الثاني على هيوستون

حقق فريق سياتل سوبر سونيكس انتصاره الثاني على التوالي في الدور ربع النهائي لبطولة الدوري الاميركي بكرة السلة بفوزه على هيوستون روكيتس بفارق ٤ نقاط (١٠٥ ـ ١٠١) وتقدم عليه بانتصارين للاشيء بعدما سبق وهزمه في المباراة الاولى بفارق ٣٣ نقطة (١٠٥ ـ ٧٥).

وقد تميزت المباراة بالسرعة والاثارة، وسجل لاعبو سياتل رقماً قياسياً في الرميات الثلاثية بلغ ٢٠ رمية ناجحة، وسجل للفائز ديتليف شرميف ٢١ نقطة، وغاري بايتون ١٨ نقطة. فيما سجل كلايد دريكسلر للخاسر ١٩ نقطة وحكيم العجوان ١٧ نقطة.

وكانت الدقائق العشر الاخيرة قد بلغت ذروتها من الاثارة، ففيما كان هيوستون متقدماً بفارق ٦ نقاط (٨٨ ـ ٨٢)، نجح ثنائي سياتل هيرسي هاوكنز، وغاري بايتون في قيادة فريقهما الى التعادل (٨٨ ـ ٨٨) قبل ٧ دقائق من النهاية، ثم تقدم سياتل بعد ذلك (٩٤ ـ ٩٠) قبل ان تستقر النتيجة النهائية (١٠٥ ـ ١٠١) لصالح سياتل الذي سيلتقي هيوستون في المباراتين القادمتين بمدينة هيوستون.

ـ وفي شيكاغو: استهل فريق شيكاغو بولز مبارياته في الدور ربع النهائي بالفوز على نيويورك نيكس بفارق ٧ نقاط (٩١ ـ ٨٤) وسجل له مايكل جوردان ٤٤ نقطة بالرغم من الرقابة التي فرضها عليه باتريك ايوينغ لاعب ارتكاز نيويورك الذي سجل ٢١ نقطة، وبذلك تقدم شيكاغو بولز على خصمه (١ ـ ٠)، وسيلتقيه مجدداً في مدينة شيكاغو صباح اليوم (الاربعاء).

وفي آخر مباريات الدور الاول، تأهل كل من يوتاجاز، واتلانتا هوكس، بعدما نجح يوتا في الفوز على بورتلاند (١٠٢ ـ ٦٤) في اللقاء الخامس والحاسم بينهما، فيما حقق اتلانتا المفاجأة وهزم انديانا بيسرز بارضه في مباراة ساخنة بفارق نقطتين (٨٩ ـ ٨٧).

وسيلتقي يوتا جاز مضيفه سان انطونيو في اولى مبارياتهما في الدور ربع النهائي صباح اليوم (الاربعاء) كما يلعب في الوقت نفسه شيكاغو بولز ونيويورك نيكس على ارض الاول في اللقاء الثاني بينهما.

لوثر ماتيوس يعتزل المباريات الدولية



لوثر ماتيوس

صرّح نجم كرة القدم الالماني لوثر ماتيوس مساء امس عزمه على اعتزال المباريات الدولية مع المنتخب الالماني بعد ١٢٢ مباراة دولية (رقم قياسي).

واعلن التلفزيون الالماني ومجلة «شبورت بيلد» الالمانية النبأ ومفاده ان لاعب بايرن ميونيخ وقائد المانيا الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاماً والذي أصيب في الوتر الأخيلي العام المنصرم صارح مدرب المنتخب بيرتي فوغتس بعزمه على اعتزال المباريات الدولية كي لا يضع اسمه في التشكيلة التي تستعد لكأس الامم الاوروبية بكرة القدم.

وكانت آخر مباراة دولية لماتيوس في كانون الاول ١٩٩٤.

وجاء ذلك قبل اسبوع واحد على إعلان بيرتي فوغتس لتشكيلة المنتخب التي ستخوض كأس الامم الاوروبية.

الدورات الدولية بكرة المضرب

المغربي العلمي بطلاً في اتلانتا

فاز المغربي كريم العلمي ببطولة اتلانتا بكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٢٨ الف دولار والتي ترعاها شركة (ايه تي اند تي) للاتصالات ليحصل على اول لقب له من القاب رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين.

وتغلب العلمي في الدور النهائي على السويدي نيكلاس كولتي (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤).

وقال العلمي (٢٢ عاماً) المصنف السادس في البطولة واللاعب الثامن والسبعين على العالم بعد الفوز «هدفي هذا العام الفوز بلقب من القاب رابطة لاعبي التنس المحترفين لانها الخطوة التي احتاجها للتقدم الى مستوى أعلى».

وبفوزه حصل على جائزة مالية قيمتها ٤٣ الف دولار في حين حصل كولتي على ٢٥٣٠٠ دولار.

وخسر العلمي ضربة ارساله في الشوط الاول من المباراة ولكنه نجح في كسر ارسال كولتي في الشوط السادس ثم الثامن ليفوز بالمجموعة ويواصل تقدمه حتى النهاية ليفوز بالبطولة.

وحضر المباراة ٧٤٥٠ متفرجاً شجعوا العلمي.

وقال العلمي «من الرائع ان يكون المشجعون معي».

وسبق للعلمي ان اقصى الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول في الدورة وحامل لقبها في الدور نصف النهائي، ويقتصر رصيده على بلوغه المباراة النهائية لدورة الدار البيضاء عام ٩٤ التي خسرها امام الايطالي رينتزو فورلان.

اما السويدي المصنف ١٢٢ عالمياً فسبق ان فاز في دورة ادلاييد الاسترالية مرتين (٩١ ـ ٩٣).

روما

شهدت المرحلة الاولى فوز الاميركية ليندساي لي المصنفة ثالثة عشرة على مواطنتها ساندرا كاسيتش (٦ ـ ١، ٢ ـ ٦، ٤ ـ ٦) والنمساوية باربارا شيت على الايطالية ليا غيرارديا روبي (٢ ـ ٦، ٣ ـ ٦) والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الايطالية فديريكا فورتوني (١ ـ ٦، ١ ـ ٦) والبولندية كاتارينا نوفاك على الالمانية فيرونيكا مارتينيك (٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢) والفرنسية ساندرين تيستو على الايطالية ادريانا سيرا زانيتي (٤ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٤ ـ ٦).

من الملاعب العالمية

■ اتفاق:

الغت رابطة الاندية المحترفة لكرة القدم في ايطاليا الاضراب الذي دعت الى تنفيذه الاحد المقبل في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة من بطولة الدوري بعد اجتماع بين ممثلين عن اللاعبين والاتحاد في ميلانو.

وتوصل الطرفان الى اتفاق حول اهم نقاط الخلاف وهي الوقف الفوري للتعويض في حال انتقال اللاعبين تطبيقاً لحكم محكمة بوسمان حول الانتقال الحر للاعبين، وفتح سوق الانتقال حتى ٣١ كانون الثاني من كل موسم.

وكانت الاندية الايطالية نفذت اضراباً هو الاول من نوعه في تاريخ بطولة ايطاليا في ١٧ آذار في المرحلة السادسة والعشرين.

■ جينولا:

اكد لاعب كرة القدم الفرنسي دافيد جينولا انه سيبقى مع نيوكاسل الموسم المقبل واضعاً بذلك حداً للشائعات التي المحت الى امكانية تركه ناديه الذي نافس بقوة على بطولة الدوري وحل ثانياً بعد مانشستر يونايتد.

■ كلام عنصري:

نفى المدرب السابق لبايرن ميونيخ اوتو ريهاغل ان يكون قال كلاماً عنصرياً بعد ان نسبت اليه مجلة دير شبيغل تصريحاً يحذر فيه لاعبيه من النيجيري اكبويوري لاعب هانزا روستوك خلال مباراة فريقه مع هانزا ضمن بطولة المانيا لكرة القدم وجاء في كلامه حسب المجلة «انتبهوا الى اكبويوري انتم تعرفون ان السود يريدون ان يأخذوا مكانكم».

وافاد احد نجوم القناة التلفزيونية الخاصة «سات ١» ان مدير بايرن اولي هونيس اكد له كلام ريهاغل، وأكد لاعب وسط بايرن محمد شول هذا الكلام معتبرا انه يجب عدم اخذه على محمل الجد لأن الجميع ينطق بدعابات من هذا النوع».

■ ريكاردو وبنفيكا:

فضّل المدافع البرازيلي ريكاردو تمديد عقده كلاعب مع بنفيكا البرتغالي على الانتقال الى باريس سان جرمان الفرنسي كمدرب خلفاً للويس فرنانديز الذي اعلن نيته الاستقالة في نهاية موسم كرة القدم. يذكر ان ريكاردو لعب في صفوف سان جرمان من العام ٩١ الى العام ٩٥.

■ برولين:

قالت صحيفة «افتونبلادت» السويدية امس ان فريق اسبانيول الاسباني مهتم بشراء لاعب خط الوسط السويدي توماس برولين وانه اتصل بالفعل بليدز يونايتد الانكليزي الذي ضم اللاعب مقابل مبلغ ضخم من المال منذ ستة شهور.

وقال لارس بيترسون المتحدث باسم برولين للصحيفة ان اتصالات اجريت مع ناد جديد ولكنه رفض ذكر المزيد من التفاصيل.

واسبانيول في المركز الرابع في الوقت الحالي بدوري الدرجة الاولى الاسباني.

وترك برولين بالفعل ليدز الاسبوع الماضي وتوجه الى السويد بعد ان استبعده مدرب الفريق لاصابته في القدم التي ستحول دون امكانية اشتراكه في الاسبوعين المتبقين بالدوري الانكليزي.

ونفى متحدث باسم نادي ليدز قيام اي ناد بالاتصال لضم برولين.

■ انتحار؟

اقدم احد مؤيدي فريق طرابزون سبور التركي لكرة القدم على الانتحار شنقاً بعد ان هزم فريقه في مباراته مع فريق فنربغشة وقضى بذلك على فرصة الفوز في بطولة تركيا.

وقالت وكالة انباء الاناضول التي نقلت الخبر ان محمد ملان (٢٧ عاماً) ابلغ عائلته انه يعتزم الانتحار في حال خسر فريقه في هذه المباراة.

وفي اليوم التالي شنق ملان نفسه بحبل علقه على غصن شجرة في غوريلي (شمال تركيا) وعثر اقاربه في جيبه على وصيته التي طلب فيها ان يلف نعشه بعلم طرابزون سبور.

■ إصابة شفارتز:

اصيب السويدي الدولي ستيفان شفارتز لاعب وسط فيورنتينا الايطالي في فخذه في مباراة فريقه مع روما ضمن الدوري الايطالي مما سيضطره الى الغياب عن المباراتين المقبلتين اللتين سيخوضهما منتخب بلاده في اطار استعداداته لمونديال ٩٨ وبالطبع سيغيب عن اللقاء الودي الخميس المقبل مع سلوفاكيا.

حقيبة السفير

توقيع كتابين في قب الياس

احتفل معهد سيدة الرسل في قب الياس ـ البقاع الاوسط بتوقيع كتابين لجورج لبس «تفاح من ذهب في سلال من فضة»، و«قصص الحيوان في أدب الاطفال» وذلك برعاية وزير التربية روبير غانم وحضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب علي ميتا، سامي الخطيب، فيصل الداوود، خليل الهراوي، والياس سكاف وحشد من الفاعليات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

بعد دقيقة صمت على ارواح شهداء الجنوب والبقاع الغربي، تحدث كل من مديرة المعهد الأخت سيلست ماري، الدكتور جورج الحاج، الدكتور فؤاد سلوم واخيراً الوزير غانم الذي اكد على اهمية الدور الثقافي ووصفه بالاصيل والخطير، ويقتضي منا الايمان والالتزام.

حفل موسيقي

دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) الدكتور وليد غلمية وبالتنسيق مع المركز الثقافي الفرنسي، لحضور الحفل الموسيقي الذي يحييه عازف الكمان لوران كورسيا برعاية الوزير ميشال اده عند السابعة والنصف من مساء غد الخميس في ٩ ايار الجاري، على خشبة اوديتوريوم كلية العلوم الطبية ـ الجامعة اللبنانية ـ سن الفيل.

معرض أشغال يدوية

دعت لجنة المرأة في الرابطة السريانية في لبنان لحضور افتتاح المعرض الثامن للاشغال اليدوية برعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، وذلك عند السادسة من مساء غد الخميس في ٩ ايار، في قاعة مار يعقوب السروجي ـ الفردوس ـ طلعة السبتية.

تكريم الاعلاميين

يقيم النائب البطريركي العام ورئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة ظهر الثلاثاء المقبل حفلاً تكريمياً في المركز الكاثوليكي للاعلام في حضور اعضاء اللجنة واصدقائها وحشد من رجال الدين والاعلاميين.

أمسية موسيقية

اقيمت امسية موسيقية في كلية العلوم الطبية ـ الجامعة اللبنانية ـ سن الفيل، بالتنسيق والتعاون بين المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) والسفارة التشيكية في لبنان، وذلك بحضور رئيس المعهد الدكتور وليد غلمية والوزير السابق عادل قرطاس والسفير التشيكي ونظيره الياباني والسكرتير الاول في سفارة روسيا والملحق التجاري البلغاري ورئيس المركز الثقافي الفرنسي. وقد احياها العازفون رودولف فياجنسكي وفيولا دي كامبليتيرفالكز وباقل بلانكا الى جانب المغنية دانيا لاديموتوفا.

موعد حفل غنائي

اعلنت رابطة متخرجات سيدة لبنان ـ الاشرفية عن ارجاء الحفلة الغنائية التي تحييها فاديا طنب الحاج الى يوم الجمعة ١٧ ايار الساعة السابعة في مدرسة سيدة لبنان ـ الاشرفية.

نادي الطليعة

تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي الطليعة في عيناب غربي فجاءت على الشكل الآتي:

المحامي فؤاد كفروني رئيساً، جورج داود نائباً للرئيس، ولنيم ابراهيم اميناً للسر، عبد المسيح متري اميناً للصندوق، جوزف فارس محاسباً، عصام فارس مسؤولاً لدى السلطات، مريم فرح مسؤولة اجتماعية، مي سعد مسؤولة ثقافية، سليم بردقان مسؤولاً رياضياً.

الكلمات المتقاطعة

(شبكة الكلمات المتقاطعة: الأعمدة ١ ـ ٩، الأسطر ١ ـ ٩)

افقيا:

١ ـ بلدة لبنانية.
٢ ـ شبيه.
٣ ـ سجن، ابو البشر.
٤ ـ المعتم، حرف نداء.
٥ ـ الزوج.
٦ ـ يود، علم مؤنث.
٧ ـ تحجبه.
٨ ـ طري، متنام (معكوسة).
٩ ـ ذكي، قرع.

عموديا:

١ ـ الساخن، متشابهان.
٢ ـ عقل (معكوسة)، عشيق.
٣ ـ غيوم، غير مطبوخ.
٤ ـ شعور، عائلة.
٥ ـ الداكن.
٦ ـ ناصبة، ماركة سيارات.
٧ ـ طريق، يختبر.
٨ ـ عملة عربية.
٩ ـ بلدة لبنانية، علم مذكر.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

منهمك انت هذه الايام وتحتار على اية وسادة تلقي رأسك. وتحاول ان تخفي مشاعرك وتخطئ تقدير ذكاء الحبيب.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار

لا بأس من ذرف الدموع احياناً فمن شأنها ان تخفف من عذابك ولو قليلاً.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران

انت مطالب بتوضيح موقف مع الحبيب فسارع الى ايضاحه لئلا يتخذ موقفاً حاسماً بشأنك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

قد تنهي صلات سعيت الى توطيدها سابقاً لأنها على ما يبدو غير مجدية.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب

تميل الى المطالعة هذه الايام. محاولة جيدة من شأنها ان توسع مداركك التي حدّت في الفترة الاخيرة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول

إلى متى تستمر في صمتك وتقمع اهدافك. خجلك المبالغ به سينقلب عليك ضرراً ما لم تبادر الى المطالبة بحقوقك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١

أحلامك المزعجة نتيجة طبيعية لما تعانيه وقريباً ستتحول هذه الكوابيس الى احلام وردية بعد ان تجد الحلول.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢

من أنت لتتدخل في امور لا تعنيك؟ نصيحة الفلك اليك بأن تلزم حدودك وإلا خسرت كرامتك.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١

نشاطك تُحسد عليه هذه الايام ومن شأنه ان يضعك في محور اهتمام للغير خاصة ان جاذبيتك لا تقاوم.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢

البكاء على الاطلال لا ينفع، فما مضى لن يعود ويمكنك ان تعيد البناء من جديد، فطالما تمتعت بالعزيمة اللازمة.

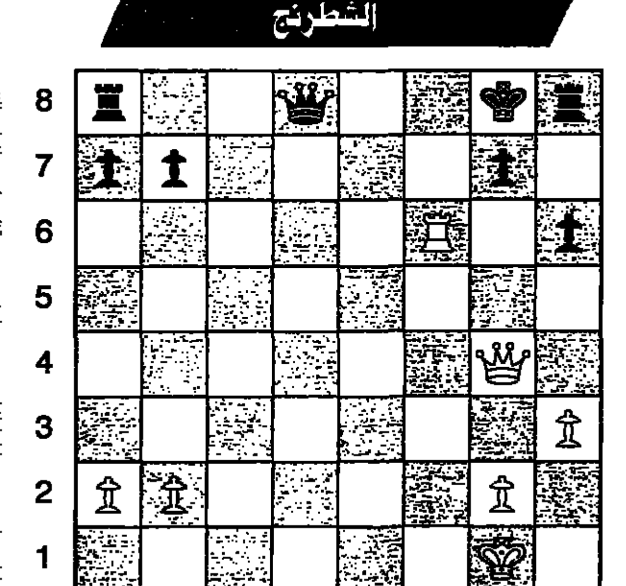
الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط

طبعك الهادئ سينقلب الى ثورة عارمة قريباً، اذ ستسعى الى ايقاف المغرضين عند حدودهم وبالشدة.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

لماذا انت مرتبك؟ غريب امرك فكل امورك مستتبة ولكنك تتوق الى الكمالية فاقنع بما لديك.

الشطرنج



الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ر	ا	ص	ن	ا	هـ	ر	ك	ل	ا
ر	ا	هـ	ن	ا	ر	م	ق	ل	ا
ر	ا	هـ	ج	ا	ب	ب	ل	ق	ا
م	ا	ر	هـ	ا	ل	ا	ل	ع	ا
ق	ا	ر	هـ	ا	ي	ق	ر	م	ا
ل	ا	ب	ق	ا	د	ر	ي	م	ا
س	ا	م	ل	ا	ا	ر	ي	س	ا
ء	ا	م	س	ا	ن	ا	و	س	ا
ء	ا	و	هـ	ا	ب	ا	ق	ل	ا
ء	ا	و	ن	ا	ر	ا	ط	خ	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف

الكره، امير، انصار، اسوان، اجهار، اسماء، اهراق، انواء.
اقبال، القمر، اسير، اعلى، القاب، اهرام.
انهار، الماس، اقلب، اهواء، امرق، اخطار.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:

١ ـ المقيت، جب.
٢ ـ النوارق.
٣ ـ سد، ي ي ي ي.
٤ ـ مرجعيون.
٥ ـ الامات.
٦ ـ حاك، تلنيا.
٧ ـ جمع.
٨ ـ محاميات.
٩ ـ محرق، ابل.

عموديا:

١ ـ السماح، م م.
٢ ـ الرد، ح ح.
٣ ـ ما، جاكوار.
٤ ـ قليعة، قم.
٥ ـ ين، يلتني.
٦ ـ تويوتا، ا ا.
٧ ـ اين، نعتب.
٨ ـ جري، ميا.
٩ ـ بهية، اجمل.

■ حل كلمة السر: قليلة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qf8+!. Qg8: 2. Qf6+. Qg7; 3. Qxg7 مات

عشرة أيام من المقارنات في شوارع ومؤسسات العاصمة الألمانية (١)

برلين ـ بيروت:
الموت.. قوة إعادة إعمار



برلين كما كانت مقسمة بين الدول الحليفة اثر الحرب العالمية الثانية وكان الجدار يمر على الحدود ـ منذ ١٩٦١ ـ بين القطاع الروسي (برلين الشرقية) والقطاعات الاخرى (برلين الغربية)

برلين ـ جهاد الزين

ما ان يفتح الباب الاسود الحديدي الضخم، بعد ان يرتفع مزلاقه من الوسط بقرقعة عدوانية حادة، حتى يطل الرجل العبوس وراء النظارات السوداء التي تزيد على لون وجهه الاسود قتامة مهيبة.

كانت جثث مرمية، كل منها في حوض حمام (بانيو) ابيض، امتدت ثلاثة صفوف عرضا وستة طولا.. يتجول بينها رجل النظارات السوداء الذي ارتدى ثوب رجل دين. كان يعرف ماذا يفعل في مهرجان صمت مطلق، بملامح قاسية ولا مبالية.

... بينما كان عنف النزوح الكبير من جنوب لبنان يملأ شاشات التلفزة طيلة ذلك اليوم في برلين، كان ذلك «العنف» البرليني يتجلى بخصوصية لا تمكن رؤيتها في عواصم اوروبية اخرى.

هنا في دائرة «ميته» (MITTE) في وسط برلين (الشرقية) الذي هو الآن آخذ بالتحول الى الوسط الرئيسي لبرلين الموحدة، محاولا استعادة جغرافية برلين قبل الحرب العالمية الثانية. كان مسرح «فولكس بونه» القريب جدا من الحي اليهودي التاريخي، يشهد على احد تجليات الذاكرة العنفية الالمانية القوية والخلاقة.. حيث البياض الناصع هو لون للموت لا يقل احمرارا عن «الاحمر الاسود» الذي امتلأت به مياه بركة اقيمت على المسرح.. كانت مهمة رجل الدين طيلة كل المسرحية ان يتقدم نحو البركة ليرمي فيها احدى الجثث.. من وقت الى آخر.. انها هنا محاولة من المسرحي الالماني كريسنيك لقراءة حديثة للعمل الشكسبيري «ماكبث».. ولكن بالاستناد الى رموز فضيحة سياسية شهيرة في اواخر الثمانينيات في المانيا. عندما اتهم وجه معروف في الحزب الديموقراطي المسيحي (CDU) في احدى المقاطعات الالمانية الغربية بالتجسس على خصمه المحلي. لينتهي مصيره (اي المتهم) بالعثور عليه ميتا في حوض غرفة الحمام في احد الفنادق.

هذا موت من نوع آخر. نعرف عنه ولا نراه. يفرض علينا اول مقارنة صعبة وغير مضمونة الاستنتاج بين برلين وبيروت. بيروت عاصمة حياة وموت.. لا بد حتما من انه مختلف عن ذلك الموت ـ الحياة في «الروح الالمانية» التي عادت تصنع تجربة مدينة ـ عاصمة موحدة.

لم يكن ما شغل احاديثنا في سهرة ما بعد المسرحية تلك الليلة. مع بعض الفنانين الالمان ـ وبينهم الرسامة ستيفاني بركلي التي تعمل على مجموعة لوحات حول المدى الحياتي ـ الاعماري لمدينتي بيروت وبرلين. لم يكن هو حضور «الموت» في ذاكرة المدينتين.. بل موضوع اخطر من ذلك فتحت احداث الاعتداءات الاسرائيلية على بيروت وحضور المسرحية. انظار الساهرين نحوه. كنقطة الانطلاق التي فرضت نفسها في المقارنة بين المدينتين:

دور «الموت» في «اعادة الاعمار» هنا وهنالك؟!

قرب محطة «فردريك شتراسه».. كان المسرحي الالماني برتولد برشت يقيم في منزل مطل على مقبرة.. هي نفسها التي دفن فيها. المقبرة صغيرة، كانت فتاتان تقصان العشب وتشذبان اغصان الورود على احد الاضرحة. فيما كان المرافق يشير لي الى نافذة شقة برتولد برشت في الطابق الاول من البناية التي تقفل الجهة الشمالية من المقبرة. في بيروت لا مقابر صغيرة. على الاقل كما وعيناها في السنوات الثلاثين الاخيرة. واتذكر فورا مقبرة الباشورة التي تطل على مسافة امتار منها تلك البنايات في حي خندق الغميق. لا اعرف فنانين عاشوا في تلك الشقق في خندق الغميق. المطلة على واحدة من اكثر المقابر ازدحاما.. ربما في لبنان كله. ولئن كان هذان الشارعان في بيروت وبرلين يجمعهما القرب الشديد من وسط المدينة التاريخي.. بل هما جزء منه. تعطل في بيروت بفعل خطوط تماس الحرب الاهلية، وفي برلين بفعل الجدار، فان مصير كل منهما السكاني كان مختلفا. اختلاف لا نوع الموت الذي ادى الى قسمة كل من المدينتين، بل نوع الحياة ايضا في مرحلة الانقسام.

الهجرة والتهجير معلمان حاسمان في صناعة شخصية بيروت. والشلل هو معلم وسط برلين. هجرة الريف الى المدينة قبل الحرب، وتهجير الحرب. القصة معروفة في لبنان، فلنتحدث عن برلين.

برلين «البيروتية» سبقت بيروت باكثر من ستين عاما. فعندما اصبحت عاصمة المانيا الموحدة عام ١٨٧٠، بعد الانتصار الروسي على فرنسا، اخذت تتضخم سكانيا وسط ازدهار هائل على كل المستويات. لقد انتهت هذه المرحلة البرلينية تقريبا في الفترة التي بدأ فيها «انفجار» بيروت الازدهاري.

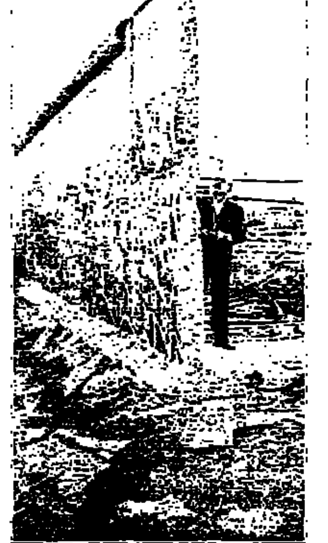
عندما اخذ الريف السكاني يتجمع في بيروت وحولها، كانت برلين قد انتهت. فالحرب العالمية الثانية دمرت المدينة (ثلث مبانيها)، ولكن سحقت نهائيا معالم وسطها التاريخي الذي «صدف» في الجزء الشرقي منها الواقع تحت النفوذ الروسي، وتحديدا من باب براندنبورغ الى ساحة الكساندر بلاتز، مع كل محيطه، الذي عاد الآن دائرة واحدة تحت اسمها القديم «ميته». الورشة الضخمة القائمة في برلين هي الآن اساسا في هذا الوسط. وفي وسط الوسط، حيث ساحة بوتسدام التي كانت قلب الحيوية البرلينية والتي مسحتها الحرب، ثم الغتها قسمة برلين.

في «بوتسدام بلاتز» وامتدادها شرقا وجنوبا الى «لايبزغ بلاتز» ثم شمالا الى «باريس بلاتز» امام بوابة براندنبورغ ـ وهي كلها اسماء افتراضية الآن لمساحات لا تزال فارغة ـ في هذه الامكنة تقوم اهم المشاريع العملاقة لاعادة بناء وسط برلين.

كل برلين التي تسمع عن اعادة اعمارها. تختصرها مشاريع في مساحة لا تتجاوز بضعة كيلومترات مربعة. اذن مثل «وسط بيروت» مع فارق ان المساحات الفارغة نتجت من ازالة دمار الحرب عام ١٩٤٥ حتى نهاية الاربعينيات، بينما نتجت المساحة الفارغة في بيروت من ازالة الابنية بعد اعادة التوحيد.

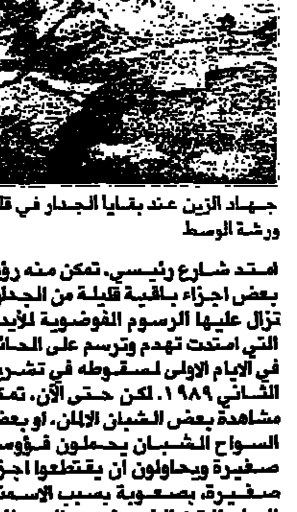
وكما في بيروت، ساحة الشهداء عنوان الفراغات الشاسعة، في برلين «ساحة بوتسدام» هي هذا العنوان.

لتمحيت الطرقات.. مكان الجدار الذي كان يفصل امام بوابة براندنبورغ





جهاد الزين عند بقايا الجدار في قلب ورشة الوسط



امتد شارع رئيسي. تمكن منه رؤية بعض اجزاء باقية قليلة من الجدار لا تزال عليها الرسوم الفوضوية للأيدي التي امتدت تهدم وترسم على الحائط في الايام الاولى لسقوطه في تشرين الثاني ١٩٨٩. لكن حتى الآن، تمكن مشاهدة بعض الشبان الالمان. او بعض السواح الشبان يحملون فؤوسا صغيرة ويحاولون ان يقتطعوا اجزاء صغيرة، بصعوبة بسبب الاسمنت المسلح المتين الذي بني به الحائط. يحاولون ذلك خلسة. حتى لا يردعهم رجال الشرطة الالمان. بعدما منعت حكومة مقاطعة برلين المساس بالاجزاء المتبقية القليلة من الحائط. وعندما انضممنا الى احدى «المجموعات» التي تحاول الاحتفاظ بقطع صغيرة انتزعتها من الحائط، تبين لنا انها مجموعة من الشبان الاميركيين.. عرضوا علينا ان نستخدم فاسا صغيرة لنقتلع بها جزءا نحتفظ به.

كان الالمان العاديون العابرون سيرا على الاقدام لا يلتفتون الى الحائط. من الصعب طبعا، بعد هذه السنوات تمييز البرليني الشرقي عن الغربي في الشارع.. الا في ساعة متقدمة من بعد الظهر، عندما تصبح معظم السيارات العابرة لبوابة براندنبورغ والمشاة من الموظفين العائدين الى منازلهم في الجزء الشرقي على البولفار الممتد من البوابة حتى ساحة «الكساندر بلاتز»، وهو احد اجمل شوارع برلين المعروف ببولفار «اونتردر لندن»، الذي تظلل الاشجار وسطه العريض.. وعلى يمينه لا تزال مكاتب شركة «ايروفلوت» للطيران الروسية تقيم مكاتبها في مبنى ملاصق للسفارة الروسية السابقة في برلين الشرقية، واللاحقة بعد ان تنتقل الحكومة الفدرالية الى برلين عام ١٩٩٩.

ليل كل المدن الكبيرة يكشف هوامشها في الشوارع.

في الفسحة المقابلة لبوابة براندنبورغ وساحتها، تمتد حديقة «تاير غاردن» التي كان يبدأ منها القسم الغربي في وسط المدينة... وعلى طول الشارع الكبير في غرب برلين الممتد حتى «قوس النصر»، كان المكان يصبح فارغا، كلما خيم الظلام، سوى من اضواء السيارات العابرة. وبينها عدد قليل من موديل سيارتي «الترابنت» و«الوارت برغ»، اللتين كانتا تنتجان في العهد الشيوعي. كانت اضواء السيارات تكشف خلال عبورها في الشارع نفسه، عن مشهد اصبح جزءا من عادة المدينة في السنوات الاخيرة: نساء في العشرينيات من العمر، يقفن متفرقات على رصيفي الجادة الكبيرة (المسماة منذ ما قبل التوحيد باسم جادة ١٧ حزيران تيمنا بانتفاضة عمالية ضد النظام الشيوعي في برلين الشرقية)، وبعضهن يتحدثن مع رجال بقوا داخل سياراتهم: انهن الموجة الجديدة من المومسات، ومعظمهن من الروسيات والبولونيات اللواتي يتدفقن على برلين... وغالبا بطرق غير شرعية.

من مومسات شارع ١٧ حزيران، الى زميلاتهن في الجزء الشرقي، في محيط الحي اليهودي الذي عاد ليكون نوعا من «سان جيرمان» برلين، بنواديه الخاصة ومسارحه ومقاهيه التي يرتادها الشبان وبعض الوسط الثقافي والفني البرليني، ومن هناك نحو الجنوب الغربي الى حي «كريسبورغ»... يطل من حين الى آخر وجه شرق آسيوي ملوحا بيده بمعلب دخان المارلبورو... انهم الفييتناميون، «المختصون» الآن ببيع الدخان المهرب في برلين، وعصاباتهم التي تسجل في العامين المنصرمين نسبة عالية من جرائم القتل... يذهب ضحيتها بعض الفييتناميين... في تصفيات «داخلية» بينهم... اصبحت مألوفة في حياة برلين الجديدة.

الحي اليهودي، ومعلمه الاساسي «السيناغوغ» في شارع «اورانيينبرغر شتراسه» الذي مولت المنظمات اليهودية الاميركية والحكومة الالمانية ترميمه، وخصوصا قبته التي طليت بخطوط من الذهب اللماع. الحي اليهودي (واسم منطقته القديم «شوننويرتل») يبدو انه بدأ ياخذ شيئا من وهج حي «كريسبورغ»، المعقل الشهير لكل انواع حركات الاعتراض اليسارية والبيئية والثقافية في برلين الغربية قبل الوحدة.. في كريسبورغ، جنوب الوسط التاريخي، حيث يتجمع الاتراك والمهاجرون، ويلتقي في مقاهيه ايام الانقسام كل الالمان «القالقين» من حركات التطرف الماركسية في الستينيات، الى حركات الاعتراض على نشر صواريخ «برشينغ» الاميركية في السبعينيات الى الحركات البيئية في الثمانينيات.

الآن... الى برلين الشرقية في محيط الحي اليهودي، ينتقل جزء مهم من الحركة الثقافية والشبابية في المدينة التي لم تعرف «الغيتو» اليهودي الذي عرفه نمط الحياة قبل الحرب الثانية في مدن مثل وارسو وبودابست، في الشوارع الرئيسية التي كانت تسكنها البورجوازية اليهودية البرلينية ومتفرعاته من احياء الطبقة الوسطى والفقيرة التي كانت تستقطب المهاجرين اليهود من اوروبا الشرقية.

المدينة الموحدة، على كل مشاكلها، تبدو اقل توترا وضغطا في شوارعها، مما كانت عليه برلين الغربية... الجزيرة المحاصرة بالجدار... التي كان يقصدها، بحكم وضعها الخاص في المانيا الغربية، كل الرافضين للخدمة العسكرية، مستفيدين من الاستثناء الذي كانت تمنحه الحكومة الغربية في تلك الفترة.

برغم ان التجول في محطات المترو او في الشوارع، قد يتيح للعابر مشاهدة شاب يتناول المخدرات، او مشرد يستعطي مبلغا من المال، إلا ان هذه المشاهد ليست كثيفة كما هي في مدن مثل باريس ونيويورك ولندن.

طرحت الوحدة مشاكل كبيرة على المدينة، على رأسها المليون برليني شرقي الذين انضموا الى المليونين ونيف من سكان برلين الغربية.

الجولة في برلين الحالية. يكتب الناقد المختص بتاريخ الفنون توماس شكسوسكي في كتيب عن لوحات ستيفاني بركلي اهدانا اياه بحضور الفنانة... «تفتح طريقا عبر الزمن اكثر مما هو عبر المساحة». لكن مع ذلك، فان المدى الجغرافي الذي امتدت فيه برلين الموحدة، منحها استرخاء ما... خفف احتقان «الجزيرة» الغربية وانهى توترها الناتج من شعورها السابق الدائم بالحصار... صحيح ان كآبة، نهارية وليلية، تمسح وجه برلين الشرقية، بصورة او باخرى، ولا تزال تظهر معها المدينة مدينتين لا واحدة... غير ان المساحة الشاسعة للمدينة (وهي تاريخيا منطقة تمتد على ٨٨٩ كيلو مترا مربعا)، حتى في وسطها القديم ـ الجديد. من حي «كورفور دام»، اغنى شارع في برلين الغربية، الى بولفار ١٧ حزيران ومنه الى «انتردر لندن» في الجزء الشرقي عبر بوابة براندنبورغ الى امتداده حتى ساحة الكساندر بلاتز التي كانت وسط برلين الشرقية، بمبانيها السوفياتية الضخمة... هذه المساحات التي تتخللها حدائق كبيرة تمنح المدينة مدى للاسترخاء والهدوء حتى في قلب وسطها المتشكل من جغرافيا القديم والجديد.

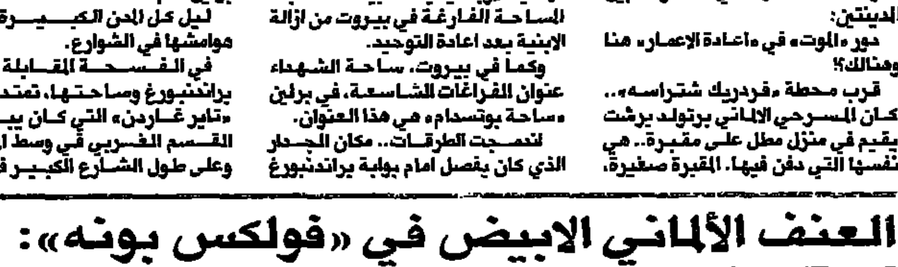
برلين اكبر مدينة المانية... بملايينها الثلاثة ونيف. ولكن المانيا، لا تعرف سكانيا، المدن العملاقة... كل مدنها الكبيرة، هامبورغ، ميونيخ، دسلدورف، شتوتغارت، فرنكفورت، دون المليونين، وبعضها دون المليون. وهذه سمة سكانية للتجمعات المدنية الالمانية تجعلها مختلفة عن العديد من عواصم ومدن الدول الاوروبية الكبيرة، وطبعا الاميركية، مثل نيويورك ولوس انجلوس.

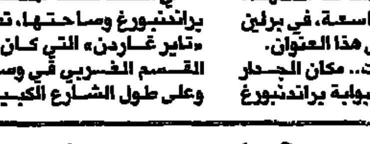
«المانيا بلد التاريخ المتقطع، وبرلين هي رمز هذا التاريخ»... يقول لنا رئيس القسم الدولي في مؤسسة اديناور، احدى ثلاث مؤسسات كبيرة غير حكومية، ولكن تمولها الحكومة، وفق تقليد الماني خاص، يقوم على دعم انشطة مؤسسات ثقافية وبحثية قريبة من الاحزاب الرئيسية في البلاد، وهي الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي والحزب الليبرالي...

حمت الجغرافيا برلين. لم يحمها التاريخ... ولكنه يمنحها فرصا كبيرة بين حين وآخر.

لنتوغل في «الفرصة» الجديدة.

(غداً: نساء برلينيات مستاءات)





«السيناغوغ»: المعبد اليهودي وقبته التي عادت مذهبة

بانتظار بدء العرض في مسرح «فولكس بونه»

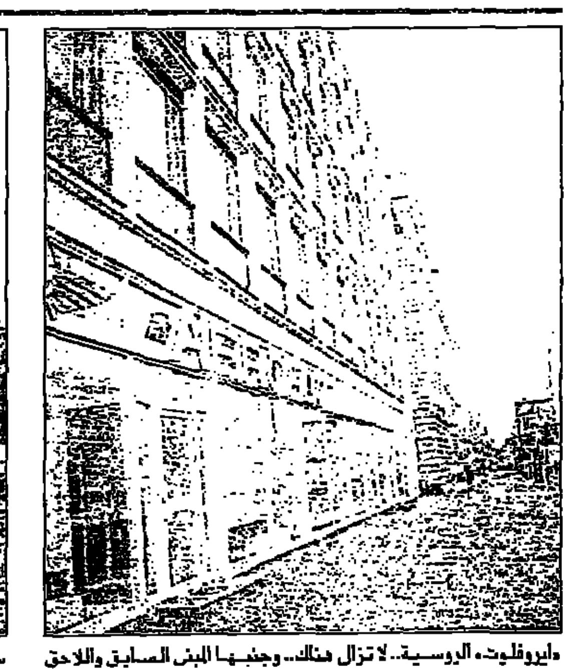


شقة برتولد برشت التي عاش فيها.. مطلة على المقبرة التي دفن فيها

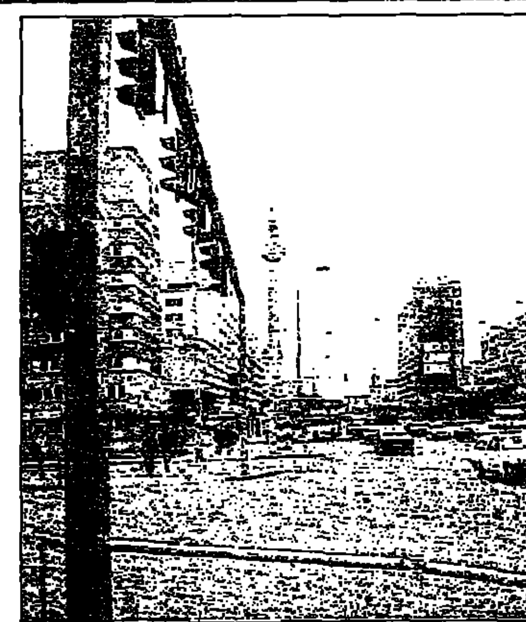


مبنى المسرح الذي عمل فيه برتولد برشت. ويدور خلاف حول ملكيته بين المانيين يهوديين

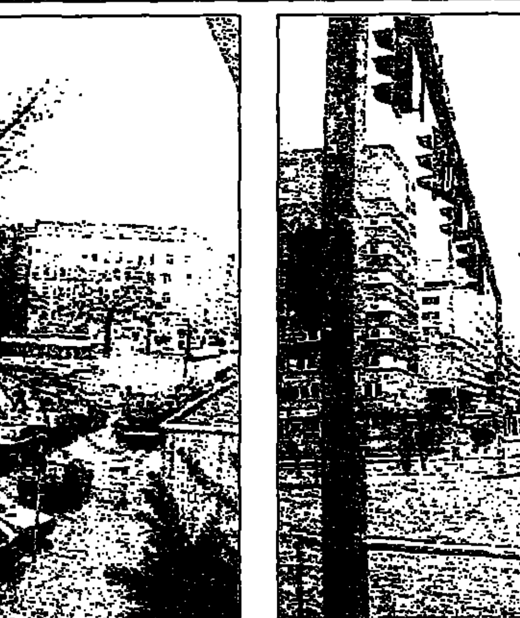
العنف الألماني الابيض في «فولكس بونه»:
«كان رجل الدين.. طيلة الوقت يتقدم نحو البركة ليرمي فيها إحدى الجثث»



«ايروفلوت» الروسية.. لا تزال هناك.. وجنبها المبنى السابق واللاحق للسفارة الروسية



ساحة «الكسندر بلاتز» وطابعها «السوفياتي»



شارع من طراز هندسة العشرينيات في برلين



شاب وفتاة اميركيان يحفران في جزء من الاجزاء الباقية من جدار برلين



ـ وثالث اميركي ايضا يحفر من الخلف

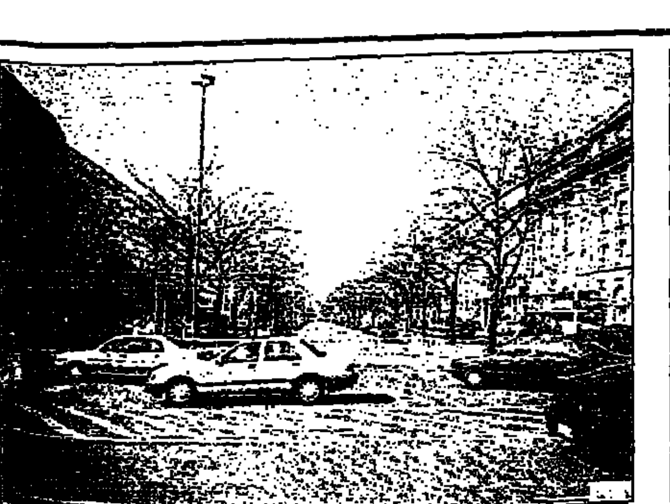


ساحة بوتسدام عام ١٩٣٠



ساحة بوتسدام الآن ـ وتبدو ورشة مركز «ديملر بنز»

جادة «اونتردر لندن» عام ١٩٣٠



جادة «اونتردر لندن» الآن

«عناقيد الغضب» تفتح ملف الجليل وتعيق تهويده
مخاوف إسرائيلية من مطالب عربية بالحكم الذاتي وتقرير المصير

«مناظر الجليل الطبيعية ساحرة، وجباله الشامخة جميلة، لكن أغلبية جباله حتى اليوم جرداء، وتستغيث طالبة التنمية، وتصرخ طالبة المزيد من القرى للناس، وللأطفال السعداء المرحين... فلنشترك جميعاً في مشروع يهدف إلى إنشاء أماكن استيطانية تقدمية هيا بنا نغزو الجليل القفر. دعونا نستوطنه بأعداد كبيرة. دعونا نغيّر خارطة الجليل».

«الصندوق القومي اليهودي: خطة استيطان في جبال الجليل - منشورات الشباب والتوعية - ١٩٨٠».

اليهودية: سيطرة إسرائيل على أقلية قومية - إصدارات جامعة تكساس»، «... بفضل نظام السيطرة المحكم أمكن للحكومة الإسرائيلية وللأغلبية اليهودية التي تمثلها أن تتلاعب بالأقلية العربية لتمنعها من تنظيم نفسها على أساس مستقل، ولكي تنتزع منها الموارد اللازمة لتطوير الوسط اليهودي، كل هذا من دون أن يكلف الحكومة إلا القليل، سواء من ناحية النفقات أو القمع بعنف أو النقد الدولي...».

وأدت الطبيعة الجغرافية والتضاريسية للمنطقة دوراً أساسياً في عزوف اليهود عن الاستيطان بكثرة فيها، إذ تفضل الغالبية الاستيطان ...



فلسطينيون في احتفالات في ذكرى يوم الأرض العام ١٩٩٥ (عن مجلة ناشيونال جيوغرافيك)

غسان مكحل

... الأخيرة أعادت مجدداً فتح صفحة الجليل، بعدان بدا كأنها أغلقت نهائياً، باتفاق «أوسلو» بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويقول أ. روكاتش في دراسته «الجليل: تنمية واستيطان» الصادرة عن الوكالة اليهودية في العام ١٩٨٤ «تشكل القضية الديموغرافية جزءاً من وضع الجليل غير الملائم... فيه من ناحية مناطق شاسعة خالية من السكان اليهود، وفيه من ناحية أخرى تزايد طبيعي للسكان غير اليهود (العرب)، سبب تعطشاً الى الأرض. ومما يزيد من خطورة المشكلة عدم وجود تخطيط مفصل للقرى غير اليهودية (العربية) والكثافة المتزايدة باستمرار داخل حدود (هذه) القرى».

هذه الصورة المقدمة من جانب الدارسين الإسرائيليين، تعكس الى حد بعيد الإحباط والخوف من عدم القدرة على تبديل صورة المنطقة ...

ومع أن اليهود باتوا أكثر عدداً من العرب في اللواء الشمالي، بفعل التوطين في العام ١٩٩١، إلا أن نسبتهم عادت الى التراجع، وبات العرب أغلبية مجدداً في العام ١٩٩٢.

إلا أن هذا لم يحل دون تحقيق سلطة الاحتلال العديد من أهدافها في الجليل، ومنها نجاح خطط إحاطة عرب الجليل من كل الجهات بمستوطنات يهودية، الى حد تحويلهم لما يشبه الجزيرة، خاصة بعد إزالة القرى العربية على الحدود مع لبنان وسوريا، وتحويلها الى مستوطنات.

يقول الجغرافي أيان لوستيك في كتابه «العرب في الدولة ...

... بشكل كاف بالنسبة الى الإسرائيليين، خاصة أن العديد من العرب في المنطقة اعتبروا صواريخ الكاتيوشا التي كانت تجلب الرعب والدمار للمستوطنين، بمثابة رسائل أمل، بمستقبل مختلف، قد ينقذهم من الاحتلال والتهويد...

مراجع

- الجليل ومخططات التهويد، غازي فلاح - مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- مجلة ناشيونال جيوغرافيك، عدد أيار ١٩٩٥.

تجمع في المكان الذي اختُطف منه بن بركة
الحسن الثاني يتحدث أمام البرلمان الفرنسي
سيغان يشيد بـ «الديموقراطية والتعددية» المغربية

باريس - سامي كليب:

طوت فرنسا والمملكة المغربية نهائياً، فتوراً في العلاقات السابقة بين الرباط والعهد الاشتراكي وفتحتا صفحة جديدة سمحت للملك المغربي الحسن الثاني، بإعطاء درس للنواب الفرنسيين امس ...

شيراك والملك الحسن الثاني يتبادلان القبل في مطار أورلي أمس الأول (رويتر)

الأمير رشيد وشقيقته الأميرة للا مريم يهبطان سلم الطائرة لدى وصولهما برفقة والدهما الملك الحسن الى باريس (رويتر)

جوسبان ينتقد سياسة شيراك العربية

قمة مصرية أردنية اليوم في القاهرة
حسين: سعداء لمحافظة لبنان على وحدته

تعقد اليوم قمة مصرية أردنية بعد وصول الملك الأردني حسين الى القاهرة من بون، محطته الأخيرة في جولة أوروبية شملت باريس ولندن.

ولم تشر الأنباء الى ما اذا كان سينضم الى مبارك وحسين رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات بعد أن ترددت أن قمة ستجمع الثلاثة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية امس، ان القمة الثنائية بين مبارك وحسين ستتناول «التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط والعدوان الإسرائيلي على جنوبي لبنان ووسائل دفع عملية السلام والحفاظ على حيويتها».

وكان مبارك أعلن امس الأول عن عقد لقاء قمة ثلاثي مع حسين وعرفات الأسبوع المقبل، دون أن يحدد مكان انعقادها، في حين كان مصدر أردني مأذون له ذكر الأحد الماضي أن القمة ستعقد في القاهرة «خلال أيام».

يشار الى ان مبارك اقترح الاجتماع مع عرفات وحسين في شباط الماضي، ولكن ما وقع من احداث في المنطقة ارجأ تنفيذ الاقتراح. وذكر بعد ذلك انه من الضروري الاجتماع قبل اجراء محادثات بين اسرائيل والفلسطينيين على الوضع النهائي في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي بدأت في منتجع طابا يوم الأحد الماضي.

وذكرت مصادر دبلوماسية لـ ...

... العبور والحدود.

وعلمت «السفير» ان الانزعاج الرسمي المصري من استبعاد القاهرة عن المشاركة في صياغة اتفاق وقف اطلاق النار بين اسرائيل ولبنان، لم تفتر، وان الرئاسة المصرية ترى ان الحملة على قمة شرم الشيخ التي واكبت جهود البحث عن حل للأزمة الأخيرة، قد التقت بشكل او بآخر مع رغبة اميركية محمومة في عدم تمكين مصر من الاضطلاع بدور مؤثر وفعال في هذه الأزمة.

وأكد مصدر سياسي مصري لـ «السفير» ان الرئيس مبارك مصر على التعامل «بحكمة» مع ما يصفه بأنه تطور درامي في العلاقات الاميركية - المصرية، وان رأيه مستقر في هذه المرحلة على ضرورة تنشيط جهود المصالحة العربية.

وأضاف المصدر ان الرئيس مبارك سيبدأ بعد مباحثاته مع الملك الأردني، في الترتيب لعقد لقاءات قمة ثنائية وثلاثية سيركز فيها على سوريا والسعودية والامارات والمغرب.

● الى بون («السفير») وصل الملك الاردني حسين امس، في اطار جولته الاوروبية، والتقى المستشار الالماني هلموت كول.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية ان زيارة حسين في زيارة عمل تستغرق يومين وان المباحثات مع المستشار كان جوهرها التطورات الحالية في منطقة الشرق الاوسط وآفاق مسيرة السلام، ولنها تمت في جو من الصراحة والصداقة.

وأضاف الناطق الرسمي ان المستشار كول ثمّن دور الملك حسين البناء في المنطقة وأكد دعم الحكومة الالمانية لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وكان الملك الاردني قد اجرى امس الاول محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وقال انهما متفقان بشأن سياسة احلال الاستقرار والسلام الدائم في لبنان.

وأضاف حسين الذي اجتمع مع شيراك على الغداء في قصر الاليزيه انه يأمل ان يقوم شيراك قريباً بزيارة رسمية للأردن.

وقال «نحن سعداء لأن لبنان حافظ على وحدته، ونحن نريد له ان يحتفظ بسيادته وسلامة اراضيه. ونأمل ان يتمكن من حل مشاكله».

وأمل حسين من اسرائيل ان «تساهم بجدية وصدق في العملية السلمية وان «تتقدم جميع الاطراف نحو تسوية شاملة في المنطقة» معرباً عن اعتقاده ان السياستين الاميركية والفرنسية في المنطقة تكمل احداهما الاخرى».

(«السفير»، أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

موسى يؤكد أن ملف تصفية الأسرى مفتوح
الباز: البرنامج النووي الإسرائيلي ينتهي قريباً

القاهرة - «السفير»

أكد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى، أمس، ان مصر تتابع قضية تصفية الأسرى المصريين في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧، وقال ان هذا الملف سيظل مفتوحاً حتى تتلقى بلاده نتائج التحقيقات التي وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز بإجرائها.

وعلمت «السفير» ان اللجنة المصرية المشكلة من خبراء عسكريين ودبلوماسيين نشطت جهودها مؤخراً في جمع الوثائق والمستندات الخاصة بهذه القضية، وان فريقاً من اللجنة سيحقق في مذكرات مهمة تتضمن ...

كشف ثلاث مقابر جديدة للأسرى المصريين في سيناء، الأولى في وادي أم خشيب وفيها رفات ١٧٠ شخصاً، والثانية في الخطمة في وسط سيناء وفيها رفات ١٠٠ شخص والثالثة في بئر كريم جنوبي غربي العريش وفيها رفات ٧٠ شخصاً.

في غضون ذلك توقع مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أسامة الباز ان تتم تصفية البرنامج النووي الإسرائيلي «خلال وقت قريب»، مؤكداً نقلاً عن مسؤول إسرائيلي ان هذا البرنامج «مؤقت لامتصاص غضب المتشددين».

وقال الباز في لقاء عقده مع طلاب جامعة أسيوط في صعيد مصر، امس الأول، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي لم يذكر اسمه، «ان استخدام إسرائيل للسلاح النووي ضد جيرانها يعد انتحاراً لأنها ستتأثر بالإشعاع النووي، وان البرنامج النووي الإسرائيلي مؤقت لتحقيق ردع حتى وقت معين ولامتصاص غضب المتشددين داخل إسرائيل».

اضاف ان «مجرد تخزين الاسلحة النووية في المنطقة يمثل خطراً امنياً» وان «موقف مصر ثابت من ضرورة إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل».

بدء اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الأردنية
الجنزوري يدعو الى تماسك الدول المحيطة بإسرائيل

عقدت اللجنة العليا المصرية - الأردنية اجتماعاً امس في عمان برئاسة رئيسي وزراء البلدين كمال الجنزوري وعبد الكريم الكباريتي.

حيث نوقشت عدة اوراق عمل في مجالات التنمية، من بينها ورقة عمل سياسية اعتمدت تمهيداً للمصادقة عليها في ختام الاجتماعات اليوم.

وتتضمن الورقة السياسية تسع نقاط تتحدث عن ضرورة تطوير العلاقات الثنائية خصوصاً على الصعيدين السياسي والاقتصادي، والوضع في العراق والعدوان ...

تتناسب ومقتضيات الظروف العالمية والاقليمية.

من جانبه اكد الجنزوري الذي التقاه في وقت لاحق ولي العهد الامير حسن، «ضرورة التكاتف والتماسك عربياً خصوصاً بين الدول المحيطة بإسرائيل وفي مقدمتها مصر والأردن وسوريا ولبنان».

وأضاف الجنزوري ان مصر تتفق مع الأردن ...

الأردن وأميركا يبدآن تدريبات جوية مشتركة

غداة إعلان زروال عن انتخابات في ٩٧
قوى الأمن تنهي احتجاز رهائن باقتحام دموي يوقع ١٨ قتيلاً

تصاعدت وتيرة العنف في الجزائر بشكل ملحوظ، بعد اعلان الرئيس اليمين زروال ان انتخابات تشريعية ستجري في البلاد في النصف الاول من العام المقبل، والتي يرجح ان يستبعد منها الاسلاميون، واقتحمت قوات الامن فجر امس مبنى كان اسلاميون يحتجزون فيه رهائن، ما اسفر عن مقتل ١٨ شخصاً (١٦ اسلامياً ورجل شرطة ومدني)، على حد قول الاذاعة الجزائرية.

وأعلنت قوات الامن ان عملية احتجاز عائلات عدة كرهائن على ايدي مجموعة اسلامية مسلحة في الجزائر انتهت بالافراج عن جميع الرهائن بعد محاصرة المبنى الذي تحصنت فيه المجموعة لأكثر من ٢٤ ساعة.

فقد شنت قوات الامن الهجوم النهائي على المبنى بعد إلقاء قنابل على شقق في الطابق الثالث من المبنى الذي يقع في حي بير مندريس (الضاحية الجنوبية للجزائر).

وقام رجال الشرطة الذين تمركزوا امس الاول على سطح المبنى بإجلاء عدد من الرهائن بواسطة حبال، فيما حصل تبادل إطلاق النار بين العناصر الاسلامية ورجال الشرطة المنتشرين في الحي.

وكان عدد من الرهائن ما زال في ايدي المجموعة المسلحة مساء امس الاول من بينهم طبيبة اسنان وطفلاها التوأمان.

وقالت صحف جزائرية انه تم اعتقال احد افراد المجموعة المسلحة بعدما حاول التسلل بين الرهائن المفرج عنهم.

وذكرت صحيفة «الوطن» ان هذه المجموعة قد تكون مسؤولة عن اغتيال وزير الداخلية الاسبق محمد حردي السبت الماضي، والذي دفن امس الاول في مقبرة الشهداء في العالية.

الى ذلك اعلن مدير تحرير صحيفة «الوطن» عمر بلهوشيت التي تعتبر من اكبر الصحف الصادرة باللغة الفرنسية ان صحيفته لم تصدر امس بسبب رفض شركة الطباعة (الحكومية) طبع نسخها.

كما لم تصدر معظم الصحف الخاصة والصحف الحكومية امس بسبب الاضراب «المفتوح» الذي دعت اليه مجموعة «الجاهد» الصحافية الحكومية.

من جهة ثانية، اجتمع زروال امس الاول مع امين اللجنة الشعبية الليبية العامة للعدل محمد الحجازي في العاصمة الجزائرية.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

السودان يحاول الالتفاف على العقوبات:
رغبة مشتركة بالتطبيع مع السعودية

باشر السودان مساعي على اكثر من محور لتحسين علاقاته مع دول مجاورة عربية وافريقية في ما فسر بأنه محاولة للالتفاف على آثار العقوبات التي فرضتها عليه الأمم المتحدة مؤخراً.

وأعرب الرئيس السوداني عمر حسن البشير في مقابلات نشرتها صحف الخرطوم امس الاول عن رغبة بلاده في تعزيز روابطها مع السعودية، وأوضح ان محادثاته مع الملك السعودي فهد بن عبد العزيز الاسبوع الماضي «بينت صلابة العلاقات» وكشفت عن رغبة مشتركة في اعادتها الى طبيعتها.

وعاد البشير السبت الماضي من السعودية بعدما أدى فريضة الحج.

وشهدت العلاقات بين السودان ودول الخليج تدهوراً على اثر ازمة ...

البشير».

وتابع اسماعيل ان بلاده تستعد لمواجهة بدء تنفيذ العقوبات الدولية، متوقعاً تبايناً في مدى الالتزام به بين دولة وأخرى.

اضاف ان الدبلوماسية السودانية ستجري «مباحثات هادئة مع كل بلد آخذة في الاعتبار الاعراف والاتفاقات الدولية وكذلك متطلبات مصلحتنا وأمننا القومي».

وينص القرار على تخفيض التمثيل الدبلوماسي السوداني في الخارج وفرض قيود على تحرك المسؤولين السودانيين في الخارج. ويتوقع ان يشدد المجلس عقوباته اذا لم يبادر السودان الى تسليم ثلاثة متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في العام الماضي.

---

٣ قتلى و٤٤ جرحى بانفجار في قرية السنابس
البحرين: عبوة ناسفة تجرح شرطيين باكستانيين

قتل ثلاثة بحرينيين وجرح أربعة آخرون بانفجار وقع بعد ظهر امس في منطقة السنابس المجاورة للعاصمة، المنامة، فيما كان رجلا شرطة من الجنسية الباكستانية قد اصيبا بجروح خطرة مساء امس الاول بانفجار عبوة ناسفة في محطة لحافلات النقل العام في مدينة المحرق.

تفجير في اطار سلسلة من تسعة انفجارات اشعلت حرائق الاحد الماضي، الذي كان الأسوأ للمسلحين منذ بدء حركة الاحتجاج الشعبي في كانون الاول ١٩٩٤.

وتوفي امس الاول فاضل عباس مرهون (٢٥ عاماً) متأثراً بجروح أصيب بها السبت الماضي.

وقالت احدى قريبات مرهون انه كان في طريقه لزيارة عمه في قرية كرزكان توفي متأثراً بجروح من جراء اصابته برصاص رجال امن «مقنعين» السبت الماضي، وهو ما دفع بمراقبين الى توقع ازدياد وتيرة العنف الداخلي، في حين حذرت صحيفة «لوس انجلس تايمز» الاميركية امس الاول من ان الاضطرابات في البحرين توشك على تهديد الوجود والمصالح الاميركية في منطقة الخليج.

وقالت قريبة مرهون: «ان الشرطة اقتادته ثم اتصلت بنا هذا الصباح (الاثنين الماضي) لتقول انه توفي ودفن».

الى ذلك رأت صحيفة «لوس انجلس تايمز» الامس ان «الاضطرابات الداخلية في البحرين قد تهدد بزعزعة الوجود والمصالح الاميركية في منطقة الخليج».

وقالت الصحيفة الاميركية: «ان العائلة الحاكمة تعاملت بشكل سيئ حتى الآن مع الوضع، وهي الآن تسعى للحصول على دعم واشنطن لسياستها، ودعم كهذا لن يكون خطوة حكيمة».

وأشارت «لوس انجلس تايمز» الى انه «ليس هناك دليل كبير على دعم ايراني مادي لشيعة البحرين - اذ انهم لا يملكون حتى مسدسات. وبالتأكيد فان النظام الثوري في ايران يقدر على تهريبها الى الجزيرة لو اراد ذلك. وأكثر من ذلك فان الشيعة يدركون ان تورطاً ايرانياً قد يكون قبلة الموت لقضيتهم».

(أ ف ب، رويتر، أ ب، لوس انجلس تايمز)

تمديد العقوبات الدولية على العراق
ومفاوضات «النفط مقابل الغذاء» تستأنف

استأنف العراق والأمم المتحدة ليل الاثنين - الثلاثاء الماضي في نيويورك المفاوضات حول صيغة «النفط في مقابل الغذاء»، في الوقت الذي مدد مجلس الأمن الدولي العقوبات الدولية المفروضة على العراق في ختام جلسة مشاورات تعقد كل شهرين لمراجعة الحظر المفروض منذ غزو العراق للكويت في آب العام ١٩٩٠.

وبعد جلسة مناقشات استغرقت ساعة ونصف الساعة مع الاعضاء الـ ١٥ في المجلس، توقع الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ان تظهر مصاعب في المحادثات النفطية.

وقال غالي «فلنأمل ان ننجح هذه المرة. ولكني لا اريد ان اقلل من شأن المصاعب».

وأضاف انه يوجد «مفهومان متعارضان في قرار مجلس الامن ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط في غضون ستة شهور لشراء اغذية وأدوية وغيرها من الامدادات الانسانية».

وأوضح غالي ان المفهوم الاول هو السيطرة المشددة على توزيع الامدادات الانسانية والثاني سيادة العراق ووحدة اراضيه.

وأضاف «المفهومان موجودان في القرار ٩٨٦ ونحن نحاول العثور على وسيلة او حل وسط للتقريب بينهما».

وقالت السفيرة الاميركية في الأمم المتحدة مادلين اولبرايت ...

بالتزاماته على الاطلاق»، متسائلاً عن «مدى جدية العراق في تطبيق القرارات الدولية».

وتضمنت رسالة كلينتون اقوال رئيس اللجنة الدولية المشرفة على السلاح العراقي رالف ايكوس، يؤكد فيها ان العراقيين مازالوا يملكون على ما يبدو ١٦ صاروخ سكود «قد تكون مزودة برؤوس جرثومية».

على صعيد آخر، استقبل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وزيرة الصحة البلغارية ميمي فيكتوفا، حيث جرى البحث في العلاقات الثنائية وسبل تلبية الحاجات الصحية للعراق.

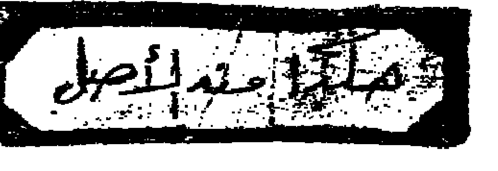
من جهة اخرى، اعلنت زوجة زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية اليمينية المتطرفة جان ماري لوبان انها ستتوجه الى العراق في ١٤ أيار الحالي.

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

«لجنة متابعة» المعارضة العراقية تجتمع في دمشق

دمشق - أ ف ب - تعقد لجنة المتابعة لأحزاب المعارضة العراقية، اجتماعاً الاسبوع المقبل في دمشق لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها لدعوة احزاب المعارضة الى اجتماع موسع.

وقال الناطق باسم المجلس الاعلى ...



أكبر فضيحة تجسس منذ الحرب الباردة: موسكو تطرد تسعة دبلوماسيين بريطانيين

توترت فجأة العلاقات البريطانية ـ الروسية في اليومين الماضيين على اثر قرار موسكو طرد تسعة دبلوماسيين بريطانيين في اكبر فضيحة تجسس بين البلدين منذ انتهاء الحرب الباردة وهي خطوة اكدت لندن انها سترد عليها «بشدة».

وقدّم جهاز مكافحة التجسس الروسي امس الى السفير البريطاني في موسكو اندرو وود لائحة تضمنت تفسيرا مفصلا للنشاطات التي كان يقوم بها الدبلوماسيون التسعة الذين اتهموا بالتجسس بعد إلقاء القبض على مواطن روسي اثناء تسليمه معلومات سرية الى العملاء البريطانيين بحسب ما ذكرت وكالة «ايتار ـ تاس».

ونسبت الوكالة الى المتحدث في جهاز الامن الاتحادي الروسي الكسندر زدانوفيتش قوله ان «الحديث يدور عن جواسيس محترفين وليس عن دبلوماسيين. فهناك ادلة تم الحصول عليها من العميل (الروسي) الذي قبض عليه بالجرم المشهود».

وعقد سفراء بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة اجتماعا في السفارة البريطانية في موسكو للبحث في الرد الذي ستتخذه الدول الغربية لمواجهة الاتهامات الروسية.

واعلن مسؤولون بريطانيون ان السفير وود سيجتمع بوزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف.

يلتسين مصافحا السفير البريطاني اندرو وود لدى تقديمه اوراق اعتماده في ١٢ شباط الماضي وبدا وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف (رويتر)

وتفجرت القضية امس الاول عندما أكد جهاز الامن الاتحادي الروسي ان عملاءه اعتقلوا موظفا حكوميا اعترف لدى التحقيق معه بنقل معلومات سرية «ذات طبيعة سياسية ودفاعية واستراتيجية» الى عملاء بريطانيين.

وقال الجهاز الذي خلف جهاز «كي. جي. بي» السابق ان تهمة الخيانة ستوجه الى الموظف الروسي وفي حال ادانته ستكون عقوبته الإعدام.

اضاف الجهاز ان المتهم اعترف انه تم تجنيده قبل اعوام قليلة وانه كشف عن اتصالاته بالعملاء البريطانيين.

وتوقع مراقبون في موسكو ان تكون القضية محاولة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين لتعزيز مواقعه الانتخابية.

وتوعدت بريطانيا بالرد على الخطوة الروسية وأكد وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند ان لندن سترد «بطريقة ملائمة».

(اب، ا ف ب)

العثور على جثة كولبي بعد ٩ أيام على اختفائه المدير الذي أفشى «أسرار العائلة» للسي. آي. إيه

عثرت الشرطة الاميركية، امس الاول، على جثة المدير الأسبق لوكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه) وليام كولبي (٧٦ عاما) بعد تسعة أيام من اختفائه لدى ممارسته هواية التجذيف في نهر بالقرب من منزله الصيفي في ولاية مريلاند.

وقالت الشرطة ان زوجة كولبي سالي شيلتون تعرفت على الجثة، وان لا دليل على وجود شبهة جنائية، لكن سيتم تشريح الجثة على ان تعلن النتيجة غدا الخميس.

وعثر على جثة كولبي على بعد عشرين مترا من المكان الذي عثر فيه على زورقه قبل ثمانية أيام، بالقرب من مصب نهر ويكوميكو في مريلاند، على مسافة ٦٥ كيلومترا جنوبي واشنطن.

ونعاه الرئيس الأميركي ببيان قال فيه: «طوال ربع قرن من العمل في السي. آيه. إيه، لعب وليام كولبي دورا محوريا في تنظيم الوسط الاستخباراتي لأمتنا.. لقد اتخذ قرارات صعبة عند الضرورة، وكان على الدوام مسترشدا بالقيم الجوهرية للبلد الذي أحب».

كان كولبي جاسوسا محترفا ورجل تناقضات. فقد أدين إعلاميا بصفته مجرم حرب بسبب إدارته لـ«عملية فينيكس» التي هدفت الى تصفية «الأعداء» في فيتنام، لكنه طرد من إدارة الـ«سي. آيه. إيه» بعد تبنيه سياسة التراجع عن عمليات «الخنجر تحت المعطف» للوكالة. وكان يوصف بـ«الرجل الذي ليست لديه شعرة او عاطفة في غير مكانها».

وقد نال كولبي وسام «النجمة الفضية» لأعماله كمظلي خلال الحرب العالمية الثانية. وبعد الحرب عاد الى الدراسة فنال إجازة في الحقوق ومارس المحاماة لمدة سنتين قبل أن ينضم الى «سي. آي. إيه» فعمل تحت غطاء دبلوماسي في السفارة الأميركية في استوكهولم ثم في روما، ثم أصبح رئيسا لمحطة الـ«سي. آي. إيه» في سايغون.

وغادر كولبي سايغون في العام ١٩٦٢ ليعود إليها بعد أربع سنوات فعمل في إدارة برنامج لـ«تحييد الأعداء» تضمن «عملية فينيكس» المثيرة للجدال. فقد كانت العملية تهدف الى التعرف على العاملين في البنية التحتية للشيوعيين ثم العمل على تحييدهم بالتصفية. وفي وقت لاحق ابلغ كولبي لجنة تحقيق تابعة للكونغرس ان ٢٠٥٨٧ فيتناميا تمت تصفيتهم في هذه العملية، لكن بسبب اخطاء حصلت بعض عمليات «القتل غير الشرعي».

كولبي في صورة تعود للعام ١٩٧٣ (اب)

وقال كولبي أمام لجنة التحقيق انه حاول وقف انتهاكات كهذه، لكنه مع ذلك دافع بحماس عن «عملية فينيكس» باعتبارها جزءا من حرب سياسية. أسفا فقط للضجة التي اثارتها في الولايات المتحدة.

وتولى كولبي إدارة الوكالة لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة، بين العامين ١٩٧٣ و١٩٧٥، بالتزامن مع الشهور الأخيرة لحرب فيتنام وفضيحة «ووترغيت» التي ادت الى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون، في فترة اعتبرت الأكثر اضطرابا في تاريخ الـ«سي. آي. إيه».

وبصفته مديرا للوكالة استدعي كولبي للشهادة أمام لجان تحقيق تابعة للكونغرس ٥٦ مرة للاجابة عن اسئلة بشأن أخطاء منسوبة للوكالة، تتراوح من مؤامرات اغتيال بحق زعماء أجانب الى أغراض وفتح للرسائل البريدية لمواطنين اميركيين وعمليات تجسس داخلية غير شرعية.

واختار كولبي التعاون مع لجان التحقيق، فسلمها، بين أشياء أخرى، مجلدا من ٦٩٣ صفحة تحوي أسرارا للوكالة كانت توصف بـ«جواهر العائلة»، مما أثار حنق «الحرس القديم» في الوكالة الذين اعتبروا انه خان زملاءه بخرقه ميثاق الصمت والسرية، وذهب البعض الى اتهامه بأنه «عميل مدسوس» للسوفيات، خاصة بعد طرده رئيس جهاز مكافحة التجسس في الوكالة جيمس

جيمس انغلتون، الذي عرف بهوسه في ملاحقة «العملاء المدسوسين».

وكانت «صراحة» كولبي في الشهادة أمام لجان التحقيق سببا رئيسيا في طرده من منصبه في تشرين الثاني ١٩٧٥، من قبل إدارة الرئيس جيرالد فورد التي وصفت إزاحته من إدارة الوكالة بأنها حيوية لاعادة تنظيمها.

وعقب خروجه من الوكالة تحول كولبي الى داعية لتجميد سباق التسلح النووي وتقليص الميزانيات الدفاعية. وفي العام ١٩٩٢ نشر إعلانا قال فيه: «الحرب الباردة انتهت، والتهديد العسكري بات أبعد لذا الوقت لتقليص ميزانيتنا العسكرية بنسبة ٥٠ في المئة، واستثمار هذه الأموال في مدارسنا وقطاع الصحة والاقتصاد».

وظل كولبي بعد تقاعده دائم الحضور في محافل واشنطن، مركزا في العقد الأخير من عمره على الترويج لمشاريع تجارية. وهو كان قد عاد قبل أسبوعين من موته، من رحلة الى منغوليا حيث كان يروج لمشاريع تجارية مشتركة هناك.

(واشنطن بوست، أ ب)

يلتسين: الانتخابات ستجرى في موعدها زيوغانوف يحذر من حرب أهلية

سعى الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى تقليص المخاوف من احتمال إلغاء الانتخابات الرئاسية مؤكدا، في المقابل ان الاصلاحات التي بدأت قبل أعوام لم تترسخ بعد في الوقت الذي تتواصل فيه التحذيرات من مخاطر الاستقطاب الشديد الذي تشهده روسيا والذي قد يؤدي الى الانزلاق نحو حرب أهلية.

وأكد يلتسين ان الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ حزيران المقبل ستجري في موعدها معربا عن ثقته في «حكمة الناخبين الروس» وتابع «لهذا السبب ستجري الانتخابات في الموعد الذي حدده الدستور».

وجاءت تصريحات يلتسين التي أوردتها، أمس الأول، وكالة «انترفاكس» غداة إعلان رئيس جهاز أمن الكرملين الجنرال الكسندر كورجاكوف ان هناك العديد من كبار المسؤولين الروس يفكرون في إمكان تأجيل الانتخابات لتجنب «إراقة دماء جديدة».

ووبّخ يلتسين في تصريحاته كورجاكوف الذي يعتبر من أقرب الأشخاص إليه طالبا منه «عدم التدخل في السياسة وعدم الادلاء بتصريحات مماثلة في المستقبل».

لكن الرئيس الروسي أوضح ان هناك كثيرين يعتقدون ان فوز المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف، منافسه الأبرز، في الانتخابات «سيعني بداية حرب أهلية وليس كورجاكوف وحيدا في هذا الاعتقاد».

وحذّر يلتسين من ان الاصلاحات التي جرت في روسيا بعد انتهاء الحكم الشيوعي ما زالت في مرحلة يمكن إبطالها والعودة عنها.

وأعرب عن اعتقاده بأن الشيوعيين لن يمسكوا بزمام السلطة بعد الانتخابات.

وأثار تأكيد يلتسين لموعد الانتخابات ارتياح الرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي نقل عنه المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري تشديده أثناء محادثة هاتفية مع الرئيس الروسي على أهمية الانتخابات في وضع علامة أخرى على الطريق الى الديموقراطية.

في المقابل، لفت زيوغانوف الذي يقوم حاليا بزيارة الى المانيا، الانتباه الى ان روسيا تواجه مخاطر حرب أهلية.

وعرض أثناء لقاء عقده أمس الأول مع قادة الأحزاب الألمانية الممثلة في البرلمان برنامجا سياسيا معتدلا قال انه سيتبعه في حال فوزه.

وأبلغ الزعيم الشيوعي رجال الأعمال الألمان ان برنامجه الاقتصادي يدعو الى قيام اقتصاد مختلط تتوازن فيه المؤسسات والمصالح العامة والخاصة، واستعادة التمثيل الشعبي في الاقتصاد إضافة الى نظام سياسي تعددي يضمن حقوق الانسان وحرية التعبير والنقاش المنفتح.

من ناحية ثانية، أظهر استطلاعان للرأي نشرت نتائجهما في موسكو، أمس الأول، ان يلتسين تخطى بفارق ضئيل الفارق الذي كان يفصله عن زيوغانوف أو انهما باتا يتمتعان بالشعبية عينها.

وجاء في الاستطلاع الذي أجرته وكالة «راميرو» التابعة لمؤسسة غالوب ان كلاً من الرجلين حصل على تأييد ٢٨ في المئة من الروس الذين حسموا أمرهم بشأن الانتخابات في حين أشار استطلاع ثان أذاعه التلفزيون الروسي الى ان يلتسين حصل على دعم ٢٦.٥ في المئة مقابل ٢٥.٢ في المئة لزيوغانوف.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

الأولى منذ محاكمات نورمبرغ وطوكيو: محاكمة تاريخية لمجرم حرب صربي

بدأت أمس في لاهاي محاكمة الصربي دوسان تاديتش المتهم بارتكاب جرائم حرب في البوسنة، وهي المحاكمة الاولى من نوعها منذ محاكمات نورمبرغ وطوكيو بعد الحرب العالمية الثانية، وهدفها «إعلاء حكم القانون على قانون السلاح».

والمحاكمة تاريخية، اذ انها اولى قضايا محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، وقد تكون بداية لمحاكمة ٥٧ متهما (تم اعتقال ثلاثة منهم). ويتوقع ان تستمر اربعة شهور، بعد انتظار دام عامين، وسيتم استدعاء ١٥٠ شاهدا.

واعتقل تاديتش، وهو صاحب مقهى سابق ومدرب كاراتيه، في شباط العام ١٩٩٤، في مدينة ميونيخ الالمانية، بعدما تعرف عليه عدد من اللاجئين البوسنيين، باعتباره اشرف على معتقل اومارسكا في شمالي غربي البوسنة.

واتهمته المحكمة التي شكلتها الأمم المتحدة العام ١٩٩٣، وتسعة آخرين خلال عملية «تطهير ديني» في بلدة برييدور، خلال الشهور الاولى من الحرب البوسنية.

وهو متهم ايضا بالاشتراك في ٣٠ جريمة قتل اخرى، وبارتكاب اعمال تعذيب، وعملية اغتصاب جماعي لأكثر من ١٢ معتقلة.

ومثل تاديتش وقد بدا عليه التوتر امام الغرفة الابتدائية المؤلفة من ثلاثة قضاة هم اتوك فوهراه (ماليزيا) وسير نينيان ستيفن (استراليا) وغابرييل كيرك ماكدونالد (الولايات المتحدة) التي ترأس هذه الغرفة.

ويمثل جهة الادعاء غرانت نيمان (استراليا)، بمساعدة ثلاثة اعضاء آخرين من مكتب المدعي العام، ويدافع عن تاديتش ثلاثة محامين هم: ميخائيل فلاديميروف (هولندا) والفونس اوريه (هولندا) وستيفن كاي (بريطانيا).

ويواجه تاديتش الذي دفع ببراءته بالتأكيد على انه ليس الشخص المطلوب للعدالة، حكما بالسجن مدى الحياة، كعقوبة قصوى.

وقال نيمان في كلمته الافتتاحية ان «المأساة الانسانية التي وقعت منذ أيار العام ١٩٩١ كانت على درجة عالية»، وان المحاكمة ستسلط الضوء على «رعب لا يوصف».

اما المتحدث باسم المحكمة كريستيان كارتييه فقد اعرب عن امله في ان تسهم محاكمة تاديتش والمحاكمات التالية في إقرار السلام والعدالة والمصالحة. وقال ان هذه «المحاكمة الأولى هي إعلاء لحكم القانون على قانون السلاح مع اقتراب هذا القرن الذي شابته الحروب، من نهايته».

(اب، رويتر، ا ف ب)

حرب مفتوحة بين يلماظ وتشيللر تعيد تركيا إلى أجواء فراغ السلطة

تعيش تركيا حاليا أجواء فراغ السلطة، في ظل حرب سياسية بين حزبي الائتلاف الحاكم، اوصلت الى شلل عمل الحكومة واقرّت اتخاذ قرارات حيوية بشأن الاقتصاد، وأجلت تعيينات رئيسية واصابت سياسة الطاقة بالفوضى وتركت الاسواق المالية في حالة توتر.

ولخّص المحلل السياسي في صحيفة «ميني يوزيل» بلال تشيتين امس الوضع القائم، بالقول: «اليوم ليست هناك حكومة واحدة في تركيا بل اثنتان: حكومة يلماظ وحكومة تشيللر».

ويقول محللون سياسيون انه بعد ٥٠ يوما فقط في السلطة بدأ الائتلاف في الحزبين: الوطن الام بزعامة رئيس الوزراء الحالي مسعود يلماظ، والطريق القويم بزعامة رئيسة الوزراء السابقة طانسو تشيللر، تمزيق نفسه.

ورأى نائب زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي اوجوزخان اصيلتورك انه «ليست هناك مسؤولية مشتركة. الحزبان في حرب تقريبا».

وكان «الرفاه» الاسلامي المعارض قد عجل في إثارة التناقضات بين الحزبين، التي كان متوقعا ظهورها، وذلك بإسراعه في فتح ملفات فساد تتناول تشيللر فنجح في الحصول على موافقة البرلمان بفتح تحقيق بشأن احد الاتهامات التي وجهها الى رئيسة الوزراء السابقة، فيما سيتظر البرلمان يوم الجمعة المقبل باتهام ثان.

وكان يلماظ قد ترك لنواب حزبه حرية التصويت خلال بحث الاتهام الاول الموجه الى تشيللر، في الشهر الماضي، فصوت عدد كاف منهم لصالح قرار بفتح تحقيق برلماني. الأمر الذي اثار غضب تشيللر وانصارها في قيادة «الطريق القويم» مع ارتفاع اصوات منادية بفك الائتلاف.

ورهن «الطريق القويم» مستقبل الائتلاف بالتصويت على الاتهام الثاني بالفساد الموجه لتشيللر، من يوم الجمعة المقبل، لكن يلماظ اكد امس الاول ان موقفه لم يتغير، وانه ايضا يترك الحرية لنوابه للتصديق حسب ما يرون.

واضيف الى الخلافات خلاف جديد برز بعد قرار يلماظ عدم استشارة الوزراء من حزب «الطريق القويم» بشأن برنامج اقتصادي جديد قدمته الحكومة امس الاول.

وكشف يلماظ امس الاول عن سلسلة اجراءات اقتصادية تهدف الى زيادة دخل الدولة، ابرزها شن حملة على اقتصاد السوق السوداء وفرض ضرائب جديدة، وإكمال خصخصة قطاع الإسمنت خلال ايام ببيع مصانع اخرى قيمتها ٦٠ مليون دولار.

(رويتر، ا ف ب، ا ش ا)

انتهاء المرحلة الأخيرة من الانتخابات الهندية: استطلاع يتوقع خسارة حزب المؤتمر

أظهر استطلاع للرأي شمل ناخبين شاركوا في المرحلة الثالثة والاخيرة من الانتخابات البرلمانية في الهند ان حزب المعارضة الهندوسي القومي «بهاراتيا جاناتا» سيكون الحزب الاكبر في البرلمان المقبل.

وقد ترافقت المرحلة الاخيرة من الانتخابات امس مع احداث عنف حصدت ٣١ قتيلا.

وجاء في الاستطلاع الذي أجراه التلفزيون الحكومي ان حزب «بهاراتيا جاناتا» سيخرج من الانتخابات بأكبر عدد من النواب، لكنه لن يحقق اغلبية تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده.

وأظهر الاستطلاع أن حزب المؤتمر سيحصل على ١٤٢ مقعدا مقابل ١٩٢ لحزب «بهاراتيا جاناتا» و١٣٤ مقعدا لتحالف الجبهة القومية وجبهة اليسار، و٦٧ مقعدا لأحزاب أخرى إقليمية.

وهذا يعني ان حزب «المؤتمر» الحاكم بزعامة ناراسيمها راو سيخسر الانتخابات.

وكانت استطلاعات سابقة نشرت يوم الأحد قد توقعت فوز حزب «المؤتمر» بأكبر عدد من المقاعد، لكن من دون اغلبية تمكّنه من تشكيل حكومة بمفرده.

وذكرت مصادر الشرطة ان ٢٦ شخصا قتلوا في مواجهات مختلفة وقعت عشية المرحلة الاخيرة من الانتخابات.

ويشارك ٢١٠ ملايين ناخب من اصل ٦٠٠ مليون ناخب في المرحلة الثالثة والأخيرة من الانتخابات، وقد جرت المرحلة الاولى في ٢٧ نيسان الماضي، والثانية في الثاني من أيار الحالي.

وجرت امس عملية الانتخاب في جامو وكشمير وسط إجراءات أمنية مشددة، وهي اول انتخابات تشهدها الولاية منذ حملة انفصال شابها العنف منذ ست سنوات.

وقال مسؤولون ان حوالى ٢٥ الف فرد من قوات الأمن نشروا حول مراكز الاقتراع تحسبا لوقوع هجمات من جانب متشددين.

واشار محللون الى ان الاهتمام بالاصلاحات الاقتصادية التي تطبقها حكومة رئيس الوزراء ب. ف. ناراسيمها راو تراجع لمصلحة المواضيع المحلية كقضايا الفساد وارتفاع الاسعار.

(ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب، ا ش ا)

قطر ترفض عرضاً إيرانياً لتوقيع معاهدة دفاعية مشتركة

رفضت قطر بلباقة عرضاً ايرانياً لتوقيع معاهدة دفاعية بين الطرفين، معتبرة ان لا ضرورة تحتم هذه المعاهدة في هذه المرحلة، وذلك فيما اكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية العمانية يوسف بن علوي ان السياسة الاميركية القاضية بعزل ايران ومعاقبتها، تهدد الاستقرار في منطقة الخليج الحيوية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية القطرية: «جاء الاقتراح من اخوتنا الايرانيين بعقد معاهدة للدفاع المشترك، وقلنا لهم ان لا حاجة لذلك في هذه المرحلة».

وجاء الاقتراح الايراني خلال زيارة قام بها وزير الدفاع الايراني محمد فروزنده الى قطر، استمرت اربعة أيام، وانتهت امس، التقى خلالها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وعدداً من المسؤولين القطريين.

وقال دبلوماسيون في قطر ان العرض الايراني اصاب بالدهشة دولا مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، التي ترتبط بمعاهدات دفاع مشتركة مع قطر.

واعتبر دبلوماسي غربي ان ايران تحاول «استعادة موطئ قدم لها في المنطقة، بالتقرب من قطر التي تنتهج سياسة مغايرة عن شريكاتها في دول مجلس التعاون الخليجي، ازاء العلاقات مع ايران والعراق واسرائيل».

أضاف الدبلوماسي الذي تعكس تصريحاته ذلك القلق الغربي، «لكننا نعلم لن قطر كدولة ذات سيادة تعرف اين تكمن مصالحها وستتعامل بحذر مع التوجهات الايرانية».

الى ذلك، قال بن علوي في واشنطن امس الاول ان سلطنة عمان تؤيد وجودا اميركيا عسكريا قويا في الخليج، لكنه حذر من ان تشديد الضغط الاقتصادي والدبلوماسي على طهران قد يعطي نتيجة سلبية على المنطقة.

وصرح بن علوي في لقاء مع صحافيين ودبلوماسيين بأن عمان، الواقعة عند مضيق هرمز، المنفذ البحري الوحيد الى الخليج، تفضل اقامة علاقات مفتوحة، واجراء «حوار» مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، واضاف «اننا نملك علاقات جيدة مع ايران».

واشار بن علوي الى ان العلاقات الايرانية ـ الاميركية «متوترة جداً»، مضيفاً «اننا نعمل بجد لمساعدة الطرفين على ان يفهم كل منهما الآخر. الشيء الاكثر اهمية هو المحافظة على سلام واستقرار في الخليج»، مشيراً الى ان «الخلافات بين الغرب وإيران قد تهدد الاستقرار في المنطقة».

وقال وزير الخارجية العمانية انه لا يشعر بالقلق ازاء محاولات ايرانية، ذكرت تقارير انها تستهدف تطوير اسلحة نووية، موضحاً ان «حرباً نووية غير ممكنة» بانتهاء الحرب الباردة.

(رويتر، ي ب، ا ب)

قابوس في الإمارات يبحث الوضع في الخليج

اجرى سلطان عمان قابوس بن سعيد في ابو ظبي امس جولة ثانية من المحادثات مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تناولت الوضع في الخليج وعملية السلام والعلاقات الثنائية.

وقالت وكالة انباء الامارات ان المحادثات جرت في جو من الاخوة، من دون ان تعطي مزيداً من الايضاحات.

وكان السلطان قابوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس التعاون الخليجي قد بدأ امس الاول زيارة رسمية الى الامارات تستغرق ثلاثة ايام، مخصصة لتعزيز التعاون بين البلدين.

واعلن مصدر رسمي في ابو ظبي امس الاول ان قابوس وزايد اجريا محادثات حول الوضع في منطقة الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر ان زايد وقابوس تطرقا في محادثاتهما الى وسائل تعزيز التعاون الثنائي وخصوصاً في المجال الاقتصادي.

(ي ب، ا ف ب)

كريستوفر يواجه غضباً في المكسيك بشأن المهاجرين وزير الخارجية المكسيكية يحذر من مواجهة

بدا وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس الاول زيارة الى المكسيك على رأس وفد من ثمانية وزراء، في اول رحلة خارجية له بعد عودته من الشرق الاوسط، تهدف الى تأكيد الثقة «بوثاقة العلاقات بين البلدين». غير انه اصطدم فوراً بالغضب المكسيكي بشأن حوادث دموية تعرض لها مهاجرون غير شرعيين من المكسيك في كاليفورنيا.

وحذر وزير الخارجية المكسيكية خوسيه انجل غوريا من ان العلاقات بين البلدين قد تكون متجهة نحو مواجهة.

وجاءت تصريحات الوزير المكسيكي غير العلنية بصراحتها رداً على ثلاثة حوادث وقعت مؤخراً على الطرق السريعة في كاليفورنيا وشملت مهاجرين غير شرعيين من المكسيك.

وفي اثنين من هذه الحوادث ادت ملاحقات الشرطة الى مقتل عشرة مهاجرين، في حين ان الحادث الثالث شمل تعرض مهاجرين للضرب على ايدي الشرطة، وتم التقاطه على شريط فيديو وعرض بشكل متكرر في التلفزيون المكسيكي.

ومع دفاع كريستوفر عن موقف بلاده قال غوريا ان المكسيك لديها واجب «حماية الحقوق الانسانية لمواطنيها وحقوقهم في السلامة والعمل». اضاف ان وضعهم كمهاجرين «لا يبدل بأي شكل من حقوقهم غير القابلة للتبديل كبشر، ولا ينفي مساهماتهم في اقتصاد الولايات المتحدة».

وأعرب غوريا عن قلقه العميق من ظهور اتجاهات «قد تعرض علاقاتنا للخطر وتقودنا في الطريق الى مواجهة».

وتحدث غوريا وكريستوفر في افتتاح الاجتماع السنوي للجنة المكسيكية ـ الاميركية، وهي لجنة عالية المستوى تشمل هذا العام ٣٠٠ مسؤول من الدولتين. وعقد الاجتماع الافتتاحي في غرفة الاجتماعات الرئيسية في وزارة العلاقات الخارجية المكسيكية. وكان التضارب بين خطابي الافتتاح لكريستوفر وغوريا حاداً.

وقال كريستوفر ان العلاقات الاميركية ـ المكسيكية في نقطة تاريخية وان برنامج الاصلاح في المكسيك أعطاها اساساً اقتصادياً أقوى من أي وقت مضى.

وقال ان «الولايات المتحدة والمكسيك عقدتا افضل شراكة في تاريخنا ـ شراكة مرتكزة الى الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة في الازدهار والاستقرار وحكم القانون».

وتعامل كريستوفر بحذر مع قضية ضرب المهاجرين المكسيكيين التي ادت الى مطالبة السلطات المكسيكية، لمنظمات حقوق الانسان الدولية بالتحقيق في الحادث.

وبينما قال كريستوفر ان الإدارة الاميركية ملتزمة بمنع انتهاكات حقوق الانسان، الا انه اكد ان لدى هذه الادارة ايضاً مسؤولية تجاه الشعب الاميركي «في تطبيق القوانين وحماية حدودنا».

(أ ب، خدمة «لوس انجلس تايمز»)

مؤتمر أفريقي لتنشيط «السلام» في ليبيريا



رجلا اعمال من لبنان يرافقهما جنود من قوة السلام الافريقية يتفقدان الاضرار التي لحقت بمنروفيا امس الاول (أ ف ب)

اكرا ـ أ ف ب ـ افتتحت في مدينة اكرا امس اعمال المؤتمر الوزاري للمجموعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا حول ليبيريا، بحضور عدد من وزراء المنطقة والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية التنزاني سليم احمد سليم.

ويهدف هذا الاجتماع الى «تنشيط» عملية السلام في ليبيريا التي توقفت بعد استئناف المعارك في السادس من نيسان الماضي في منروفيا.

ولدى افتتاح اعمال المؤتمر ذكر وزير الخارجية الغاني عبد اساموا ببنود اتفاق ابوجا للسلام الذي وقع في آب الماضي برعاية المجموعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا.

واشار الى الانتهاكات العديدة لهذا الاتفاق لا سيما من قبل الرئاسة الليبيرية الجماعية في اطار علاقاتها مع قوة السلام الافريقية الغربية والطريقة التي تمت فيها «اقالة» الجنرال روزفلت جونسون الموقع على اتفاقات ابوجا من منصبه الوزاري واتهامه بالقتل ما سبب استئناف المعارك في العاصمة الليبيرية.

غارودي: ما اتعرض له كالشنق على شجرة من دون محاكمة

تساءل الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي الذي يتعرض لهجمة شرسة من اوساط فرنسية ويهودية، لنفيه وجود محرقة لليهود النازية، عن موقف دعاة حقوق الانسان عندما ارتكبت اسرائيل «جرائم بشعة» ضد المدنيين في لبنان.

وفي حوار مع صحيفة «الاهرام» المصرية، اكد غارودي الذي اعتنق الاسلام، ان نصوص التوراة واضطهاد الزعيم النازي ادولف هتلر لليهود، لا يمكن ان يبررا السطو على الأراضي الفلسطينية وطرد الشعب الفلسطيني والقمع الدموي الذي يتعرض له.

وقال غارودي «اين كان دعاة حقوق الانسان عندما انهالت القنابل على رؤوس المدنيين الابرياء في جنوبي لبنان». واضاف ان «احداً منهم لم ينبس بكلمة واحدة للاعتراض على هذه الجرائم البشعة التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان».

واوضح ان الدعاية الصهيونية تريد ان تفرض بالارهاب الفكري تاريخاً رسمياً يبرر ما اقترفته، وما زالت تقترفه اسرائيل من جرائم. وندد بالجريمة البشعة التي ارتكبها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ضد المدنيين اللبنانيين في قانا.

وفي تصريحات لصحيفة «الخليج» الاماراتية، قال غارودي «ما يحزنني اليوم هو ان الهجمة الشرسة التي تستهدفني لا تقوم على اساس من الانصاف. فالغالبية الساحقة ممن يهاجمونني لم يقرأوا كتابي» الذي يحمل عنوان «الخرافات في السياسة الاسرائيلية»، والذي شكك فيه في «المبدأ الراسخ حول ابادة ستة ملايين «يهودي على يد النازيين».

وتابع بالقول «ما اتعرّض له الآن اشبه بعمليات الشنق في الاشجار دون محاكمة التي كانت سائدة في أميركا في زمن رعاة البقر».

واوضح غارودي «المشكلة هي انني لا املك امكانية الدفاع عن نفسي (...) لقد حاولت نشر ردود في كل الصحف ووسائل الاعلام الفرنسية لكنها رفضت جميعاً نشر حرف واحد مما ارسلته واكتفت بالهجوم الكاسح على شخصي».

وشدد الفيلسوف الفرنسي «كل من ساندني واجه ارهاباً فكرياً وضغوطاً رهيبة حتى ان الأب بيار الذي وقف في صفي اضطر الى الابتعاد خارج باريس فوق احد الجبال ولم يعد يتصل بانسان لتفادي الملاحقات والضغوط».

(ا ش ا، ا ف ب)

بن علوي: علاقاتنا مع إسرائيل حسب المصلحة الاقتصادية

واشنطن ـ ي ب ـ رفض وزير الدولة للشؤون الخارجية العمانية يوسف بن علوي الانتقادات الموجهة لخطوات التطبيع المتسارعة مع اسرائيل التي تنتهجها مسقط. وقال امس الاول في واشنطن، ان عُمان رأت ان «السلام قادم عاجلاً او آجلاً. فقررنا ان من مصلحتنا تقبله عاجلاً».

وقال بن علوي ان العلاقة بين اسرائيل وعمان ستكون مبنية على المصلحة الاقتصادية الصرفة. واضاف ان اسرائيل وعمان «دولتان تجاريتان تاريخياً، وهو الاساس الذي ستبني عليه مستقبلنا».

مفاوضات الوضع النهائي أحيلت إلى لجنة متابعة
٢٣ جريحاً في قلقيلية في مواجهات مع الاحتلال

جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تمسكه بابقاء القدس عاصمة موحدة لإسرائيل وبالاحتفاظ بمناطق في وادي الأردن كحدود أمنية، راسماً بذلك الحل لبعض القضايا الاساسية المشمولة في مفاوضات الوضع النهائي التي اختتمت جلسات افتتاحها رمزياً امس الاول، بإصدار بيان مشترك يقضي بتشكيل لجنة متابعة وتأكيد التزام اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «بمكافحة الارهاب».

في غضون ذلك شهدت مدينة قلقيلية لليوم الثاني على التوالي مواجهات بين قوات الاحتلال وفلسطينيين كانوا يتظاهرون احتجاجاً على مصادرة اراضٍ فلسطينية اسفرت عن اصابة ٢٣ فلسطينياً.

واختتم الفلسطينيون والاسرائيليون في طابا امس الاول الجولة الأولى من مفاوضات الوضع النهائي التي افتتحت بشكل رمزي الأحد الماضي وأجلت الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار.

واصدر الجانبان بياناً مشتركاً اعلن عن «تشكيل لجنة متابعة للمفاوضات تضم ٤ الى ٥ موفدين من كل جانب تقوم بتطوير مفهوم الاتفاق حول الوضع الدائم، وتحديد اطار وترتيبات المفاوضات، وأخيراً تشكيل مجموعة العمل الضرورية».

وجاء في البيان ان لجنة المتابعة «ستلتقي بشكل دوري في جلسات رسمية او غير رسمية في اماكن يتفق عليها الجانبان بهدف دفع المفاوضات بأنجع السبل».

ولم يحدد الوفدان اللذان اجتمعا برئاسة مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن)، موعداً لاجتماع لجنة المتابعة، لكن سافير لم يستبعد انعقادها قبل الانتخابات الاسرائيلية.

وقد اكدت حركة «حماس» امس الاول ان المفاوضات حول الوضع النهائي تشكل «خطوة باتجاه استكمال المشروع الصهيوني الهادف الى تصفية القضية الفلسطينية». وتعهدت الحركة بمواصلة «مسيرة الجهاد حتى زوال الاحتلال».

واتهم المتحدث باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين علي بدوان السلطة الفلسطينية بانها «اعترفت مسبقاً ومن خلال مفاوضات سرية جرت في تل ابيب وعواصم اوروبية بالقدس عاصمة موحدة لدولة اسرائيل».

بيريز

وقد جدد بيريز امس تأكيد موقف اسرائيل الذي يتعلق ببعض قضايا مفاوضات الوضع النهائي.

وقال «علينا ان نتصرف بحرية في المفاوضات مع الفلسطينيين وان نتمسك بثلاثة مبادئ: ان تبقى القدس العاصمة الموحدة لإسرائيل وان يشكل وادي نهر الأردن حدودنا الأمنية والا نهيمن بعد الآن على شعب آخر». وقال بيريز ان الليكود ينظر الى الحكم الذاتي على انه حل دائم بينما يعتبره «العمل» خطوة نحو تسوية اوسع.

بدوره قال زعيم الليكود بنيامين نتنياهو انه سيسمح للفلسطينيين بالسيطرة على الأمور في مناطق الحكم الذاتي وليس على الأمن. وأضاف «هذا هو الفرق. اذا انتخبت هذه الحكومة (العمل) لا قدر الله فسيقيمون دولة فلسطينية. أما نحن فسنعيد الأمن الى ايدي الجيش الاسرائيلي. اننا لا نؤيد دولة فلسطينية ولكننا نؤيد الحكم الذاتي».

من جهة اخرى، اعلنت مصادر فلسطينية ان ١١ فلسطينياً اصيبوا بجروح امس خلال مواجهات جرت قرب قلقيلية في الضفة الغربية.

وكان ١٢ فلسطينياً قد جرحوا برصاص الجيش الاسرائيلي امس الاول في المكان نفسه عندما تظاهر حوالى ٥٠٠ فلسطيني احتجاجاً على مصادرة اراض قرب المدينة.

وتظاهر مئات الفلسطينيين في بيت لحم احتجاجاً على قيام اسرائيل بمصادرة اراض لشق طريق لتجنيب المستوطنين المرور قرب قبر راحيل في المدينة الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. وتصدرت التظاهرة الفدائية السابقة ليلى خالد.

● في باريس قال رون بونداك المكلف بالمفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للقدس ان «الدولة الفلسطينية سترى النور في ثلاث سنوات اذا سارت الأمور على ما يرام»، وأضاف في مقابلة تنشرها اليوم مجلة «الاكسبرس» رداً على سؤال عما اذا كانت القدس يمكن ان تصبح يوماً عاصمة لدولتين «اعرف انني سأثير الازعاج لكن هذا مؤكد في نظري».

(اب، ي ب، رويتر، اف ب، اش ا)

استياء سوري

(تتمة المنشور ص ١)

ثالثاً: ما زاد شكوكنا وارتيابنا هو: معرفتنا باطلاع الولايات المتحدة مسبقاً على عملية عناقيد الغضب. وتلكؤ الدبلوماسية الأميركية عن الحركة الى ما بعد مجزرة قانا، ثم انه عندما بدأ الأميركيون الحركة قدموا افكاراً إسرائيلية على انها افكار اميركية. هذا هو الذي زاد شكوكنا بالتحرك الأميركي».

اضاف السفير السوري «وهذا هو السبب الذي جعل التوصل الى تفاهم يستغرق وقتاً طويلاً، اذ قضى الرئيس الأسد ساعات طويلة وشاقة، حتى أمكن فرز الأفكار الاسرائيلية عن الأفكار الاميركية».

وتابع المعلم يقول ان الولايات المتحدة «لن تستطيع الإقلاع بعملية السلام ما لم تعد الى ممارسة دورها كوسيط نزيه، خاصة وان اسرائيل هي التي سبق وعلقت محادثات ماريلاند. لذلك فان ما يقوله كريستوفر عن الشكوك السورية، يخرج عن اطار دوره كراع لعملية السلام، لأننا سبق لن عرضنا لمرات عديدة وكثيرة، شكوكنا من «العرقلة الإسرائيلية والعقبات التي تضعها اسرائيل امام عملية السلام، وكان الأميركيون يواصلون القول لنا بأن دورنا كوسيط نزيه يجعلنا نترفع عن توجيه النقد لأي من الطرفين».

وعلى الرغم من الانزعاج السوري الواضح من تصريحات كريستوفر، الا ان ذلك لم يمنع السفير المعلم من التنويه بجهود وصبر الوزير الاميركي قائلاً «ومع ذلك لا بد من الاشادة بشجاعة كريستوفر وصبره واستمراره في مهمته في المنطقة حتى أمكن إنجاز هذا التفاهم وإنقاذ حياة المدنيين الأبرياء. ولا بد له ان يكون فعلاً قد استفاد من تجربة ذلك الأسبوع والتي تشير الى انه عندما تصمم الولايات المتحدة على الوصول الى هدف ما بالتعاون مع الأطراف المعنية فإنها تستطيع ان تصل الى الهدف، وهذا درس مفيد في تحركها من اجل وصول عملية السلام الى هدفها المنشود».

وقال مساعد وزير الخارجية الأميركية روبرت بيللترو في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن امس رداً على سؤال عن طبيعة العلاقات الأميركية - السورية حالياً «ان الجانبين عملا معاً في شكل دؤوب للتوصل الى التفاهم وان النقاش الذي دار في دمشق (اثناء ترتيب وقف اطلاق النار) كان الأصعب والأعمق معنى».

وتابع «اعتقد ان السوريين كانوا يودون اجراء هذه النقاشات وان يكونوا جزءاً من التفاهم الذي توصلنا اليه. كما ان دمشق مهتمة بالتوصل الى تسوية سلمية وتعمل الولايات المتحدة بجد لإنعاش المفاوضات بين سوريا واسرائيل، في الوقت المناسب».

● في دمشق (أ.ف.ب، رويتر) توقع الأمين القطري المساعد لحزب البعث سليمان قداح امس تصاعداً في العنف في المنطقة، بسبب الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل. وقال ان «التفاف اسرائيل على أسس ومبادئ مؤتمر مدريد ووضعها العراقيل والعقبات في طريق العملية السلمية واستعراض القوة وأساليب البطش والإرهاب في الأراضي العربية المحتلة وجنوب لبنان لن يفضي أبداً الا الى المزيد من المقاومة والمواجهات البطولية الاستشهادية والى المزيد من اعمال العنف والنزاعات والويلات وأنهار الدماء».

وقالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي امس ان الولايات المتحدة اساءت لنفسها ولدورها في الشرق الأوسط بانحيازها الكامل لإسرائيل، ودعتها الى مراجعة مواقفها وسياساتها لتصحيح ما حدث.

الأمم المتحدة ترضخ

(تتمة المنشور ص ١)

الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو، بطريقة غير مباشرة الى ثني الامم المتحدة عن مواصلة اثارة الموضوع عبر الدعوة صراحة الى «قلب الصفحة».

واحتج وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك الموجود حالياً في زيارة الى الولايات المتحدة على تحقيق الأمم المتحدة، ونقل بيان للبعثة الاسرائيلية لدى الأمم المتحدة عن باراك قوله ان «هذه الاتهامات زائفة». وحذر من انها «قد تضر بالعلاقات بين اسرائيل وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان»، في تهديد مبطن وواضح لهذه القوات التي تعرضت مواقعها مراراً للاعتداءات الاسرائيلية.

وقال بيان البعثة الاسرائيلية «ابلغ باراك الأمين العام ان اسرائيل ترى ان الاتهام الذي يزعم ان النية كانت مبيتة لمهاجمة قاعدة الأمم المتحدة يتسم بالسخف».

واضاف ان بطرس غالي رد بأن التقرير قيد الطبع بالفعل وسيوزع في وقت لاحق. وتحدث باراك في طريقه الى واشنطن الى الأمين العام في نيويورك بالهاتف.

وقال البيان «زعم بطرس غالي انه حاول التزام الحياد وان يساعد لان يعوق، وانه يعلم بما قد يكون لنتائج التقرير من عواقب على عملية السلام في الشرق الاوسط».

وكان غالي قد اكد رداً على اسئلة الصحافيين امس ان التحقيق في مذبحة قانا سينشر، لكنه رفض الكشف عن مضمونه قائلاً «لدينا مسؤولية تجاه اصحاب البيريهات الزرقاء. لقد أرسلتهم دول اعضاء بشروط معينة ودورنا هو ان نحميهم».

لكنه قال ان «كيفية تقديم التقرير ستتحدد في ما بعد».

وحمّل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في مقابلة اجرتها معه شبكة تلفزيون «سي ان ان» الأمم المتحدة المسؤولية عن مذبحة قانا. وقال انها فضيحة لن يتم استقبالهم (المدنيون) في هذا المعسكر من دون ان نخطر بذلك».

وتابع يقول «اعتقد ان رجال حزب الله انفسهم استخدموا معسكر قوة الطوارئ الدولية مخبأً لهم ولأسرهم، بعد ان اطلقوا (صواريخ الكاتيوشا)».

وقال «الاوامر كانت صارمة، ورجالنا كانوا مقتنعين بأن عليهم القيام بكل ما في وسعهم لعدم تعريض حياة المدنيين للخطر».

ونفى بيريز تأكيدات الأمم المتحدة بوجود طائرة استطلاع فوق المكان لحظة القصف وقال «ان اسرائيل لم تكن لديها طائرات استطلاع فوق قانا... هذه قصة لا أساس لها من الصحة تماماً. كانت هناك طائرة من دون طيار قرب المكان، ولكن ليس فوقه. وحقيقة ان شخصاً بكاميرا على الارض التقط صورة للطائرة لا تعني ان الطائرة كانت فوق المكان. ويمكن ان ترى اي شيء».

الا ان «فرانس برس» نقلت عن بيريز قوله اثناء جولة انتخابية في وقت لاحق «ان طائرة استطلاع حلقت فوق قانا لا بل التقطت صوراً للمنطقة. لكن ذلك لا يعني انه كان في وسعها ملاحظة التفاصيل بسبب الضباب».

وقال بيريز ان القوات الدولية «سمحت لحزب الله بإقامة موقعين واحد لصواريخ الكاتيوشا وآخر لمدفعية الهاون، بالقرب من موقعها، كما سمحت لعائلات مقاتلي «حزب الله» باللجوء الى مركزها».

اضاف «برأيي، كل ما جرى فعله كان ناجماً عن منطق واضح، وبطريقة مسؤولة، وانا اشعر براحة (ضمير) تجاه ذلك».

وكان قائد سلاح المدفعية الاسرائيلية الجنرال دان هاريل قد قال ان ما جرى كان «خطأ في تقدير المسافة، جعل وحدة المدفعية المعنية تظن ان قاعدة حزب الله المستهدفة تقع على بعد اكثر من ٣٥٠ متراً من مركز الامم المتحدة، في حين ان المسافة كانت في الحقيقة ١٨٠ متراً فقط».

اضاف ان هذا الخطأ في التقدير لم يصحح الا بعد اطلاق دفعة اولى من القذائف.

وأجرى هاريل امس مشاورات مستفيضة، في نيويورك، مع مسؤولي الامم المتحدة الذين اعدوا التقرير عن التحقيق وسلمهم صوراً فوتوغرافية ملتقطة من الجو وخرائط وبيانات كومبيوتر. كما اجتمع لاحقاً مع الجنرال فرانك فان كابين، المستشار العسكري للامم المتحدة. كما اجتمع الى الامين العام المساعد للامم المتحدة كوفي انان.

ووصف ضابط دولي شريط الفيديو الذي صوره جندي دولي اثناء القصف بأنه «محرج، لاسرائيل والامم المتحدة. وان غالي كان متردداً في «القاء اللوم على اسرائيل، خوفاً من ان يؤثر على اتفاق وقف النار».

وقال «ان محاولة القاء اللوم على اسرائيل لن تكون مفيدة، لكن قتل ضحايا قانا ادى الى نكسة في داخل الامم المتحدة، كما ان نفي اسرائيل كان مصدر سخرية».

وقالت صحيفة «انديبندنت» البريطانية امس ان شريط فيديو صوره احد جنود الامم المتحدة لقصف موقع الامم المتحدة في قانا، اقنع محققي الامم المتحدة بأن اسرائيل استهدفت الموقع وكانت تعرف انه كان مكتظاً باللاجئين.

اضافت ان الشريط الذي صُور عن بعد ميل واحد «اظهر وجود طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار تستخدمها المدفعية للتثبت من اهدافها تطير فوق قانا عندما حدث القصف في الثامن عشر من نيسان».

وأشار فيلم الفيديو الذي حصلت عليه «الانديبندنت» ان اسرائيل كانت تعرف بالتأكيد ان الموقع مكدس باللاجئين.

ورداً على ادعاء اسرائيل بان ما جرى كان خطأ في تحديد الهدف، نقلت الصحيفة عن مصدر دولي في جنوبي لبنان نفيه لذلك، قائلاً ان القاعدة في قانا موجودة منذ ١٨ سنة. اضاف المصدر «ان لديهم صوراً لكل قرية في جنوبي لبنان، ويعرفون من يسكن في كل بيت هناك... كانوا يطيرون طائرات الاستطلاع فوق قانا على مدى اسبوع قبل المذبحة».

وأكد المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية تيمور غوكسيل انه منذ اليوم الاول للاعتداءات الاسرائيلية في ١١ نيسان الماضي «اعلنا للعالم اجمع ان لدينا نحو ستة آلاف مدني لجأوا الى مراكزنا المختلفة وليس لدينا شيء آخر لنقوله».

وجاء تصريح غوكسيل للرد على ما ادلى به بيريز امس لشبكة «سي.ان.ان» الاميركية حيث قال ان الامم المتحدة لم تبلغ اسرائيل بوجود لاجئين مدنيين في مراكز قوات الطوارئ ولا سيما في قانا.

ورفض غوكسيل وصف بيريز لاستقبال اللاجئين في قواعد الامم المتحدة «بالفضيحة»، مؤكداً «انها ليست فضيحة ان نستقبل مدنيين من جيران لمراكزنا ولا يتوجب علينا الاعلان عن عدد اللاجئين الذين نستقبلهم».

الموقف الاميركي

وانضمت الادارة الاميركية على الفور الى اسرائيل في رفض نتائج التحقيق، واتهمت وزارة الخارجية الاميركية المحققين الدوليين بانهم لا يعطون اهتماماً يذكر لدور مقاتلي «حزب الله» في ما جرى في قانا.

وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز «لو كنت تبحث عن المسؤول وعن الملام، فلا يجب ان تتجاهل حزب الله».

وقال بيرنز «برغم كل هذا الحديث الذي دار في خلال الايام القليلة الماضية عما حدث لم يجر حديث يذكر عن حزب الله».

ويقول بعض الدبلوماسيين في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة لا تريد نشر التحقيق مكتوباً.

وقال بيرنز انه «بغض النظر عما يقوله تقرير الأمم المتحدة، فقد تمكنت الولايات المتحدة من التوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان والمهم الآن هو ضمان الالتزام به» واعتبر ان ما فعلته الامم المتحدة هو «تقرير داخلي».

وفي تصريحات تعكس لغة التهديد، قال مسؤول اميركي، طلب عدم ذكر اسمه ان واشنطن تخشى من ان نشر التقرير سيؤدي الى اثارة المشاعر وتقويض وقف اطلاق النار.

(اب، رويتر، اف ب، ي ب)

باراك في واشنطن ويبحث مع كريستوفر خطط التحالف العسكري

واشنطن ـ «السفير»:

وصل وزير الخارجية الإسرائيلية ايهود باراك مساء امس الى واشنطن في زيارة قصيرة يلتقي خلالها نظيره الأميركي وارن كريستوفر، اليوم، لبحث خطط تتعلق بالتحالف العسكري بين الدولتين.

وسيلتقي باراك اليوم ايضاً وزير الدولة العمانية للشؤون الخارجية يوسف بن علوي.

وكان باراك وكريستوفر قد سميا على رأس لجنة توجيهية مهمتها إضفاء طابع رسمي على التعاون العسكري القائم بين الدولتين.

محمود درويش يقرأ شعره في الضفة

بيرزيت ـ اف ب: القى الشاعر الفلسطيني محمود درويش مجموعة من قصائده أمس الأول امام حوالى ١٥٠٠ شخص احتشدوا في ساحة جامعة بيرزيت بدعوة من ادارة الجامعة ووزارة الثقافة الفلسطينية.

وهذه هي المرة الاولى التي يقرأ فيها درويش بعض نتاجه في الضفة الغربية التي لم تسمح له اسرائيل بدخولها الا منذ ايام قليلة.

وقبل البدء بقراءة الشعر قال درويش الذي بدا عليه التأثر «لم اكن اعرف ان المرء يمكن ان يولد اكثر من مرة. في الاسبوع الماضي كنت اولد كل يوم وما زلت منتشياً بهذه الولادة».

خونساري اليوم في بيروت بعد لقاء الشرع

استقبل وزير الخارجية السورية فاروق الشرع في دمشق امس مدير ادارة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في وزارة الخارجية الايرانية كاظم خونساري الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي.

وعلمت «السفير» ان خونساري سيزور بيروت اليوم حيث سيلتقي الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، بالاضافة الى وزير الخارجية فارس بويز.

وقد اعدت الترتيبات لهذه الزيارة بعد ازالة التباسات بروتوكولية كانت قد برزت خلال العدوان الاسرائيلي، حيث لم يستطع خونساري مقابلة الرؤساء الثلاثة. («السفير»، سانا)

الحريري في روما لضمها

(تتمة المنشور ص ١)

السياسي في «حزب الله» النائب محمد رعد ونائب رئيس حركة «امل» النائب ايوب حميد.

وأكد نصر الله بعد اللقاء، الذي اعقبه عشاء، «ان العلاقة بين الحزب والحركة متينة وقوية، وان العودة الى اي نوع من الإشكالات او الأخطاء غير مسموح بها على الاطلاق ـ وهذا امر محسوم من قبل قيادتي «حزب الله» وحركة «امل»، والقول لكل من يراهن ان ييأس من هذا الرهان».

كما اكد نصر الله، انه «لا يوجد اي ملحق سري لتفاهم نيسان»، معتبراً انه اذا كان موجوداً، فهو موجود في خيال كريستوفر وبيريز.

وإذ أشار الى «اننا في حالة ترقب وانتظار لتشكيل لجنة المراقبة»، اتهم الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، بمحاولة تأجيل البت في هذا الأمر الى الانتخابات الاسرائيلية ولأسباب انتخابية.

وعبر عن القلق من هذه المحاولة الأميركية ـ الإسرائيلية، وقال: عندما يسعى الاميركي والاسرائيلي التأجيل، فهذا يشكل نقطة قلق، حيث اذا خرق الاسرائيليون «التفاهم» الآن، فلا توجد لجنة مراقبة لتتقدم الحكومة اللبنانية بشكوى اليها.

ورفض نصر الله تشكيل اللجنة المذكورة على مستوى وزاري، مشيراً الى ان مهمتها أمنية بحتة، وعملها هو تحديد الخرق والطرف الذي يخرق، وهذا لا يحتاج الى وزراء، ولا الى معاوني وزراء، ولا الى تمثيل سياسي.

يشار الى ان هذا اللقاء بين بري ونصر الله هو الاول منذ اواخر العام الماضي، حيث عقد اجتماعين في مقر السفارة الايرانية في بيروت.

الحريري في روما

عقد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري فور وصوله مساء امس الى روما، جلسة محادثات مع نظيره رئيس الوزراء الإيطالي لامبرتو ديني، تناولت ملف المساعدات الاوروبية للبنان، ومساهمة الاتحاد الاوروبي وتحديداً ايطاليا في عمل المجموعة الاستشارية المنبثقة عن «تفاهم نيسان» الذي اوقف الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان.

وكان للرئيس الحريري بدأ، امس، زيارة قصيرة الى روما تستغرق يوماً واحداً، تتركز محادثاته خلالها على الأوضاع في لبنان والمنطقة والآثار التي خلفها العدوان الاسرائيلي، والدعم السياسي الذي يمكن ان تقدمه ايطاليا بصفتها رئيسة الاتحاد الاوروبي، الى جانب موضوع المساعدات.

وأوضح الرئيس الحريري، لدى وصوله الى مطار تشامبينو العسكري في روما، ان البحث في عضوية الاتحاد الاوروبي في اللجنة الاستشارية التي نص عليها تفاهم نيسان، هو احد اهم اسباب زيارته الى ايطاليا، مشدداً على مشاركة ايطاليا بالذات باعتبارها رئيسة الاتحاد الاوروبي.

وحول الموقف الذي اعلنته وزيرة الخارجية الإيطالية سوزانا انيللي من ان الاتحاد الاوروبي لن يتدخل بعملية السلام في المنطقة، الا اذا طلب منه ذلك، قال الرئيس الحريري ان طلب تدخل الاتحاد قائم من دون شك فمصلحتنا تقتضي، وكذلك الدول العربية، ان يكون لأوروبا دور في عملية السلام، لأن الاوروبيين قريبون من لبنان ويعرفون مشكلاته والمنطقة، ولهم صداقات في الدول العربية كما في اسرائيل.

وأشار الى ان «إمكانيات أوروبا الاقتصادية تسمح لها بأن تساهم مساهمة فعالة في الإعمار، لكن لا يجوز النظر الى اوروبا كصندوق ممول للعمليات الإعمارية في الشرق الأوسط، من دون ان يكون لها رأي سياسي».

ويجتمع الرئيس الحريري صباح اليوم بزعيم التحالف الفائز في الانتخابات الأخيرة رومانو برودي، وهو مرشح لرئاسة الحكومة الايطالية المقبلة، ويعقد بعد ذلك لقاءً مع رئيس الجمهورية أوسكار لويجي سكالفارو، ثم يغادر روما ظهراً عائداً الى بيروت.

الموقف الأميركي

وعلى الرغم من دعوة الولايات المتحدة أطراف اللجنة الى الاجتماع يوم الجمعة في واشنطن، فإنها أكدت أمس ان صيغة المجموعة التي ستشرف على تنفيذ تفاهم وقف النار لم تنتظم بصورة كاملة بعد، فيما أشارت فرنسا الى خلافات بينها وبين أميركا بشأن عمل اللجنة.

وقال مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو ان المجموعة التي ستشرف على تنفيذ هذا التفاهم لم تنتظم بصورة كاملة بعد وان الأميركيين يعملون على ذلك وعلى تنظيم مجموعات استشارية لإعادة بناء لبنان، معرباً عن اعتقاده بأن هاتين المجموعتين مهمتان للغاية.

وقال بيليترو في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن إن مشاورات تجري حالياً مع الأطراف المعنية حول كيفية عمل مجموعة المراقبة وتشكيلها. وقال انها «ستتسلم احتجاجات الأطراف المختلفة وستتمكن من التحقيق في هذه الاحتجاجات وتقديم التوصيات. وهو ما يجعلها آلية أخرى تشكل بديلاً لتصاعد القتال، وهذا ما نرغب به عند حصول أي حادث».

اضاف ان هناك «آلية تنظر في أي سؤال يتعلق بالوضع في الجنوب يطرحه طرف من الأطراف. ولن يكون هناك رد عسكري مباشر».

وأعلن أن تبادلاً للأفكار يدور حالياً، وتوقع توجه ممثلين أميركيين الى المنطقة في الأيام المقبلة لمحاولة للتوصل الى اتفاق حول شكل وعمل الآلية المقترحة، معرباً عن اعتقاده بأن العملية (لجنة المراقبة) ستكون صغيرة وغير مكلفة وتضم في عضويتها مدنيين وعسكريين. لكنه أوضح انه لم يتم بعد الاتفاق على بنية اللجنة، وهو ما يجري التشاور في شأنه حالياً.

أما المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية فاعلن ان «سوريا ولبنان يريدان تشكيل المجموعة وكذلك الأمر بالنسبة لإسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة، ولم نتفق بعد على بنية محددة لهذه المجموعة، وتجري مناقشة ذلك حالياً في دمشق وبيروت وباريس وواشنطن وغيرها».

وأكد ثقته بإمكانية حل هذه المسألة مشيراً الى ان «الحكومة اللبنانية مصلحة اكبر في رؤية حل لهذه القضية اكثر من أي طرف آخر».

اضاف «هناك عدد كبير من النقاط ما زالت قيد البحث ويجب ان يتم الإقرار بها، وقضية مكان اقامة هذه المجموعة، لكن هناك رغبة جيدة لدى الجميع بهذا الخصوص والنقاش ما زال قائماً».

ولوضح ان النقاش يجري من خلال قنوات دبلوماسية وهناك (منسق عملية السلام الاميركي) دنيس روس وروبرت بيليترو يتابعان الموضوع على الهاتف، وهناك سفراؤنا في المنطقة يتباحثون مع الحكومات المعنية».

وتطرق بيرنز الى الخلاف الدائر بين لبنان وسوريا من جهة والولايات المتحدة من جهة ثانية حول التمثيل السياسي الذي ترفضه بيروت ودمشق وترغب به الولايات المتحدة وإسرائيل، فدعا الى عدم الأخذ بما يجري تداوله علناً بصورة جدية كاملة وقال «بوضوح، اننا نأخذ ما تقوله الحكومات لنا بصورة جدية، وهذا شيء يجب ان يتم حله. وهناك التزام على اعلى المستويات بالنسبة للولايات المتحدة مع الاطراف في المنطقة، ونحن واثقون من تشكيل المجموعة قريباً ويتركز الخلاف على آليات العمل».

وكانت اسرائيل قد اعلنت ان مدير عام وزارة الخارجية فيها أوري سافير تلقى دعوة اميركية الى المشاركة في اجتماع لجنة المراقبة يوم الجمعة.

باريس: خلافات مع واشنطن

واعترفت فرنسا امس ضمناً بوجود خلافات في وجهات النظر بينها وبين الولايات المتحدة حول عمل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت انه «من الطبيعي ان يعبر كل منا عن افكاره وهدفنا التوصل الى لجنة مراقبة فاعلة يمكن ان تشكل بسرعة للقيام بمهمتها».

اضاف «لقد قدمنا مقترحات كما فعل الآخرون، وأبلغ ذلك الى مختلف المشاركين في لجنة المراقبة، ونحن ننتظر ردود فعلهم».

وقال ان باريس ترغب في مشاركة الاطراف الخمسة الأعضاء في مجموعة المراقبة على مستوى سياسي فعال يتسم بالمسؤولية للسماح بتطبيق تفاهم وقف النار.

ليفيري: «عناقيد الغضب» فشل سياسي وعسكري

قال الكاتب السياسي الإسرائيلي اوري افنيري ان «عملية عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان شكلت فشلاً سياسياً وعسكرياً ومنحت ايران شرعية لا سابق لها واكسبت الرئيس السوري حافظ الأسد الكثير، وحولت دمشق الى بؤرة النشاط الدبلوماسي.

وكتب افنيري في صحيفة «جيروزالم بوست» ان الفشل العسكري كان أكبر لأن القيادة العسكرية اجبرت الحكومة على القيام بهذه العملية من خلال «تقييمات خاطئة»، كما انها لم تحقق هدفها العسكري وهو وقف اطلاق الكاتيوشا.

ووجه افنيري انتقادات لاذعة الى المؤسسة العسكرية التي قال انها «لم تكسب حرباً واحدة خلال ٢٨ عاماً»، مشيراً الى «ان لدينا الآن جيشاً كبيراً مترهلاً ومتقسماً، وقيادته العليا غير حكيمة. تحتاج الى اعادة تقييم شاملة». (اش ا)

«ملحق أميركي» للتفاهم

وزع مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز أمس الاول رسالة من وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر قال المكتب انها تعتبر ملحقاً سرياً للتفاهم الذي تم التوصل اليه لوقف إطلاق النار بين «اسرائيل» و«حزب الله».

وجاء في الرسالة انه «في اطار حق الدفاع عن النفس تحرك الولايات المتحدة في حال قام حزب الله او اي مجموعة اخرى في لبنان بمخالفة الترتيبات وشن هجمات على القوات الاسرائيلية في لبنان سواء بإطلاق قذائف او نصب كمائن او عمليات انتحارية او تفجيرات او اي نوع آخر من الهجمات، بأن اسرائيل تحتفظ بحق الرد واتخاذ اجراءات الدفاع عن النفس ضد المجموعات المسلحة المسؤولة عن هذه الهجمات».

اضافت الرسالة «في ما يتعلق بالتحفظات التي تحظر استخدام بعض القطاعات لشن الهجمات تعتبر الولايات المتحدة ان المجموعات المسلحة لا يمكنها اطلاق النار من هذه القطاعات ولا استخدامها قواعد للهجمات» في اشارة الى القرى الواقعة شمالي المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال ضابط اسرائيلي كبير، امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي ان ايران نقلت الى «حزب الله» ثلاث شحنات جديدة من الأسلحة، تتضمن بصفة أساسية صواريخ كاتيوشا.

أضاف الضابط، الذي لم يذكر اسمه، ان الشحنات سلمت الى «حزب الله» عبر دمشق، وان شحنة رابعة ارسلتها ايران الى «حزب الله» ربما سلمت اليه عن طريق البحر.

ورفض الضابط تأكيد او نفي معلومات تحدثت عن ان «حزب الله» سيتزود بصواريخ يتراوح مداها ما بين ٣٦ و٤٣ كيلومتراً، اي حوالى ضعفي مدى الصواريخ التي استخدمها حتى الآن في قصف المستعمرات الاسرائيلية. (أ ف ب)

حملة الانتخابات الإسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

وعندما وجه مذيع في اذاعة إسرائيل سؤالاً عن «استخدام» حزب العمل لاسم رابين في حملته الانتخابية قاطعه بيريز «لماذا تقول استخدام إسحق رابين سامحني عن هذا التعبير... الرجل قتل نتيجة تحريض منظم. الرجل سقط بسبب أفكاره. هل يتعين أن ننسى ذلك».

وانتقد حزب الليكود الحملة الانتخابية لحزب العمل وخاصة استخدام اسم رابين.

بدوره واصل زعيم الليكود بنيامين نتنياهو حملته ووعد بخفض الضرائب وتحرير الاقتصاد وبيع الأصول التي تملكها الدولة إذا ما انتخب رئيساً للوزراء.

وتشير استطلاعات الرأي الى أن بيريز ما يزال يتقدم على نتنياهو بخمس نقاط. لكن استطلاعات سرية للقيادتي الحملتين الانتخابيتين للحزبين أشارتا الى انهما يتساويان، وهو ما أثار القلق في صفوف حزب العمل.

وقد ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» امس، ان نتنياهو سيقترح قبيل الانتخابات تشكيل حكومة «وحدة وطنية» مع حزب العمل.

وذكرت الصحيفة ان نتنياهو يهدف من وراء ذلك الى طمأنة المترددين من الناخبين والى إيجاد توازن مع «المتشددين» الذين يؤيدونه مثل وزير الدفاع الأسبق أريئيل شارون ورئيس الأركان الأسبق رفائيل ايتان.

وأثناء الحملة الإنتخابية التي جرت في ١٩٨٤ والتي كانت الاستطلاعات تشير الى تقدم حزب العمل فيها اقترح زعيم الليكود في حينه إسحق شامير في اللحظة الأخيرة تشكيل حكومة وحدة وطنية وهذا ما حدث بالفعل بعد تعادل الحزبين في هذه الانتخابات.

وقد رفض مسؤول حملة الليكود النائب ليمور لفنات تأكيد أو نفي ما نشرته «يديعوت أحرونوت».

لكن بيريز سارع الى رفض الفكرة. وقال «لن أشارك في مثل هذه الحكومة. لكنني لا أنوي خسارة الانتخابات، لا بل انني واثق من تشكيل الحكومة المقبلة».

وقال بيريز «أدعو جميع الأحزاب السياسية الموافقة على البرنامج السياسي لحزب العمل الى الانضمام الى الائتلاف الحكومي المقبل وسأكون سعيداً بمشاركتها». (أب، ي ب، رويتر، اف ب)

الفرنسيون يؤيدون جهود دوشاريت

باريس ـ اش ا: اظهرت نتائج استطلاع للرأي ان ٥٢ في المئة من الفرنسيين يؤيدون العمل الذي قام به وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت، في مهمته الطويلة في الشرق الاوسط، لوقف اطلاق النار بين لبنان واسرائيل.

وأكد هؤلاء ان دوشاريت يأتي في مقدمة الوزراء الفرنسيين من حيث جودة ادائه.

وقام بإجراء الاستطلاع معهد «لوي هارس» لمجلة «بروفيسيون بوليتيك» الفرنسية، وشمل شريحة من ١٠٠١ من الفرنسيين، تتجاوز اعمارهم ١٨ سنة، وذلك يومي ٣ و٤ أيار الحالي.

في هذا الوقت حرصت وزارة الخارجية الفرنسية امس على التقليل من اهمية ما صرح به سكرتير الدولة الفرنسي للعمل الانساني الطارئ كزافييه ايمانويللي في لبنان من تأييده لضم «حزب الله» الى المساعدة المقدمة الى لبنان.

وصرح المتحدث باسم الخارجية جاك روملهارت امس ان تصريحات ايمانويللي ربما تكون اثارت نوعاً «من البلبلة».

اضاف «يجب الايغيب عن البال ان ايمانويللي لم يقصد سوى الإقرار بأن بعض نشاطات حزب الله يمكن ان تكون ذات طابع خيري».

وتابع: يمكن ان يكون لهذه التصريحات آثار سياسية بعد ان اعلنت محاكم فرنسية انه من المعتقد ان للحزب صلة بانفجار وقع في باريس في العام ١٩٨٦ وأدى الى مقتل ستة اشخاص وجرح عشرات آخرين.

وكان ايمانويللي قد غادر بيروت الاحد الماضي مختصراً زيارته ٢٤ ساعة لأسباب لم يرغب في الكشف عنها. وكان قد جاء الى لبنان لتقييم احتياجات لبنان بعد اسبوع من توقف الاعتداءات الاسرائيلية.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فاطمة مشورب الشامي

زوجة الحاج حسين علي الشامي

اولادها: المرحوم عفيف، الدكتور علي، محمد، والدكتور مصطفى.

اصهرتها: حسن الشامي، علي مشوربه حسن وهبي، عفيف عبدالله وأحمد الشامي.

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الاربعاء الواقع في ٨ نيسان ١٩٩٦ في بلدتها جرجوع.

تقبل التعازي بعد الدفن في جرجوع يومي الاربعاء والخميس ويوم الجمعة بعد الظهر في منزل ولدها الدكتور علي الشامي الكائن في الاسطبلة قرب المخفر ملك حجاو.

الآسفون آل الشامي ومشورب وعموم اهالي جرجوع.

مصلحة الابحاث العلمية الزراعية تنعى بمزيد من الأسى

الدكتور خليل شويري

«مستشار وزير الزراعة»

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٦ الجاري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ الجاري في كنيسة السيدة في سن الفيل ويوارى الثرى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والخميس والجمعة ٦، ٧، ٩، ١٠ أيار في منزل الفقيد سن الفيل مستديرة الحايك ويوم الاربعاء في ٨ الجاري ابتداء من التاسعة صباحاً في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج أحمد علي سقلاوي

ولداه يوسف وإحسان.

أصهرته: حسين مناع، جواد قرعوني ومصطفى فارس.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل ولده يوسف في بلدة دير قانون ـ رأس العين صور.

الآسفون آل سقلاوي وانسباؤهم وعموم اهالي دير قانون رأس العين.

الزميل حسين حسون واشقاؤه حسن وخالد وفرج وعلي ولتحي وفادي وعائلة الفقيد

ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي والدهم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد الغني مرشد الساحلي

ابناه: المفتش الاول في الأمن العام ابراهيم والزميل عدنان.

اشقاؤه: عبد الرحيم والمرحومان عبد الكريم وعبد الحليم.

ووري الثرى في بلدته الهرمل يوم الاثنين الماضي.

تقبل التعازي في الهرمل ايام: الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٧ و٨ و٩ ايار الجاري.

وفي بيروت ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٠، ١١، ١٢ ايار الجاري في منزل ولده الزميل عدنان ـ حارة حريك بناية جمدان ـ قرب مدرسة المصطفى.

الآسفون آل الساحلي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه الفقيد الغالي

فادي أحمد الزين

والده: المحامي الاستاذ احمد محمد حسين الزين.

والدته: هلا جعفر الزين.

زوجته: رمزة خليل اميريس.

ابنته: نور.

شقيقتاه: لما زوجة رشيد علي احمد وريما.

اعمامه: المرحوم عبد الأمير، سماحة العلامة الشيخ عبد الحليم، كاظم، هاني، زهير وسهيل الزين.

خالاه: عبد الكريم ومحمد جعفر الزين.

نقل جثمانه الطاهر الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد الموافق ٥ ايار ٩٦ الى بلدته جبشيت النبطية حيث ووري جثث الرحمة عند صلاة الظهر.

تقبل التعازي في بيروت اليوم الاربعاء في ٨ ايار في منزل والده الرملة البيضاء، بناية جميل ابراهيم قرب السيروية العامة لأمن الدولة الطابق الاول وفي صيدا يومي الخميس والجمعة في ٩ و١٠ ايار في منزل عمه خليل اميريس بناية الزعتري في البراد الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد

الحاج يحيى محمد بيضون

زوجته الحاجة مكية عسيران.

والده هاني، سامي، مفيد، ميشا زوجة النائب والوزير السابق علي عربيد، الدكتورة هنا زوجة الدكتور سميح العلمي وشيرين زوجة محمد عربيد.

شقيق: محمود، رباب زوجة المرحوم عبد العزيز عزيز والمرحومين الحاج يوسف، احسان والدكتور مصطفى والمرحومتين فاطمة زوجة الدكتور ادبب الزوملي وزهراء.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الجمعة الواقع فيه ١٠/٥/١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج عبد الرضا موسى عطوي

يقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة وذلك في الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته شقراء.

الآسفون: آل عطوي وأهالي شقراء.

ذكرى أسبوع

تصادف السبت ١١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

حسن نعيم خريس

(مؤهل في الشرطة القضائية)

زوجته مريم عجمي.

اشقاؤه: محمد، علي، حسين خريس.

اصهاره: المرحوم احمد عبد الله، الحاج علي قاسم خريس، خليل رحيّم ومحمد زاهد.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته الخيام.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المكحول بناية دلال قرب الكنيسة الارثوذكسية.

الآسفون آل خريس وعجمي وعموم اهالي الخيام.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد ١٢ ايار ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

مريم سعيد حسان

ارملة المرحوم يوسف علي موسى عواضة.

اولادها: علي، عبد الامير، الدكتور موفق، صالح ووسام.

صهراها: المحامي ابراهيم حريري وعلي طحيني.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

ريما حسن حجازي

زوجة المهندس غسان غندور.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ ايار ١٩٩٦ من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء في منزل والدها في بيروت تلة الخياط بناية الوفاء، الطابق الخامس.

شكر على تعزية

يتقدم اهالي بلدة الريحان بالشكر الى كل من واساهم في مصابهم الأليم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

السيد علي موسى زين

ويخصون بالشكر السادة: دولة الرئيس نبيه بري، العلامة الشيخ عبد الامير قبلان، السيد هاني فحص، السيد احمد زكي تفاحة، الشيخ حسن المصري، الشيخ زهير كنج، معالي الوزير نديم سالم.

السادة النواب: حسن علوية، علي عمار، ياسم السبع، السيد ابراهيم السيد، احمد سويد، عبد اللطيف الزين، والنائب السابق عبد المجيد الزين.

والدراء العامين: د. حسين فران، زيد خيامي، جان مخايل، وقيادة حركة امل والمهندس ناظم منصور.

سائلين المولى عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم:

القاضي ديب درويش

رئيس هيئة التفتيش القضائي شرفاً

تشكر جميع الذين آسوهم بمصابهم الأليم وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري والنائبين بهية الحريري وسمير عازار ورئيس مجلس القضاء الاعلى والعماد قائد الجيش والسادة النواب والوزرا ورؤساء مجلس النواب والوزارة السابقين والقضاة والمحامين

وظائف

مطلوب سائق دراجة نارية مع رخصة سوق للدراجة والسيارة الإتصال ٧٣٧٧٢٨ ـ ٧٣٧٧٢٩.

مطلوب فورمن نجارون وحدادون للعمل في شكا. هاتف ٨٦٥٧٢١ ـ ٠١/٨٠٣٧٨٤ ـ ٠٣/٧١٤٦١٤.

مؤسسة صناعية تطلب مهندساً الكتروميكانيكياً عدد ٢ ومهندساً كيميائياً. الشهادة ضرورية، من الخريجين الجدد. الخبرة غير ضرورية الاتصال: ٦٥٥٥٢٠ ـ ٦٥٥٤٢٧.

شيبسي بحاجة الى:
ـ بائعين كاش فان لديهم الخبرة الكافية لمنطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.
ـ مندوبي مبيعات ذي خبرة للمنطقة الشرقية.
ـ مفتش مبيعات لمنطقة الشوف والجبل.
على الراغبين الاتصال او الحضور شخصياً الى معامل جلول طريق المطار خلف محطة الكوكودي هاتف: ٠٣/٢٧٧١٢٢.

عقارات

للبيع شاليه ٦٦ م.م مفروشة غرفة نوم وصالون وتوابعهما. ارضي على الغازون ـ الميرامار، قرب طرابلس ٠١/٨٠٧٩٤٤ ـ ٠٣/٢٠٤٤٤٤.

A Vendre chalet à Samaya 85m2 avec Parking. Tél: 216058 EXT 532.

فرصة لمن يهمه الأمر
بالاسعار وتسهيلات بالدفع من
مؤسسة جواد طاهر التجارية والعقارية

١ ـ للبيع شقق سكنية قيد الإنشاء ٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعها مساحة ١٥٥م² بسعر ابتداء من ٦٠ الف دولار مطلة على البحر والجبل والأوتوستراد (خلدة) مقابل بن معتوق. (ومستودع مساحة ٨٠٠ م²)

٢ ـ شقق سكنية فخمة جداً بمساحات مختلفة ٢٥٠ ـ ٣٢٥ ـ ٤٣٠م²، مطلة مباشرة على البحر والأوتوستراد وبيروت في منطقة (دوحة الحص ـ سلام) بأسعار مغرية جداً.

الإتصال على الارقام: ٨٦٧٢١٨ ـ ٨٦٧٢١٩ ق.ظ.

لاعلاناتكم المبوبة في «السفير»

اربعة أسطر	١٨٠٠٠ ل.ل.
كل سطر إضافي	٥٠٠٠ ل.ل.

A Louer ou à Vendre chalet à Samaya 45m2. Tél: 216058 EXT 532.

A Louer ou à Vendre chalet Amwaj Duplex 60m2. Tél: 216058 EXT 532.

متفرقات

اعلان بيع حصة في شركة

البائع: المهندس علي احمد الطفيلي

الشاري: نجاة عبد الرؤوف العميري

موضوع البيع: الحصة التي يملكها البائع في الشركة المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت رقم عام ١٤٤٥/١٩٩٠ والتي مركزها بعلبك العقار رقم ٤٢٣٦ ويشمل البيع كامل العناصر مادية ومعنوية وما ورد في العقد لقاء مبلغ قدره ثلاثماية الف ليرة لبنانية وفقاً لرأسمالها اثناء التسجيل شركة تضامن وقد جرى تعديل على موضوعها بإضافة مواد جديدة على الموضوع يديرها ويوقع عنها علي نيازي دندش منفرداً بموجب عقد موقع من الفريقين سجل في ٢٥/٤/١٩٩٦.

أمين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

إعلان
رقم ٦٣٦/٩٦

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهم: هيفاء وديع ساسين يوسف وليزي ولور فريد ابراهيم الياس من بلدة بقرزلا اصلاً ومجهولو محل الإقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من جوزف ماضي وماريان ماضي بدعوى ازالة شيوع في العقار رقم /٧٨٥/ من منطقة بقرزلا العقارية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تاخذوا مقاماً مختاراً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى بخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي

يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
عبد الله الحصني

إعلان

تمديد مهلة تلزيم تجهيز وتركيب /٥٠٠/ مظلة لمواقف اوتوبيسات النقل المشترك لقاء استثمار الاعلانات على هذه المواقف.

تعلن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك انها مددت تقديم طلبات الاشتراك في مناقصة لتلزيم تركيب وتجهيز /٥٠٠/ مظلة لمواقف الاوتوبيسات على كافة الخطوط العائدة للنقل المشترك لقاء استثمار الاعلانات على هذه المواقف الى نهار الخميس الواقع في ٢٣ أيار ١٩٩٦.

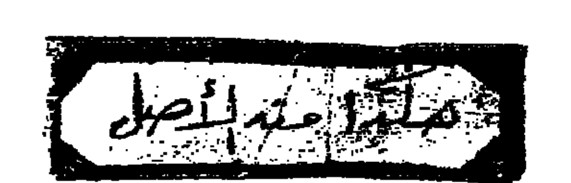
على جميع الشركات والمؤسسات التي ترغب الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية لدى امانة سر المصلحة محطة مار مخايل ـ النهر لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠/ل.ل. للنسخة الواحدة وذلك خلال الدوام الرسمي.

تقبل الشركات التي تثبت الملاءة المالية الكافية لتنفيذ كامل الصفقة، والخبرة في مجال الاعلان.

على راغبي الإشتراك بهذه المناقصة ان يتقدموا عروضهم باليد الى امانة سر المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء التلزيم ويرفض كل عرض يرد بعد هذا الوقت او يقدم بغير وسيلة.

يحدد موعد اجراء التلزيم في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٤/أيار/١٩٩٦.

المدير العام بالوكالة
الامير عبد الله شهاب
التكليف ١٠٣٨



كتاب

«أكتب اليكم بغضب» لرياض نجيب الريس
قراءة نقدية في أحوال العالم العربي

الكتاب: «اكتب اليكم بغضب» (مقالات).

الكاتب: رياض نجيب الريّس.

الناشر: «رياض الريّس للكتب والنشر» (بيروت. الطبعة الاولى ١٩٩٦).

ينتهي «اكتب اليكم بغضب» للصحافي والناشر رياض نجيب الريّس، بتلك الجملة التي يُمكن اعتبارها انعكاسا ما لخلاصة ما، أرادها صاحبها لمجمل المواقف والنظرات والهواجس التي صاغها من خلال متابعة ومعايشة يومية. امتدت على مدى ما يقارب الخمسة والثلاثين عاما، لتحولات العالم العربي وقضاياه وأزماته. يقول الريّس، ردا على سؤال في نهاية حوار مقبرك، حول كيف يتمنى أن يموت: «ليس قبل صدور هذا الكتاب» (ص - ٢٦). السؤال يطلب الكيفية، والجواب ينحصر في الزمن. وبينهما، تظهر معادلة الحرية مقابل القتل والقمع العربيين. هنا، يبرز الوعي الصائب بأن متن الكتاب - وتحديدا بما فيه من قراءة نقدية غاصت في مواضيع الساعة، التي تهمّ العالم العربي بكل التوجهات الممكنة - يشكل خلافا للسائد العربي، ومواجهة ما من النص المكتوب (هل أقول بالدم والدمع والقلق) مادة صراع، مستمدا (النص وصاحبه) حضوره من الواقع المنهار والمحبط والمتخاذل أمام استعمار غربي جديد، لا ليكتمل به، بل لينقده وليقرأ فيه معالم التمرّد والرفض. الرغبة في الموت، تعادل تمني انتظار صدور الكتاب. انه واقع آخر: الكاتب المتمرد، الرافض، المشاغب، السابح عكس التيار، المناهض للسائد والمألوف، يتمنى الموت بعد صدور كتابه، في عالمنا العربي الشاسع. هذا، اذا توقفنا عند ظاهر المعاني. في حين ان الباطن لا يبحث في الموت (ميتافيزيقيا، دينيا، حضاريا...) وعلاقة الانسان به، بقدر ما يأتي تفسيرا لآراء من قرر ان يقول «لا» في عصر «نعم».

الكتابة الغاضبة

الكتابة بغضب تنبع من معطيات عدة. ثمة فصل متكامل بعنوان «حرب الحرية. اكتب اليكم بغضب» (ص ٦١). يرسم صورة تكشف مدى العبثية المفرطة في خوائها وانهياراتها، في عالمنا العربي. هناك خشية من لعنة التاريخ، ويأس الانسان العربي من الحرية والديموقراطية. هناك غضب على «أوثان العقائد السائدة»، حين «كل الأصنام تتحطم إلا أصنامنا» و«كل الأسوار تنهار الا اسوارنا» (ص٦٥). غير أن الكتاب بمجمله، وهو مجموعة مواقف مختارة صدرت في مجلة «الناقد» خلال سبع سنوات، لا يخرج على شروحات معمّقة لمعنى هذا الغضب. ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين، كأننا نغرق في جاهلية متجددة: ثقافة متخاذلة، وأخرى مزوّرة وثالثة مصادرة. فراغ في الحياة السياسية. قمع. سجون. رفض لرأي الآخر. تزلّف. أصولية تحتمي بالدين وتعمل بنقيضه. تداخل الدين بالقومية. شرذمة. تفكك. تسلط. خنق الحريات والديموقراطية. إعلام مأجور. صحافة تنقض المفاهيم المنطقية والجمالية التي على أساسها عاشت صحافتنا العربية زمنا ذهبيا قبل خضوعها «المطلق» لعصر النفط والدولار... كل هذه العناوين، وغيرها الكثير: اصنام متحجّرة لا تزال ترتفع في سماء وطننا، واسوار تمزّق الجسد الواحد والقلب الواحد والعقل الواحد، وتأبى الانهيار او التحطم.

الغلاف.

لا شك في أن الهاجس الأبرز، الذي طالما عبّر عنه رياض نجيب الريّس، والذي يمكن بالتالي أن نستكشف معالمه في كتاباته المختلفة، وتحديدا في «اكتب اليكم بغضب»، يكمن في الحريات العامة، وخصوصا حرية الصحافة. عام ١٩٩١، أصدر الريّس «قبل أن تبهت الألوان». وفيه روى خلاصة ثلث قرن من العمل الصحافي: لعل الدافع اليه ينطلق من حرص هذا «الصحافي المشاغب»، على ضرورة ان ينقل التجربة الخاصة (التي تتحول الى شأن عام بسبب تعاطيها مع القضايا الانسانية والسياسية والحياتية والفكرية للكثيرين)، الى جيل جديد من الصحافيين الشباب، ومن المهتمين والمعنيين بشؤون الحريات العامة والديموقراطية. كانت رائحة البحث عن الحرية (والدفاع عنها) تنبعث من بواطن الكلمات. وعشق الريس لمهنة المتاعب، المقترنة بهذه الحريات طبعا، يفوح من بين الأسطر. لم تكن الحرية حاضرة بمعناها المستباح، بل ثمة حرية مسؤولة، هي التي تأتي كشرط ضروري لمعنى الحريات العامة والديموقراطية. هنا أيضا، في «اكتب اليكم بغضب»، لا يتوانى الريّس عن تقديم المزيد من هواجسه الصحافية الديموقراطية: يفنّد الواقع، بعد أن يرسم صورة له، ويقرأ في المشهد العربي انهيارنا وهزيمتنا، من دون أن يتجلبب باليأس المطلق. والدليل على ذلك، كتابه هذا المشحون بأعنف صرخات الغضب ضد عالم عربي متهالك وموبوء، من أجل ايجاد لغة تواصل حقيقية مع العربي الآخر. يقول الريّس: «الصحافي الحقيقي الجاد والمؤثر والفعّال ليس صحافيا حياديا. الصحافي الذي لا يشعر بالغضب وبالثورة وبالقرف، وكذلك بالفرح. الصحافي الذي لا يشعر بحاجته الى الصراخ والتساؤل والشك - والتشكيك ايضا - ليس صحافيا مستوعبا ولا هاضما للتاريخ. وبالتالي، لن يكون شريكا أو مساهما في صنعه. ربما يكون شاهد زور عليه، وان كان محلّفا» (ص١٤٧).

لكن رياض نجيب الريّس لا يكتفي بمجرّد الكلام التنظيري (لا في مجال الصحافة، ولا في اي مجال آخر). أهمية أسلوبه الصحافي، انه يخضع لمزيج التحليل والتفسير. يكتب الريّس راسما صورة لواقع. ثم يحلل المعطيات ويحملها آراءه الشخصية. دفاعه عن الصحافة الحرة، يأتي من داخل الأزمة الخطرة التي تعيشها الصحافة العربية، بعد أن سيطرت عليها دولارات النفط وسياسة الانظمة الحاكمة وتبعية صحافيين للسلطة.

قضايا أخرى

لا يتوقف الريس، في كتابه الاخير، عند الصحافة وأزماتها. قضايا العالم العربي الدراماتيكية كثيرة. يختار الكاتب بعضها، محاولا تضمين تحاليله ما يتناسب مع آرائه الخاصة. يكتب الريس، مثلا، عن سلمان رشدي وقضية الفتوى الايرانية ضده بسبب «آيات شيطانية». لم يكن موقفه رومنسيا، بل كان قارئا نقديا يستند الى اعمال رشدي وتسلسل تطورها الروائي، ويتخذ من التاريخ محطات ذهبية من الذاكرة العربية والاسلامية، ليبيّن مدى التراجع الذي عرفه العالم العربي مع نهاية القرن العشرين. تماما، مثلما يكتب عن مقاهي النخبة وعصر الجهل وسقوط الزمان العربي والاسئلة الصعبة. وأيضا عن الصادق النيهوم، الذي بدوره عرف القمع والمواجهة، بسبب أفكار تنويرية سعت الى تجديد الفكر الاسلامي الديني بامتداداته السياسية والاجتماعية والثقافية.

الى ذلك، ناقش رياض نجيب الريّس مسألتين مهمتين: العلاقة بين الإسلام والقومية العربية، وقضايا إسلامية، في محاولة لكشف مدى الانفتاح الذي جاء به الاسلام (ومدى تحرّره)، ازاء التحجّر الذي يسعى البعض الى اخفائه عليه. ففي المادة الاولى، يفصل الريّس بين القومية العربية والاسلام، حين يرى في القومية انتماء عربيا، وفي الاسلام علاقة انسانية فردية خصوصية. يقدم ايضا نبذة عن علاقة المسيحيين الشرقيين بالعروبة (شراكة المصير الواحد، ص٦٩ - ٨٦)، مشيرا الى ان «المعادين للفكرة القومية من المسلمين لا يزالون ينتظرون من العرب المسيحيين ان يتخلوا عن نصرانيتهم حتى يصبحوا عربا. كما يتوقع المعادون للفكرة القومية من المسيحيين، ان تتخلى الاكثرية العربية المسلمة عن إسلامها، حتى تصبح أهلا لحمل لواء فكرة القومية العربية»، مشددا على ان كل هذه التوقعات «سقطت عند المواجهة التاريخية الداعية باستمرار الى وجوب التميز باستمرار بين العروبة كقومية وبين الإسلام كدين» (ص ٨١)، مستشهدا بموقف الارثوذكس المؤيد للمسلمين ولصلاح الدين الايوبي الذي استعاد انطاكية من الفرنج، وتأييد البطريرك الانطاكي الارثوذكسي للحمدانيين ضد الروم، عندما استعاد هؤلاء سورية في القرن العاشر.

اما بالنسبة الى الاسلام، فقد خصص الريس اثني عشر فصلا تحت عنوان واحد «حتى لا يبقى الاسلام مصادرا»، ليقرأ فيه كيف يمكن انقاذ الاسلام من الازمات المتلاحقة التي يسقط فيها جراء عوامل عدة، أبرزها النفط والجغرافيا وتخاذل الحكام امام ضرورات الوحدة والتعاضد والتعاون وغيرها.

نديم جرجوره

تشكيل

معرض استعادي لسولاج في العاصمة الفرنسية
الأسود الذي يصل إلى الضوء

«بيير سولاج أحد الرسامين الاساسيين في النصف الثاني من القرن العشرين» (صحيفة لوموند)، «انه آخر وحوش الفن المعاصر» (لونوفيل اوبسرفاتور)، «احد اكبر الفنانين الفرنسيين الاحياء. هذا اذا لم يكن الرقم واحدا» (ليبراسيون)، «اذا اردنا ان نختصر التجريد الفرنسي في النصف الثاني من القرن العشرين فلن نجد سوى سولاج» (لوفيغارو)، «بيار سولاج؟ عملاق الفن التجريدي بلا منازع» (ليفنمان دوجودي)...

بهذه العبارات، استقبلت الصحف والمجلات الفرنسية، المعرض الاستعادي الكبير الذي يقام حاليا في المتحف الوطني للفن الحديث في باريس للفنان الفرنسي بيار سولاج، الذي يعتبر بدون شك، احد كبار رسامي وفناني هذا القرن.

يعتبر هذا المعرض، المعرض الاستعادي الثامن والثلاثين الذي يقام لسولاج في مختلف عواصم العالم، وهو التظاهرة الكبيرة الثالثة، لفنه، في باريس بعد العام ١٩٦٧ (في قصر طوكيو) والعام ١٩٧٩ في بوبورغ. وكان آخر معرض استعادي أقيم لسولاج، يعود الى عشر سنوات خلت. لكن ما يميز معرض هذه السنة، ان اللوحات التسعين المختارة تشترك جميعها، في ذلك المناخ اللوني، كما انها تشترك في بحثها عن مستوى آخر للقول التشكيلي، اي ومثلما تقول فرانس هوسير (ناقدة مجلة لونوفيل اوبسرفاتور) ان «الاسود ليس سوى الطريق الذي يختاره سولاج كي يصل الى الضوء. فخلف كثافة اللون الاسود، يكمن البحث عن جميع تضادات الالوان الاخرى».

اكتشاف النور

يضم المعرض - الذي اعتبر معرضا رسميا - اذ رئيس الجمهورية الفرنسية، بالإضافة الى ان الفنان جاء يوم الافتتاح الى المتحف، في سيارة الرئاسة - يضم اعمالا، كان سولاج انجزها منذ نهاية الاربعينيات ولغاية ١٩٩٦، والقسم الكبير من هذه اللوحات، تمت استعارته من متاحف الولايات المتحدة واليابان وبعض المتاحف الاسكندنافية، اذ يعتبر سولاج من اكثر الفنانين الفرنسيين المعاصرين، الذين تعرض اعمالهم في مختلف متاحف العالم.

ناقد صحيفة «ليبراسيون»، هيرفيه غوفيل، يصف المعرض بالقول: «حين غادر سولاج العام ١٩٤٦، مسقط رأسه، مدينة أفيرون (وهو من مواليد العام ١٩١٩) متوجها الى باريس، كان يحمل معه صورتين، الاولى تمثل لوحة لأحد فناني منطقة اللورين، وتدعى «نهر التيبر أعلى من روما» والثانية تمثل لوحة رامبرنت «امرأة نصف مضطجعة». ومن خلال هذا المنظر الطبيعي، كما من خلال هذا «البورتريه»، اسس سولاج ركائز فنه التجريدي لكنه تجريد، لا يستدعيه مثلما هو عليه، وانما هو فن بمثابة مغامرة لاكتشاف النور. فوراء هذا التصوير، ووراء احادية اللون هذه، يأسر سولاج وبلا توقف جميع شروط الرؤية ذاتها. فاسود لوحاته هو بقعة العين العمياء، هو هذا المكان غير المحتمل - لكن الذي لا غنى عنه - الذي تنظم الرؤية نفسها منه، كما تتوجه اليه. ان الاحساس الذي يبحث عنه يقع على عتبة منظور شبكة العين».

اللافت في معرض سولاج، هو جنوح الفنان الى عرض لوحاته، وفق التسلسل الزمني المقلوب، اي انه بدأ باللوحات التي تعود الى أشهر خلت، وكلما تقدم المرء في المعرض، بدا يعود الى الماضي. حول ذلك، صرح الفنان الى صحيفة ليبراسيون ان السبب، وببساطة، يعود الى انه لا يزال على قيد الحياة، ولا يزال يرسم. ويضيف: «ما يهمني، هو عملي الحالي، وبحثي الذي يشغلني منذ خمس عشرة سنة. لذلك اقترح عليّ المسؤولون عن هذا المعرض، ان نبحث بين اللوحات القديمة، عن تلك التي تحمل بذور هذا البحث. لذلك بدأت باللوحات التي تعود الى هذا العام ١٩٩٦، وانتهيت بتلك التي تعود الى العام ١٩٤٧».

احتمالات الأسود

يرى سولاج انه يعيش كل معرض استعادي بطريقة مختلفة، لان كل معرض يختلف عن الآخر، لانه يسمح بنظرة مختلفة. فاللوحات المختارة، تكون عادة، مختلفة في كل مرة. ويضيف انه في معارض استعادية سابقة، كان المنظمون يضعون لوحات تنتمي الى جميع مراحله وتجاربه السابقة، لكنه فضل اليوم، ان يحمل هذا المعرض، موضوعة واحدة، عمل عليها خمسين عاما تقريبا. وهي اللون الاسود، ومدى قدرة هذا اللون على إثارة تدرجات وتضادات تفضي الى احتمالات اخرى، لذلك اطلق على هذا المعرض اسم «أسود - نور». ويقول سولاج ان السبب في هذه التسمية، يعود الى كون الاسود والنور، هما الموضوعتين الاساسيتين في عمله كله، الذي يتلخص في تسجيل قوة الاسود على النور. «انني لا أرسم الاسود، ولا أرسم على الاسود. انني أرسم بالاسود لكن مع النور. ولهذا ليس أسود مطلقا».

بين الاسود والنور، وبين هذا البحث الدؤوب «يعطينا سولاج درسا في حرية الفنان» (بحسب صحيفة لوموند) لانه - والتعبير لصحيفة «لوفيغارو» - الفنان الاوروبي الوحيد، الذي ومنذ العام ١٩٤٥، سلك طريق المغامرة، طريق التعبيرية التجريدية التي اوصلته الى مناطق، لم يجرؤ احد من قبله، حتى على التفكير بها.

أ. ح.

تعبيرية تجريدية

اسود يمتزج في الضوء

سولاج

مقاربة

المثقفون المغاربة والتطبيع مع إسرائيل
يعارضون أي نشاط ثقافي

«حفنة» من المثقفين المغاربة تغرد خارج السرب الوطني القومي بزيارتها اسرائيل ومحاولاتها البائسة خلق جمعية مغربية لمناصرة السلام ظاهرا ولقيادة التطبيع مع اسرائيل والترويج له باطنا، لكن هذه الحفنة التي تحلم برضى الاوساط الاقتصادية اليهودية في المغرب محاصرة من كل الجهات وهي معزولة الى حد يجعلها ملتصقة الى حد كبير بالاوساط الاسرائيلية التي تحطمت آمالها، خصوصا بعد العدوان الوحشي الاخير على لبنان، وما تركه من ردود فعل عنيفة عكسته الاحزاب والنقابات والصحافة ووسائل الاعلام الرسمية والسلطة.

الطيب الصديقي: من رموز التطبيع

ولئن كان مكتب الاتصال قد تلقى درسا قاسيا حين فشلت محاولته في تنظيم اسبوع اسرائيلي في الدار البيضاء فانه ادرك ان اي عمل جماعي علني محكوم عليه بالفشل في الشارع المغربي، لذلك اختار التقاط اسماء معينة يحاول من خلالها ايجاد تراكم في الاوساط الثقافية المغربية وتمرير خطابه السياسي.

والثقافة المغربية المتنوعة المتسامحة الى حد كبير تعي كل الوعي اهداف مكتب الاتصال الاسرائيلي وتفرق بين الثقافة اليهودية والابداع اليهودي النابع من الواقع المغربي ومن صميم الحياة المغربية لليهود المغاربة، والثقافة الصهيونية الهجينة.

لهذا فان المثقفين المغاربة اليهود حافظوا على مسافة دقيقة، واستطاعوا بحكمة يشهد لها الاحتفاظ بهويتهم المغربية وثقافتهم الوطنية، وظلوا بعيدا عن استقطاب مكتب الاتصال الاسرائيلي وإغراءاته ومنهم الكاتب ادمون عمران المالح والسياسي ابراهيم السرفاتي وغيرهما.

الفقاعات

والاوساط الثقافية في المغرب تجد نفسها غير معنية بهذه الفقاعات «فالنقابات المهنية / اتحاد الكتاب، نقابة الصحافيين والنقابات المهنية، وهي امتداد لاحزاب وطنية تتبنى موقفا واضحا من هذه المسألة بغض النظر عن كل معاهدات السلام الموقعة، وهي تشدد على الابعاد التاريخية للصراع العربي الاسرائيلي، كما ان المجتمع المغربي شديد الحساسية من الثقافة الصهيونية، وهو ايضا قادر على التمييز بين ثقافة اليهود المغاربة التي تجد لها مكانا في الحياة الثقافية المغربية. ففي الذاكرة المغربية تراث يهودي دمرته الهجرة الجماعية لليهود المغاربة في الاربعينيات وحتى منتصف الستينيات. وان كان اليهود المغاربة في اسرائيل يقدرون الآن بستمائة ألف يهودي فان عدد الذين بقوا في المغرب لا يزيد على عشرين ألفا، يتوزعون على مدن الدار البيضاء، ومراكش وفاس والصويرة، وهؤلاء لهم مدارسهم ومعابدهم وطقوسهم التي هي من صميم الحياة المغربية. وهناك محاولات اسرائيلية لإنشاء جمعيات دينية ومزارات مغلقة الا انها خجولة وتصطدم بكون معظم اليهود المغاربة من الاثرياء والمثقفين الذين يدركون ان ارتباطهم بوطنهم المغرب اكثر منفعة وجدوى، خصوصا ان احوال اليهود المغاربة في اسرائيل مثار سخطهم «فهم في اسفل السلم الاجتماعي» وللاسف فان ثقافة هؤلاء عكس ما تبشر به حفنة من المثقفين المغاربة المعزولين» ثقافة حنين الى الوطن الام.

حنين

فإبداع اليهود المغاربة في اسرائيل كله حنين الى الوطن، وموسيقاهم مشدودة الى حلقات جامع الفن في مراكش، وأفلامهم ولباسهم وأكلهم كلها متشبثة بالهوية المغربية الإسلامية، كما ان صور الملك محمد الخامس لا زالت معلقة على جدرانهم وفي قلوبهم فهو الذي رفض تمييز اليهود عن غيرهم بطلب من النازية وهو الذي وفر لهم الحماية ودمجهم وسط المسلمين المغاربة. لذلك حينما حاول البعض منهم تكريم هذا الرجل بإقامة تمثال له في احدى الساحات العامة لمدينة عسقلان الفلسطينية المحتلة لطخته قوى التعصب الاعمى واقتلعته في اليوم التالي لنصبه.

ومن اهم الكتب التي تتحدث عن معاناة اليهود المغاربة في اسرائيل كتاب لسيمون بيتون «الاول مات والثاني ينتظر» وفيه وصف دقيق لمعاناة اليهود المغاربة وغيرهم من اليهود السفرديم على ايدي اليهود الاشكناز.

انتقادات

وفي المغرب حاليا موجة من الانتقادات لدعاة التطبيع، من رموزها المسرحي المعروف الطيب الصديقي والصحافي محمد الجامعي وهو رئيس تحرير صحيفة Copainon المقربة من حزب الاستقلال وقد شرع في التراجع عن مواقفه والصحافي عبد الله شوكي، وهو كاتب باللغة الفرنسية والسياسي المحجوبي احرضان زعيم الحركة الشعبية والداعي الى تيار الامازيغية ورجل الاعمال عبد الهلال العلمي الذي يصدر اسبوعية «مغرب اليوم» التي يتردد ان مهمتها الانفتاح على الاوساط الاسرائيلية وقد صدرت حديثا مما دفع احد الصحافيين العاملين فيها الى الاستقالة ونشر بيان في الصحف. وبعض الاكاديميين الباحثين عن الشهرة ولكن عراب التطبيع في المغرب المسرحي الطيب الصديقي الذي زاره شمعون بيريز في منزله في الدار البيضاء.

ومحور هذا النقاش هل بإمكان هؤلاء الترويج للفكر الصهيوني في الشارع المغربي المسلم خصوصا وان جميع القوى السياسية ترفض التطبيع مع العدو وتوجه انتقادات جادة للسلطة المغربية التي فتحت مكتبا تمثيليا للكيان الصهيوني.

الاكيد ان تأثير هؤلاء محدود للغاية ولا يمكن تصور اي نشاط ثقافي اسرائيلي علني في المغرب، ولكن هؤلاء ينجحون بين الفينة والاخرى بتمرير فيلم او اغنية او كتاب الا ان صديقهم شمعون بيريز صاحب نظرية «شرق أوسط جديد» قد جعلهم في موقف لا يحسدون عليه بعد المجازر الرهيبة في لبنان التي اهتز لها الشارع المغربي.

عاطف عودة
(المغرب)

نص

على ورق من دخان

قانا الجليل.. انها الفجيعة ترخي بسوادها فوق الحقول والوهاد

قانا الجليل امضت أيامها الأخيرة خلف شرفات الحزن الطويل. الاشجار هناك تكمت خضرتها والعصافير حنّت جوانحها بالسواد.

عائلات وادعة لم تذهب كعادتها الى الحقول.. لم يذهب الاطفال الى ممالك الدحنون والنرجس والياسمين.. حتى فراشات الربيع الموعودة بمهرجان الضوء احترقت على شغاف الينابيع..

قانا.. لم تستيقظ.. نامت الآن على وردها المحترق.. وتبددت أحلامها في الغياب.

قانا اصبحت بلا شال.. قميصها الأخضر اختلط بالدم والخبز والاحلام. شعرها العربي تحول إلى أوتار قيثارة لتعزف الريح ذكريات بلون اللوز والبرتقال.

سكون رهيب.. دخان.. ورائحة اجساد طرية.. بيوت متكئة على الرماد.. الشبابيك حزينة.. والساحات خلت من صيحات الصغار عند الصباح. قانا توزعت في اكياس النايلون.. سرقتها النار من احضان الينابيع والاناشيد.

الركام في كل مكان.. في مسامات الهواء.. فوق عقارب الزمن. الغبار في كل مكان، ورائحة البارود تحجب انفاس الليلك والزعتر.. قانا هذه المرة لم تذهب الى عرسها.. ترصدها التنين وهي ذاهبة للقاء الشمس.

قانا.. فوق ارض تدور وتحت سماء زرقاء زرقاء
كانت تجدل صغارها وتشتري لهم الالعاب والاقلام والكتب
كانت منهمكة لحصاد المواسم وحرث الحقول البعيدة من جديد
قانا.. صرخت جهات الارض..
قانا.. بكت حجارتها وغصت الجدران بالدموع

من منكم شاهد قانا وهي مسجاة فوق الطحين الطازج
من منكم لمح شفاهها اليابسة على حدود الخبز..
من رأى الشظايا.. جسدها المتطاير فوق قرميد الروح
قانا.. لم تستيقظ كعادتها لتروي لنا الحكايات الغابرة..

سوف أكتب يا قانا قصيدة حزني
على ريشة من جناح عصفورك المحترق
سأحفر أسماء شهدائك
وأرفعها عاليا
كي يقرأ الفضاء أمثولة البطولة
قانا.. لم تمت
دماؤها التي مضت عميقا في الارض
ستنبض مرة اخرى
في مقلة الورد
عيناها ستبصران من جديد
ويداها ستنهضان من الخراب

قانا..
ستعود تغني مع شبابة الراعي
صباياها سيعدن للعرس
للدبكة عند ضفة النهر
للنبيذ الذي شرب المسيح

علي وضاح العبد الله

على ورق من دخان النعناع

نصوص

مساحات شاحبة

الوجع

يمزق احشاء الوطن
يعبر حدود الارادة
يتمدد في شرايين الغضب
يتساقط مع حبيبات الدموع
ومع اشلاء الهاربين من عذاب
يعبر على طول الخريطة وما بعدها
من المحيط إلى الخليج... ومن النهر حتى البحر
يجتاز افئدة الواقفين على خطوط الدفاع
يقفز فوق بروج الجلادين
يلامس عقالاتهم، ويسرق عباءاتهم
ويتمتم بتعاويذ وثنية
لعلهم يصحون من طقوس اللذة
لكن «رعاة البقر» اسقوهم حليباً يسبب الجنون...

الإرادة

ابحث عنها في ركام الثورات
انبش قبور العظماء
وانتشل اشلاء بقيت من التاريخ
استمدها من آيات القرآن وتراتيل الدعاء...
اتجاوز موازين القوى
وأعلو شامخاً نحو الملكوت
فألمحها في زنود الواقفين على الثغور...
أرصدها في تحركاتهم
تكتيكاتهم
انفعالاتهم... وتطلعاتهم... وآمالهم...
في اقلام الرافضين لغة المديح
وفي عمائم ابتعدت عن وعظ السلاطين لتتبنى البندقية...
في عيون طفل لم يترك الحجر
تلك هي الإرادة في زمن التكنولوجيا القاتلة...
بضعة شبان عرفوا معنى أزكى الشهادات
فهموا معنى وقفة العز
عاشوا الكرامة في تضحياتهم اليومية
وكاتيوشا تثبت اننا لا نزال على قيد الحياة..

معمر عطوي

الدرس

عظيم هو الدرس الذي تعلمه اللبنانيون عبر سنوات محنتهم القاسية.

عنوان الدرس كان «الارض»: معناها، اهميتها، وحدودها الممتدة من القلب الى القلب.

وأول كلمة في الدرس هي «الارض»: طبيعتها، دورها، والمودة المتبادلة بينها وبين ابنائها الساعين في مناكبها، والمتمنين اليها، والرابضين على تخومها.

ولن تكون «الارض» كلمة اخيرة في الدرس المعمد بدم الوفاء ودموع المحبة، لان الارض وأبناءها نموذج حي للوحدة البلا آخر، تمدهم بنسغها وخيراتها، وتأخذ منهم الجهد والحب ودفق القلوب.

ويبدو ان «اسرائيل» المتسلحة بحقدها وعنصريتها واحدث ادوات القتل والتدمير الاميركية المتطورة، تتعامى دائما عن هذه الحقيقة، وتحاول عبثا محو الكلمات المحفورة في وجدان كل لبناني حول «الارض»: عنوانا وهوية ومصيرا، فتصب حممها الجهنمية على رؤوس النساء والاطفال: الشجر والبراعم وذرات التراب المتجسد على هيئة «كاتيوشا»، حاملا اسم «نور» حينا، واسم «محمد ديب» حينا آخر، واسم «اسراء» في معظم الاحيان، ويهتف بالفم الملآن براءة وقوة وتشبثا بالارض والحياة:

- سحمر لن تكون نتيجتها دير ياسين اخرى، والنبطية لن تكون قبية، والحنية لن تكون نحالين، وقانا لن تكون كفر قاسم، لاننا وعينا الدرس جيدا، ولن تحصد «اسرائيل» الا ما زرعت، مزيدا من الحقد والدم.. والفشل.

.. اما اللبناني فباق لانه الارض والوطن.. والانتماء.

محمد زيد

بيان الهيئات الثقافية: اصدر تجمع الهيئات الثقافية في لبنان بيانا، بعد مسيرة المثقفين الى قانا نهار اول امس الاثنين، دعا فيه المبدعين في لبنان والعالم العربي الى اعادة صوغ ثقافة مواجهة فاعلة، تحمي الهوية وتستنهض قوى الامة وتشحذ هممها وارادتها. وناشد مثقفي العالم ومبدعيه لكي يظهروا الحقيقة امام شعوبهم وحكوماتهم، ويبينوا ماهية اسرائيل القائمة على العنف والارهاب ولغة الدم.

من جهة ثانية، دعا تجمع الهيئات الثقافية الى حضور لقاء ثقافي تحت عنوان «نحو مواجهة ثقافية وطنية للعدوان الصهيوني»، الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٠ الجاري.

«عين الرضا»: دعا محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون في راشيا الوادي، الى حضور ندوة حول كتاب «عين الرضا» للكاتب والفنان حليم جرداق، يشارك فيها د. سامي مكارم ود. اديب صعب، ويقدمها مدير المحترف الفنان شوقي دلال.

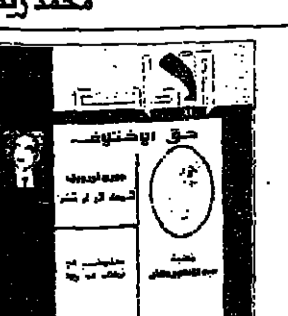
المنتدى القومي العربي: دعا المنتدى القومي العربي الى لقاء مع معن بشور حول «العدوان الصهيوني: الدروس والآفاق»، السادسة والنصف مساء الجمعة ١٠ أيار الجاري، في مركز توفيق طبارة، الظريف.

ويعقد اجتماع تداولي موسع لأعضاء مجلس الامناء واللجنة التنفيذية والمجلس المركزي والهيئات الادارية في المنتدى القومي العربي، يتم فيه تقويم دور المنتدى ورؤى لتطوير عمله، مناقشة تعديلات مقترحة من اللجنة التنفيذية على النظام الداخلي، ومناقشة الأوضاع العامة المحلية والعربية، السابعة مساء الخميس ٣٠ أيار في دار الندوة.

لقاء ثقافي: دعا مركز الامام الخميني الثقافي جميع المثقفين والمنتديات والهيئات الثقافية في لبنان الى المشاركة في اللقاء الثقافي الذي يعقد تحت عنوان «تجليات صمود المقاومة في لبنان على واقع ومستقبل الامة»، في قاعة المركز - حارة حريك، اليوم الاربعاء ٨ أيار، الرابعة والنصف بعد الظهر.

«الآداب»: حق الاختلاف ومحمد عابد الجابري





فتحت مجلة «الآداب» البيروتية، في عددها الاخير (آذار - نيسان ٩٦) ملفا جديدا بعنوان «حق الاختلاف»، تأمل ان يتواصل على امتداد بعض اعدادها المقبلة «استجابة لرغبة عدد كبير من كتاب المجلة وقرائها، ولحاجة موضوعية اجتماعية تزداد الحاحا مع استشراس القمع الرسمي العربي وبعض قوى «التكفير» العربية»، كما في مقدمة الملف، الذي احتوى على نشر مقدمة «مزرعة الحيوان» لجورج اورويل «لاول مرة منذ صدور الكتاب»، ترجمها سماح ادريس. بالإضافة الى معارضات لقضية نصر حامد ابي زيد، كتبها عمر حفيظ. وملف حول عبد المنعم رمضان «القصيدة والدعوى والملتقون»، اعده مراسل المجلة في القاهرة سعيد الكفراوي، شارك فيه جابر عصفور وادوار الخراط وشكري محمد عياد وادونيس.

الى ذلك، نشرت المجلة دراسة لمصطفى الكيلاني حول «الآداب»، وراهن الثقافة العربية الكونية، وندوة مع محمد عابد الجابري، بمناسبة صدور كتابيه «المسألة الثقافية» و«الديموقراطية وحقوق الانسان»، وقراءة للنص القصصي القديم من منظور بنيوي (اعمال توفيق بكار نموذجا) لنور الدين الجريبي.

وكعادتها في كل عدد، نشرت «الآداب» عددا من القصائد والنصوص القصصية، منها «اوراق من دفتر تاء التأنيث»، وهو نص ابداعي لنازك الاعرجي، و«مناجاة الى المعتمد» نص لبشير القمري، وقصيدة «الانثى» لجميل ابو صبيح، وغيرها.

ندوة: دعا الملتقى الثقافي في جبيل الى حضور ندوة حول ديوان الشاعر حنا مراد الطباع «المر الحلو» تشارك فيها نخبة من الهيئات الثقافية في لبنان (يليها توقيع الديوان) وتلقى فيها كلمات لكل من د. علي شلق، د. نزيه كبارة، د. إلهام كلاب د. جورج تابت، انطوان داغر ود. جورج طربيه.

قراءة في قانون الإعلام ودفاتر الشروط والتقرير الفني

أنور خطار*

كان يحلو لميشال ابو جودة وصف الاعلام بانه غبار يحجب الحقيقة، لا نور يكشفها، فالحقيقة ـ للأسف ـ لا تظهر الا بعد سنوات طويلة.

هذا الكلام الصادر عن صحافي كان يعتبر الاعلم بخفايا الاحداث في لبنان والمنطقة، يبدو الاقرب الى الحقيقة ازاء ما شهدنا ونشهد من معارك يعلو غبارها حتى يطمس حقائقها ويعمي العيون، وليس ملف الاعلام الا نموذجا ساطعا منها.

وملف الاعلام هو في جزء كبير منه من موروثات الحرب. حرب طالت ١٧ عاما وسالت من الحبر والكلام اضعاف اضعاف ما هدرت من دماء ولكنها لم تزل في اسبابها في دائرة الالتباس. ترى من خطط لها حقا، ومن كان ضحيتها؟ من كان يدمر لبنان ومن كان يحميه؟

هذا الالتباس كان في اساس لتفاق الطائف الذي صالح المتقاتلين وساوى ما بينهم في صيغة «الوفاق الوطني» للحكم، وهذا الالتباس نفسه يجعل معركة الاعلام الاكثر اثارة والاصعب حلا.

عشية تحرير باريس عام ١٩٤٥، سارع الحكم الجديد الى إقفال ومصادرة جميع المجلات والجرائد التي استمرت بالصدور طوال فترة الاحتلال النازي بتهمة التعامل وجرى تسليمها الى المقاومين. طبعا لم تكن في لبنان لنحلم بقرار كهذا يطبق على وسائل الاعلام الميليشياوية او بعضها «بتهمة التحريض على الطائفية والكراهية والقتل» طوال سنوات. كيف يكون ذلك والحكم فتح ابوابه لأمراء الحرب الذين اسسوا هذه الاذاعات والتلفزيونات، وكيف وقد طوى قانون العفو الصفحة حتى عن جرائم المجرمين، وتمت عملية استيعاب المتقاتلين على اختلافهم داخل اجهزة الدولة الامنية والعسكرية؟

من نافذة هذا الالتباس السياسي تمكنت مؤسسات اعلام الحرب من فرض نفسها كامر واقع، بل وربط مصيرها بمصير الحريات في الوطن، مستغلة صراعات اهل الحكم فيما بينهم والصراعات بين الموالاة والمعارضة. بل نجحت في منع وتأخير صدور اي قانون للاعلام المرئي والمسموع لا يضمن استمرارها ويكرس شرعيتها اكثر من خمس سنوات.

ولقد كان الرئيس رفيق الحريري الوحيد الذي اعاد التذكير بان ملف الاعلام من موروثات الحرب، لكنه اخطأ في اعتبار تطبيق قانون الاعلام الجديد ازالة «لآخر معاقل الحرب»، اذ لا يحمل هذا القانون موقفا واحدا من وسائل اعلام الميليشيات. فتلفزيون «المؤسسة اللبنانية للارسال»، الاعرق بين هذه الوسائل مرشح للاستمرار في مختلف الترجيحات، بينما البعض الآخر («المشرق»، و«التلفزيون الجديد» وغيرهما) مرشح للاقفال.

كما ان الرئيس الحريري يغفل في كلامه عن قانون الاعلام الشق الآخر من الملف المتمثل بالمؤسسات الاعلامية التي فرخت قبيل نهاية الحرب او بعدها بقليل والتي طغى عليها «امراء المال»، وذات الخلفيات الطائفية. ومن ابرزها: «تلفزيون المستقبل»، والـ «ام.تي.في» و«المؤسسة المستقلة للاعلام» (ICN) وغيرها..

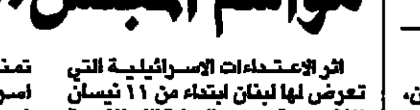
ولعل الطابع السياسي الغالب على معركة الاعلام من جانبي المعارضة والحكم، ساهم في خلط الاوراق واشاعة المفاهيم الخاطئة ولو على حساب المواطن وحقه في اعلام حر ووطني ومستقل. اذ نرى المعارضة الديموقراطية تتحالف مع اعلام الميليشيات وامراء المال في وجه الحكم بحجة حماية الحريات. بينما نرى في السلطة تحالفا مماثلا من حيث طبيعته (اي امراء حرب ومال) يحاول تطبيع بعض المؤسسات الاعلامية المشاكسة باسم ضرورة تنظيم الاعلام. وهذه ليست المعركة الاولى التي يجد فيها المواطن العادي نفسه مجرد كرة يتقاذفها المتصارعون، والمبادئ والقيم مجرد عبارات فارغة تطلق من هنا وهناك.

السؤال الاول الذي لم نسمع اجابة واضحة عنه هو كيفية ضمان حرية الاعلام المرئي والمسموع؟ والسؤال الآخر: لمن يجب ان يعطى الحق بإنشاء تلفزيون او اذاعة حتى يمكننا القول بأن القانون لا يخنق احداً ولا يمنع فريقاً من حقه في التعبير؟

[…]

(*) أستاذ في كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الاول.

حلقة ثانية غدا



الصحافة في مواجهة السلطات

هل شهدت حرية الصحافة في العام ١٩٩٥ تطورا ما نسبة الى السنوات السابقة؟ هذا السؤال طرحته جمعية المراسلين بلا حدود في تقريرها الاخير من دون ان تجد له جوابا ملائما. فاذا كان من الصحيح ان عدد القتلى من الصحافيين قد انخفض بمعدل النصف من سنة الى اخرى، فان الفارق يكمن في الاساس في حرب الابادة الجماعية التي تعرضت لها رواندا في العام ١٩٩٤.

لكن يبقى ان التعديات على حرية الصحافة لم تتضاءل، لا سيما في أفريقيا وآسيا: حيث هناك تسعة عشر صحافيا معتقلا بجرم تحريض الرأي العام. وتبقى الصين الدولة الاكثر تشددا في هذا المجال، تتبعها أثيوبيا (١٧ صحافيا معتقلا) (...) وبيورما (٧ صحافيين معتقلين).

لان القانون في هذه الدول يضمن حرية الصحافة ولان احدا لا يجرؤ ولا يفكر اصلا في التشكيك بهذه الحرية، على رغم تساؤلات البعض عن حدودها وتجاوزاتها. على رغم ذلك، فان السلطات السياسية والاقتصادية بشكل خاص ـ وعبر سبل مختلفة، تسعى جاهدة لتقييد وحصر اهمية الصحافة وتأثيرها. وبالتالي، فان النضال من اجل اعلام حر ومستقل ـ هذا النضال الذي يعتبر منذ ما يقارب القرنين ملازما لأي تطور للديموقراطية ـ هو نضال لم ينته بعد حتى في الامكنة التي يبدو فيها اقل حضورا وربما اقل خطورة.

وفي فرنسا بالذات، فان الدور الذي لعبته الدولة عبر قراراتها السياسية المفروضة على أجهزة اساسية للاعلام ـ كما رأينا مؤخرا في ازمة الخلافة في وكالة فرانس ـ برس، او [illegible]

[…]

ترجمة: إيمان شمص

(افتتاحية «لوموند» في ٤ أيار ١٩٩٦)

ماذا بقي من «الأمة»؟

د. جمال الأتاسي*

لو ان مثل هذه الاستباحة الاسرائيلية، والمدعمة أميركيا للبنان وبمثل هذا الشكل الذي لا يردعه رادع، لا من عربي او غير عربي، ولا من قانون دولي او منظمة دولية، لو ان مثل هذا وقع في اي مكان آخر غير هذه المنطقة التي زرعت فيها اسرائيل عنوة واغتصابا، لقام لها العالم الغربي وقعد، ولكان لها ان تحرك ضميرا انسانيا او رأيا عاما عالميا... ولكن السطوة الاميركية وفي هذا الذي نسميه منذ حرب الخليج الثانية بنظامها العالمي الجديد، قد غيرت كل المعايير الا معيار مصالحها في السطو والهيمنة ومصالح السطو الاسرائيلي معها، ومن هنا كانت استهانتها بأي موقف آخر غير موقفها، فرنسيا كان او روسيا، وكان رفضها لوساطة اي طرف آخر في الصراع الدائر او لوقف العدوان الارهابي والرهيب على لبنان.

ولكن وفي مقابل مثل هذا التحدي الكبير لكل انتمائنا ولكل وجودنا العربي، فليس لبنان وحده هو المستهدف، بل الوجود العربي كله من خلال لبنان، هل يمكن ان نسجل نقطة ايجابية لجامعة الدول العربية اذ حزمت امرها اخيرا بعد غياب طال واجتمعت، ولكن في مستوى الوزراء والادنى من الوزراء، وليس في مستوى القمة كما كانت تجري الامور في مرحلة خلت، ليكون هناك إلزام والتزام عربي، وقيل كلام يكشف بشاعة ما يجري على أرض الواقع العربي وخطورته، ولكنه لم يحرك الا الدنى القليل بعض النخوة العربية لمساندة لبنان بالاغذية والخيام والدواء وبدلا من ان يلزم قرار الجامعة الدول والحكام بموقف او اجراء، اكتفى بكلمات التنديد، ويرفع توصيات الى مجلس الامن ليندد بدوره وليفرض على اسرائيل ان توقف العدوان وتنسحب وان يتنزل بهما […]

وحكومات، بموقف وبإجراء في مساندة لبنان وتجاه ما يجري في لبنان وما يتهدد ويضغط على سورية ولبنان ويتهدد كل المنطقة العربية، ام ان تلك الانظمة والحكومات التي رهنت نفسها للرعاية الاميركية والملتحقة بالركب الاميركي الصهيوني والمستسلمة للخضوع والتابعية والمهرولة للمشاركة والتطبيع مع اسرائيل، قد فقدت كل حس وطني او التزام قومي وصارت جزءا من الحلف المعادي لأمتها ولا نستطيع فكاكا [...]

[…]

مواسم المجلس...

نزيهة الأمين

اثر الاعتداءات الاسرائيلية التي تعرض لها لبنان ابتداء من ١١ نيسان الماضي، تقدمت الدولة اللبنانية بشكوى الى مجلس الامن الدولي، طالبته فيها بالانعقاد للنظر في وقف تلك الاعتداءات وما اسفرت عنه من وقوع الكثير من الاصابات بين المدنيين، اضافة الى تهجير مئات الألوف منهم، وحملت الدولة اللبنانية في [...]

[…]

تمنى المجلس صدر بعد ارتكاب اسرائيل لأكثر من مجزرة في لبنان ذهب ضحيتها العشرات من المواطنين كان آخرها مجزرة قانا التي اوقعت وحدها ١٠٣ شهداء احتموا وعشرات غيرهم لدى قوات الطوارئ الدولية.

في امور اخرى لا تقل عنها اهمية بل تزيدها اهمية لانها تطال دولة او دولا بناسها وكيانها؟!

مثل هذا القرار، ليس هو الوحيد الذي يدفع الى الاستغراب، بل ان هناك العديد من القرارات التي صدرت عن مجلس الامن في السنوات الاخيرة تؤكد ذلك الاستغراب تجاه تحرك المجلس ومعالجته للقضايا [...]

[…]



لعنة قانا...

لم تكن مجزرة قانا، المجزرة الأولى التي ترتكبها اسرائيل. ولم يكن الكذب بشأن ما جرى في قانا، المرة الاولى التي تكذب فيها اسرائيل. معتقدة بقدرتها على خداع العالم، ومقتنعة بامكانية التعويض المعنوي والعملي من جانب الحليف الاميركي. لكن ما جرى في قانا يحمل كل مواصفات، نقطة التحول. خاصة وان الصلف والكذب الاسرائيليين تجاوزا كل حدود، وان القتل المتعمد للمدنيين، لم يكن له ما يبرره، وجاء في وقت تبدو فيه المنطقة ـ بالنسبة لغالبية دول العالم ـ على شفا الوصول الى حالة سلام.

حتى سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، التي عاصرت مرحلة وقوف المنظمة الدولية مئة في المئة الى جانب اسرائيل ـ وهي المرحلة الاولى من نوعها منذ تأسيس المنظمة ـ اعترفت بعجزها عن الدفاع عما ارتكبت يد اسرائيل، بالقول ان عدوان «عناقيد الغضب»، كان له فعل الكارثة على جهود الولايات المتحدة، لتحول الامم المتحدة الى منظمة صديقة وودودة لاسرائيل.

فما جرى في قانا، صعب على العالم تصوره وبلعه وتجاوزه. فالقتل بهذه الطريقة وبهذه الوسائل لهذا الكم من البشر، من الاطفال والنساء والعجز، وفي قاعدة لقوات الطوارئ الدولية، امر يصعب نسيانه او السماح به. حتى بالنسبة الى اولئك الذين تجاوبوا دائما مع اسرائيل وتفهموا غالبية ما ارتكبته وقامت به منذ انشائها قبل نصف قرن. وهو فوق ذلك اخطر تهديد لسمعة ووجود المنظمة الدولية منذ انشائها، كونه يشكل خرقاً مباشراً لكل المبادئ الانسانية والقوانين التي قامت على اساسها، ويمثل اكبر تهديد لهيبة المنظمة الدولية (التي تمثل المجتمع الدولي) من ناحية تحدي قراراتها واستهداف جنودها ومواقعها، والاستخفاف بهيبتها وقدرتها.

هذا ما يجعل الامم المتحدة، في حال ازمة فعلية بعد مجزرة قانا، هي الاخطر التي تطال هيبتها وشرعيتها ووجودها. خاصة وان المنظمة المسؤولة، نظرياً، عن رعاية التعايش والسلام الدوليين، عجزت حتى عن انتقاد مثل هذا الاعتداء الدموي على المدنيين الذين كانوا تحت حمايتها، وعليها هي ايضا.

وهذا ما يفسر الارباك الاسرائيلي الشديد بعد قانا والتضارب الكبير في التصريحات الاسرائيلية، والخشية من نشر النتائج الفعلية لتحقيق الامم المتحدة. وما يفسر الارباك الاميركي الشديد. خاصة بعد ان عجزت وزارة الخارجية الاميركية عن ايجاد ما يبرر الجريمة الاسرائيلية وما يبرر الدعم الاميركي لاسرائيل في عدوانها على لبنان، الا القول ان تحقيق الامم المتحدة، لم يتطرق إلى «مسؤولية حزب الله»؟!.

رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك، ينفي ان تكون طائرة استطلاع اسرائيلية حلقت فوق موقع الامم المتحدة قبل قصفه ـ حسب ما وجد تحقيق الامم المتحدة ـ الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لم يستطع النفي والتنصل من الحقائق الدامغة، فاعترف بما ورد في التحقيق من تحليق الطائرة التي تظهر فعلياً ما هو موجود في المكان المستهدف.

ضابط اسرائيلي كبير ينفي العلم بوجود مدنيين في قاعدة الامم المتحدة، الا ان ضابطاً آخر يعترف بمعرفة اسرائيل بوجود تسعة آلاف مدني لبناني في قواعد الامم المتحدة. ضباط يتحدثون عن خطأ فرد وآخرون عن سلسلة اخطاء. وحبل الكذب لا ينتهي، لكنه يعكس حقيقة ان لعنة قانا وضعت اسرائيل في الزاوية مجدداً، وربما اكثر من اي وقت مضى.

غالب الظن ان اميركا لن تملك اي ذريعة لتغيير ما جاء في التحقيق الدولي، سوى القول ان اتهام اسرائيل بالتعمد بارتكاب المجزرة، لن يخدم عملية السلام. وهي ذريعة طالما استخدمت، لكنها هذه المرة لن تكون بنفس الفعالية السابقة، خاصة وان العالم اضافة الى شعوره بالاشمئزاز من افعال اسرائيل، يشعر بالخطر على مستقبل وهيبة المنظمة الدولية الاهم، اي الامم المتحدة، وهو ما سوف يضع الادارة الاميركية في اصعب اختبار سياسي ودبلوماسي منذ سنوات عديدة.

غسان مكحل

موقف... لكنه خجول جداً

يبدو ان السياسة الاميركية في المنطقة، وتحديدا ازاء القضايا العربية، قد بدأت تثير حتى اقرب المقربين للادارة الاميركية بين زعماء الدول العربية، وبخاصة الرئيس المصري حسني مبارك.

والتصريحات التي نقلتها وزيرة خارجية ايطاليا سوزانا انيللي خلال جولة وفد الاتحاد الاوروبي في المنطقة عن مبارك، تؤكد مدى الاحراج الذي باتت تسببه السياسة الاميركية في المنطقة للانظمة المحسوبة على واشنطن.

وإذا كانت هذه التصريحات التي جاءت بالواسطة وبشكل غير مباشر، تعود الى عدة اسباب قد يكون من بينها نأي القاهرة بنفسها عن هذه السياسة الفاضحة، والعمل على حفظ دور مصر في المنطقة. إلا ان ما يثير الشكوك والاستغراب في هذا المجال هو ان الموقف المصري لم يتجاوز حدود التنظير في اكثر من مسألة، مع انه كان يمكن الحصول على بعض النتائج العملية، عدا ان مصر ساهمت في بعض الاحيان في بلورة مواقف سياسية تقف وراءها واشنطن.

وبالاضافة الى ان كلام مبارك عن التحيز الاميركي جاء نتيجة للعدوان الاسرائيلي على لبنان، ومواقف واشنطن في الامم المتحدة ومجلس الأمن، فان الاسابيع الاخيرة قد شهدت اكثر من حدث يعزز الاستنتاج السابق.

ففي نيسان الماضي، تم تجديد الحظر الدبلوماسي والعسكري اللذين يفرضهما مجلس الأمن على ليبيا بهدوء، مع ان مصر هي عضو في مجلس الأمن الآن وتربطها علاقات خاصة ومميزة بطرابلس.

وفي الشهر ذاته اتخذ مجلس الأمن القرار ١٠٥٤ الذي سيتحول في العاشر من الشهر الحالي الى عقوبات دبلوماسية واخرى تتعلق بالسفر على السودان، وكانت مصر احد الاعضاء الذين ساهموا واشتركوا في صياغة القرار والترويج له.

وبعيدا عن الخلاف المصري ـ السوداني، وحقيقة ان مصر تمثل طرفا في القضية التي صدر القرار ١٠٥٤ بشأنها، فقد كان بالامكان تجنب هذا الموقف، خاصة ان القضية نفسها لم يصدر فيها بعد حكم قضائي، بالاضافة الى ان اكثر من مسؤول مصري كان قد اعلن اكثر من مرة، ان القاهرة ستسعى الى عدم فرض عقوبات تلحق الضرر بالشعب السوداني، الذي يعاني فعليا من مشاكل اقتصادية خانقة.

والقرار الثالث الذي يجدر ايراده في هذا المجال، هو تجديد العقوبات المستمرة منذ اكثر من خمس سنوات على العراق، ولا حاجة هنا الى التذكير بالدور الذي لعبته مصر في توفير الاجواء الملائمة لحرب عاصفة الصحراء الاميركية، التي ما تزال المنطقة العربية تعاني من آثارها.

وقد يصعب حصر وتعداد امثلة اخرى في هذه العجالة، كمسألة التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي اثارتها مصر وحققت فيها نتائج احرجت واشنطن واسرائيل، لكنها عادت وتراجعت عن مواقفها بضغط اميركي.

ان التحيز الاميركي لاسرائيل، ضد العرب، قديم ومعروف ويحفل بالامثلة الحسية، وليس جديدا، والشكوى من هذا التحيز لا تغير شيئا ويجب ان تترافق مع تحرك حسي يحفظ المصالح العربية، الا اذا كان الهدف من الشكوى هو تسجيل موقف ليس إلا.

محمد شريدة



تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧٣٧٠٩٩/٥٩٩

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥

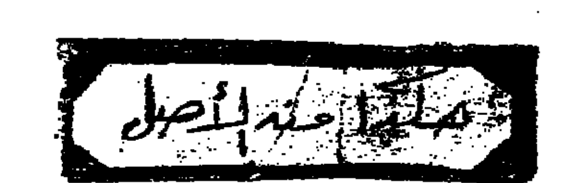
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«ان الحقيقة في النهاية تنتصر بأصدقائها والمؤمنين بها والذين يستطيعون أن يحملوا رسالتها إلى الآفاق الممتدة».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الحقيقة هي قبس النور الأول الذي أضاء العدم».
بوذا



إلى ١٤٠ مليون عاجز جنسياً: دواء قد يحول الحلم إلى حقيقة

أعدت معامل «فايزر» الاميركية دواء يتم تناوله عن طريق الفم للتغلب على العجز الجنسي. اعطى نتائج تبشر بالتفاؤل، طبقاً للمعطيات الاولى التي عرضت على مؤتمر الجمعية الأميركية للمسالك البولية في نيويورك.

وجدير بالذكر ان كل أنواع علاج العجز الجنسي لم تلق حتى الآن سوى نجاح ضئيل لاسباب على رأسها ان العلاج يتم بحقن تحت الجلد.

أما دواء «فياغرا» فهو يسمح بتحسن الاستجابة الجنسية لانه يوقف عمل انزيمة معينة مما يؤدي الى تدفق الدم الى العضو التناسلي.

وتفيد التقديرات ان حوالى ١٤٠ مليون رجل في العالم يعانون عجزاً جنسياً. وفي أكثر من نصف الحالات يرجع عدم انتظام الحالة الجنسية الى أسباب عضوية مثل مرض السكري أو اضطراب الدورة الدموية أو مشاكل المسالك البولية. والحالات الاخرى ترجع الى أسباب نفسية.

وأظهرت سلسلة أولى من الاختبارات التي اجريت على مدى اربعة اسابيع على ٣٥١ شخصاً، ان ما بين ٦٥ في المئة و٨٨ في المئة من المرضى الذين تناولوا الدواء الجديد، اعترفوا بتحسن حالتهم الجنسية خلال فترة العلاج، بينما ٣٩ في المئة فقط تناولوا دواء له تأثير نفسي اعترفوا بتحسن حالتهم.

وأسفرت دراسة ثانية شملت ٤٣ مريضاً عولجوا بدواء «فياغرا» على مدى ٢٨ يوماً عن تحسن نوعي للحالة الجنسية بالنسبة لـ٩٢ في المئة من المرضى حسبما أكدت معامل «فايزر». وأدت التجربة الثالثة والأخيرة التي شملت ١٢ مريضاً وأجريت على مدى سبعة ايام الى تحسن حالة عشرة من ضمنهم.

وقال البروفسور توم ليو، الاستاذ في جامعة كاليفورنيا، امام المؤتمر «ان هذا الاكتشاف يعد من اهم التطورات الجديدة في الابحاث الطبية عن معالجة الاختلال الجنسي». وأضاف قائلا «اذا اثبتت الفحوص الطبية في المستقبل ان هذا الدواء ناجع ومأمون سيتحول الحلم الى حقيقة».

(اف ب)

تكريم كلينت ايستوود



كرمت جمعية الفيلم في مركز لينكولن في مدينة نيويورك الأميركية الممثل كلينت ايستوود على اعماله السينمائية ومنحته جائزة تقديرية.
وحضر الحفل عدد من نجوم السينما الاميركية ويبدو في الصورة ايستوود يتفحص الجائزة.

(أ.ب)

الكمبيوتر وأصله العربي

أكدت الموسوعة الذهبية للعلوم الاسلامية ان الكمبيوتر هو في الاصل ابتكار عربي إسلامي، يرجع تاريخه الى القرن الرابع عشر.

وأشارت الموسوعة التي وضعتها فاطمة محجوب في القاهرة الى ان العلماء العرب والمسلمين اخترعوا هذا الجهاز واستخدموه في اجراء اصعب القياسات والعمليات الحسابية بأساليب علمية دقيقة واقعية قبل ان يعرف الأوروبيون الجيل الأول من الكمبيوتر بعدة قرون.

وذكرت الموسوعة ان العالم العربي جمشيد بن مسعود الملقب بـ«الكاشي»، وضع في سمرقند العام ١٤٢٩، العديد من الكتب العلمية في الرياضيات والفلك وعلوم الميكانيك ومن بينها مخطوط مؤلف باللغة العربية ويحمل عنوان «نزهة الحدائق» يصف فيه اختراعه لجهاز علمي يمكن باستخدامه التعرف على تقويم الكواكب وعروضها وابعادها عن الارض وتحديد الكسوف والخسوف بأسهل الطرق.

وقد انتقل هذا المخطوط من سمرقند الى لندن ضمن الكثير مما تم نقله من التراث العربي الاسلامي الى العواصم الغربية في بدايات العصر الحديث وهي محفوظة بالمكتب الهندي تحت رقم ٢١٠.

وتضمن المخطوط وصفا لهذا الجهاز الذي اطلق عليه اسم «جهاز الاتصالات» او جهاز حسابات المناطق الفلكية وكيفية تشغيله والآلة الملحقة به والمسماة بلوح الاتصالات.

(أ.ش.أ)

موضة الحرير من الصين

أقيم في العاصمة الصينية بكين عرض للأزياء التي تصنعها شركة هانغجو للملابس الحريرية.
وجرى العرض الذي اطلق عليه «مهرجان ثقافة الموضة ٩٦» في مدينة بيبوتغو التي كانت قد شيدت لتصوير الأفلام فيها.

(ا.ب)

صورة من تحت الماء: يعمل حتى الآن في مدينة خاركوف الاوكرانية ناد للتصوير تحت الماء كان قد تأسس قبل حوالى ٢٠ عاما ويقبل الاطفال في عضويته بعد بلوغهم من العمر ثمانية اعوام. وتبدو في الصورة ماشا باسوفا البالغة من العمر ١٢ عاما اثناء التقاط الصور لها في حوض للسباحة في المدينة.

(ا.ب)

محطة أخيرة

يكاد يوم ٢٩ أيار الحالي، يصبح مثل يوم طوفان نوح، الذي كان يمكن ان ينهي العالم ويفني البشرية، لولا الوحي الإلهي.

ليس هناك مكان على الأرض مستثنى من النقاش حول ما يمكن ان يجري في ذلك اليوم التاريخي الموعود..

الدول تنتظر بفارغ الصبر، الشعوب تغرق في القلق، ووسائل الإعلام لا تدري ماذا ستفعل: هل ستقوم القيامة حقا، أم ان العالم سيولد من جديد؟

في ذلك اليوم، وتحديدا مع ساعات المساء الأولى، يكون الاسرائيليون قد عادوا الى منازلهم بعدما أدوا واجبهم الانتخابي واختاروا بين حزب العمل وبين تكتل ليكود، بين شمعون بيريز وبين بنيامين نتنياهو..

في تلك اللحظات سيبدأ فرز الأصوات، وستعلن النتائج الأولية تباعا، وسيكون العالم كله في ذروة التوتر، مترقبا كلمة الاسرائيليين الأخيرة، وقرارهم النهائي.

هل ستستمر الحياة على وجه الأرض، أم ان الناس سيتوزعون بين الجنة والنار، كل بحسب قربه من «العمل» أو بعده عن «الليكود»؟

- هي الديموقراطية الإلهية.

مطلع نور الدين

من أين لك هذا؟





☐ واشنطن - أفادت دراسة وردت في نشرة «جمعية الطب الأميركية» ان المرأة الحامل في توائم يتضاعف لديها احتمال ان تلد طفلا ميتا او ان تفقد احد التوائم بعد مولده ستة اضعاف اذا حدثت الولادة بعد الاسبوع السابع والثلاثين او الثامن والثلاثين من الحمل.

وأوضحت الدراسة التي قام بها الاستاذان اليابانيان ميسانوري سياكيمي وايكوو ساتو من كلية طب توشيفي ان احتمال ولادة طفل ميت ينخفض لدى النساء الحوامل في توائم حتى الاسبوع السابع والثلاثين او الثامن والثلاثين من الحمل ثم يزداد هذا الاحتمال بسرعة. (ا.ف.ب)

☐ القاهرة - ذكرت صحيفة «الاحرار» المصرية امس الاول ان مصريا قام الاحد الماضي بعض كلب لمنعه من النباح بعد ان قام بخطفه.

وكان أحمد سعيد (٢٢ عاما) العاطل عن العمل سرق الكلب، الذي كان يحرس منزل احد المحامين في المنصورة لبيعه الى احد التجار.

وأوضحت الصحيفة ان السارق خدر الكلب بواسطة بسكويت محشو بحبوب منومة ووضع له كمامة ثم نقله إلى منزله بمساعدة شخصين آخرين. لكن الكلب بدأ بالنباح ما ان استفاق وأثار غيظ خاطفه الذي قام بعض اذنيه.

وذكرت ان «عيني الكلب اغرورقتا بالدمع كما لو كان يشتكي من قساوة البشر». (أ.ف.ب)

☐ موسكو - قالت متحدثة باسم المراقبة الارضية لمهمة فضاء روسية ان مركبة الشحن «بروغرس ام - ٣١» التحمت بمحطة «مير» امس، وهي محملة بإمدادات لطاقم «مير». وقالت ان الطاقم سيفرغ حمولة تشمل ١١٤٠ كيلوغراما من الوقود و١٧٠٠ كيلوغراما من الغذاء والمياه والدواء والمعدات. (رويتر)